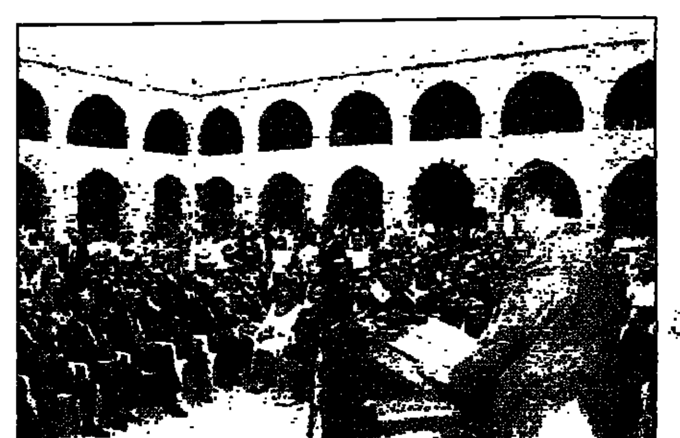
الملحق الثقافي يوم غد الأحد

النهار

Samedi 11 Octobre 1997 - 65 ème Année - N° 19870
السبت ١١ تشرين الأول ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٨٧٠
A N - N A H A R

حوار متوتر بين صيدا والمصيلح يسبق لقاء اليرزة غداً

الحريري في هجوم معاكس: كلام الاهدار حق يراد به باطل



الرئيس الحريري يلقي كلمته في بلدة خان الافرنج في صيدا امس. (احمد منتش)

"الذي يجري هو تجاذب سياسي انتهى او في طريقه الى الانتهاء ومحكوم بسقف توافق" هذا الكلام أفضى به امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في صيدا.

"ان ما يقوم به مجلس النواب حالياً لا علاقة له بأي تجاذب سياسي على الاطلاق انما هو مجرد دعوة لاطلاق ورشة حوار". هذا ما فسرت به ما يجري مصادر رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح.

على هذا النحو كان الحوار غير المباشر يدور امس بين الرئيسين بري والحريري وبينهما مسافة بضعة كيلومترات في المكان ولكنها مسافة اطول بكثير في السياسة كما يبدو ظاهرا في انتظار ان يكون لقاؤهما غدا الاحد في منزل رئيس الجمهورية الياس الهراوي فرصة لتظهير المواقف وتوضيح الافق عشية النزال النيابي – الحكومي على مشروع الموازنة الجديدة.

وفي انتظار جلاء الصورة اشعل بيان التفتيش المالي الذي وزع اول امس خلال لجنة المال والموازنة النيابية حريقا سياسيا كان الحريري اول الجهات الرسمية التي تصدت

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مطار جديد في ذكرى الاستقلال


تقنيون يجهزون البساط المتحرك في المحطة الرئيسية. (ابرهيم الطويل)

المطار الذي شرشحته الحرب وطارت شهرته على انه محطة للطائرات المخطوفة، تنتهي الشهر المقبل المرحلة الاولى من اعادة تأهيله مطارا دوليا بطاقة لاستقبال ستة ملايين راكب سنويا.

وسيدشن في ٢٢ تشرين الثاني، ذكرى الاستقلال، المبنى الرئيسي لمحطة الركاب ومركز لانتاج الطاقة ومبنى الانقاذ ومكافحة الحرائق. كما يتم تحويل الطريق اليه عند منتجع "كوستا برافا" بين خلدة والاوزاعي (تفاصيل وصور اخرى ص ٨).

شعبية رئيس الوزراء الاسرائيلي الى ازدياد

وايزمان نقل عن اولبرايت رفضها التحدث مع نتنياهو

زعيم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين يؤدي صلاة الجمعة في احد مساجد غزة. (أ ب تيليفوتو)

في حين تؤكد الصحف الاسرائيلية ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تمارس مزيداً من الضغوط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ومنها رفضها التحدث معه لحمله على تغيير سياساته، اظهرت استطلاعات للرأي ان شعبية نتنياهو الى ازدياد على رغم التكسات الامنية والسياسية التي تعرض لها، وان نفوذ المتشددين يتسع في مواقع صنع القرار في اسرائيل.

ونشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس ان اولبرايت ابلغت الى الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ان لا شيء لديها تقوله لنتنياهو. واوضحت ان الوزيرة رفضت طلباً للرئيس خلال زيارته للولايات المتحدة لدعوة نتنياهو الى واشنطن او التحدث معه هاتفياً على الاقل قائلة: لا شيء لدي اقوله له. لقد بذلنا جهوداً، لكن اياً منها لم يثمر".

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن وايزمان وهو في واشنطن انه "فوجئ

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اجاويد يتمنى وجوداً تركياً دائماً في شمال العراق

أنقرة – و ص ف، رويتر – أيد نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد أمس "وجود قوات تركية في شمال العراق" في مواجهة "حزب العمال الكردستاني" الذي يشن حرباً انفصالية في جنوب شرق تركيا، إلى ان تعيد الحكومة العراقية بسط سلطتها على المنطقة.

وقال خلال زيارة لديار بكر كبرى مدن جنوب شرق الاناضول الذي تقطنه غالبية كردية: "اني أؤيد نشر قوات تركية في هذه المنطقة الجبلية الى ان يستعيد العراق سلطته الكاملة على أراضيه". وأكد أن غارات الجيش التركي على شمال العراق أتاحت "خفض الأثر السلبي لغياب السلطة في شمال العراق على تركيا". وأبدى أسفه لان "وجودنا العسكري ليس دائماً".

من جهة أخرى، نسبت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن مسؤولين عسكريين أتراك أن ٧٦٤ مقاتلاً من "حزب العمال الكردستاني" سقطوا في شمال العراق منذ بدء العملية العسكرية التركية في ٢٣ أيلول الماضي. وأضافت أن ١٦ متمردا كرديا أصيبوا بجروح واستسلم ١٧ آخرون للجيش التركي الذي "سيطر على معظم المناطق التي حددها أهدافاً له" قبل إنطلاق العملية.

ونقلت عن إذاعة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني أن المعارك بين مقاتلي هذا الحزب الكردي العراقي ومقاتلي "حزب العمال الكردستاني" أوقعت ١٥٠ قتيلاً في صفوف الثاني وأربعة في صفوف الأول.

ويتعاون حزب البارزاني مع أنقرة ويساند قواتها في شمال العراق.

الشيوعيون الايطاليون يقترحون تجديد الدعم ليسار الوسط

روما – و ص ف – قدم مساء امس الشيوعيون الايطاليون اقتراحا مفاجئا يقضي بتأليف حكومة جديدة من يسار الوسط يقدمون الدعم لها.

واعلن رئيس حزب اعادة التأسيس الشيوعي فوستو برتينوتي: "لن نتخلى عن المعركة ونحن نقترح على الرئيس (اوسكار لويجي) سكالفارو ان يؤلف حكومة لسنة واحدة تحظى بدعم الاكثرية التي اختارها الناخبون الايطاليون في ٢١ نيسان الماضي".

ويذكر أن هذا الحزب تسبب الخميس بسقوط حكومة يسار الوسط برئاسة رئيس الوزراء رومانو برودي عندما رفض قطعا الموافقة على موازنة ١٩٩٨.

وسجلت بورصة ميلانو ارتفاعا بنسبة ١,١٥ في المئة فور اعلان الزعيم الشيوعي موقفه.

طلاس يرى ان المنطقة تواجه خطر الانفجار

موردخاي: تجنبنا في الصيف تدهوراً وحرباً مع سوريا

كشف أمس وزير الدفاع الاسرائيلي إسحق موردخاي أن اسرائيل استطاعت تجنب حرب مع سوريا كان ممكناً أن تنشب الصيف الماضي.

وقال على هامش زيارة لمستشفى حيفا حيث عاد جرحى من الجيش الاسرائيلي أصيبوا في جنوب لبنان: "كان هناك خطر في الصيف من تدهور الأوضاع ووصولها الى حال الحرب، لكننا تجنبنا ذلك". وأضاف: "كانت سوريا بدأت بتجميع وحدات الكوماندوس التابعة للفرقة الـ١٤، لكن رسائل معتدلة اللهجة أرسلت من إسرائيل الى دمشق أتاحت تجاوز ما كان ممكنا ان يتحول تدهوراً لا يمكن السيطرة عليه". وأمل أن يعاود الجانبان السنة المقبلة "مفاوضات حقيقية توصلا إلى اتفاق يقود الى الاستقرار في المنطقة".

طلاس

* في دمشق، حذر وزير الدفاع

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مقتل خمسة خلال صلاة الجمعة

تفجيرات الجزائر تنتقل الى المساجد


بقع دم في باحة المسجد الذي وقع فيه الانفجار في العاصمة الجزائرية امس. (ا ب تيليفوتو)

للمرة الاولى منذ بدء دوامة العنف في الجزائر بين السلطات والجماعات الاسلامية المتشددة عام ١٩٩٢، استهدف احد مساجد العاصمة بانفجار في وقت الصلاة امس، مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص واصابة سبعة آخرين بجروح.

وحصل الانفجار في حي على مرتفعات الجزائر العاصمة في منطقة بوزارية، بينما كان امام المسجد يلقي خطبة الجمعة، فتحطم الرخام الذي يكسو احد الاعمدة وتمزق قسم من السجاد. وظهرت برك دم بوضوح في أرض المسجد.

وقال الامام بصوت مرتجف ان "المصلين اشاروا الى ان القنبلة كانت موضوعة في قفة وانهم يشتبهون في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

امّحاء القيم

بقلم المطران جورج خضر

عندما تحس الشريعة سيفا مصلتا عليك وما تقبلتها داخليا تهتز عند هبوب ريح عاتية. عندما يكون الزواج شأنا اجتماعيا وما ارتضيته كيانيا ينهار عند اية حلقة من مسلسل مكسيكي. واذا ادمنت الادب الغربي الإروسي الذي يزينه فقط تعبيرا عن العشق تهجر زوجتك اذا اغرتك السكرتيرة. ويسند ذلك تلك القولة الاميركية السخيفة انك لا تبقى ساعة ملازما امرأتك لأنك عند تحول الحب تكون غير صادق. وعند الضعف تخون ثم تكرس الخيانة بأنك تحولها الى زواج ثان. ولا شيء يضمن لك استمرار العاطفة في الزواج الثاني. ذلك ان الحب سريع العطب اذا لم يكن هو نفسه مضمونا من فوق.

هذا كله يدل على ان كثيرا من الغربيين فقدوا معنى الزواج وأهل العالم الثالث يتبعونهم في كل شيء نكاية بالتقاليد التي كانت الى حد كبير مكبلة وتصطنع الزواج اصطناعا. ولكن ما كان الاكثر فداحة ان الناس، عندنا صاروا يبحثون في الزواج وانكساره او كسره او انشائه على اساس نفساني او مجتمعي بلا تأسيس على قاعدة او رجوع الى مبدأ. ان الغرب يعرف طغيان العوامل النفسية والاجتماعية في كل بحث ويتبسط في الامور الصحية ويمج البحث في الاخلاق. تحلل عوامل الزنا تحليلا فتبقى افقيين او على سطح الامور. ونقوم بعمليات احصائية ولكن يبدو ان بعضا لا يطرح قضية الزنا على انها معصية لكنه قد يرفضه لكونه يجعل في العائلة خللا او يسيء الى الصيت. نحن اذا في موقف اجتماعي فقط. لا نريد خضة ولكن "اذا بليتم بالمعاصي فاستتروا".

هناك ابتلاء لا نعرف شره في العمق. سوءه عندنا انه يخل بالنظام العائلي والسمعة ولكن يبدو ان من يتساءل اذا كان في هذا عصيان لمشيئة الله وكلمته قليل. واذا كانت كلمة زنا صعبة فلا نستعملها وحتى لا نلفظها نقول انه حب. فاذا انقض عليك الحب كيف تعامل زوجتك، ماذا يبقى فيك منها فهذا تساؤل رجعي.

على هذا المنوال الذين يبحثون في امر السيدا في بلدنا استوردوا المسألية كما هي في الغرب ولا يتصدون لها من زاوية قيمنا نحن. اذكر اني حضرت برنامجا طويلا بثته محطة تلفزيونية من فرنسا. وسررت للحديث العلمي الذي سمعته وللمعالجة الاجتماعية. ولاحظت ان الموقف الرعائي الواحد الذي وقفه جميع المشتركين هو هذا: لا ينبغي ان يكون لك غير شريك لئلا تمرض. انطلاقة هذا الكلام ان لكل انسان عازب شريكا. وهذا امر ما تصدى له عالم نفسي طبيب او متفرج. لم يخطر على بال احد منهم ان يقول: "اكتف انت بزوجتك". طبعا الكلام في العفة في باريس والجمعيات التي تتعاطى هذا الامر في بلادنا كلام يعتبر غير حضاري.

***

استغرب هذا الحياد عن الماجس الاخلاقي حضاريا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

تباريات

هذه هي المسألة

القصة ليست قصة رمانة وفساد واهدار، بل قصة معركة رئاسة الجمهورية. شاء اصحاب الايدي النظيفة ونانرو العفة ام أبوا.

بلا ادنى ريب حصة هذه المعركة من الازمات المتلاحقة، والتي ستتواصل ويرتفع سقف ضجيجها، اكبر بكثير من حصة الطهارة والتطهير والغيرة المتفجرة على المال العام والمصلحة العامة.

واكبر بكثير كذلك من حصة عملية السلام المجمدة الاطراف واللسان، وتعجز اولبرايت والادارة الاميركية والعجز العربي عن التعبير والافاضة في وصف حالتها الرثة.

فدعونا من اللف والدوران حول طبخة البحص، والدخول مباشرة في الموضوع.

اما الباقي فتفاصيل مملة، وأشياء مملة اكثر من ذر الرماد في العيون، ثم اشياء فاقعة وعلى عينك يا تاجر لالهاء الناس بحكايات تستهويهم وتلهيهم عن نقيق معدهم.

لكن المثل يقول على الناس لا على الياس. وبعد الذي صار وانكشف اثر جلاء الغبار، صار الجميع مثل الياس وبعضهم مثل البعض.

والجسم السياسي غير المهترئ كفاية وعلى آخر خيط منوضع في الصورة. وقد زاده رفيق الحريري علما مرة ومرتين وثلاثا، حين اكد ان ملف التمديد قد طوي نهائيا لينفتح ملف الرئيس العتيد: من يكون، ولمن تكون الحصة الكبرى؟

هذه هي المسألة.

فمن من اللبنانيين لا يعرف مَنْ مِنَ المحظوظين والمحميين والنافذين، والذين ازاحوا امرأة القيصر وجلسوا في كرسيها... من لا يعرف مَنْ مِن هؤلاء من أين له هذا، وأين تصب المزاريب، والى اي الجيوب يدبدب الفساد؟

وعلى سيرة الفساد والفاسدين وبلا طول سيرة، فالفساد ليس ابن البارحة ولم ينوجد على حين غرة في دوائرنا ومجالسنا وحاراتنا.

ومثله الرشوة والبرطيل وضرب الاكمام والهدر والشفط واللمط وكل مين ايدو إلو. فالقصة قديمة وعريقة وترقى الى ايام اجدادنا الافذاذ، وحتى قبل ان يخترع الصينيون العملة.

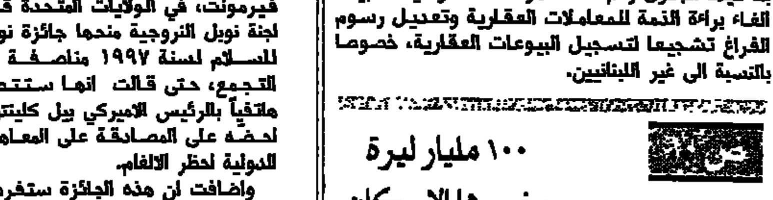
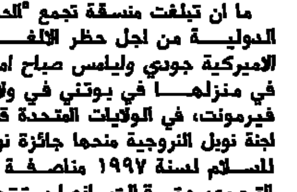
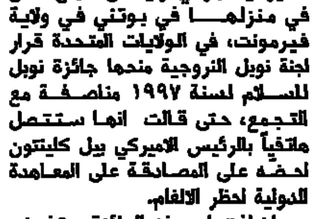
فالشعب العنيد منطبع على الرشوة والاكرامية، وسلّة البيض، والفروج البلدي، وتنكة الزيت الخضير.

منذ كانت الادارة وقبل ان نعرفها، بل قبل ان يشرفنا العثمانيون باحتلالهم المثالي لنا، وقبل ان نستظل جناحي امنا الحنون فرنسا التي لم تعد ام الدنيا عموم...

بالطبع، ازداد الفساد قحة وفجورا وتعمرا خلال سنوات الحرب وما بعدها، وانجلق بعض حديثي النعمة وحديثي السلطة على البرطيل...

لكن القضية تظل معلقة بشرّابة معركة الرئاسة، لا بشرّابة خرج العفة المفاجئة!

"زيان"

نوبل السلام لحملة حظر الالغام والاميركية وليامس الغاضبة على بلادها

ما ان تبلغت منسقة تجمع "الحملة الدولية من اجل حظر الالغام" الاميركية جودي وليامس صباح امس في منزلها في بوتني في ولاية فيرمونت، في الولايات المتحدة قرار لجنة نوبل النروجية منحها جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٩٧ مناصفة مع التجمع، حتى قالت انها ستتصل هاتفياً بالرئيس الاميركي بيل كلينتون لحضه على المصادقة على المعاهدة الدولية لحظر الالغام.

واضافت ان هذه الجائزة ستفرض ضغوطا على كل الدول للانضمام الى الحركة التي تقودها لحظر الالغام في كل أنحاء العالم.

وابلغت الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان منحها الجائزة "يدعم بالتأكيد الدعوة الدولية الى الحد من استخدام هذا النوع من الاسلحة".

وأوضحت لجنة نوبل انها منحت وليامس والتجمع الجائزة "لجهودهما من اجل حظر الالغام المضادة للافراد وتطهير العالم منها" وجاء في بيانها: "بدأ التجمع وجودي وليامس هذه العملية التي تمكنت خلال بضع سنوات من تحويل حظر الالغام المضادة للافراد من مجرد رؤية الى حقيقة واقعة".

وأثارت الحملة التي تبذل جهودها منذ خمس سنوات اهتماماً دولياً كبيراً بعد وفاة الاميرة ديانا التي تبنت القضية في آب الماضي.

وقال رئيس لجنة نوبل فرنسيس سيفرستيد ان الجائزة ليست لها علاقة مباشرة بالاميرة ديانا، ولكن "ندرك تماما ان هناك الكثير من الافراد والجماعات الذين ساهموا بدرجة كبيرة في هذا المجال".

وبدأت الحملة العالمية لحظر الالغام عام ١٩٩٢ بعدد صغير من المنظمات غير الحكومية وهي تضم الآن اكثر من الف منظمة في نحو ٦٠ دولة تقوم بحملات ضد الالغام التي يقدر انها تقتل ٢٦ الف شخص سنويا او تبتر اطرافهم.

وفي مؤتمر ضخم عقد في أوسلو الشهر الماضي، شارك ممثلون لمئة

– التتمة في الصفحة ١٨ –






جودي وليامس تتحدث الى الصحافيين امس في منزلها في بوتني في ولاية فيرمونت. (ا ف ب تيليفوتو)

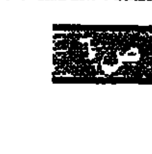
النهار

موازنة ١٩٩٨: السلبيات والايجابيات

في قراءة هادئة لمشروع موازنة ١٩٩٨ وملحقاته، بما فيها الجدول رقم ٩، تظهر حسنات وسيئات بينها الغاء براءة الذمة للمعاملات العقارية وتعديل رسوم الفراغ تشجيعا لتسجيل البيوعات العقارية، خصوصا بالنسبة الى غير اللبنانيين.

١٠٠ مليار ليرة يخسرها الاسكان

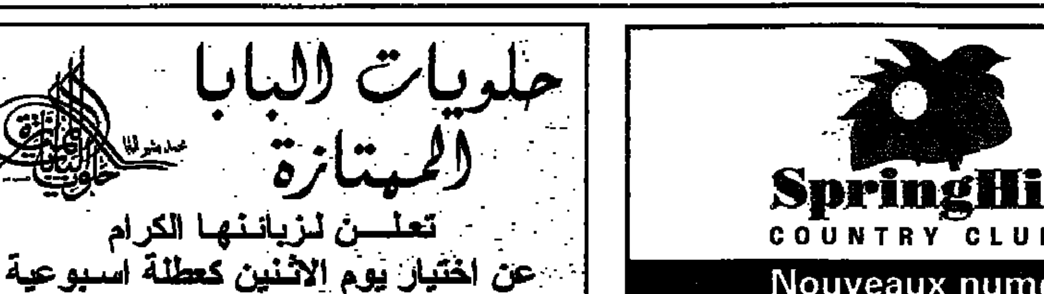
الغى مشروع الموازنة الضمان المالي الذي كان مفروضا ايداعه مصرف الاسكان عن كل عامل اجنبي، الامر الذي حرم المصرف من قرابة ١٠٠ مليار ليرة.



حملة "لاسياسية" في الانتخابات الاردنية

انطلقت في الاردن حملة الانتخابات النيابية التي تقاطعها قوى اسلامية ونقابية وفكرية. ولوحظ تراجع الشعار السياسي في مقابل طغيان الشعار المعيشي.

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف



تساؤلات عن "الحياد السلبي" للهراوي بين بري والحريري
تسريب تقرير ديوان المحاسبة يكشف أزمة مفتوحة

احدث تسريب تقرير ديوان المحاسبة عن موازنة سنة ١٩٩٧ ومقارنتها بموازنة السنة التي سبقتها صدمة حقيقية لدى الاوساط السياسية الموالية والمعارضة على السواء. ومع ان الاوساط المعارضة لا يمكن ان تخفي اغتباطها بما ورد في التقرير نظراً الى الصدقية التي يعطيها لمواقف اقطابها وتحذيراتهم السياسية والاقتصادية، فان "حدث" التسريب في ذاته خلف كتوقيته تساؤلات عدة لديهم كانت عاملاً حاسماً في محاذرتهم مقاربة هذه الموضوع من قريب او من بعيد في وسائل الاعلام في انتظار انقشاع الرؤية السياسية.

وقد بات ثابتاً ومؤكداً ان الخلاف الرئاسي قد انكشف ولم يعد في الامكان اخفاؤه وراء الخلاف على الجدول رقم ٩ في الموازنة الجديدة، ولا ايضاً على مسألة العجز في موازنة ١٩٩٧ وان كانا الشرارة والواجهة لازمة سياسية داخلية تخفي وراءها خلفيات اخرى.

ولعلها ليست مجرد مفارقة بريئة ان تحاول هذه الاوساط ارساء صلة بين بداية هذه الازمة واسبابها لدى سقوط خطة الـ٨٠٠ مليون دولار في مجلس الوزراء وتناول رئيس الحكومة رفيق الحريري في حديثه التلفزيوني في اليوم نفسه مسألة التمديد للرئيس الياس الهراوي جازماً بعدم حصوله مجدداً لرفض الهراوي له، وذلك بالتزامن مع امرين: اولهما رعاية رئيس الجمهورية جلسات المصالحة بين الرئيسين بري والحريري عشية بداية السنة الثالثة والاخيرة لولايته الممددة نصفياً في ١٩ الجاري، وثانيهما تبلغ القريبين من الهراوي ان المسؤولين السوريين لم يحبذوا فتح هذا الملف في هذه المرحلة بالذات، فضلاً عن تبلغهم اجواء سورية ايجابية معاكسة لتلك التي اعلنها الحريري في هذا المجال.

الحريري محرج

وبغض النظر عن حقيقة هذه العوامل وتأثيرها في تفجر ازمة تقرير ديوان المحاسبة، الذي يطاول الجميع من دون استثناء، ما دامت الحصص المالية والسياسية موزعة بالعدل، والقسطاس في ما بينهم، فان ظاهر النتائج احرج الحريري وجعله يبدي رد فعل عنيفاً في مواجهة الابعاد الكامنة لتسريب التقرير الذي تطفو على سطحه جملة امور غير ظاهرة منها.

– الحياد السلبي في موقف الهراوي او ما يراه بعضهم ازدواجية، اذ يعكس ظاهراً وعلانية امام الزوار النواب، كما في جلسة تصويت مجلس الوزراء على خطة الـ٨٠٠ مليون دولار تضامناً مع الحريري وتالياً مع الجدول رقم ٩، في حين ان كل الاجواء المحيطة بالرئيس الهراوي تناقض الاقتناع المعلن، وتكتفي، اذا سئلت عن الموقف الحقيقي للهراوي بالقول انه يؤيد مشروع موازنة ١٩٩٨ كما اقر في مجلس الوزراء لا اكثر ولا اقل.

– اخطاء في الاداء الحكومي استغلها بري لتسجيل نقاط في مرمى الحريري تتيح لرئيس المجلس استعادة شعبية استأثر بها الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله على اثر عمليات الحزب الجريئة ضد اسرائيل، فضلاً عن مقتل نجله هادي نصرالله. ووجد بري في توقيت فرض زيادة البنزين والضرائب الجديدة فرصة للظهور مظهر المدافع عن مصالح المواطنين الاجتماعية وحمايتهم من طغيان الحكومة، في حين انه يشكل جزءاً منها في الواقع. وكاد يتعطل اقرار مشروع موازنة ٩٨ في مجلس الوزراء لان التقشف سيطاول الوزارات التي تعود الى ممثليه في الحكومة.

– الالتباس المحيط بافق الاستحقاق الرئاسي الذي جعل الحريري يفتح المعركة قبل اوانها، مما كتل ضده مصالح وحسابات متناقضة تحينت فرصة عرض الموازنة لتسديد الكرة الى مرمى رئيس الحكومة.

هل تكفي هذه العوامل لتبرير النمط "الهجومي" الذي اعتمده بري في تحريك لجنة المال والموازنة النيابية وجعلها تتكفل بالواسطة ما اراد تسديده في مرمى الحريري مداورة؟

لا يخفى ان تساؤلات الاوساط السياسية، على اختلافها تذهب الى ابعد من ذلك في محاولة لاستشفاف حقيقة الموقف السوري من الازمة القائمة، وخلفياتها الحقيقية، وخصوصاً ان الليونة التي ابداها الحريري بعد لقائه الرئيس السوري حافظ الاسد في شأن الضرائب والجدول رقم ٩ اوحت قفل هذا الملف. ولا يستبعد في هذا الاطار، اذا كان اجتماع الرؤساء في دارة الرئيس الهراوي في بعبدا لاستكمال المصالحة فعلياً، ان يتوج بلقاءات مع زوار سوريين، والا ستصبح الحاجة ملحة لعقد قمة لبنانية – سورية موسعة كثر الحديث عنها في الايام الاخيرة.

اسرار الآلهة

يعرض على مجلس الوزراء في جلسته المقبلة الخلاف بين الوزيرين حبيقة والسنيورة على تشغيل معملي الزهراني والبداوي لتوليد الكهرباء اما بالموافقة على اجراء مناقصة او بعقد اتفاق بالتراضي لتشغيلهما.

من المسؤول؟

اتصل مسؤول في القصر الجمهوري بمديرية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مستفسراً عن صحة ما نشرته "النهار" في زاوية "اسرار الآلهة" حول ترقية ثلاثة موظفين صدر قرار ظني بانزال عقوبة السجن بهم.

لماذا؟

لوحظ ان كل وزير تولى حقيبة الاصلاح الاداري انهى ولايته بوضع تقرير مسهب عن وضع الادارة وما يقترحه لاصلاحها...

الرأي ... [illegible]

عهد الهراوي ورحمة الناس

بعض الاوساط السياسية المتعاطفة مع رئيس الحكومة رفيق الحريري لم يشعر بالارتياح عندما سمعه يؤكد من على شاشة "تلفزيون المستقبل" الذي يملكه، ان تمديداً ثانياً لولاية رئيس الجمهورية غير وارد. ولم يخفف من شعوره هذا استدراكه بالقول ان عدم ورود التمديد يعود الى انتفاء رغبة المعني به مباشرة، اي الرئيس الياس الهراوي، فيه. ولا يعود هذا الشعور في رأيه الى تمسك عنده بولاية ثالثة لرئيس الجمهورية او الى اقتناع كبير بان مصلحة الوطن والدولة تقتضيان بقاءه في سدة المسؤولية، بل يعود الى حرص على الرئيس رفيق الحريري وعلى مصالحه وعلى حكومته وعلى المهمات الصعبة المطلوب منها ان تعالجها في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ لبنان، وخصوصاً على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. ذلك ان الجميع يعرفون بوجود نية التمديد مرة ثانية عند الرئيس الهراوي. ويعرفون ايضاً ان العلاقة بين الرئيسين الاول والثالث صارت كثيرة التصدع بعدما كانت بالغة المتانة وقريبة جداً مما يسمى التحالف الاستراتيجي. ويعرفون ثالثاً ان كثيراً من المشاكل التي واجهت الحريري في الاشهر الاخيرة انما كانت من صنع يدي الهراوي حيناً وبـ"تطنيش" منه حيناً آخر. الا ان البعض الآخر من الاوساط نفسها يعتقد ان افصاح رئيس الحكومة عن مشاعره او مواقفه المتعلقة باستحقاق الانتخابات الرئاسية كان ضرورياً لاسباب عدة. منها هز العصا لرئيس الجمهورية من خلال التلويح بقيادة الحملة المناوئة للتمديد الثاني له علّه يروق ويمتنع عن "التحركش" به يومياً وعن مناكفته وعن وضع العصي في دواليب حكومته. والرئيس الهراوي يعرف ان قيادة الحريري حملة من هذا النوع ستكلفه كثيراً رغم اقتناعه واياه بان الناخب الاكبر، لا بل الاوحد، لرئيس جمهورية لبنان لا يزال غير لبناني لاسباب متنوعة معروفة. ومنها ايضاً اراحة الناس ودفعهم الى الاحتفاظ بالامل في تغيير حقيقي في سدة الرئاسة الاولى. ذلك انهم، في معظمهم، كانوا عشية الاستحقاق الماضي لانتخابات رئاسة الجمهورية ضد التمديد للرئيس الهراوي وان لاسباب متنوعة تراوح ما بين الحرص على الديموقراطية وتداول السلطة والرغبة في التخلص من رئيس شكّل غطاء مهماً لممارسات متنوعة اساءت في رأي البعض الى البلاد عموماً والى مصالح جهات اساسية فيها خصوصاً.

ما رأي الاوساط السياسية غير المتعاطفة مع الرئيس الحريري من كل المشار اليه اعلاه؟

معظمها ليس مقتنعاً بان علاقة التحالف بين الرئيسين الهراوي والحريري قد تصدعت مع اعترافه بالصعوبات التي رافقتها في الماضي والتي لا تزال ترافقها بين حين وآخر. فهو يعتبر ان رئيس الجمهورية لا يستطيع الخروج من فلك رئيس حكومته ولا يريد الخروج منه لاعتبارات متنوعة منها محلي ومنها ما له علاقة باوضاع اقليمية ودولية معينة. اما المشاكل التي تظهر على السطح احياناً بين المرجعين الكبيرين فهي قد تكون صحيحة حيناً. كما انها قد تكون جزءاً من عملية تبادل ادوار تنفيذاً لاستراتيجيا معينة ذات اهداف واضحة ومحددة. وعن موضوع استحقاق الانتخابات الرئاسية المقبلة تعتقد الاوساط نفسها ان الهدف من استبعاد الرئيس الحريري تمديداً ثانياً للرئيس الهراوي لانه لا يرغب فيه، قد يكون فتح المعركة الانتخابية منذ الآن وتحديداً محاولة الحصول من الناخب الاوحد للرئيس اللبناني الذي هو سوريا وتحديداً رئيسها حافظ الاسد على كلمة السر وذلك بغية التصرف في ضوئها.

طبعاً، لم تتوقع ابداً الاوساط نفسها وقوع سوريا في "الفخ" المرسوم، وهذا ما حصل، اذ امتنعت ولا تزال ممتنعة عن الخوض في الاستحقاق الرئاسي المذكور رغم المحاولات غيرالمباشرة التي يبذلها كثيرون. وهي ستبقى ممتنعة عن هذا الامر حتى آخر لحظة. وقد يكون شهر ايلول المقبل او شهر تشرين الاول الذي يليه هو شهر الدرس والتقرير في هذا الموضوع. ولموقفها المتريث هذا اسباب عديدة مقنعة. منها حرص على عدم بلبلة الساحة اللبنانية، المبلبلة اساساً والجاهزين لاطرافها لادخال البلاد لعبة تجاذب وشد حبال تنعكس سلباً ليس عليها فحسب، بل على سوريا ايضاً. ومنها ايضاً مراقبتها للوضع الاقليمي في ضوء مصير عملية السلام. ذلك ان استمرارها في التلاشي الى درجة الزوال يقتضي وضعاً معيناً في لبنان برئيس ذي مواصفات معينة. في حين ان عودة الحياة الفعلية اليها لا بد ان يواكبها وضع آخر في لبنان مع رئيس من نوع آخر. مع الاشارة هنا الى ان الوضع المعين اللبناني في الاحتمالين المذكورين لا يمكن الا ان يكون ممسوكاً سورياً تلافياً للمفاجآت الاقليمية او الدولية غير السارة.

ما هو الموقف السليم الذي يجب ان يتخذه رئيس الجمهورية وسائر المعنيين بالانتخابات الرئاسية من الآن حتى موعد الاستحقاق؟

على المعنيين بالاستحقاق ان يتوقفوا عن التصرف كأن موعده غداً، وتالياً ان يخففوا عن البلاد الكثير من الضغوط لا السياسية فحسب بل الاقتصادية ايضاً، وتحديداً النقدية، لان الناس لم يعد في امكانهم الاحتمال. وعلى الرئيس الياس الهراوي، سواء أكان راغباً في التمديد وساعياً اليه ام لا، ان يمضي السنة الاخيرة من ولايته الممددة في العمل الجاد الرامي الى توحيد الصفوف الحكومية والسياسية، والساعي الى تخفيف مشاكل الناس، ولاسيما الاقتصادية منها، والدافع الى استيعاب كل اللبنانيين والى دخولهم عن اقتناع في الصيغة الجديدة للبنان على عثراتها وثغرها المعروفة.

واذا قرر الناخب الاكبر التمديد له مرة ثانية في نهاية هذه السنة او قبل نهايتها بقليل يرحب الناس بذلك ويهللون له. واذا قرر ضرورة وصول رئيس جديد الى قصر بعبدا يتذكره اللبنانيون بالخير و"يترحمون" على آخر سنة من عهده باعتبار ان الرحمة لا تجوز الا عليها في نظر اخصامه وهم كثر.

سركيس نعوم

رئيس الحكومة التقى بيري وسلام وتلقى رسالة من السيناتور كيري

يغادر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اليوم الى جنيف في زيارة خاصة تستمر نحو ٢٤ ساعة.

وكان استقبل مساء امس في دارته في قريطم القائم بأعمال السفارة الاميركية غريغ بيري الذي صرح على الاثر: "ان السفير جونز في الولايات المتحدة الآن، وقبل ان يغادر كان اجتمع واتصل بعدد من المسؤولين الكبار من اجل ان يستطيع ان ينقل وجهات النظر اللبنانية الى المسؤولين الاميركيين. وبسبب جدول مواعيد حافل للرئيس الحريري لم يستطع السفير جونز ان يلتقيه وكلفني المهمة، وسأنقل وجهة نظره الى السفير جونز. وكانت فرصة سعيدة لأنقل الى الرئيس الحريري رسالة شكر من السيناتور روبرت كيري على حسن الضيافة خلال زيارته لبنان في آب الماضي".

سلام

ثم اجتمع بوزير الدفاع محسن دلول، فالنائب تمام سلام الذي قال: "بحثنا في هموم البلاد والناس. الجميع يعرف ان هناك ازمة صدقية وشكوى لدى الناس التي تتكلم على اوجاعها وآلامها، وخصوصاً من الضغوط المالية، وهناك ظرف راهن هو الاستحقاقات المعيشية والحياتية ومنها المدارس وغيرها. وقد لمست ان الرئيس الحريري ليس غائباً عن هذه الامور، وهو على علم بها وبكل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، واعتقد انه يريد ايجاد الحلول ويتقدم بالاقتراحات اللازمة لتفادي هذه الازمات. ولكن لا يستطيع الانسان دائماً التغلب على كل الامور، لذلك علينا ان نجد تعاوناً بين الجميع لتخطي هذه المرحلة الصعبة، اما الحلول – المعجزات فليست موجودة. هناك أزمة ومحاولات لتجاوزها، ونأمل في ان يتم التعاون الجدي بين كل الافرقاء لتجاوز هذه الازمة".

واضاف: "الحديث تناول المشاكل كما شمل كل العراقيل التي تقف في وجه الحلول. والرئيس الحريري يحمل مسؤولية كما يتحمل غيره المسؤولية، ولا يستطيع أحد القول ان الحق معه مئة في المئة وغيره ليس على حق. هناك امور يتحمل الحكم فيها المسؤولية، كما ان هناك أموراً تتحمل المعارضة مسؤوليتها، ومن البديهي في كل نظام سياسي ديموقراطي ان المعارضة لا توفر الحكم عندما تتاح لها مناسبات في مواضيع جدية واساسية، والحكم يسعى دائماً لايجاد الحلول والمواقف التي يمكن ان تزيل الذرائع من امام المعارضة. وما يهمنا في الحقيقة هو الشعب ومعاناته ويهمنا ان يشعر الناس بجدية وصدقية في العمل وهذا أمر مطلوب بالحاح من الحكم والرئيس الحريري يدركه، وقد لمست منه تحسساً مباشراً لهذا الامر. وطبعاً على اخوانه في الحكم ان يعاونوه في ذلك لتشفي الحلول غليل المواطن".

وسئل ما هو رأيه في مشروع الموازنة فاجاب: "ان الجهد الذي بذل في مشروع الموازنة لتكون متقشفة وتأخذ في الاعتبار الشكوى من الضغط الاقتصادي أمر لا يستطيع احد تجاهل أهميته، ولكن بعض الامور، وخصوصاً الجدول رقم ٩، يحتاج الى مناقشة وتصحيح لاننا لا نريد ان نقع في ما كنا سنقع فيه عند بحث خطة الـ٨٠٠ مليون دولار. علينا ان نرى ماذا يستطيع المواطن ان يتحمل وفي الوقت نفسه ما يؤمن مدخولاً للدولة لكي تستطيع النهوض بالتزاماتها، وهذا امر اعتقد انه سيأخذ مداه في مجلس النواب وقد بدأ في اللجان النيابية".

الرئيس الحريري مجتمعاً بالقائم بالاعمال الاميركي بيري. (دالاتي ونهرا)

الرئيس الهراوي مستقبلاً وفد سيدات الاعمال. (دالاتي ونهرا)

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس وفداً من سيدات الاعمال برئاسة السيدة ليلى كرامي، في زيارة بروتوكولية.

كذلك استقبل وزير العدل بهيج طبارة فالرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم مع وفد من الرهبان.

● النائب مصطفى سعد استقبل في منزله في صيدا قنصل المكسيك الفخري في بيروت جوزف تيان على رأس وفد.

● رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب شاكر ابو سليمان دعا الى جلسة تعقد الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الخميس ١٦ الجاري لدرس مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٧٧٦ الرامي الى تعديل القانون رقم ٢١٦ في ٢/٤/١٩٩٣ المتعلق باحداث وزارة البيئة.

● هيئة تحديث القوانين وتشريعها اجتمعت امس برئاسة النائب السابق اوغست باخوس واجرت جردة لاقتراحات القوانين ومشاريع القوانين التي انجزتها لمعرفة ما اقر منها وما هو مجمد امام اللجان النيابية. وكلفت باخوس الاتصال برئيس مجلس النواب نبيه بري لاخذ توجيهاته في اي من الاقتراحات او المشاريع التي يجب تعديلها او درسها. واشار باخوس الى ضرورة الاطلاع على الاسباب التي ادت الى التأخر في بت بعض المشاريع والاقتراحات التي درستها الهيئة وعدلتها سابقاً واصبحت جاهزة لينظر فيها مجلس النواب.

مصادر بري: مجلس النواب مكان ملاحظات الحكومة على المال

نقلت اوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري عنه قوله ان ما يقوم به المجلس راهنا لا علاقة له باي تجاذب سياسي على الاطلاق، انما هو مجرد استجابة دعوة بري الى اطلاق ورشة حوار.

واضافت: "ان ما شرعت فيه لجنة المال والموازنة النيابية منذ عشرة ايام من لقاءات وحوارات مع الهيئات والفاعليات الاقتصادية والعمالية واضح وصريح ويرمي الى تحقيق الاصلاح الاداري والمالي لا السياسي، لان الاخير مكانه في ساحة اخرى. اما اذا كانت ثمة ملاحظات لدى الحكومة على اعمال لجنة المال، فهي دعيت الى مناقشة سياستها المالية في مجلس النواب وهو المكان المناسب لتقول ما تريد".

في نشاطات بري استقباله النائبين علي خريس وسليمان كنعان ووفدا من مدارس التعليم المهني والتقني في لبنان عرض معه ضرورة تأمين الدعم اللازم لتطوير المدارس والمعاهد الفنية والتقنية في لبنان.

والتقى العلامة محمد الغروي والمدعي العام جميل بيرم وقائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد سليم ابو شقرا ووفدا من نادي التضامن وآخر من جمعية الطلبة الرساليين في النبطية ووفودا شعبية.

ويرعى رئيس المجلس اليوم حفل افتتاح النادي الحسيني الجديد في بلدة دير قانون في راس العين – صور، ويلقي خطابا يتحدث فيه عن آخر التطورات ولا سيما مشروع قانون الموازنة والضرائب الجديدة.

الحكومة ردت على سؤال الخليل:

التعويضات ٢٣٥ مليوناً لـ١١٥٧ صياداً

قال رئيس الحكومة رفيق الحريري "ان الاجراءات والاتصالات التي قامت بها الحكومة لدى بدء الحصار الاسرائيلي للشاطئ الجنوبي في شباط ١٩٩٥ ادت الى رفعه، الا ان الصيادين لا يزالون يتعرضون لاعمال القرصنة الاسرائيلية من وقت الى اخر في عرض البحر وتعالج وزارة الخارجية هذا الموضوع عبر القنوات الديبلوماسية ومجموعة المراقبة". واكد ان الهيئة العليا للاغاثة دفعت تعويضات للصيادين المتضررين من الحصار البحري الاسرائيلي بلغت قيمتها ٢٣٥ مليونا و٨٠٠ الف ليرة استفاد منها ١١٥٧ صيادا.

رد رئيس الحكومة على سؤال قدمه النائب علي الخليل في شأن التوقف عن دفع التعويضات المستحقة لصيادي الاسماك عن فترة الحصار الاسرائيلي للشاطئ الجنوبي وفي شأن الاتصالات التي قامت بها الحكومة اللبنانية مع المراجع الدولية المختصة لرفع ذلك الحصار.

وهنا الجواب: "(...) ردا على السؤال عن تعويض الاضرار التي لحقت بصيادي الاسماك طوال فترة حصار العدوان الاسرائيلي للشاطئ الجنوبي، نوضح ان الهيئة العليا للاغاثة دفعت في الاول من آذار ١٩٩٥ تعويضات للصيادين المتضررين بلغت قيمتها الاجمالية ٢٣٥,٨٠٠,٠٠٠ ليرة استفاد منها ١١٥٧ صيادا. وقامت بالتعاون مع منسق انشطة الامم المتحدة في لبنان باصلاح شباك الصيادين وقواربهم المتضررة ضمن برنامج كلفته ١١٠,٠٠٠ دولار اميركي ساهمت فيه منظمة "الفاو" واشرفت على تنفيذه.

عوض مجلس الجنوب على الصيادين المتضررين وعددهم ١٦١٢ صيادا، وذلك طوال فترة تعطيلهم عن العمل. دفع خلال اشهر نيسان وايار وحزيران وتموز وآب ١٩٩٥ مبلغ ٣٠٠ الف ليرة شهريا لكل صياد. وتوقف الدفع بعدما رفع الحصار واصبح في امكان الصيادين مزاولة نشاطهم.

اما بالنسبة الى الاتصالات التي قامت بها الحكومة مع المراجع الدولية المختصة لالغاء ذلك الحصار، فقد ناشدت وزارة الخارجية آنذاك رئيس مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة والامين العام لجامعة الدول العربية العمل على تطبيق القرارات الدولية وحمل اسرائيل على احترام سيادة لبنان على اراضيه ومياهه الاقليمية ووقف اعتداءاتها اليومية على المواطنين الابرياء في الجنوب والبقاع الغربي وفك الحصار عن الموانئ والشواطئ اللبنانية. وهي استدعت في حينه سفراء الدول الاجنبية المعتمدين في لبنان واحاطتهم علما بالوضع القائم وطلبت اليهم ابلاغ حكوماتهم الامر والسعي لديها الى تأييد لبنان في المحافل الدولية. ان جامعة الدول العربية بقراريها الصادرين في آذار وايلول عام ١٩٩٥، نددت باسرائيل بشدة لاستمرارها في الاعتداءات المتكررة على الارضي اللبنانية، وطالبت المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لانهاء حصارها البحري للمرافئ اللبنانية في جنوب لبنان.

ان لجنة حقوق الانسان في جنيف تدين في قراراتها السنوية الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان وانتهاكاتها حقوق الانسان.

وان مندوبي لبنان في الجمعية العامة للامم المتحدة ولجانها المتخصصة لفتوا في كلماتهم ومداخلاتهم الى معاناة الشعب اللبناني الاحتلال الاسرائيلي والحصار البحري المفروض على الشاطئ اللبناني.

ان الاجراءات والاتصالات التي قامت بها الحكومة لدى بدء الحصار في شباط ١٩٩٥ ادت الى رفعه. الا ان الصيادين لا يزالون يتعرضون لاعمال القرصنة الاسرائيلية من وقت الى اخر في عرض البحر، وان وزارة الخارجية تعالج الموضوع عبر القنوات الديبلوماسية ومجموعة المراقبة المنصوص عنها في تفاهم ٢٦ نيسان عام ١٩٩٦".

"اللقاء الوطني" ينعقد الثلثاء

يعاود "اللقاء الوطني النيابي" عقد لقاءاته التشاورية الدورية، فيجتمع الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في منزل الرئيس حسين الحسيني، والبند البارز في جدول اعماله مشروع قانون موازنة العام ١٩٩٨ والجدول رقم ٩ المتعلق بالرسوم.

وفد احزاب لبنانية وفلسطينية التقى الاحمر

زار وفد من "الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية" المناهضة لمؤتمر الدوحة دمشق امس، حيث التقى الامين العام المساعد لحزب البعث في سوريا عبدالله الاحمر وهنأه بذكرى حرب تشرين، وعرض معه الاوضاع "وسبل استنهاض الحركة الشعبية العربية ودعم المقاومة في وجه اسرائيل".

هل يستطيع العهد وهو في نهايته تحقيق ما لم يستطع تحقيقه وهو في بدايته؟

حرص شديد على تطبيق سياسة التقشف والتزام النسبة المحددة للعجز لئلا يتدهور الوضع المالي وتنفجر ازمة اجتماعية ومعيشية تطيح الجميع

بات واضحا ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الرؤساء الثلاثة في لقائهم الاخير في قصر بعبدا اقتصر على عنوانين رئيسيين هما: التقشف وعدم تجاوز عجز الموازنة ٣٧,٤٦ في المئة. ويبقى البحث في تفاصيل هذين العنوانين في حاجة الى مزيد من اللقاءات والاتصالات والى مناقشات في لجنة المال والموازنة بعد الاستماع الى آراء الخبراء حتى اذا ما صار طرح مشروع الموازنة والجدول رقم ٩ على الهيئة العمومية لمجلس النواب يكون الاتفاق اصبح تاما بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية او بين الرؤساء الثلاثة لأن اتفاقهم ينعكس ايجابا ويختصر كل مناقشة ويجعل الاكثرية النيابية ان لم يكن شبه اجماع، اصبح مضمونا عند التصويت على الموازنة.

والسؤال المطروح هو، هل يتفق الرؤساء الثلاثة على التفاصيل التي من شأنها ان تحافظ على مبدأ التقشف وعلى نسبة العجز التي صار تحديدها في الموازنة واعتبارها خطا أحمر لا يجوز تجاوزه في اي شكل من الاشكال، ولأي سبب من الاسباب؟ أم ان اتفاقهم يحتاج الى عقد مزيد من اللقاءات والى زيارات اخرى لدمشق؟

ان الخلاف بين الرؤساء الثلاثة يبقى حول كيف يجب ان يتم التقشف، وكيف يمكن المحافظة على نسبة العجز التي صار تحديدها في الموازنة.

في ما يتعلق بالتقشف، فعلى حساب اي وزارة يجب ان يتم؟ وهل يمكن ان يشمل كل الوزارات، بما فيها وزارات الخدمات؟ وهل يكفي تطبيق مبدأ التقشف دون تطبيق ضبط الانفاق لمنع الاهدار عند صرف الاموال سواء على مشاريع او على سواها من النفقات الضرورية؟

وفي ما يتعلق بخفض عجز الموازنة هل يتحقق ذلك بزيادة الرسوم والضرائب كما اقترحتها الحكومة في الجدول رقم ٩ ام بوسائل اخرى قد يكون للخبراء رأي آخر فيها؟

الرئيس الحريري يقول ويكرر القول ان الحكومة منفتحة على البحث في اي بدائل شرط عدم تخطي السقف الذي حدد لعجز الموازنة، وتحت هذا السقف كل شيء مطروح للمناقشة، سواء ما يتعلق برسوم الميكانيك على السيارات والقبول بخفض زيادة هذه الرسوم اذا توافرت بدائل تعوض قيمة اي خفض، وسواء في ما يتعلق بالهاتف الخليوي. اذ ان اي دعوة لخفض الايرادات الواردة في مشروع الموازنة يجب ان تتلازم مع ايجاد واردات جديدة، وان اي نفقات جديدة يجب ان يقابلها ايجاد واردات جديدة.

يقول مصدر حكومي ان لبنان مقبل على استحقاقات كبيرة داخلية وخارجية يفرض لتخطيها توافر أداء سياسي جيد على مستوى النظام العام، لأن حدوث خضات سياسية او اقتصادية او مالية او اجتماعية على أبواب هذه الاستحقاقات لا يفيد منها سوى المتربصين شرا بلبنان.

لذلك يجب ان تمر السنة الباقية من عمر العهد بهدوء وسلام وبأقل أضرار وخسائر ممكنة، ولكي يتم الانتقال من عهد الى عهد انتقالا طبيعيا لا تعكره ازمات ومشكلات قد تحول الامور عن مسارها بهدف احداث تغيير سلبي ينطلق من هذه الازمات التي في حال اشتعالها قد تفرض سقوط الحكومة واجراء انتخابات رئاسية مبكرة تتحكم الازمات المشتعلة بنتائجها.

القرارات الصعبة والمرحلة الدقيقة

ان تطبيق سياسة التقشف بصرامة، وان دقت ساعتها متأخرة، وخفض العجز في الموازنة، يحتاجان في رأي بعض المراقبين الى اتخاذ قرارات صعبة وجريئة قد لا تكون الحكومة الحالية قادرة على اتخاذها، ولا المرحلة الحالية الدقيقة تساعد بالتالي على ذلك. كي يصرف الموظفون الفائضون في الوزارات والادارات العامة والمؤسسات والمصالح المستقلة، ويحال كل موظف مرتكب على المجلس التأديبي العام بعد تعيين عضو في المركز الشاغر في المجلس، وبعد تعيين رئيس لهيئة التفتيش المركزي، وترفع يد السياسيين عن حماية كل فاسد ومختلس ومرتش، ويسرع مجلس النواب في اقرار مشروع "الاثراء غير المشروع" فلا يظل غارقا ومدفونا في الجدل العقيم وفي وضع شروط تعجيزية تجعله غير قابل للتطبيق، وتعتمد وسائل ناجعة لتأمين جباية الرسوم والضرائب من الجميع وفي كل المناطق، وتزاد هذه الرسوم والضرائب على مظاهر الغنى، بحيث يؤخذ من الغني للفقير، وليس من الفقير للغني، او يتساويان في دفع هذه الزيادة. وأن يتم تأليف لجان نيابية قضائية للتحقيق في الفضائح، وان يصير تعزيز هيئات مكافحة الغلاء لحماية المستهلكين من المستثمرين والمحتكرين، فيكون العهد "الرابح قد كثّر الملابح" وعوّض ما فات خلال سنوات من فوضى وفلتان وتسيب.

ولكن هل يمكن في خلال سنة باقية من عمر العهد، تحقيق ما لم يستطع الحكم والحكومات تحقيقه على مدى سنوات، وان يبدأ العهد وهو في نهايته ما كان عليه ان يفعله وهو في بدايته لكي يسلم العهد المقبل دولة افضل مما تسلمها؟

من الصعب ان يتم ذلك مع الحكومة الحالية، وانه لا بد من قيام حكومة اخرى اكسترا – برلمانية لتجاوز عقدة الوزراء الثوابت، اذا كان ثمة قرار كبير بمعالجة المشكلات الاقتصادية والانمائية والاجتماعية في البلاد، وهي مشكلات لا تستطيع معالجتها سوى مثل هذه الحكومة التي لا أهداف سياسية لها ولا حرص من اعضائها على ارضاء الناخبين في ما تقرر لتحقيق كسب شعبي، وهي التي تستطيع أن تطبق سياسة التقشف بدقة وتسعى الى خفض العجز في الموازنة سعيا حثيثا وصادقا خلال مرحلة انتقالية تمهد للانتخابات الرئاسية المقبلة، ولا يكون بين اعضائها، كما هي حال الحكومة الحالية مرشحون للرئاسة لهم اهتماماتهم ومصالحهم، ويتصرفون وفي حساباتهم الانتخابات البلدية والاختيارية وما يؤثر في نتائجها.

لقد جاء في تصريح للوزير فاروق البربير ان اشراك معظم الاحزاب والقوى المسلحة في الحكم، هي بكل اسف ضريبة من الضرائب التي كان يجب دفعها لوقف الحرب ولكن اما حان الوقت، في رأي مسؤول سابق لان تحكم البلاد بغير هؤلاء واذا كان اشراكهم في الحكم ضريبة لا بد منها، فقد دفعت الضريبة وكفى؟

اما قول الوزير البربير ان الرئيس الحريري اخفق في تنفيذ الاصلاح الاداري بسبب تركيبة البلاد السياسية والطائفية، فان هذه التركيبة باقية الى أجل غير معروف ومن الصعب تغييرها، فهل يعني ذلك ان لا أمل في أي اصلاح في وجودها؟ وهنا تكمن المشكلة الكبرى اذا كان الاصلاح الحقيقي والشامل لا يقوم الا على اساس ثلاث قوائم، اصلاح اداري، اصلاح تنموي، اصلاح ثقافي، وهي مترابطة ولا حل لأي وضع اقتصادي الا بالاصلاح على هذه القواعد.

وتساءل المسؤول السابق: هل وضع لبنان بتركيبته السياسية والطائفية الدقيقة تجعله غير قادر على العمل بالقول المأثور: "الباب الذي يهب منه الريح سدوا واستريح" لان وضعه هذا اشبه بقصة ذاك الراكب في القطار قرب شباك زجاجه مكسور. فطلب منه الركاب ان يغلق الشباك ليردوا الهواء الذي يهب منه عليهم فلم يستجب طلبهم وظل يقرأ في كتابه، فما كان من احدهم الا قام من مكانه بعصبية وغلق الشباك بغضب، ولكنه وجد ان زجاجه مكسور ولا فرق بين ان يبقى مفتوحا او يغلق لان الهواء سيظل يدخل منه. فهل هذا هو وضع لبنان ام وضع الحاكمين؟

اميل خوري

مجلس الوزراء يخالف رأي ديوان المحاسبة ويقر عقداً رضائياً لوزارة البيئة بـ١٠٠ مليون!

خلافاً لرأي ديوان المحاسبة، وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على عقد اتفاق رضائي ابرمته وزارة البيئة لوضع دراسة حول قانون بيئي عصري كلفته مئة مليون ليرة.

وتنشر "النهار" في الآتي نص العقد ورأي ديوان المحاسبة.

جاء في العقد:

"عقد اتفاق رضائي منظم بالاستناد الى الفقرة الاولى من المادة ١٥٠ من قانون المحاسبة العمومية، بين الدولة اللبنانية ممثلة: بشخص وزير البيئة فريقا اول وبين المحامي الاستاذ شارل غفري فريقا ثانيا.

مقدمة

لمّا كانت الجمهورية اللبنانية عامة ووزارة البيئة تحديداً في حاجة ماسة الى دراسة تقوم بوضع قانون بيئي عصري يواكب المستجدات البيئية على الساحة الوطنية ويستوحي آخر ما توصلت اليه الدول المتقدمة في العالم في مجال سن القوانين البيئية والتشريع البيئي.

ولمّا كانت هذه الدراسة لوضع القانون المرجو تتجاوز امكانات الادارة لافتقارها الى اختصاصيين في هذا المجال، ولمّا كان الاستاذ (...) من الاختصاصيين اللامعين والمعروفين في مجال الاستشارات القانونية ووضع التشريعات على مختلف مواضيعها ومشاربها، وخصوصاً البيئية منها وهو المشهود له بقوانين عدة خرجت الى حيّز الواقع في لبنان، وبما ان الادارة تفتقر الى هذا النوع من الاختصاصيين لديها، ولا يمكنها اطلاقاً القيام بدراسة كهذه وتشريع كهذا حتى ولو اكتمل ملاكها الاداري، تبقى الامكانات غير متوافرة، واستناداً الى احكام المادة ١٥٠ من قانون المحاسبة العمومية التي يمكن بموجبها عقد اتفاق بالتراضي،

لذلك، تم الاتفاق بين الفريقين على الآتي:

المادة الاولى: يعهد الفريق الاول الى الفريق الثاني الذي قبل بذلك، القيام بدراسة تشريعية لوضع قانون بيئي قابل للتصديق في مجلس النواب ثم لاعتماده قانوناً يتبع في الدولة اللبنانية ويتفق ولا يتعارض مع القوانين والانظمة والقرارات المرعية الاجراء يتعلق بـ:

أولاً: تحديد الموجبات العامة والمبادئ الاساسية لادارة البيئة.

ثانيا: تحديد هيئات ادارة البيئة وهيئات تمويل ادارة البيئة.

ثالثا: وضع أطر لانجاز خطة وطنية لادارة البيئة.

رابعا: تحديد معايير النوعية ومراقبة متكاملة للتلوث.

خامساً: تحديد اطر دراسة الاثر البيئي للمشاريع المقترحة.

سادسا: تحديد أسس حماية الاوساط المستقبلية ولاسيما:

- حماية الجو ومكافحة الروائح المزعجة.
- حماية الساحل والمياه البحرية.
- حماية الارض وجوف الارض.
- حماية المؤسسات البشرية.

سابعاً: تحديد اطر مكافحة الازمة، ولاسيما تلك الناجمة عن:

- النفايات
- المنشآت المصنفة.
- المواد الكيميائية الضارة و/أو الخطرة.
- الاذية الصوتية والسمعية.

ثامناً: وضع أسس لادارة الموارد الطبيعية والمحافظة على التنوع الحيوي.

تاسعاً: تحديد أسس لمواجهة الاخطار والكوارث الطبيعية.

عاشراً: وضع شروط تنفيذ، ومتابعة، ادارة البيئة.

حادي عشر: تحديد أسس الرقابة البيئية.

ثاني عشر: تحديد التدابير الرافعة وكيفية معاينة المخالفات والعقوبات.

المادة الثانية: يتعهد الفريق الثاني بتأمين جميع المراجع والاتصالات والاستشارات اللازمة لاتمام الدراسة على أكمل وجه، وله ان يستخدم او يستشير من يراه مناسباً لتسهيل مهمته، والاستعانة بخبراء وباحثين ومحامين واخصائيين وتقنيين وخبراء بيئة لبنانيين وأجانب وفرق متخصصة واستشاريين في التنظيم المدني واخصائيين في انشاء المصانع وخبراء وسائل النقل وتقويم الاثر البيئي. وتحتفظ الادارة بحق رفض كل شخص يريد المكتب المكلف استخدامه ولا ترى فيه الكفاية المطلوبة لاشتباهها بعمله او مسلكه او ضميره المهني.

المادة الثالثة: ان القيمة الاجمالية لبدل اتعاب الفريق الثاني المحددة لهذه الاعمال هي ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. مئة مليون ليرة لبنانية فقط لا غير.

المادة الرابعة: بعد تبليغه تصديق العقد، وخلال مهلة اسبوع، يقدم الفريق الثاني كفالة مصرفية (كتاب ضمان) بقيمة عشرة في المئة من قيمة العقد، تعاد اليه بعد اجراء التسلم النهائي للدراسة.

– التتمة في الصفحة ٧ –

الجمهورية اللبنانية
وزارة الصحة العامة
مجلس الانماء والاعمار
مشروعا ترميم مركز اهدن الصحي ومركز المنية الصحي

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الصحة العامة وبمجلس الانماء والاعمار، عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم تنفيذ المشروعين التاليين:

- ترميم مركز اهدن الصحي
- ترميم مركز المنية الصحي

يقبل للاشتراك في مناقصة المشروعين المذكورين اعلاه المتعهدون اللبنانيون منفردون او بالتضامن فيما بينهم على ان يكونوا مؤهلين لدى مجلس الانماء والاعمار لتنفيذ مشاريع أبنية حكومية أو مستشفيات وذلك على ضوء التصنيف الذي اجراه المجلس لهذا الشأن.

يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم لدى ادارة المشاريع في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت.

على من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة ان يستحصل على ملف التلزيم للمشروعين في مركز مجلس الانماء والاعمار مقابل تسديد مبلغ وقدره: /٤٠٠/ د.أ. (اربعماية دولار اميركي) بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار وذلك اعتبارا من صباح يوم الاثنين الموافق في ١٩٩٧/١٠/١٣ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى مجلس الانماء والاعمار على أن تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين في ١٩٩٧/١١/٣.

يجري فض العروض الوارد لتنفيذ المشروعين المذكورين اعلاه في جلسة علنية في مركز المجلس عند الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين الموافق في ١٩٩٧/١١/٣.

ارقام هيئات الرقابة اثارت لغطاً

ايضاحات من المحاسبة والتفتيش والبيئة

اثارت المعلومات التي نشرت عن اجتماع لجنة المال والموازنة النيابية بهيئات الرقابة أول من امس لغطا في ضوء ما نشر من ملاحظات منسوبة الى ديوان المحاسبة والمفتش العام المالي.

وفي هذا الاطار، صدر عن رئيس ديوان المحاسبة الرئيس الاول القاضي عفيف المقدم البيان الآتي: "بالاشارة الى الجلسة التي عقدت في مجلس النواب في ٩ الجاري والى الايضاحات الشفهية التي قدمها رئيس ديوان المحاسبة في الجلسة المذكورة، يهم الديوان ان يلفت الى ان التقرير الذي اذيع في وسائل الاعلام على انه صادر عن ديوان المحاسبة هو في الواقع للمفتش العام المالي في ادارة التفتيش المركزي وقد قارن فيه الاعتمادات الملحوظة في موازنة سنة ١٩٩٦ بالاعتمادات الملحوظة في موازنة ١٩٩٧ من دون البحث في الانفاق الفعلي من اعتماد موازنة ١٩٩٧".

وصدر عن المفتش العام المالي سامي بركات الآتي: "ان الارقام المنشورة في وسائل الاعلام تعود الى موازنة العام الحالي التي صادق عليها مجلس النواب مقارنة بارقام موازنة عام ١٩٩٦، وجاء الكلام عنها في الاجتماع الذي انعقد في لجنة المال والموازنة النيابية التي حضرها ممثلون لاجهزة الرقابة. لم يكن من كلام خلال هذا الاجتماع عن الاهدار في المال العام وعن الانفاق غير المجدي، بل ان البحث تركز على مقارنة ارقام مشروع الموازنة بارقام موازنة السنة السابقة وضرورة تبرير الفوارق بينها بصورة واضحة ودقيقة".

اما وزارة البيئة فكان لها بيان يوضح الآتي: "في موازنة وزارة البيئة لعام ١٩٩٧، وفي الجزء الاول، الباب ٢٩، الفصل الاول، الوظيفة ٢٤٤، ورد بيان التبويب للنفقات المقدرة عام ١٩٩٧: "المستشارون ٧٢.٠٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية فقط". وعليه نسأل ديوان المحاسبة تصحيح ما نشر وتوضيحه. يبدو ان تقرير ديوان المحاسبة وضع رقم موازنة رواتب المتعاقدين مع الوزارة وعددهم ٢٠ متعاقدا اختصاصيا منذ عام ١٩٩٤-١٩٩٥، وكلهم بقرارات صدرت عن مجلس الوزراء وتبلغ مخصصاتهم ٢٩٥.٠٠٠.٠٠٠ ليرة في خانة المستشارين.

ويقول تقرير ديوان المحاسبة ان في موازنة الوزارة دراسات فنية بمليارات الليرات يمكن ان تقوم بها المختبرات الرسمية. اما الصحيح، فان وزارة البيئة وزارة دراسات وابحاث واستشارات ووضع معايير ومقاييس. على رغم الدور الذي حدده قانون انشاء الوزارة، فان موازنة الوزارة، الجزء الثاني، الباب ٢٩ الفصل الاول، الوظيفة ٢٤٤ لحظت في فقرة نفقات دروس واستشارات ومراقبة مبلغ ٨٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ليرة. ويهم الوزارة ان توضح ان ثمة مبالغ مدورة من العام الماضي بقيمة ٢.٨١١.٠٨٠.٠٠٠ ليرة، مع العلم ان ارقام الموازنة وافق عليها مجلس النواب عند درسه موازنة عام ١٩٩٧. ان المبالغ الصروفة حتى تاريخه من مجموع النفقات الواردة والمبالغ المدورة بموجب القرار الرقم ١/٤٩٠ في ١٩٩٧/٣/٣١ بلغت ١٠٦.٤١٦.٠٠٠ ليرة. وتوضح الوزارة انها تعتمد في التحاليل والرقابة المختبرات الرسمية وتنسق في الدراسات مع الجهات الرسمية، ولدى تعذر ذلك تتعاون مع مختبرات محلية خاصة، ولدى الضرورة ترسل عينات الى مختبرات خارجية".

وكان للامانة العامة لمجلس الوزراء توضيح ان "ديوان المحاسبة لم يصدر اي تقرير، وان التفتيش المالي اكد في بيان له ان التقرير عبارة عن دراسة مقارنة بين موازنتي عامي ١٩٩٦-١٩٩٧ اللتين اقرهما مجلس النواب". اضافت: "ان الاعتمادات الملحوظة في موازنة عام ١٩٩٧ لرئاسة مجلس الوزراء للشتول والنصوب والاغراس لم يصرف منها شيء وان ذكرها في الموازنة من باب الترقب والاحتياط. ومن ثم، فان ثمن تلك الموجودة في حديقة القصر الحكومي وتكاليف صيانتها يتحمل اعباءها رئيس الحكومة رفيق الحريري شخصيا. فضلا عن ان المستشارين الخاصين للحريري لا يتقاضون اي تعويض من خزينة الدولة". واشارت الى ان بعض المستشارين الاختصاصيين تعاقدت معهم رئاسة مجلس الوزراء بصفتها سلطة الوصاية على مؤسسة تشجيع الاستثمارات للعمل مع تلك المؤسسة ريثما تنجز هيكليتها الادارية. وفي الردود:

● النائب السابق ميشال معلولي: "كشف الفضائح والسرقات مسموح اما العقاب فممنوع. ان هذه القاعدة يثبتها تقرير التفتيش المركزي الذي فصل بالارقام الاهدار في المال العام، وكان سبقه كلام ردده النواب والوزراء والرؤساء على الاختلاسات. الميليشيات التي قضت على الشرعية اصبحت هي الشرعية وسلاح المدفع ابدل بسلاح الفساد، والمؤسسات التي شكلت باتت بؤرا للاستغلال والجرائم وتحولت مغانم. ولم يتوقف هؤلاء عند هذا الحد بل عمدوا الى افقار الناس وسلبهم ما في جيوبهم".

وسأل: "هل احيل رئيس او وزير امام المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء، وهل قامت الهيئات الرقابية من ديوان محاسبة وتفتيش مركزي ومجلس تأديب عام بمهمتها كما نص القانون؟".

● النائب جميل الشماس: "لقد وعد رئيس ديوان المحاسبة لجنة المال والموازنة النيابية بتقديم بيانات خطية وتفصيلية عما قاله عن تجاوز صلاحياته وما يجري من اهدار وانفاق في غير محله. ان الكلام على الاهدار غير قابل للتكذيب والنفي بل انه حقيقي وصحيح من اي جهة ورد".

● النائب محمد فنيش: "ان الامثلة التي قدمها ديوان المحاسبة في اجتماع لجنة المال والموازنة النيابية في شأن الاهدار في التلزيمات والمشاريع صحيحة. ورئيس ديوان المحاسبة ابلغ الينا ان مشاريع عدة تمت مضاعفة مبالغ تقدير نفقاتها ومن ثم اعترض عليها، وجاء ذلك في سياق الامثلة على تجاوز دور الديوان".

● النائب احمد سويد: "تقرير ديوان المحاسبة راعب وخطير لانه كشف جانبا من مسارب الاهدار التي يسيل فيها المال العام الى بالوعات لا قرار لها، ولانه كشف عجز اجهزة الرقابة عن القيام بدورها في التصدي والمحاسبة، وهو عجز يبدو ان السلطات المعنية تعمدت ابقاءه واستمراره من طريق استنكافها حتى الآن عن ازالة العراقيل والمعوقات التي تتسبب بشلل تلك الاجهزة". وسأل: "لم لا يتصدى مجلس النواب للمعالجة السريعة فيتولى مهمة الرقابة من طريق لجان تحقيق برلمانية تحدد المسؤوليات؟".

البعلبكي التقى سفير بنغلادش

استقبل امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي سفير بنغلادش المقيم في طهران سيد معظم علي يرافقه القنصل في بيروت فارس شريف سوبرة.

وقال بيان وزع اثر اللقاء ان السفير علي اكد حرص بلاده على قيام اوثق العلاقات مع لبنان، وتناول الحديث اوضاع الصحافة والاعلام، فأوضح السفير ان في بنغلادش ٨٢ صحيفة يومية باللغتين المحلية والانكليزية تتمتع بهامش واسع من الحرية، وان اهم ما تتركز عليه اهتمامات دولة بنغلادش مكافحة الفقر والامية وعواقب الكوارث الطبيعية.

وشكر البعلبكي للسفير زيارته متمنيا له التوفيق في حمل اعباء مهمته لخدمة العلاقات بين بنغلادش والدول العربية ومنها لبنان.

ردود الفعل تتلاحق على الضرائب والعجز:

نتيجة طبيعية للسياسة الخاطئة

صدرت امس سلسلة مواقف وردود فعل من نواب واحزاب وجمعيات، تندد بالجدول رقم ٩ من مشروع قانون موازنة السنة ١٩٩٨، وفرض رسوم وضرائب جديدة على ذوي الدخل المحدود، وتطالب بضبط الانفاق ووقف الاهدار للحد من العجز.

● النائب صلاح الحركة اعتبر في تصريح امس ان "قول رئيس الحكومة رفيق الحريري ان الكلام على الاهدار مبالغ فيه هو امر مرفوض".

وقال: "ان التذرع بأن الكلام على الاهدار مبالغ فيه، وان لا احد من السياسيين يعطي بدائل هو امر مرفوض، لقد حذرنا مراراً وتكراراً من ان الاستمرار في السياسات الحالية سوف يقودنا الى ما نحن فيه. ولعل رئيس الحكومة يؤكد ذلك، وان بطريقة غير مباشرة عندما يطلب للمرة الاولى اعتماد سياسة تقشف ليبقى عجز الموازنة ضمن حدود معقولة".

● النائب بهاء الدين عيتاني رأى في "قيام مناقشة واسعة وحارة حول الموازنة دليل عافية وتحولاً في السياسة اللبنانية نحو التركيز على الشؤون الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية على حساب سياسة الطوائف والمذاهب والزواريب والزعامات". واعتبر ان السياسة الضريبية "يجب ان تأخذ في الاعتبار العدالة الاجتماعية، وان الضريبة هي مساهمة كل مواطن في بناء الوطن".

● النائب السابق فؤاد السعد قال: "من ربيع للتبرير الى خريف التقشف، مسكين هذا الحكم، فهو يثير الشفقة، يبتكر خططاً فتأتي خاطئة. يتخذ قرارات ويضع مراسيم يعود عنها بعد ايام معدودة، يرتجل ضرائب على بعض السلع، سرعان ما يتراجع عنها ويستبدلها بغيرها، وكلها غير مدروسة، وهو كالغريق يتخبط للحؤول دون الغرق المحتوم. ومسكين هذا الشعب الحائر بما يعمل به، فلم يعد يفهم شيئاً دغدغته البيانات الوزارية المتتالية لهذه الحكومة المستمرة منذ ٥ سنوات بسياسة الهبات العربية والدولية، فلم يأت منها شيء، ثم بسياسة القروض ذات الفائدة المميزة والمعقولة ولم يأت منها الا القليل القليل، حتى اوصلتنا الى سياسة الاقتراض بالفائدة العادية التجارية. وكل ذلك لتغطية سياسة انفلاش وانفاق مع ما رافقهما من نهب وسلب وتبذير. فأضحى عجز الخزينة يتجاوز الـ٦٠ في المئة وقروض الدولة تتجاوز ١٥ مليار دولار ولم تزل الدولة تبحث عن قروض جديدة سيكون على الشعب والاجيال المقبلة عبء تسديدها.

والآن يتحول بسحر ساحر حكم الانفاق والتبذير هذا الى لعب دور بطل التقشف ويدغدغ الشعب بتعابير "كالترشيد ووقف الهدر وتحسين الجباية وتفعيلها"، وكلها بديهيات من الضرورة ان ترافق سياسة الحكم المالية والاقتصادية من بداية عهد الحكومة. لكنها لا تشكل بذاتها اي سياسة. مسكين هذا الشعب المنكوب بحكومة أوصلته الى ما تدعي الآن معالجته وذلك بعدما فقد كل ثقة بها وبقدرتها على وضع او تنفيذ اي سياسة. مسكين هذا الشعب الذي لم يعد في امكانه تبديل حكامه وفقد بالتالي المبدأ الاساسي الذي تقوم عليه الانظمة الديموقراطية، مبدأ المسؤولية السياسية، مبدأ الثواب والعقاب ومبدأ التناوب في الحكم".

● "حزب الله" لاحظ ان مشكلة الموازنة وارداتها هي نتيجة سياسة اقتصادية "ركزت على المديونية دون ان تعالج مشاكل الادارة والاولويات والهدر". واعتبر ان التوازن في الموازنة يبدأ بالانفاق العادل والمتوازن بين المشاريع الاعمارية والمشاريع ذات البعد الاجتماعي الانساني. وندد بزيادة الضرائب والرسوم في الجدول رقم ٩ من موازنة السنة ١٩٩٨ التي "سوف تمثل عبئاً كبيراً على الواقع المعيشي وتزيده تردياً".

● "الجماعة الاسلامية" طالبت مجلس النواب "بوقفة مصيرية حيال هدر ملايين الدولارات"، واعتبرت ان "هدر ملايين الدولارات هو سمة بارزة لكل الصفقات التي اصبحت حديث الناس"، وان ازمة غلاء المعيشة "اصبحت لغزاً دون حل". ورأت ان "شركات الرئيس الحريري ومن تحالفوا معه هم المستفيدون الوحيدون من الانماء والاعمار".

● الحزب الشيوعي دعا مجلس النواب الى "حجز مشروع قانون الموازنة وتشكيل لجنة خبراء موثوق بها تتمثل فيها هيئات الرقابة والفاعليات الاقتصادية تتولى تنسيق كل ما تم تقديمه من اقتراحات".

ولفت الى دور هيئات الرقابة في وضع اليد على كل وجوه الانفاق، وجدد دعوته الى جميع القوى "للتحاور والتلاقي بغية اخراج لبنان من النفق الاسود".

● "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" نددت بفرض ضرائب ورسوم جديدة على الطبقات الفقيرة وذوي الدخل المحدود "في الوقت الذي يرون فيه البذخ و"الشتل" الرئاسي".

● اقليم كسروان – الفتوح في حزب الكتائب حذر من الزيادة على رسم الدخول والتسجيل في الجامعة اللبنانية ورفع رسوم الميكانيك، وكذلك من "الوصول الى تسوية ربع الساعة الاخير سياسياً لامرار سلة الرسوم والضرائب الجديدة".

رأى ان "الشرفاء يلفتون الى المخالفات"

حرب: البحث في الاهدار والصفقات قضية "عنزة ولو طارت" مع الحكومة

رأى النائب بطرس حرب ان الشرفاء "هم من يلفتون الى مخالفات الحكومة ويطالبون بالاصلاح"، معتبرا ان القضية مع هذه الحكومة هي قضية "عنزة ولو طارت" متى تطرق البحث الى الاهدار والصفقات.

ادلى النائب حرب امس بالتصريح الآتي:

"ان ما يدعو الى الاسف هو الطريقة التي تعتمدها الحكومة في التعاطي مع القضايا العامة وفي مواجهة الانتقادات التي يوجهها المسؤولون والمواطنون الى سياستها. فبعدما اقرت الحكومة بالاجماع مشروع موازنة ١٩٩٨ بما تضمنته من جداول ضريبية جديدة، ولاسيما الجدول رقم ٩، ونصوص تكرس الاحتكارات وتعزز الامتيازات لنصف قرن مقبل، وهو ما نص عليه المشروع حول الهاتف الخليوي والشركات التي تستثمره والارباح الفاحشة التي تجنيها على حساب خزانة الدولة، ارتفعت ضجة المواطنين والمسؤولين رافضة رسوم الميكانيك العشوائية على السيارات، والتي جاءت تصيب الفقراء اكثر من الاغنياء، والسيارات القديمة اكثر من السيارات الحديثة، مما جعل المواطنين يترحمون على مشروع زيادة سعر صفيحة البنزين الذي كان مقترحا من جهة، ومستهجنة من جهة اخرى اقرار الحكومة تمديد امتياز شركات الهاتف الخليوي لخمسين سنة بزيادة ١٠ في المئة فقط على مداخيلها. في الوقت الذي نرى ان كل شهر، او على الاكثر كل سنة، تنقلب المقاييس كلها، ولاسيما مع حركة التطور العلمي والتكنولوجي السريعة التي تفرض اعادة النظر في كل عقد او التزام في فترات قصيرة، بحيث يتمكن المتعاقدون من التكيف مع التطورات المتسارعة في عالم التكنولوجيا الحديث. وطبعا لا يجهل القاصي والداني ان لبعض المسؤولين في الحكم حصصا في شركات الخليوي القائمة، وان حصص النافذين ستكون حتما محفوظة في اي شركة جديدة للهاتف الخليوي.

بازاء هذه الضجة، بتنا نسمع بعض المسؤولين، ولاسيما رئيس الوزراء والوزراء انهم غير متمسكين بالجدول الرقم ٩ الذي فرض الضرائب عشوائيا على المواطنين وبالنص الذي يمدد لشركات الخليوي، ويزعمون انهم سيعيدون النظر في هذه القرارات وسيفتشون عن بدائل تؤمن للدولة ايرادات تحافظ على نسبة العجز في الموازنة التي اعلنتها الحكومة اي ٣٧،٤٦ ٪.

ان ما يؤسف له اكثر هو ان بعض المسؤولين في معرض سؤاله عن الزيادة على صفيحة البنزين، يبشر اللبنانيين بان هذه الضريبة مقبلة، انما الوقت اليوم غير ملائم لفرضها، بحجة ان اسعار النفط لا تزال متدنية في لبنان، اذا ما قورنت باسعار النفط في الدول الاخرى، دون ان يتورط المسؤولون باجراء مقارنة بين مستوى الحياة ومداخيل الناس في الدول الاخرى ومستوى الحياة ومداخيل اللبنانيين في لبنان.

ان كل الجدل في هذه الامور يدخل في اطار ادارة الفريق الحاكم شؤون البلاد وابداء ملاحظات الفريق المعارض على هذه الادارة، ولكن ما لم يعد في قدرتنا السكوت عنه هو ان يواجه المسؤولون في الحكومة الحقائق الثابتة التي تدل على كمية الاهدار الهائلة (...) في دراسة التفتيش المالي او في تقرير ديوان المحاسبة او في توصيات مجلس الخدمة المدنية (...) بنفي تقديم تقرير من ديوان المحاسبة، والقول ان هذه الارقام وهذه الحقائق موجودة في دراسة قام بها التفتيش المالي فحسب، وهو تفتيش تابع لرئيس الحكومة، وهي دراسة رسمية لا يجوز نقضها او التشكيك بمحتواها الا بادعاء تزويرها واحالة واضعيها على القضاء.

فالقضية هي قضية "عنزة ولو طارت" مع هذه الحكومة متى تطرق البحث الى الاهدار والى الصفقات التي تحصل في الادارة، وتنحصر القضية في رد الحكومة على هذه الحقائق الثابتة بالقول "هذا عيب" و"ليس صحيحا ان لبنان والدولة اللبنانية مليئة بما يقال ويشاع"، و"ان هناك شرفاء في هذه البلاد وهم كثر".

نعم ان في لبنان شرفاء كثرا، وهؤلاء الشرفاء هم من يلفتون الى مخالفات الحكومة، وهم من يطالبون بالاصلاح، وهم الذين لا يريدون ان يصدقوا ان كل اللبنانيين "عاطلون" كما يقول رئيس الحكومة، بل يؤكدون ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين هم من الصالحين الذين يطمحون الى ان يعيشوا في دولة القانون والمؤسسات، دولة تسأل الحاكمين عن مصدر ثرائهم غير المشروع متى اثروا بصورة غير

يلتقي الرؤساء الثلاثة وبعض المعارضين

وفد من "تاسك فورس" يبدأ اليوم زيارة لاسبوع

يصل اليوم الى بيروت وفد يضم اركان "فريق العمل من اجل لبنان" ("تاسك فورس فور ليبانون") من الولايات المتحدة بطريق لندن ويتألف من ٢٨ شخصاً مع زوجاتهم، ومن اركانه: رئيس مجلس الادارة السفير السابق توماس ناصيف والسيد بيتر طنوس والنجم الاعلامي المعروف في اميركا كيسي قاسم والسفير سام زلخم وحاكم ولاية اوريغون السابق فيكتور عطيه وعدد من الاقتصاديين المعروفين. وسيمضي الوفد الذي يزور لبنان للمرة الاولى بعد قرار وزارة الخارجية الاميركية رفع الحظر عن سفر الاميركيين اليه، اسبوعاً يزور خلاله رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز.

وكان الرئيس التنفيذي لـ"التاسك فورس" نجاد فارس وصل امس الى بيروت بطريق باريس واجرى اتصالات تمهيدية مع المسؤولين في شأن زيارة الوفد.

وصرح "ان زيارة اركان فريق العمل من اجل لبنان لبيروت ليست الاولى ولن تكون الاخيرة، ويمكن وصفها بأنها الزيارة الاولى عقب اتخاذ وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قرارها برفع الحظر عن لبنان وكان لهذا القرار موجة ارتياح وترحيب كبيرين في الاوساط الاميركية كما في اوساط الجالية اللبنانية. وقد بذلت "التاسك فورس" جهوداً متواصلة مع المسؤولين الكبار في الادارة الاميركية والكونغرس من اجل التوصل الى اتخاذ هذا القرار، واتصالات "التاسك فورس" توازت مع الجهود والاتصالات التي بذلها الرئيس الهراوي خلال زيارته لواشنطن ولقائه مع الرئيس كلينتون، وتلك التي بذلها الرئيس الحريري والحكومة، وخصوصاً وزير الخارجية بويز واعضاء مجلس الشيوخ والنواب الاميركيين خصوصا المتحدرين منهم من اصل لبناني".

وعلم ان الوفد سيجتمع بعدد محدد من شخصيات المعارضة بينها الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص والنواب نسيب لحود وبطرس حرب ونجاح واكيم. ولم يعرف ما اذا كان اعضاء "اللقاء الوطني النيابي" سيجتمعون بالوفد مجتمعين ام افرادياً.

"القيادة العامة" عند قباني

زار وفد من "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" مؤلف من جمعة العبدالله و"ابو رشدي" وعبد السلام عقل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

وافاد بيان لـ"الجبهة" ان "البحث تناول معاناة الشعب الفلسطيني في لبنان وضرورة منحه الحقوق المدنية والاجتماعية الكفيلة دعم موقفه الرافض لمشاريع التوطين والتهجير، والعمل على الغاء تأشيرة الدخول والخروج المسبقة عند السفر لزوال الاسباب التي كانت وراء فرضها. واستنكر الجانبان تصريح وزير الداخلية ميشال المر الذي ساوى فيه بين الفلسطيني المقيم قسرا في لبنان وبين الصهيوني الذي يحتل الارض ويعتدي على المواطنين وينتهك حقوقهم وكراماتهم. واعتبر المفتي قباني ان الفلسطيني يجب ان يبقى امانة في لبنان على المستويين الرسمي والشعبي الى ان يسترد ارضه ويعود اليها معززا مكرماً".

قراءة هادئة لمشروع موازنة ١٩٩٨ وملحقاته

سلة الضرائب والرسوم: سندات ملكية جديدة والغاء براءة الذمة

زيادة الميكانيك تطاول الجميع وتعديل رسم الفراغ يشجع تملك غير اللبنانيين

كتبت سابين عويس:

في قراءة هادئة لمشروع موازنة ١٩٩٨ وملحقاتها (الجدول رقم ٩) لا بد من التوقف عند عدد من المواد التي طاولتها تعديلات جذرية من شأنها ان تلاقي معارضة نيابية واسعة لدى طرحها في مجلس النواب كونها تتناول قوانين كانت ولا تزال موضع خلاف او موضع تشكيك.

فالى الضرائب غير المباشرة الواردة في الملحق رقم ٩ واهمها الميكانيك، هناك المواد المتعلقة برسم سند الملكية الجديد (٥٠ الف ل.ل.)، ورسم الفراغ (٧,٧٪)، والغاء براءة الذمة، وزيادة عامل الاستثمار، والغاء تسوية مخالفات البناء واشغال الاملاك البحرية الى ٧٠ سنة، وهي مواد تنذر بالاجواء التي ستسود جلسات مناقشة مشروع الموازنة.

ولأن اي تغيير في بنود الموازنة لجهة خفض نسب الرسوم المقترحة من شأنه ان يغير بنية الموازنة، فان امام مجلس النواب اختيار البدائل التي تسد التغييرات المقترحة دون ان تمس الارقام النهائية للموازنة والتي بدا التوافق عليها من حيث المبدأ لجهة ضرورة ضبط الانفاق والاهدار وتعزيز الواردات والحفاظ على النسبة المقدّرة للعجز.

الموازنة التي لم تمس قوانين الاملاك المبنية وضريبة الدخل والارث حفاظاً على صدقية التشريع، طاولت بنوداً مهمة ترتبط مباشرة بالمواطن. وكانت هناك مقابل مبدأ المساواة بالمواطنية مساواة بالرسوم. فجاءت الموازنة وملحقاتها لتكرس هذا الواقع وتخلق بالتالي واقعاً اجتماعياً جديداً فرضته الازمة المعيشية الحالية التي ترزح تحت اعباء الضرائب والرسوم.

وكلما كثرت الاجراءات الضريبية لتعزيز واردات الدولة وخفض العجز كلما زادت الاعباء المالية على كاهل المواطن وزادت نسبة العجز، كأن الواردات تدخل خزينة مثقوبة.

واذا كانت ارقام الموازنة الجديدة معقولة لجهة التزام الدولة سقف العجز كما كان مقدراً سنة ١٩٩٧ فان الملاحق التي تضمنتها ولا سيما منها الملحق رقم ٩ يطرح اكثر من علامة استفهام يمكن حصرها باثنين:

الاولى: ان واجب الدولة ان تكون في خدمة المواطن وان ترعى حقوقه كما يلتزم هو واجباته. ولبنان الخارج من سنين حرب قاسية يحتاج الى دعم صمود ابنائه ومساعدتهم على مواجهة مرحلة السلم. فاذا كان المطلوب من المواطن اداء واجباته على صعيد دفع ما يترتب عليه من ضرائب، فعلى الدولة في المقابل ان تعمل على تأمين التقديمات الاجتماعية او على الاقل الحد الادنى منها بما يقيم علاقة سليمة بين المواطن والدولة تعتبر مفقودة حالياً بفعل غياب عامل الثقة والشرخ الحاصل بينهما.

الثانية: ان الزيادات المقترحة على عدد من الضرائب غير المباشرة تستدعي التوقف عند مفهوم هذه الضرائب. فتوصيف جزء من "الضرائب غير المباشرة" اعتمد كونه لا يعبّر دائماً عن دخل منظور او مباشر. على سبيل المثال اقتناء سيارة او السفر الى الخارج... لذا فان التوسع في هذا النوع من الضرائب ليشمل مرافق حياتية متعددة بات اميل الى الضريبة المباشرة منها الى الضريبة غير المباشرة. وهذا ما يجعلها تطاول اكبر شريحة من المواطنين. فقطاعات المياه او الكهرباء او الميكانيك او رسوم السير باتت ترتبط مباشرة بالمكلّف اللبناني بحيث انها لم تعد خياراً يمكن اعتماده أو لا، كما ان تشابكها لم يعد يسمح باي استثناءات.

والسؤال الملح المطروح اليوم فيما الموازنة الجديدة تأخذ طريقها الى مجلس النواب، هو: من هي شريحة المواطنين التي تطاولها الزيادات المفروضة؟ وما هي انعكاسات هذه الزيادات على المستوى الاجتماعي والمعيشي للفرد في لبنان؟

١– ان الكلام عن ضرورة التمييز بين مختلف فئات الشعب من خلال فرض ضرائب تصاعدية لم يعد مجدياً باعتبار ان الضرائب الجديدة المفروضة تطاول كل شرائح المجتمع وانما في شكل غير متساو وان تكن في الشكل تبدو متساوية. فرسوم رخص السير السنوية الواردة في الجدول رقم ٩ الملحق بالموازنة حددت دونما اعتبار لعمر السيارة ودون ان تخضع السيارة للمعاينة الميكانيكية وتالياً دونما اعتبار لمستوى دخل الفرد. وتبدأ الرسوم التصاعدية لهذا البند

السنة	المجموع
١٩٩٢	٩٢,٠٩٤,٦٢١
١٩٩٣	١٧٨,٦١٤,٩٩٩
١٩٩٤	١٩٥,١٧٣,٨٣٠
١٩٩٥	٢٢٥,٨٦١,٠٥٥
١٩٩٦	٢٨٩,٤٩٥,٣٥٨
١٩٩٧	١٨٢,١٩١,١١٥

مجموع الرسوم بآلاف الليرات ٩٢ – ٩٧ (٩ شهور)

(من قوة حصان واحد الى ١٠ احصنة) اعتباراً من ١٥٠ الف ليرة دون تحديد الشطور في مقابل ١١ الف ليرة كحد ادنى لقيمة الرسم المالي و٨٨ الفاً كحد اقصى. فيما تنتهي هذه الرسوم (من قوة ٥١ حصاناً فصاعداً) بمليون ونصف مليون ليرة دون شطور في مقابل ٩٦ الف ليرة كحد ادنى و٨٦٤ الف ليرة كحد اقصى في الرسم المالي.

هذا البند يعني:

– ان الفئة المتوسطة التي تراوح قوة سياراتها ما بين ٢٠ و٤٠ حصاناً ستدفع رسوماً تراوح بين ٥٠٠ الف ليرة ومليون ليرة سنوياً.

– عدم خضوع السيارة للمعاينة الميكانيكية يطرح سؤالاً حول جدوى الدولة من هذا القرار. مع العلم انه يحظر في اي دولة في العالم الا تخضع السيارة للمعاينة الميكانيكية.

مع الاشارة الى اهمية هذا البند لجهة المردود المالي الذي يعود به الى الخزينة في حال تم تنظيمه وتجهيز دوائر الميكانيك بالادوات المطلوبة. وكان رئيس الحكومة رفيق الحريري اشار الى هذا الموضوع في اكثر من مناسبة ولاسيما لجهة الاهدار الحاصل في تحصيل رسوم الميكانيك.

– اذا كان المقصود بالنسب المرتفعة للرسوم التخلص من السيارات القديمة ولاسيما الاميركية الصنع (الكبيرة) واستبدالها بسيارات جديدة، فانه حتماً سيفي بالفرض لجهة التخلص من السيارات وليس شراء الجديد لأن من يقتني سيارة قديمة له اسبابه وابرزها عدم قدرته على شراء سيارة جديدة وان بالتقسيط. كذلك فالاجدى ان تكون وسيلة التخلص من السيارات القديمة ليس على حساب الطبقة المعدمة او حتى المتوسطة وانما من خلال التشدد في تطبيق المعاينة الميكانيكية التي تحدد مدى صلاحية السيارة لتكون في السير مما يؤدي الى تخفيض عدد السيارات القديمة او غير الصالحة للسير تدريجاً مع تأمين المعايير التي تحمي البيئة من التلوث.

الى ذلك فان مضاعفة الرسوم الاخرى من شأنها ايضاً ان تطاول كل الفئات وانما ذوي الدخل المحدود في الدرجة الاولى لا سيما الرسوم المتعلقة برخص السوق (تضاعفت من ٥٠ الف ليرة الى ١٠٠ الف ليرة)، رسوم السير السنوية (من ٥٠ الفاً الى ١٠٠ الف)، تجديد رخص السوق (٢٠ الف ليرة بدلاً من ١٠ آلاف)، التراخيص الخاصة (١٠٠ الف بدلاً من ٥٠ الفاً)، جواز السفر وتجديده (٥٠ الفاً بدلاً من ٢٥ الفاً عن السنة الواحدة، بطاقة الاقامة – (فئة اولى مليون ونصف مليون بدلاً من ٨٠٠ الف).

– فئة ثانية مليون بدلاً من ٦٠٠ الف.

– بقية الفئات ٣٠٠ الف بدلاً من ٢٠٠ الف.

اما اجازات العمل للاجانب فارتفعت من ٣٠٠ الف الى ٥٠٠ الف للفئتين فئة اولى، ومن ١٥٠ الفاً الى ٢٥٠ الفاً فئة ثانية.

فيما ارتفعت بالنسبة الى العمال الاجانب كالآتي:

فئة اولى ١,٥٠٠,٠٠٠ بدلاً من ١,٠٠٠,٠٠٠

فئة ثانية ٧٥٠,٠٠٠ بدلاً من ٦٠٠,٠٠٠

فئة ثالثة ٣٥٠,٠٠٠ بدلاً من ٣٠٠,٠٠٠

فئة رابعة ٢٥٠,٠٠٠ بدلاً من ١٥٠,٠٠٠

ويتوجب الرسم ذاته عند تجديد الاجازة.

الرسوم المحصلة بحسب المناطق ٩٦ – ٩٧

الامانة	المجموع السنوي حتى الآن الف (ل.ل.) ١٩٩٦	١٩٩٧	الزيادة ٪
بيروت	٣٠,٩٢١,٣٩٢	٤٢,٤٢٦,٨٥٩	٪٣٧,٢١
المتن	٤٢,٩٥٤,٤٣٣	٤١,٠٧٣,٧٢٠	– ٪٤,٣٨
صيدا	٧,٢٠٤,٠٨٦	٩,٤٠٠,٦٩٨	٪٣٠,٤٩
كسروان	٢٣,٩١٠,٦١٦	٢٤,٥٥٨,٣٣٩	٪٢,٧١
البقاع	٥,٠٢٤,٩٣٧	٥,٩٦٩,٢٥٩	٪١٨,٧٩
الشمال الاولى	٨,٥٢٤,٦٣٦	٨,١٤٩,٧١٧	– ٪٤,٤٠
الشمال الثانية	٦,٨٩٦,٧٦٧	٦,٠٠١,٤٦٣	–٪١٢,٩٨
بعبدا	٣٩,٣٣٣,٦٠٤	٤٠,٨٨٧,٨٣٠	٪٣,٩٥
النبطية	١,٦٤٣,٣٨٢	١,٨٠٠,٢٦١	٪٩,٥٥
المصنف المجاني		١,٠٠٢,٥١٤	
القاضي العقاري	٩٠٧,٦٩٧	٩٢٠,٤٥٥	٪١,٤١
المجموع	٦٧,٣٢١,٥٥٠	١٨٢,١٩١,١١٥	٪٨,٨٩

الرسوم العقارية

واذا كان الجدول رقم ٩ قد اثار موجة عارمة من المعارضة والرفض للرسوم التي تضمنها، ولا سيما في مجال الميكانيك والسير والنسب الخيالية التي حددها، فان الرسوم العقارية لا تبدو افضل حالاً لا سيما في ما يتعلق برسوم الفراغ والانتقال. وفي هذا المجال لا بد من التوقف عند ما تضمنته بنود الموازنة، اضافة الى ما ورد في الجدول الملحق رقم ٩.

في قراءة هادئة لمواد الموازنة يجدر التوقف عند بعضها نظراً الى اهميتها والتعديلات التي طرأت عليها توصلاً الى تبين انعكاساتها على المواطن، وابرزها المواد ٢٤ و٢٥ و٢٦.

رسم الفراغ

نصت المادة ٢٤ من الموازنة على تعديل البند الاول من الجدول رقم ٢ المتعلق برسوم الانتقال النسبية بحيث رفع معدل الرسم على فراغ حق عيني عقاري (ما عدا الاوقاف) وبيع الوفاء من ٦ الى ٧٪ بحيث بلغ عملياً ٧,٧٥٪ بدلاً من ٦,٧٪ وتفصيله كالآتي:

قبل التعديل

٦٪ رسم فراغ
٠,٣٪ رسم طابع
٠,٣٪ رسم بلدي
٠,١٪ رسم نقابة المحامين.
٪٦,٧

بعد التعديل

٧٪ رسم فراغ
٠,٣٪ رسم مالي
٠,٣,٥٪ رسم بلدي
٠,١٪ رسم نقابة المحامين.
٧,٧

ويتوقع ان تزداد واردات هذا البند من نحو ٣١٠ مليارات ليرة الى ٣٦٠ مليارا بزيادة نحو ٥٠ ملياراً.

واذا كانت ايجابية هذا الرسم زيادة واردات الخزينة فان احد سلبياته تهرب المواطنين من تسجيل المعاملات واللجوء الى اعتماد الوكالة مما يؤدي الى خفض نسبة التسجيل في السجل العقاري. لكن وزارة المال في صدد اتخاذ تدابير تحول دون اللجوء الى هذا التدبير مع اقرار الموازنة.

هذه الزيادة في الرسم، وبحسب مصدر في وزارة المال، لا تطاول ذوي الدخل "المحدود جداً" الذين يستفيدون من تقديمات التعاونيات او صندوق الاسكان لأن القروض معفاة من الرسوم العقارية.

رسم التعمير

المادة ٢٥ ألغت الفقرة ٨ من المادة ١٢ من قانون انشاء المصلحة الوطنية للتعمير (رسوم التعمير) المتعلقة بفرض رسم اضافي قيمته ١٠٪ على قيمة تسجيل الاملاك المبيعة لغير اللبنانيين. الاقتراح في اساسه كان يسعى الى الغاء كل الرسم وانما اعيد صوغه لخفضه الى ١٠٪ وهذا يعني ان غير اللبناني عليه ان يدفع رسم ١٧٪ وفق التعديلات الجديدة. (١٠٪ رسم التسجيل و٧٪ رسم الفراغ).

هذا التعديل يهدف الى امرين: الاول تشجيع غير اللبنانيين على التملك وعلى تسجيل عملياتهم وعدم اللجوء الى الوكالات كما هو حاصل عملياً وتبينه الارقام باعتبار ان مردود هذا البند لا يتجاوز ١٤ مليار ليرة.

والثاني ضبط ملكية غير اللبنانيين لأن اعتماد الوكالات في عمليات التسجيل لا يسمح لوزارة المال بتحديد حجم البيوعات الجارية. وتجدر الاشارة الى ان نسبة تملك غير اللبنانيين لم تتعد ٠,٠٩٢٪ وهي في معظمها في بيروت. وقد بلغت ولغاية ١٩٩٧/٧/٣١، ٢,٦١٩٪ فيما النسبة المسموح بها هي ٥٪.

السند الجديد للملكية

نصت المادة ٢٦ من مشروع قانون موازنة ١٩٩٨ على الآتي: "يستوفى، ولمرة واحدة، رسم مقداره خمسون الف ليرة لبنانية عن كل عملية استبدال لسند الملكية القديم بسند ملكية جديد غير قابل للتمزق او للاهتراء بفعل التقادم، في مقابل هذا السند الاخير الذي يتضمن القيود المستخرجة آليا والمتعلقة بوضعية العقار بنتيجة تأليل السجل العقاري".

هذه المادة، وبحسب مصدر في وزارة المال، استحدثت في اطار عملية التطوير التي بدأتها الوزارة بهدف تطوير السجل العقاري، وذلك لنقل القيود التي لا تزال سارية المفعول فقط وتجديد الصحيفة العقارية على ان تحفظ السندات القديمة على حالها في المحفوظات.

ويذكر ان الوزارة تعمل على هذا المشروع الممول من البنك الدولي والملزم لشركة كندية لبرمجة كل القيود على ان تعطى سندات جديدة لاصحابها بمواصفات جديدة (مطبوعة وغير قابلة للتمزق) تحفظ لمرة واحدة مما يعني ان الرسم يدفع لمرة واحدة ابداً.

والمشروع الذي ينتهي خلال ٤ سنوات تبدأ نتائجه العملية في الظهور اعتباراً من شهر آب المقبل بحيث تتوقع دوائر المالية البدء بتسليم ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ الف سند يومياً بحسب تصنيف المناطق. والحصول على هذا السند سيكون اختيارياً في المرحلة الاولى على ان يصبح الزامياً من خلال تجديد السند القديم عند اجراء اي معاملة عقارية في حال عدم الاستحصال على السند الجديد. وهذا البند من الموازنة يفترض أن يعود بمردود سنوي يراوح بين ٢٥ و٣٠ مليار ليرة.

ولفت المصدر الى ضرورة عدم الخلط بين هذا السند والحركة اليومية لاي معاملة عقارية والتي شهدت زيادات في الرسوم بلغت الضعفين (شهادات القيد، سندات الملكية، القيود وترقينها، صور الصحائف).

ويذكر ان مردود هذه السندات لم يتعد سابقاً المليار ونصف مليار ليرة ومضاعفتها تعني ان الرسوم المتوقعة جبايتها ستصل الى ٣ مليارات ليرة. وتنطبق الشروط ذاتها بالنسبة الى رسوم المساحة (الخرائط واجراء المسح او اظهار الحدود...).

ويعزو المصدر الزيادة في هذه الرسوم ليس الى زيادة مردود الخزينة فحسب وانما ايضاً الى تأمين كلفتها.

براءة الذمة

نصت المواد ٢٧ و٢٨ و٢٩ على الغاء العمل ببراءة الذمة المالية والبلدية والتخطيط في المعاملات العقارية.

وفي الاسباب الموجبة لهذا الالغاء الصعوبات الناجمة عن الحصول عن هذه الافادات والوقت الذي تستغرقه ما ينعكس ضرراً على اصحاب العلاقة وعلى الخزينة معاً. فواردات براءة الذمة تعود الى متعقبي المعاملات والسماسرة مما يفقد الخزينة مردودها وبما ان سياسة وزارة المال هي تعزيز ما يزيد الواردات والغاء ما لا يدخل الى الخزينة فقد عمدت الى الغاء العمل ببراءة الذمة مع الاخذ في الاعتبار الانعكاسات الايجابية لها على صعيد...

– التتمة في الصفحة ٧ –

وزارة العدل توضح هوية الهيئات التي لا تتوخى الربح

علق مصدر في وزارة العدل امس على الارقام التي اذيعت في تقرير المفتش العام المالي في ادارة التفتيش المركزي بالآتي: "ان ما قيل عن مساهمات لهيئات لا تتوخى الربح هو في الواقع ترجمة لموازنة عام ١٩٩٦ وردت في موازنة ١٩٩٧ وهو كناية عن هبات تقدمها الدولة الى الجمعيات الآتية: اتحاد حماية الاحداث المنحرفين، نقابة المحامين في بيروت، نقابة المحامين في طرابلس، الصندوق التعاوني لنقابة المحامين في بيروت، الصندوق التعاوني لنقابة المحامين في طرابلس. وهذه الهبات مفصلة في موازنة عام ١٩٩٦ وهي تمر مباشرة الى هذه الهيئات عبر وزارة العدل فور اقرار الموازنة، كما هو الحال مع الاموال الملحوظة في بند المساعدات للمحاكم الروحية".

تنتخب الثلثاء هيئة مكتب مجلس الحزب

الكتلة الوطنية: الديموقراطية ليست ملهاة وهي حوار فاعل بين الحاكم والمحكوم

لاحظت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية ان المأزق الكبير الذي وصلت اليه البلاد من خلال الازمة المعيشية والاقتصادية والمالية، هو "وليد سوء الممارسة الديموقراطية"، مؤكدا "ان الديموقراطية".

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الاسبوعي برئاسة عضو اللجنة التنفيذية جوزف ألعم في حضور رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان، واصدرت البيان الآتي:

"١– اليوم، وقد بلغت الازمة المعيشية والاقتصادية والمالية مأزقا يستحيل الخروج منه، تعود اللجنة التنفيذية لتذكر ان سلطة الرعاية التي شاءها البعض منزهة عن الخطأ، والتي رتبت وضع السيف في موضع الندى، والجهل في موقع المعرفة، والمسلك "المافيوي" بديلا من المواقف الوطنية الشريفة تسببت بتخلف الحواجز الضميرية في ضبط نظام العدالة.

٢– اكثر من ذلك، التباهي بقيام وحدة شعبية على اسس وطنية، قوضها الخلل في اتفاق الطائف، وفي طريقة تنفيذ "مقرراته" المنزلة، مما حول بناء التعبد الى قسرية استبدادية، مذهبية، وطائفية جعلت كل شؤون الوطن خاضعة للمساومة والابتزاز والفئوية والمناطقية، فلكل طائفة صندوقها المستقل تستأثر به من دون حسيب او رقيب، ولكل وزير من يحميه ويشد ازره الى درجة حملت رئيس مجلس الوزراء على ان يصرح في تاريخ ٢٩ ايلول ١٩٩٧: "... ونحن على استعداد للمشاركة في اي حوار يتوصل الى تدابير عملية تتعلق بترشيد الانفاق ووقف الهدر، وتكون ملزمة للجميع من دون استثناء".

٣– متى كان ترشيد الانفاق ووقف الامدار في حاجة الى حوار؟ وحوار من مع من؟ ان وقف الاهدار لا تتم معالجته في اي دولة الا من طريق تطبيق قانون العقوبات في حق المتسببين بالاهدار، وبخاصة الاهدار المال العام. وان الدعوة الى قيام حوار هي دعوة تثير التساؤل عن المسؤول عن هذا الاهدار، وعن الجهات التي تحميه وتظلله بألف حجة وحجة".

٤– قضية المهجرين واساليب التعامل معها تشكل جريمة في حق الانسانية متمادية ومستمرة تطاول الكرامة الانسانية قبل اي شيء آخر، لذا توجه اللجنة نداء الى الجميع راغبة اليهم في ان يستتروا ويرحموا الم الناس المهجرين، ويحترموا معاناتهم بخفض الرؤوس والصمت، بعدما استثمرت قضيتهم على اكثر من صعيد، وبعدما بان للجميع انهم ضحايا اجلزها الحقد ونبحها عماء العصبية والجهل.

٥– المأزق الكبير هو وليد سوء الممارسة الديموقراطية. فالديموقراطية ليست ملهاة وحوار طرشان ووسيلة تعداد القطعان. انها وقبل اي شيء، الامان على النفس والحريات والحقوق وقيام الحوار الحقيقي الفاعل بين الحاكم والمحكوم والمتعاقب على الحكم من خلال برامج ومسلكيات مدروسة ومجربة بين اهل السلطة والمعارضة. فاين الديموقراطية؟ وهل من ديموقراطية من دون سيادة وطنية؟".

انتخابات حزبية

على صعيد آخر، دعا رئيس السن في مجلس الحزب حبيب عودة، اعضاء المجلس الى جلسة عامة تعقد الخامسة مساء الثلثاء ١٤ تشرين الاول في المقر المركزي للحزب في الجميزة، لانتخاب رئيس للمجلس ونائب للرئيس وامين للسر.

وعلمت "النهار" ان لا معركة حتى الآن على المراكز الثلاثة التي يشغلها الدكتور سليم سلهب لرئاسة المجلس والسيد امين عثمان لنيابة الرئاسة والمحامي روجيه خوري لامانة السر، علما ان لا مهلة محددة للترشيحات.

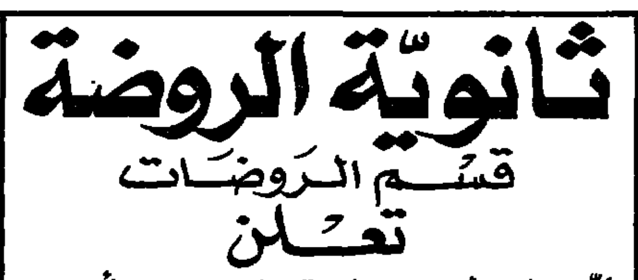
دعوة ايرانية الى الهراوي لحضور القمة الاسلامية

احالت وزارة الخارجية على رئاسة الجمهورية الدعوة الرسمية الموجهة من الجمهورية الاسلامية الايرانية الى الرئيس الياس الهراوي، للمشاركة في القمة الاسلامية التي تعقد في طهران في التاسع من كانون الاول المقبل لمدة ثلاثة ايام، من اجل النظر في جدول اعمال متصل بالقضايا التي تهم العالم الاسلامي.

واوضحت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان الدعوة ارسلها الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عز الدين العراقي باسم ايران، وانها ستعرض على مجلس الوزراء لتحديد الوفد الذي سيمثل لبنان في هذه القمة.

ولم يعرف بعد هل يشارك الرئيس الهراوي شخصيا او ينتدب الرئيس الحريري كما حصل في قمة لامور الاستثنائية وقبلها في القمة الاسلامية العادية التي كانت قد عقدت في الدار البيضاء (المغرب) عام ١٩٩٤.

يذكر ان وزراء خارجية الدول الاسلامية سيعقدون اجتماعا تحضيريا يسبق انعقاد القمة.







في الذكرى السابعة لـ"عملية ١٣ تشرين"

عون لـ"النهار": لا سلم أهلي في لبنان السياسة المالية تفليس الدولة

باريس – من جورج سماسين:

اكد العماد ميشال عون في الذكرى السابعة لـ"عملية ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠" ان "لا وجود للسلم الاهلي في لبنان بسبب غياب العناصر الثلاثة التي يقوم عليها، وهي: الامن والحرية والازدهار".

ورأى ان السياسة المالية المتبعة هي "سياسة تفليس الدولة".

وفي المناسبة حاورت "النهار" العماد عون على النحو الآتي:

● مرت سبعة اعوام على ذكرى ١٣ تشرين الاول فما هو حسابك للربح والخسارة؟

– لبنان خسر اما انا فربحت. ربحت كرامتي وشرفي وسمعتي، فيما خسر لبنان سيادته واستقلاله والتحق بالركب السوري وفقد وجوده السياسي على الصعيد الدولي. اما اقتصاده فالى مزيد من الانهيار والغرق في الديون. على رغم ذلك يتحدثون عن سلم اهلي لا وجود له في الواقع لانه يتشكل من ثلاثة عناصر هي الامن والحرية والازدهار.

اذا عرضنا مسألة الامن نستنتج انها سجلت انهيارا كبيرا، وعلى سبيل المثال وقعت ١٢ جريمة قتل في قضاء المتن وتضاعف عدد السرقات... والقضاء استنسابي لان "الزلم" محميون، اما الآخرون فحقوقهم مهضومة.

اما بالنسبة الى الحريات فحدث ولا حرج. الجميع مقيد باسم "السلم الاهلي"، وهو بدعة لان لا سلم اهليا من دون حريات عامة.

وفي ما يتعلق بالازدهار الاقتصادي يكفي للدلالة عليه امحاء الطبقة الوسطى وزيادة عدد الفقراء...

● تحدثت عن ربح من الناحية المعنوية؟

– خسرت من الناحية الفردية لكنني ربحت في المفهوم الوطني، اي ربحت حق الشعب اللبناني في المطالبة بسيادة الوطن واعادة استقلاله، ولم اوقع فما زلت "رابط نزاع" دولي ومحلي. ولم اكرر خطأ "الجبهة اللبنانية" عندما وافقت تحت الضغط على الدخول السوري، فلم اقبل بذلك بالوعيد ولا بالترغيب فدخلوا بالقوة وفرضوا امرا واقعا. اما مقاومتي فحفظت لي حقي.

● الا تعتقد ان ابتعادك الجسدي عن لبنان كان بمثابة خسارة لك؟

– الحرب تربحها البقايا. ففي الحرب العالمية الثانية كان نحو ٧٠ عسكريا يدافعون عن تلة الجليحية في مواجهة ٢٠٠ مهاجم ففنيت السرية المدافعة وظل نحو ٥٠ من المهاجمين احياء. ففي كل حرب خسارة محققة من الجانبين. لكن عندما توظف الخسائر في امر نبيل كالدفاع عن الحق لا يساورك الندم.

و١٣ تشرين هي خسارة من دون ندم، وذل للرابحين.

● السؤال عن ذكرى للخروج يستدعي سؤالا آخر عن موعد العودة؟

– العودة مرهونة بتغيير دولي واقليمي. والمعادلة التي اخرجتني من لبنان لم تتغير. والقرار اللبناني معطل والقضاء مشلول. ولو وجدت القوانين وتم احترامها لرجعت، فما دام الحظر يمارس ضدي في وسائل الاعلام اللبنانية باستثناء بعضها المكتوب كيف يمكن حضوري جسديا؟ وفي ظل غياب دولة القانون لا مجال لممارسة الحرية في كل معانيها، وعليك الا تنسى المحاولات الثلاث التي تمت لاغتيالي في عاليه والقصر الجمهوري وتلك التي كانت تعد في قبرص، والضالعون الثلاثة في هذه الاخيرة اصبحوا وزراء فكيف اعود؟

● اذاً موعد العودة غير محدد؟

– لكن هذا لا يمنع من وجود قاعدة صالحة للعودة وخصوصا لعودة الجميع. فماذا تنفع العودة اذا كان الجسم (لبنان) ميتاً، لهذا نسعى الى الحفاظ على حيوية كافية لنهوض المجتمع اللبناني، فأشباه الرجال لا يمكن ان ينجحوا في انقاذ المجتمع الذي يحتضر. وعملنا دؤوب ومتواصل للحفاظ على العناصر الصالحة في الشعب لتقوم بدورها في ما بعد.

● يدور منذ اسابيع سجال في شأن الوضع الاقتصادي وخلاف حول الموازنة ونسبة العجز وضرورة وقف الامدار، فما هو تعليقك؟

– السياسة المالية هي سياسة تفليس للدولة. وثمة نوع من الاحتيال على الرأي العام اذ يطرحون زيادة الضريبة على البنزين ثم يوزعونها على عدد من السلع الاخرى وتبقى النتيجة نفسها. وقد تتعرض قيمة الليرة اللبنانية للانخفاض اذا لوح رئيس الحكومة بالاستقالة وعاد عنها. وفي كل الاحوال ان قيمة النقد الوطني الحالية زائفة بسبب عدم وجود سيولة (...)

ان رجل الدولة الحقيقي يسعى الى بناء مؤسسات،والفرق واضح بينه وبين رجل الاعمال أو المقاول، الاول يحدد السياسة الانمائية بالنظر الى حاجات المواطنين، اما الثاني فيؤسس شركات للربح. والفرق ايضا واضح في علاقة رجل الدولة بالشعب لانها تتميز بنوع من الابوة، فيما علاقة رجل الاعمال بالشعب كالعلاقة بين تاجر وزبون (...)

● هناك دعوات الى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بعد اشهر فكيف يمكن ايجاز الاستراتيجيا التي تتبعونها لخوض هذا الاستحقاق؟

– تدعم الخط الوطني المستقل وسياستنا تتلخص باقامة "جبهة الاوادم" في مواجهة المتعاملين مع الاحتلال السوري، وهذه السياسة تأخذ في الحسبان ايضا بعض الاعتبارات الطائفية والمذهبية والعائلية. ونستثني من "جبهة الاوادم" كل من يبارك الاحتلال. ونرحب بالجميع لاننا لسنا حزبا بل تيار وطني يسعى لتحرير الوطن (...)

عون، "المعادلة لم تتغير". (جوزف مارون)

تجمع في باريس ومؤتمر في بيروت

باريس – "النهار":

دعا "التجمع من اجل لبنان" القريب من العماد ميشال عون الى التجمع في ساحة التروكاديرو في باريس الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاحد، وذلك في الذكرى السابعة لعملية ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

وجاء في البيان الذي وزعه التجمع أن الدعوة ترمي الى "التذكير بأن الشعب اللبناني يواصل معارضته للامر الواقع ويطلب الحرية للوطن".

● في بيروت يعقد في المناسبة المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" المحامي نديم لطيف مؤتمرا صحافيا الساعة الحادية عشرة يوم الاثنين المقبل في مكتبه الكائن في جديدة المتن – شارع مار يوحنا، الطبقة الثانية من سنتر ابي كرم قرب الثانوية الرسمية للصبيان.

الوضع المالي محور خطب الجمعة

شمس الدين: معيشة الناس أولاً

ركز خطباء الجمعة امس على الوضع المالي فشدد بعضهم على ضرورة ان تلحظ الموازنة في الدرجة الاولى معيشة الناس، ودعا بعضهم الاخر المسؤولين الى اعادة النظر في الوضع الاقتصادي وحض آخرون على التعاون للخروج من النفق الاقتصادي "لان البلاد قد تصل الى مستوى الكارثة".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال في خطبته في مصلى المجمع العلمي الثقافي في مستديرة شاتيلا: "يجب ان يكون الهدف الاول لمن يضع الموازنة هو كم يصرف الناس وكم يبقى في جيوبهم (...) نسمع ان خدمة ديننا تتجاوز ٣ مليارات دولار، كان من الافضل ان لا نصل الى هذا الرقم، اما وقد وصلنا فقد سمعنا كلاما كثيرا عن درجة استثمار هذا المال وضرورة تحويله الى الناس وليس الى هذا المصرف او ذاك او هذا المقاول او ذاك (...)". وشدد على "ضرورة ان تلحظ الموازنة في الدرجة الاولى معيشة الناس" وقال: "افرضوا ضرائب ولكن يجب ان تعود نتيجة الضرائب الى الناس (...)".

اضاف: "كما نحمل المسؤولية الدولة بجميع اجهزتها نحمل المسؤولية للناس بجميع طبقاتهم فلننتج نظاما متضامنا جيدا وفاعلا على الناس ان يقوموا بالتزماتهم في طاعة القوانين وفي اداء ما عليهم من حقوق، سواء كان ثمن خدمات وسلع او ضرائب. والكلام كثير جدا عن ان الاغنياء في لبنان لا يدفعون من الضرائب بنسبة غناهم، على رغم ان الفقراء يدفعون الضرائب مباشرة وغير مباشرة. عليكم ان لا تغامروا بأي شيء، وعلى الاغنياء ان يساهموا في اعمار البلاد ومنهم اصحاب المصانع التي تلوث البيئة اكثر من سيارة الفقير".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة "ان الوضع الاجتماعي والاقتصادي سيء للغاية. والمعالجات اذا وجدت ليست كافية. وهي على العكس ترهق المواطن وتجعله فريسة الديون والغلاء والرسوم والضرائب التي تفرض عشوائيا في سياسة الهروب الى الامام. فالى متى ستستمر هذه السياسة الضريبية التي سرعان ما تنقلب على عيش الناس وحياتهم الاجتماعية والاقتصادية عوزا وحاجة وتجعلهم ييأسون من سياسة دولتهم ويفقدون الثقة بكل توجهاتها وتصرفاتها. لقد نبهنا مرارا وحذرنا، ولا نزال ننصح لاركان هذه الدولة وجميع المسؤولين بضرورة اعادة النظر جذريا في كل ما يمارس وينفذ ويقرر لان النتائج السلبية لا تعد ولا تحصى. ولا يعني ذلك اننا ننكر الحالات الايجابية والمنجزات التي تمت ولكن هناك سؤال كبير يطرح ويتضمن الاستغراب والدهشة: "لماذا لم تتدارك الحكومة ولم تتخذ الاجراءات والخطوات التي تضمن عدم الانزلاق في هذا الضيق الاجتماعي الخانق والوصول الى هذا النفق من التوتر الاقتصادي؟ (...)".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "ان الاهم من التوافق الرئاسي الذي حصل حول التقشف في الموازنة هو الآلية التي سيتم اتباعها وصولا الى التقشف المتوازن الذي لا يرهق مشاريع الدولة ولا المواطن، ولا سيما الطبقات الفقيرة. ان الحديث عن الامدار في الوزارات هو حديث الدولة عن نفسها قبل ان يكون حديث المواطن، حتى ان البعض يقول ان الامدار يفوق الثلث من موازنة الوزارات، وقد نسبت بعض المجلات الاسبوعية الى مرجع كبير في الدولة ان احد الوزراء دخل وزارته وكان رصيده ٢٠ الف دولار، وفي رصيده الان ٢٠ مليون دولار، فمن اين هذا؟

لا بد من التفتيش جديا عن مخرج للمأزق الاقتصادي بعيدا عن الضرائب المتوقعة التي تطاول الفئات المحرومة، وضرورة الاستماع الى الآراء التي تطالب بنظام ضريبي يأخذ بالضريبة التصاعدية التي تحمل الاغنياء العبء الاكبر من الضرائب ولا تضغط على الفقراء. واذا كان هناك من وسيلة للخروج من هذا النفق الاقتصادي المظلم، فعلى الجميع، من موالاة ومعارضة، التعاون للخروج منه، لأن البلاد قد تصل الى مستوى كارثة اقتصادية تسقط الهيكل على رؤوس الجميع، الامر الذي يفرض على الجميع محاسبة الذين تسببوا بالوصول الى هذه الكارثة".

الطفيلي

● الشيخ صبحي الطفيلي اعتبر في خطبته في مسجد الزهراء – طريق المطار "ان موازنة السنة المقبلة هي موازنة الاحتيال والنهب والتقشف على حساب الفقراء والمستضعفين وحدهم. اذا ارادوا اعتماد سياسة التقشف فيجب ازالة كل مسارب الاسراف والانفاق في غير محله". وقال: "لا حل لنا الا بتطهير البلاد من الفساد والمفسدين عبر اعادة النظر في كل السلطة، واذا لم يكن هناك امكان للوقوف في وجه الفساد فسنظل نعاني المشاكل والحلول".

علق امام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود على ما ورد في كلمة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امام المؤتمر الطبي واتهامه "الاخرين بأنهم يريدون العودة بلبنان الى الحرب"، قال: "كل معارض يتهم بأنه مشاغب او يريد العودة الى الحرب، فمتى تتضح الامور ويعلم الجميع ان ما يحصل ليس الا جزءا من خطة لتيئيس الناس الذين يستنتجون ان المساعدات لن تأتي الى لبنان حتى يرضى بالسلام الاسرائيلي؟".

رعية مارونية في الاردن على اسم مار شربل

اوردت "وكالة الانباء المركزية" ان رئيس اساقفة حيفا والوكيل البطريركي على القدس والمملكة الاردنية الهاشمية المطران بولس صياح انشأ رعية مارونية على اسم القديس شربل في عمان. وتم تدشينها الخميس ٩ تشرين الاول في ذكرى اعلان الاب شربل قديسا عام ١٩٧٧ وعين الخوري جورج شيخان راعيا عليها.

وفي المناسبة اقام المطران صياح قداسا احتفاليا في كنيسة الوردية – الشميساني حضره موارنة عمان الذين يربو عددهم على ١٢٥ عائلة، اضافة الى عدد كبير من الاصدقاء من الكنائس الاخرى في عمان.

وسبقت ذلك ثلاثة ايام من الصلاة والرياضة الروحية القى في خلالها الاب الياس خليفة عظات عن القديس شربل حامل التراث الماروني.

من جبال زَبَرْبَر الى جبل الزيتون

يكتبها كلّ اسبوع رفيق المعلوف

الأحد

"قد يَبعدُ الشيءُ عن شيء يشاكِلُهُ
إنّ السّماءَ نظيرُ الماءِ في الزّرَق"
أبو العلاء المعرّي

بين عنتر الزوابري "أمير" الجماعة الجزائرية المسلحة الملقب "أبو طلحة"، وعنتر نتنياهو "أمير" الجماعة الاسرائيلية المسلحة الملقّب "بيبي"، صفات مشتركة أهمها العطش الدائم الى الدم.

وقد يختلف أسلوب كل منهما عن أسلوب الآخر في شفاء غليله وإطفاء عطشه، لكن النتيجة واحدة. وربما وجد الجزائريون للزوابري أسباباً تخفيفية لا يجدها الاسرائيليون لنتنياهو.

وفي وجوه الشبه بين الرجلين أن كليهما يحترف القتل ويعتقد ان الارهاب وحده قادر على مواجهة الارهاب، كما يعتبر التنكيل بشعبه خير وسيلة لتأديب عدوه. ثم ان الغاية في عرفه تبرر الواسطة، والسيف عنده "أصدق إنباء من الكتب..."

عنتر الزوابري هذا يتزعّم جماعة تدعى "الغاضبون على الله" في جبال زبربر، تبقر بطون الحبالى كي لا يلدن من أصلاب المسلمين كفاراً كما يزعم، لأنه يؤمن مع جماعته بأن كلّ من لا يرفع سلاحاً بوجه السلطة في الجزائر كافر يحل قتله بالساطور او الفأس او المنشار مع أهل بيته شيوخاً ونساء وأطفالاً.

أما عنتر نتنياهو، فهو يتزعم في اسرائيل جماعة "الغاضبين على موسى" لأن الله أوصاه على جبل الطور في سيناء، ألا يكون له إله غير الله، وألا يكذب ولا يقتل ولا يزني ولا يشهد بالزور ولا يشتهي لمرأة قريبه...

وفي سياق الغضب والغاضبين، نذكر ان الصديق الأقرب الى عنتر نتنياهو في الحكومة الاسرائيلية، هو رفائيل إيتان وزير الزراعة الذي ألّف أوائل السبعينات بتكليف من أستاذه موشي دايان وحدة كومندوس متخصصة بالقتل سمّاها "غضب الله"، استأجرت علم ١٩٧٤ في عاصمة البلد الذي اعتمد يوما سياسة "افتحوا ابوابكم"، أكثر من ٥٠٠ شقة سكنية. فلما اندلعت الحرب سنة ١٩٧٥، شرع الرماة المهرة من قنّاصة هذه الوحدة في قتل الناس بلا تمييز، في الشوارع والأزقة والأرصفة والمباني المجاورة، لتصح التسمية ويقال إن "غضب الله" نزل فعلا بلبنان...

كل ما حرّمه الله سبحانه وتعالى، إله موسى وعيسى ومحمد، يفاخر بتحليله العنتران. فالزوابري ساعد في قتل بطل التحرير في الجزائر محمد بوضياف، وتحول هكذا من عنيتر صغير الى عنتر كبير. ونتنياهو من جهته ساهم في قتل ضمير الشعب اليهودي اسحق رابين، فتحول هو ايضا من عنيتر في "الموساد" الى عنتر بن شداد.

ولكن، اذا كان الزوابري يحترف القتل ويهتاج لرائحة الدم، فهو، على الأقل، لا يكذب. يقول سأقتل فيقتل. ويقول سأزني فيزني في سباياه الأيامى والبكارى. لكنه لا يشهد بالزور ولا يشتهي لمرأة أخيه، ويؤمن بالله على الطريقة التي يتصورها بمنطق السفاح.

أما نتنياهو فيقتل ويتنصل من القتل، ويكذب ويدعي شرف الصدق. وهو لا يؤمن بالاله الحق بل بشخصه المتألّه، ويزني بمحارم لقوته، والكل يعرف ذلك في دولته.

● ● ●

وبعد. لو أنعمنا النظر في "الانجاز" الذي حققه الزوابري وأعوانه في قهر بلاده وسحقها وتصويرها بصورة مسلخ بشري لم يعرف التاريخ له مثيلاً، لتبين لنا ان كل ما فعله عنتر الجزائر لا يشكل نزراً يسيراً مما فعله عنتر اسرائيل.

فكل ما ارتكب في الجزائر من فظائع ومجازر وأهوال، سوف يسقط دفعة واحدة عندما يتفق العالم على رفع يد "المجهول" عن ذلك البلد الذبيح، مثلما اتفق على رفعها سنة ١٩٨٩ عن لبنان، وسنة ١٩٩٦ عن البوسنة.

لكن ما ارتكبه عنتر نتنياهو في اسرائيل، وهي دولة ذات هشاشة وطراوة عود، بالرغم من رؤوسها النووية، ورؤوسها التكنولوجية، ورؤوسها السياسية النافذة، ورؤوسها العسكرية الجاهزة... سيظل الى الأبد ماثلاً في ضمير الشعب اليهودي الذي لا يعرف الغفران.

فقد وصل نتنياهو الى الحكم سنة ١٩٩٦ وتصب عينيه أهداف ثلاثة:

١– تهويد فلسطين الطبيعية من البحر الى النهر، وطرد الفلسطينيين، كل الفلسطينيين، منها بالتجويع والارهاب.

٢– استئصال حلم السلام من عمق النفس الاسرائيلية المضطربة، وإكراه "الشعب الابدي" على الايمان الراسخ بمبدأ "الحرب الابدية"، لأن السلام في رأيه مرادف للزوال.

٣– تحقيق اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات على مرحلتين: الاولى تفرض الاستعانة بالأتراك الذين بنوا هم ايضا دولتهم على الحرب والاغتصاب، واقتسام النفوذ معهم في الهلال الخصيب. والثانية تقضي بالتخلص لاحقا من الشريك التركي، وبناء امبراطورية يهودية في الشرق الادنى الأوسط عاصمتها القدس.

أرصدة حكم الارهاب

وفي أقل من سبعة عشر شهرا تولى خلالها عنتر اسرائيل الحكم، تمكن من وأد عملية السلام في مهدها، وكرس خروج دولته على الانتظام العالمي بصورة نهائية، مع ردّها الى جذورها "دولة عصابات"، بعدما كانت بدأت في عهد رابين وبيريس تكتسب حداً أدنى من الهوية الشرعية في نظر أعدائها. فشهدنا على يد نتنياهو مسلسل أحداث تتجلى في وقائعها عناوين الشذوذ:

● في كانون الثاني الماضي، عين نتنياهو المحامي المغمور روني بار – أون في منصب المستشار القانوني للحكومة، وهو من أهمّ المراكز الحساسة في اسرائيل. وقد تم هذا التعيين لحماية زعيم حزب "شاس" الديني آرييه درعي من الملاحقة القضائية بسبب الفضائح والاختلاسات المعيبة التي ارتكبها. وبعد مرور ٢٤ ساعة فقط على ذلك، عزل نتنياهو المحامي بار – أون، وعين مكانه الحقوقي الكبير المشهود له بالحكمة والنزاهة إلياكيم روبنشتاين. إلا ان الشرطة القضائية واصلت تحقيقاتها، فاستجوبت ٢٢ شخصا من اركان الدولة، وقضت في النهاية بتجريم أفيغدور ليبرمان مدير مكتب نتنياهو، وتساحي هانغبي وزير العدل، في تلك المسألة التي عرفت بفضيحة "بيبي غيت".

● وقد أبرم نتنياهو من جهة ثانية حلفاً مصيرياً مع "المافيا" وهو في سدة الحكم، فضم الى وزارته منذ أوائل عهده مغامراً قذراً هو اليهودي الروسي ناتان شارانسكي الذي قضى بضعة عشر عاما في السجون السوفياتية أيام بريجنيف، ثم تحول في عهد يلتسين الى مدير لشبكات الدعارة والجريمة والمخدرات في موسكو، ولا يزال يدير الى اليوم من موقعه في الحكومة الاسرائيلية أجهزة المافيا الروسية ويضخ أموالها السوداء في بئر حساباته المصرفية الخاصة وحسابات نتنياهو وغيره من زعماء "ليكود".

● كذلك أحاط نتنياهو نفسه بعدد من القتلة والسفاحين بحجة مكافحة الارهاب، على رأسهم ضابط سابق في الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" يدعى ايهود ياتوم، هو الشقيق الاصغر لقائد الموساد الجنرال داني ياتوم الذي تربطه صداقة متينة برئيس الوزراء. وايهود ياتوم هذا يفاخر علنا بأنه سحق بحجر ضخم عام ١٩٨٦ جمجمتي اثنين من المقاومين الفلسطينيين الذين وقعوا في قبضته.

● وفي ٩ تموز الماضي، صوتت الكنيست الاسرائيلية على تعديل حكومي عزل نتنياهو بموجبه رجل الاعمال القوي دان ميريدور من وزارة المال، وعين مكانه أحد أصدقائه الخلّص المحامي يعقوب نيمان لتسهيل تصرفه بالاموال العمومية. ومعروف ان نيمان هذا سبق ان خلّص عنتر اسرائيل من مأزق وفضائح موصوفة.

● ثم في ٢٣ تموز، صوتت الكنيست بتواطؤ وتحريض من نتنياهو على قانون يقضي بأن يحصل أي قرار متعلق بانسحاب كلي او جزئي من الجولان المحتل، على أكثرية ثلثي الاصوات في البرلمان (٨٠ من أصل ١٢٠)، وان يخضع القرار المذكور لاستفتاء شعبي، مما أفقد الرأي العام الاسرائيلي المعتدل كل أمل بالتسوية السلمية مع سوريا.

● وبعد فتح نفق هيرودوس في القدس، وسقوط ما يزيد على مئة قتيل معظمهم من الفلسطينيين، شرعت حكومة الليكود في توسيع المستوطنات في الضفة والقطاع، وأباحت قضم الاراضي الفلسطينية للمستوطنين المتعصبين بأسلوب تدريجي خبيث، فيما العمل يجري على قدم وساق لبناء مستوطنة "هار – حوما" على جبل أبو غنيم في ضاحية القدس الشرقية... وبعد قتل الفلسطينيين عمدا في أسواق الخليل، ونشر الملصقات المسيئة الى النبي محمد والسيدة العذراء مريم، وتمزيق المصاحف في مدرسة اليعقوبية للبنات في شارع الشلالة الدائم التوتر بمدينة الخليل... وبعد الخرق اليومي المتواصل لنص اتفاقات اوسلو وروحها... توج بنيامين نتنياهو "مآثره الحميدة" برعاية النشاط المشبوه الذي يبذله المليونير اليهودي الاميركي ايرفينغ موسكوفيتز في اثارة الفتنة، حتى أجمعت الصحافة الاسرائيلية على تسميته "مرتكب الحرائق".

فقد مول هذا المتعصب الاحمق انشاء المساكن لبعض المستوطنين الغلاة في حي رأس العمود بالقدس الشرقية، وهو ما اعتبره الفلسطينيون تسللا خطيرا الى المعقل الوحيد الباقي من الاحياء العربية في المدينة. وكاد التسلل ان يؤدي الى مجزرة حقيقية او لم تتدارك السلطات الامر في اللحظة الاخيرة.

والمعروف ان موسكوفيتز هذا كان أحد الممولين الرئيسيين لحملة نتنياهو الانتخابية في ايار ١٩٩٦، وقد أغدق عليه يومذاك من المبالغ المالية ما يشكل في حد ذاته ثروة طائلة. وهنا كتبه ناحوم بارنيع المحرر في جريدة "يديعوت احرونوت"، ان نتنياهو كان على علم قبل أيام عدة، بما يخطط له موسكوفيتز في رأس العمود، ولما سئل لماذا لا يرحّل هذا الرجل الى اميركا، أجاب بخبث: "لا يحق لي ولا لأي كان ان يبعد يهوديا عن اورشليم!".

● حصار للفلسطينيين، وتنكيل وتجويع واعتقالات وتعذيب ونسف بيوت وسفك دماء... كان من الطبيعي أن تستتبع عمليات استشهادية يسقط خلالها عشرات من المدنيين الاسرائيليين بين قتيل وجريح، فيما يواصل نتنياهو حربه القذرة واحتلاله المشؤوم لجنوب لبنان وبقاعه الغربي، غير حافل بازدياد عدد القتلى من جنوده يوما بعد يوم، ولا مكترث لثورة الأمهات ومعظم الرأي العام الاسرائيلي المطالب بالانسحاب الفوري من طرف واحد. فمما قالته أمّ مفجوعة بوحيدها في عملية الصرفند الاخيرة الفاشلة: "ابنك يا سيدتي ليس أغلى من أخي الذي قتل في مطار عنتيبي سنة ١٩٧٢، فالجيش الذي لا يحارب يترمل. والأمة التي يترمل جيشها تموت".

● يضاف الى ذلك كله ان نتنياهو برع في اجتذاب الكراهية، حتى من جانب الدول والقوى التي تدعم اسرائيل، وذلك بسبب وقاحته واستكباره. ولكي يأخذ القارئ فكرة اوضح عن صفاقة الرجل وغطرسته، يكفي ان نشير الى الطريقة الفظة التي واجه بها رئيس الاتحاد الاوروبي في لاهاي الوزير الاول الهولندي ويم كوك في ١٠ نيسان الماضي. فقد أصدرت دول الاتحاد "شرعة مسلكية" يومذاك طلبت فيها من حكومة اسرائيل ان تلتزم الاتفاقات المعقودة مع الجانب الفلسطيني في اوسلو. الامر الذي دفع نتنياهو الى زيارة هولندة حيث أعلن باستهزاء رفضه القاطع لتلك الشرعة، وقال ان دور اوروبا في الشرق الادنى يجب "ان يقتصر على الدعم الاقتصادي لا أكثر ولا أقل!" وان يكون دورا "أكثر توازنا"، لأن اوروبا – على حد زعمه – "منحازة الى الفلسطينيين".

وقد ثارت ثائرة الحكومات الاوروبية التي تتميز عادة بضبط النفس، لهذه التصريحات الاستفزازية. لكن وزير خارجية هولندة علق عليها بجملة واحدة كانت ابلغ من أطول وأعنف بيان حيث قال: "يبدو ان السيد نتنياهو لا يعرف ان الحكم الناجح يعتمد اللباقة الديبلوماسية في أدب المخاطبة، وان الاستعلاء في موضع المرونة والاتزان ينفّر الاصدقاء ويكثّر الأعداء!...".

● ولعل أسوأ ما جناه عنتر اسرائيل على دولته، بعدما أخرجها من دائرة الانتظام العالمي وعرضها للشبهات والانتقادات المباشرة، حتى في البيت الابيض و١٠ داوننغ ستريت، أنه قرر مواجهة النضال الوطني والقومي الذي يسميه ارهابا والذي يخوضه الفلسطينيون واللبنانيون لاتقاء شرّه لا لتدمير دولته كما يدعي سيادته مع الحاخامين المستيريين السائرين في ركابه... قرر مواجهة هذا النضال "بالارهاب الاصيل" الذي حازت فيه الدولة العبرية أرفع الاوسمة خلال خمسين عاما، فاتخذه شعارا لعهده، من اغتيال يحيى عياش سنة ١٩٩٦ الى محاولة اغتيال خالد المشعل ممثل "حماس" في عمان منذ اسبوعين.

وتفيد مصادر ديبلوماسية دقيقة الاطلاع، ان عميلي الموساد اللذين يحملان الجنسية الكندية واللذين حاولا اغتيال مشعل، هما بالتأكيد المجهولان اللذان أطلقا النار قبل ذلك بأيام معدودة على الحارسين اليهوديين في سفارة اسرائيل بعمان متعمّدين اصابتهما بجروح طفيفة لا تقتل! وقد مهد العميلان المذكوران هكذا "بالاعتداء الناقص" على الحارسين الاسرائيليين، "للاعتداء الكامل" على خالد المشعل بقصد تضليل التحقيق. لكن يد العناية احبطت الاعتداء الاخير وأنقذت حياة الرجل.

وشهد شاهد من أهله

بعد هذه الجردة العمومية غير المتكاملة لنكبة الاسرائيليين والفلسطينيين والعرب أجمعين بحكم عنتر نتنياهو، لا بد من اعلان الحقيقة التي يجمع الباحثون والخبراء الثقات عليها، وهي ان أهداف نتنياهو الامبريالية القائمة على العنصرية والارهاب قد تلقى التجاوب والتأييد لدى فريق متشنج حاقد من فصيلة الرجل وعشيرته، لكن معظم البنى الاساسية للمجتمع اليهودي داخل اسرائيل وخارجها تنفر من هذا التوجه وتعتبره انتحاريا بدليل الوقائع والشهادات الآتية:

● في ٢٥ آب الماضي ذكرت وكالات الانباء ان نسبة البطالة في الدولة العبرية بلغت ٧,٦ في المئة من الشعب العامل حتى نهاية حزيران ١٩٩٧، وهي أعلى نسبة خلال الاعوام الثلاثة الماضية، خصوصا في جنوب اسرائيل حيث نال بنيامين نتنياهو أكبر عدد من الاصوات.

كذلك ارتفعت نسبة التضخم واضطر البنك المركزي الى رفع اسعار الفائدة، مما أدى الى موجة اضرابات لم يسبق لها مثيل، وأعرب الاقتصاديون عن تخوفهم من هروب الاموال الاجنبية إن أقدمت الحكومة على اي خفض في سعر صرف الشاقل بسبب الاضطراب المالي العام.

ثم ان عدد السياح تدنى بنسبة ١٧ في المئة عما كان عليه قبل ايار ١٩٩٦، وتباطأ معدل النمو من ٦ في المئة بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٦، الى ٢,٥ في المئة سنة ١٩٩٧، فيما نقابات "الهستدروت" العمالية تهدد باضرابات جديدة بالغة الخطورة.

● صرح الناطق باسم وزارة المهاجرين اريك ميلمان في ١٩ آب الماضي ان الهجرة من الاتحاد السوفياتي السابق انخفضت بنسبة ١٦ في المئة خلال ١٩٩٧، بسبب تحسن الاوضاع الاقتصادية في روسيا، وسوء الاوضاع الامنية الناجمة عن سياسة الحكومة في اسرائيل.

● أعلن شيقا ليفي أحد كبار الفكاهيين ممثلي الكوميديا في الدولة العبرية لجريدة "الفيغارو" الفرنسية انه رحل الى فرنسا لأن الوضع السياسي في بلاده "يقلقه جدا" كما قال. وأضاف: "هذه البلاد تغيرت جذريا بعد اغتيال اسحق رابين. رئيسها اميركي وليس اسرائيليا. وفيما أهل هذه البلاد يقتلون في عمليات عسكرية من مختلف الانواع، يجد ذلك الرجل عزاءه في استسقاء المتعصبين من انصاره وأعدائه مزيدا من الدماء".

● أما مغني الروك عفيف غيفن الذي يتمتع بشعبية واسعة في أوساط الشبان والمراهقين، فقد رحل الى بريطانيا وقال لصحيفة "الاوبزرفر" اللندنية: "بنيامين نتنياهو شخص فارغ وأد السلام وجلب لنا الحقد والعار. وانا أشم رائحة البارود في اسرائيل، وأرى الدم يراق أنهارا. يقتلون ويقتلون، ويقتلون. الكل يقتل باسم الله!".

● الكاتب المعروف افرام يهوشوا قال لصحيفة "جيروزاليم بوست": "البلاد تعود القهقرى. وتعبنا الى حد أننا لم نعد قادرين على البدء مجددا من نقطة الصفر".

● والمغنية الايرلندية سينيد اوكونور داعية السلام ألغت حفلة موسيقية كان من المقرر ان تحييها في القدس خلال الصيف الماضي، بعدما تلقت تهديدات بالقتل. وقالت صديقتها الممثلة الاسرائيلية ريبيكا ميكائيلي: "ما دام دعاة السلام مهددين بالموت، فلنترك هذه البلاد لحفاري القبور!".

● ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في ١٧ آب الماضي ان ايهود باراك الزعيم الجديد لحزب "العمل" اضطر للقيام بخمس رحلات الى الخارج طالبا مساعدات مالية لحزبه الذي قطع نتنياهو موارده باستعمال ضغط صارم على الشركات والمؤسسات التي تموله. هذا مع العلم ان باراك أقرب الى نتنياهو في عنتريته منه الى بيريس في طموحه السلمي. ويرى المراقبون في محاولة نتنياهو الغاء حزب العمل نية مبيتة تقضي باخضاع اسرائيل لنظام الحزب الواحد.

● رفض المخرج السينمائي الاميركي برانكو لوستيغ تصوير فيلم "عصر أكواريوس" الذي مهد له النقاد بدعاية واسعة، في اسرائيل، "لأن هذه البلاد – كما نسب اليه مدير المؤسسة السينمائية الاسرائيلية قوله – ينتشر فيها الارهاب، ويحكمها نظام سياسي مهدد بالانهيار لأنه خاضع لرجل لا يعرف ماذا يريد". وقد تحول الاميركيون، بالفعل الى المغرب لانتاج هذا الفيلم الذي كان يمكن ان يعود بفوائد مادية ومعنوية جمّة على الدولة العبرية.

● وأخيرا لا آخراً، نتوقف لحظات امام شهادة أمّ اسرائيلية قتلت ابنتها في العملية الاستشهادية التي حدثت بتاريخ ٤ ايلول المنصرم في شارع بن يهودا في القدس الغربية وذهب ضحيتها ثمانية قتلى وعدد كبير من الجرحى.

الأمّ هي السيدة نوريت بنت الجنرال ماتيتياهو بيليد أحد مهندسي حرب حزيران ١٩٦٧ الذي أصبح بعدها من أكبر دعاة السلام الراغبين في كسب ثقة العرب وصداقتهم.

قالت نوريت التي تعرف نتنياهو منذ ايام الصبى، في اعترافات نقلتها جريدة "لوموند" الفرنسية في اصدارها الديبلوماسي الشهري (تشرين الاول ١٩٩٧):

"انا لا ألوم الانتحاري الفلسطيني الذي قتل ابنتي سمدار ذات الاربعة عشر ربيعا. فقد مات معها بريئا. لكنني ألوم الذين دفعوا ذلك الفلسطيني الى النحر والانتحار بعدما قتلوا أولاده، وذبحوا أمه وأباه، واغتصبوا نساءه، ونسفوا بيته، واستولوا على أرضه، وشردوا عائلته!... ألوم ذلك الانسان المنحرف الذي لا يفكر الا بالارهاب!... إرهاب له ولإرهاب عليها!... ألوم بيبي الذي لا يمضي يوم الا ويذكر فيه الارهاب مئة مرة في مئة خطاب ومئة مناسبة!... هذا الرجل يجب ان يترك الحكم قبل ان يقتلنا جميعا. تصوروا انه المسؤول الاول عن موت سمدار، وبكل وقاحة بعث الي اليوم تعازيه في مكالمة هاتفية!!".

● ● ●

(تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير... وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم...)

وعسى ان يديم الله على اسرائيل هذا الفحل الزوابري العنتري كي تتساوى دولته معنا في القهقرية والانحلال.

فقد نجد معا أسباب الوصال في توازن الانحلال.

حزب الاحرار: صبر الناس ينفد ويأس بازاء السلوك المؤسساتي

اكد امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "ان صبر الناس اخذ ينفد، والياس بدأ ينال من قدرتهم على الاحتمال"، بازاء السلوك المؤسساتي.

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة الامين العام للحزب روبير خوري واصدر بيانا جاء فيه:

"١– تتوقف طويلا أمام اعتراف اهل الحكم المتأخر والخجول بالخلل الذي كنا ولا نزال نشكو منه، وندعو بالحاح الى معالجته، لتقول: ان مجرد الاعتراف به لا يكفي اذا لم يقترن الاعتراف بمعالجة جدية للمشكلات تقوم مسار الادارة وتضع حدا نهائيا لاهدار موارد الخزينة، والارتجال في اتخاذ القرارات الجائرة، والاستئثار بالسلطة والهيمنة على مواقعها على حساب السلوك المؤسساتي والمنهجية العلمية ومقتضيات التشاور والحوار. وتعزز ما تم البوح به (...)فكيف يمكننا ان نستمر في تسليمنا هذا امام مشروع الموازنة الجديد المثقل بالضرائب والرسوم، وخصوصا انه يشكل امتدادا لما بدأته التدابير الحكومية منذ سنوات عديدة، ومن شأنه ان يؤدي الى الاجهاز على قدرة اللبنانيين على الصمود والاعتراض ويدفعهم الى الاستسلام تحت وطأة العوز والفقر والاذلال.

لذا نرى ضرورة التذكير بوجوب اعادة النظر في الاولويات في ضوء الارادات والامكانات المتوافرة، وبوجوب اعطاء الافضلية للشؤون الحياتية عبر اختيار ضرائب ورسوم لا ترهق الفئات المعوزة في المجتمع اللبناني، وتفادي كل ضريبة غير مباشرة تطاول جميع الناس من غير تمييز بين معدم وميسور.

٢– يؤسفنا، في ظل توقف عودة المهجرين الى اجل غير مسمى، ان يبقى هؤلاء المهجرون كيش فداء، وان تستمر عليهم الضغوط والمضايقات، وان تتوالى الاحكام القضائية باخلاء المنازل التي اجبروا على الاقامة فيها بحكم اضطرارهم القسري الى ترك ممتلكاتهم ابان عملية التهجير، وبحكم احجام الدولة عن اعلامهم اليهاء ولان الظروف لم تسمح لهم بالهجرة، او لانهم لا يملكون ثمن بطاقات سفر يهيمون بها على وجوههم في مشارق الارض ومغاربها. ولعل ابكى ما في الموضوع ان المسؤولين عن اوضاعهم المأسوية من حكام وقضاة وامنيين يتقاذفون التهامات، ويحاول كل منهم التنصل من كل مسؤولية. فالوزراء اتخذوا القرار ٨١، ولا نظن انهم يجهلون مفاعيله التي اقلها تشريع رمي المهجرين في الشارع بحجة اشغال املاك الغير. والقضاة يحكمون استنادا الى حق الملكية الخاصة، وضرورة الحفاظ عليه. وهم يبررون احكامهم بخلو القانون الذي يرتكزون عليه من اي تشريع خاص يأخذ في الاعتبار واقع التهجير. والاجهزة الامنية تنفذ الاحكام تلقائيا دونما نظر في اساس الموضوع، او توقف عند معاناة المهجرين وقضيتهم المشروعة. وتقوم قيامة كل واحد من الاطراف الثلاثة المذكورين كلما وجه الى تصرف من تصرفاته اي انتقاد. لذلك نرى من واجبنا اقتراح احد الحلين الآتيين، ووضع الآلية اللازمة له:

أ– ايجاد تشريع استثنائي في شكل قانون يمكن المحاكم المختصة من التمييز بين المهجر والمحتل فتكف بذلك عن اصدار الاحكام القاضية باخلاء المهجرين الحقيقيين قبل طي ملف التهجير نهائيا.

ب – في حال تعذر العمل بالاقتراح الاول يطلب من المحاكم احالة كل حكم يصدر عنها على الوزارة المختصة، اي وزارة شؤون المهجرين، لتبت هي التنفيذ في ضوء معرفتها بحقيقة الشخص المعني. وايا يكن الامر، يجب ان يتوقف فورا التنفيذ العفوي الذي تتولاه مخافر قوى الامن الداخلي، باستثناء سرية المهجرين. واخيرا تأمل في ان تلقى تحذيراتنا واقتراحاتنا اذانا صاغية هذه المرة، وخصوصا بعد صدمة توقف عودة المهجرين، ونؤكد ان صبر الناس اخذ ينفد، واليأس بدأ ينال من قدرتهم على الاحتمال، ولن يقبل المهجرون بعد اليوم بمزيد من القهر والاذلال. كما لن يقبل احد منا بالتخلي عنهم وتركهم لقمة سائغة، او كرة في مهب الريح".

احتفال في ثكنة الكرنتينا بتقديم أغرار الجيش الى العلم



العميد دونه يان يلقي كلمته في الاحتفال. (مح.)

اقيم امس في ثكنة موسيقى الجيش في الكرنتينا – بيروت، احتفال بتقديم اغرار الجيش الى العلم، بعدما انهوا فترة التدريب المقررة لهم.

ترأس الاحتفال قائد موسيقى الجيش العميد اسطفان دونه يان ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود وحضره عدد من الضباط واهالي المجندين المتخرجين.

والقى العميد دونه يان كلمة بالمتخرجين جاء فيها:

"انتم الدم الفتي الذي نرفد به الجيش ليبقى متجددا نابضا بعنفوان الشباب التواق ابدا الى الذود عن الوطن والتلاقي على المسلمات الوطنية القائمة على التآخي والانصهار وتركيز الجهود للدفاع عن مقومات وجودنا، وترسيخ اللحمة التي تزيد الوطن قدرة على الصمود في وجه العدو الاسرائيلي الذي يقوم باعتداءاته المتكررة على أهلنا في الجنوب والبقاع الغربي، وقد جاء اعتداؤه على بلدة عربصاليم وسقوط ستة شهداء للجيش وعدد من المدنيين الابرياء لينفس احتقاناته وغضبه من فشل العملية العسكرية في منطقة انصاريه، وليكشف من جديد نياته الخبيثة حيال لبنان بالاعتداء المتكرر على اهله وجيشه والسعي الدائم الى فك المسار اللبناني عن المسار السوري لإضعافنا والاستفراد بنا ليسهل ضربنا وقصفنا.

ايمانكم بوطنكم هو سلاحكم الاول والامضى، فرسخوه في نفوسكم عميقاً، لأنكم اصبحتم صورة الوطن الموحد المتماسك واستزيدوا معرفة في كل يوم تمضونه في قطعتكم. وأملوا من علم الموسيقى ما استطعتم لأنه اختصاصكم. ذلك ان رقي الاوطان من رقي الموسيقى فيها. واعلموا اخيراً ان قدر الجيش وواجبه مما في بذل التضحيات وتقديم الشهداء من اجل لبنان".

وبعد الاحتفال كان عرض عسكري شاركت فيه الوحدات المتخرجة.

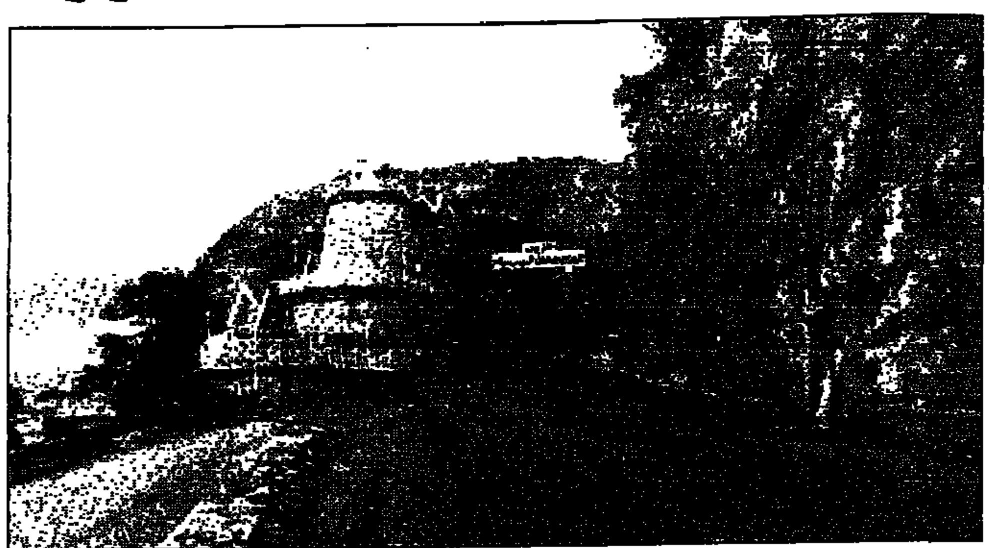
تعيينات في الجيش

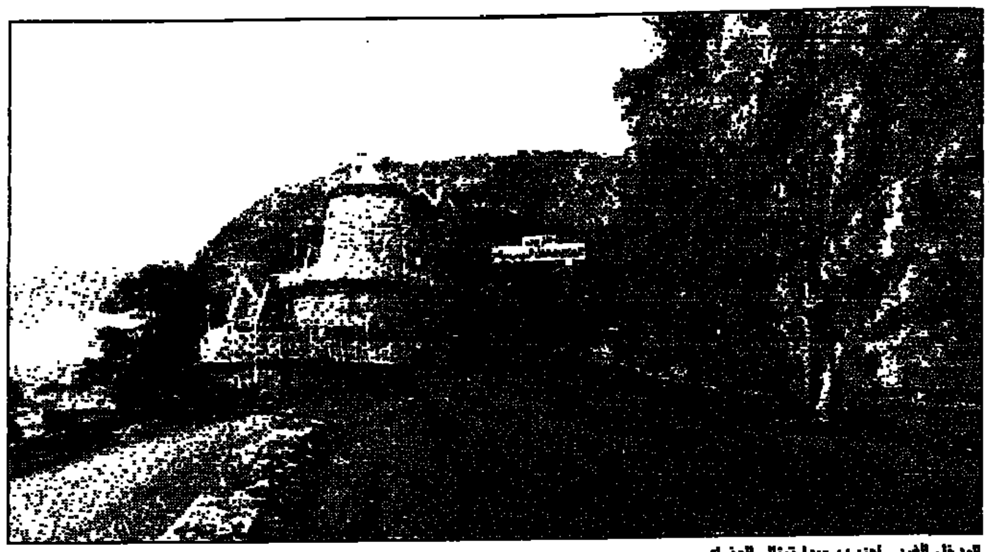
صدر في العدد ٤٧ من الجريدة الرسمية في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٩، المرسوم رقم ١١٠٩١، القاضي بتعيين ضباط عامين في الجيش في بعض الوظائف القيادية وهم: العميد الركن عز الدين نفاع قائدا لمنطقة الجنوب، العميد الركن هشام جابر قائدا لمنطقة بيروت، العميد الركن الطيار جوزف غصن قائدا للقوات الجوية، العميد الركن ميشال ابو رزق قائدا لكلية القيادة والاركان، العميد الركن سيف الدين فهمي قائدا لمنطقة البقاع.

بلدات وبلديات

التفتيش المركزي اوصى بحل مجلسها عام ١٩٦٦ فتسلمها القائمقام

عروس الشلال "طوفان" اخضر وعطش الى بلدية ترعاها







المدخل الغربي لجزين، وبدا تمثال العذراء.

كنيسة مار مارون.

الشلال.

نبع جزين بعد جفافه.

من المنحوتات على مدخل قصر فريد سرحال.

جزين – من رلى خالد:

على بعد نحو نصف ساعة في السيارة صعوداً من شرق صيدا، تصل الى جزين، عروس الشلال.

تربض وادعة على سفوح تومات نيحا بمنازلها الالفين، وقد توزعت التلال والهضاب و"الشخاريب". في بساتينها وحدائقها المعلقة، تقرأ سعي ابنائها المستميت وجهادهم المتواصل، هم الذين عاندوا الصخر وقهروه. والطريق الوحيدة الى جزين اليوم هي من الناحية الشمالية، اذ ان الاحداث اقفلت كل المعابر المؤدية اليها.

هنا، شلالها الدافق، يبعث في النفس احساساً ولا اروع. مياهه العذبة تنحدر بزخم وانسياب في آن واحد، لتصب في واد سحيق تغمره الاشجار وتفوح منه رائحة، كأنها بخور.

هنالك، جرف صخري عاندته يد الانسان واستحدثت فيه طريقاً صارت مدخل البلدة، وهي اشبه بقلعة محصّنة.

هنالك عن يسارك، تترامى القرى ببيوتها الصغيرة، فتتداخل اللوحات ويحار المرء اين ينظر: "طوفان" من الصنوبر والزيتون والسنديان، ونهر يلملم عن اطرافه السواقي ويمضي... الى نهر الاولي، ثم حفنة من البيوت تتوسّط رداء اخضر.

... وتصل الى المقاهي، فتجدها خالية الا من الطاولات!

بالامس كانت تضجّ بطالبي الراحة من بيروت والمناطق، هرباً من الصيف القائظ، وها هي اليوم تغفو على هدير الشلال.

ولا تنسى السرايا بطرازها العثماني، وامامها "المنشيّة"، حيث تعود بنا بالذاكرة الى الايام الخوالي: اتراك وفرنسيون وانكليز، جميعهم مروا من هنا وتركوا بصمات. الى السوق الجديدة: محال تعرض ما يحتاج اليه ابناء جزين والقرى المجاورة من خضر وفواكه ومؤونة.

ولا تغيب محال بيع الاحذية والادوات الكهربائية، حتى "سوبر ماركت"، غزت اسواقنا.

حرفة الجزينيين

ولعل اكثر ما يلفت في جزين، صناعة السكاكين المطعمة والسيوف والخناجر، وهذه حرفة اشتهر بها الجزينيون على امتداد عقود خلت.

فجأة تتمهل لتقرأ اسماء نزل تقاعدت منذ زمن بعيد: اوتيل الاهرام، اوتيل مصر، وغيرهما. فجزين كانت مصيفاً مرموقاً منذ ما قبل الاستقلال، يقصده المصطافون في فلسطين ومصر.

الى كل ذلك، تصدح الاجراس داعية المؤمنين الى الكنائس: كنيسة مار مارون السامقة الشامخة، كنيسة السيدة ام المؤمنين، دير مار انطونيوس وكنيسة مار يوسف.

ماذا يميّز جزين؟

اولا: نبعها المتفجّر من سفح تومات نيحا، ويقسم المدينة قسمين يروي البساتين وتجر منه المياه الى المنازل. تحوطه اشجار الجوز والدلب والصفصاف، وعلى جانبيه مقاه كانت مقصداً للسياح والمصطافين، ومطاحن مائية بقيت تعمل حتى وقت قريب.

ثانيا – السرايا الحكومية (او القصر البلدي).

شيدت على نفقة بلدية جزين ايام المتصرف نعوم باشا عام ١٨٩٨، بهمة سليم بك عمون، قائمقام جزين آنذاك. وبعدما كانت مقراً للمراكز والدوائر الحكومية الرسمية، رممت عام ١٩٨٣ وتحولت قصراً بلدياً.

ثالثاً – شلال جزين. تندفع مياه النبع والسواقي المتجمعة، حتى تصل الى الناحية الشمالية للمدينة حيث تصب من مكان مرتفع علوّه ٧٥ متراً تقريباً، يؤلف شلالاً يكمل طريقه الى مرج بسري. على مقربة منه مغارة فخر الدين المعني الكبير، والجأ اليها مرياً من كجك باشا.

رابعاً – الاسواق التجارية وتعرض ما يحتاج اليه المستهلكون من مؤونة يومية وثياب وادوات منزلية.

خامساً – الكنائس: وفي جزين العديد منها: دير مار انطونيوس في وسط المدينة، شيّد عام ١٧٧٤ واعيد ترميمه عام ١٨١٥.

كنيسة مار مارون (كنيسة الرعية)، شيّدت عام ١٧٨٥ بهمة ابناء الرعية الذين نقلوا حجارها من مقالع كروم الارز، وعلّوها الشاهق واعمدتها الضخمة يشهدان لعظمة البنيان.

كنيسة السيدة العذراء للروم الكاثوليك (سيدة النبع)، شيدت قرب النبع عام ١٧٩٦، وتم تجديدها عام ١٨١٠، ثم اعيد ترميمها عام ١٩٩٦.

كنيسة مار يوسف، شيدت عام ١٨٦٠ (تابعة لرابطة آل رزق الذين بنوها على نفقتهم الخاصة).

سادساً: قصر الدكتور فريد سرحال. شيّد في الجهة الجنوبية من المدينة. يقع على تلة مشرفة ويعتبر من القصور العالمية الفخمة. يضم ردهات كبيرة وأروقة تمثل الحضارات الرومانية والعربية والايرانية والهندية وغيرها. والى اليوم، لم يكتمل بناؤه نهائياً، وسيكون قريباً متحفاً لاستقبال المعارض الفنية والاعمال اليدوية والحرفية والحفلات الموسيقية والمهرجانات الشعبية، الى مكتبة كبيرة تضم مؤلفات ومراجع يعمد اليها الطالب في كل المستويات.

... ومشاريع

الى هذه المميزات، انشئت في جزين بعض المشاريع اهمها: مشروع لتربية الاسماك في مزرعة تخص الراحل البرتو سليم، في الجهة الشمالية الشرقية للمدينة، وتعتمد على مياه نبع "عزّية"، حيث تربى اسماك الترويت وتصدر الى الاسواق المحلية.

وحديثاً، نشأت صناعة الصخور الحجرية، وتعتمد على البلاط الصخري وحجر البناء، ويباع هذا المنتوج في الاسواق المحلية والخارجية.

ويعود تاريخ الصناعة الجزينية الى عام ١٧٧٠، عندما انتقل آل الحداد من الباروك، حيث بدأوا بهذه الصناعة اليدوية واخذوا يطورونها حتى اصبحت غاية في الدقة والجمال. ويشار الى ان جزءاً ضئيلاً من ابناء جزين يعمل اليوم في هذه الصناعة.

المجالس البلدية

اما المجالس البلدية المنتجة، فمثابة حكومة مصغّرة لكل مدينة او بلدة او دسكرة، هي العين الساهرة والمسؤولة عن المشاريع التي تهم المصلحة الاجتماعية دون غيرها.

واسفرت انتخابات عام ١٩٦٣ عن تغيرات عديدة في هذه المنطقة، اذ حصلت بين تيارين: تيار تقليدي وترأسه آنذاك النائب مارون كنعان، وتيار ثان قاده يومها النائب جان عزيز.

حصد التيار الاول مجالس بلدية واختيارية كثيرة في المنطقة، فنال اصوات العديد من ابناء القرى في قضاء جزين، وهذا ما جعل الانتخابات النيابية التي حصلت عام ١٩٦٤ تغيّر المعادلات، اذ ان الاتفاق بين الطرفين جنّب المنطقة معركة نيابية حامية.

ففاز كل من مارون كنعان وجان عزيز وسيمون صحناوي.

اما الانتخابات البلدية، ففازت فيها لائحة التيار التقليدي على الشكل الآتي: بهجت سليم ناصيف رئيساً (متوف)، فايز جرجي الحجار نائباً للرئيس. والاعضاء هم: طانيوس عبود، جوزف الياس عون، جوزف ابرهيم عون، عبد مسعود ابو راشد، رئيف ملحم كرم، طانيوس جرجي رحيم، الياس القطار، دلفيد انطون قمر، سليمان حنا الحلو (عين مجدلين وهي تابعة لبلدية جزين)، وانطوان نعيم رزق (متوف). امين الصندوق كان ريمون حنا الملكي، وامين السرّ حنا يوسف الحلو (وهما موظفان دائمان حتى اليوم).

اتّفقا على حلّها

ولكن بعد الاتفاق على خوض المعركة النيابية، اصبحت النظرة الى البلدية تشكل عائقاً، فاتفق الاثنان (كنعان وعزيز) على حلّها بناء على توصية من التفتيش المركزي في ٣١ كانون الثاني ١٩٦٦، وعهد بالاعمال البلدية الى قائمقام جزين آنذاك غسان حيدر، وخلفه حليم فياض، ثم ثابت عيدو، فالقائمقام الحالي نبيه حمود.

ومن منجزات المجلس البلدي في مدة ولايته القصيرة:

- تشجير منطقة "الحمي" منعاً لانهيار الصخور، وحصل على نصوب مجانية من المشروع الاخضر زرعت بدون مقابل.
- شق طرق داخلية وتزفيتها.
- انارة جزين من مدخلها الغربي الى عين مجدلين، وانارة الشلال والنبع والقصر البلدي وتمثال السيدة العذراء.
- تأمين الذبح في مسلخ حديث ومراقبة من شرطي الصحة.
- جمع النفايات دوريا.

اما المساعدات التي كانت تغذي صندوق البلدية، فهي على الشكل الآتي: ضرائب القيمة التأجيرية التي كانت تستوفيها البلدية من البيوت المعدة للايجار، الضرائب المفروضة على مياه نبع جزين والعائدة الى صندوق البلدية، تلزيم اعمال الذبح، ضرائب انارة ومجارير واللافتات على المحال التجارية، الى المساعدة الكبيرة التي كان يتلقاها المجلس البلدي من وزارة الداخلية.

لم يكن للبلدية مركز، فراحت تستأجر المباني الى ان استقرت اخيراً في القصر البلدي.

٣ أقسام

تتألف المجالس البلدية من ٣ أقسام:

أ – المجالس في عهد المتصرفية وعددها ١١ مجلساً تألف اول قومسيون (مجلس بلدي)، في عهد المتصرفية عام ١٨٩٦.

ب – المجالس في عهد الانتداب:

في عهد الانتداب، تعاقب على رئاسة البلدية كل من مارون سليمان كنعان، الدكتور جان بارتي عازار وغيرهما.

ج – المجالس في عهد الاستقلال حتى عام ١٩٦٣.

وترأسها المحامي سعيد مبارك رزق، وجان جرجي المعوشي، وبقي حتى انتخابات ١٩٦٣، عندما اصبح السيد بهجت سليم ناصيف رئيساً.

المسؤول الاعلامي في لجنة تجار جزين بولس بشارة الخوري، تحدث الى "النهار" عن النقص في الخدمات الذي تعانيه جزين، بعد حل المجلس البلدي وتصريف الاعمال: "البلدية اليوم في عهد القائمقام (نبيه حمود) بصفته القائم باعمال المجلس البلدي، ولكنه يصرف الاعمال الروتينية لانه لا يتحمل المسؤولية بمفرده من دون معاونة هيئة بلدية! لذا فان النشاط الاقتصادي لم تواكبه مشاريع تنهض بالبلدة، وحال الطرق متردية جداً". اضاف: "تقدمت باقتراح مصادرة الاراضي المحاذية للطرق وتحويلها مواقف مدفوعة كما في بيروت، لكن جمعية تجار جزين لم تتبن هذا الاقتراح، وطالبت بتأجيله الى حين حلول السلام. وهنا تبرز مسؤولية القيادات والفاعليات الجزينية لجهة عدم توافقها على تعيين هيئة بلدية ولو مصغرة، من اشخاص مشهود لهم بنظافة الكف والعمل لمصلحة بلدتهم.

والمؤسف ايضاً ان الهيئات الاجتماعية لم تتعاون مع القائمقام لخدمة جزين كما في بلديات اخرى".

لكنه تحدث عن ناحية ايجابية، فالبلدية بادارة القائمقام وطاقمها الاداري، نظمت جمع النفايات ونقلها وانارت البلدة".

وقال خوري: "لا يمكن اي بلدة ان تتطور الاّ اذا ضمّت هيئة بلدية، سواء بواسطة الانتخاب او التعيين. ويجب ان تتفق على ذلك كل الفئات لتتعاون في سبيل تطوير البلدة. من هنا، ترى الانتخابات البلدية واجباً وطنياً مقدساً، لانها المدماك الاساسي لتطوير المجتمع المحلي والتقدم به نحو الحرية والديموقراطية". وعن تاريخ جزين السياحي قال: "منذ ١٩٢٨ حتى ١٩٣٩، كانت جزين المصيف الاول في لبنان، واول بلدة وصلتها الكهرباء بهمة المرحوم سليمان بك كنعان (جدّ النائب الحالي) وملتقى باشاوات وفناني مصر (فريد الاطرش واسمهان) وعائلات فلسطينية (الابيض – صهيوني..) ولبنانية (دباني – شلهوب – ابيلا).

وكان فيها ستة فنادق: الشالوف، كنعان، مصر، فلسطين، الاهرام والاسمر. ومن ١٩٣٩ الى ١٩٤٥، انتقل النشاط الاقتصادي الى بيروت وضواحيها وجبل لبنان، وما زال.

ومن ١٩٤٥ حتى ١٩٧٥، عاد بعض النشاط الى جزين، وخصوصاً في عهدي كميل شمعون وفؤاد شهاب، ليتوقف مع الحرب، حتى ان وزارة السياحة شطبت اسم مدينة جزين من خريطة لبنان السياحية".

دعوة الى الطلاب للمشاركة في حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي"

دعا "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" جميع الهيئات الطالبية والطلاب المهتمين بالمشاركة في حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" الى اجتماع تعارف وعمل، بغية تحديد خطة في الوسط الجامعي، وذلك الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل في مركز "اللقاء" بناية يموت – شارع سبيرز ١٧٤ – الطابق الثالث – قرب مستديرة حديقة الصنائع.

بلدية راسكيفا غير منحلة

جاءنا من عضو بلدية راسكيفا (زغرتا) يوسف خوري ان البلدية غير منحلة، وهي برئاسة انطونيوس متري منذ ١٩٩٠/١٢/٥ تاريخ استقالة الرئيس السابق اسعد دبو.

مطالب الاشرفية وجوارها عند محافظ بيروت

عرض النائب ميشال فرعون مع محافظ بيروت نقولا سابا جملة امور انمائية وخدماتية في بيروت عموماً والاشرفية وجوارها خصوصاً، يرافقه وفد قوامه رئيس جمعية تجار الرميل ايلي شويتي واعضاء من جمعية تجار الاشرفية ومختاري الاشرفية والمدور والرميل.

واثار المجتمعون سبل التخفيف من ازعاج شاحنات "سوكلين" في منطقة المدور، وانعكاسات سوق الاحد على مدخل بيروت، وموضوع انارة الجميزة وصيانة الانارة في بقية المناطق، ومعالجة مشكلة ازدحام السير وتوفير مواقف للسيارات في الرميل وتنظيف مجرى نهر بيروت وتشجير طرق بيروت وترميم الارصفة والمحافظة على الابنية التراثية في الجميزة وجوارها.

واتفق على توسيع التعاون بين المحافظة والمجلس البلدي واحياء بيروت، بمشاركة الجمعيات الاهلية والمختارين، من اجل متابعة المشاريع الانمائية المطروحة.

بعد الاجتماع ادلى فرعون بتصريح قال فيه: "(...) كان هذا اللقاء مناسبة التكلم على الاستحقاقات المقبلة، اي الانتخابات البلدية والاختيارية التي ستضفي جوا جديدا في ادارة الشأن العام وستكون كفيلة تفعيل المجتمع على كل المستويات (...)".

بدوره، صرح المحافظ سابا: "اردنا مشاركة المسؤولين والفاعليات الاهلية والاقتصادية واطلاعهم على العمل الذي يقام في بيروت على المستوى الانمائي.

وينبغي تكثيف الاجتماعات المماثلة باعتبارها وسيلة ناجحة لتسليط الضوء على مشاكل المواطنين وهمومهم وحلها، لانها تصب في خانة الارتقاء ببيروت نحو الافضل وخدمة تراثها ومستقبلها".

ودعا المختارين الى "تحمل المسؤوليات من خلال ملاحقة الطلبات الانمائية في الاحياء التابعة لهم، لان عملهم لا يقتصر على المعاملات الروتينية فقط".

تسفير بالقوة

شابان لبنانيان نسيبان، استحصلا على تذكرتي سفر الى لندن صباح الخميس ٤ ايلول من شركة الطيران الشرق الاوسط. وفي التاريخ المحدد، سافر احدهما وفقاً لتذكرة السفر، والزمت الشركة الثاني تغيير الخط المرسوم في التذكرة، ونقلته الى باريس ومنها الى لندن.

وسأل والد احدهما كيف يجوز تسفير الركاب في الشركة المذكورة خلافا لرغبتهم؟

- مصدر في الميدل ايست، اوضح ان الشركة اضطرت الى تغيير خط بيروت – لندن في ذلك اليوم بسبب ضغط الركاب، فعمدت الى نقلهم الى باريس ومنها عبر طائرة تابعة لاحدى الشركات الاجنبية الى لندن، ولدى وصولهم استقبلتهم واعتذرت منهم وزودت كلا منهم منحة مالية يستفيد منها لدى طلبه تذكرة جديدة او اي شيء آخر من الشركة.

العواميد ممنوعة

الا باذن المحافظ

سيدة من آل خوري اوقفت سيارتها في منطقة المصيطبة شارع يزبك، امام محل لتصليح الاحذية، وكان محل الاحذية يضع عمودا على الطريق العام، فرفعته واوقفت سيارتها الى يمين الطريق امامه. وبعد وقت، ارسلت صاحبة المحل خبرا الى الشاكية بانها كسرت لها مرآة السيارة لانها اوقفتها امام المحل. وبعدما وصلت الامور الى مخفر المصيطبة، قيل لها هناك ان الاعمدة ليست ممنوعة. لذا سألت السيدة خوري "المقسم ١٩" عن حقيقة الامر.

- مسؤول في محافظة بيروت اوضح ان الاعمدة والعوائق ممنوعة ايا يكن نوعها، الا في حال وجود ترخيص من المحافظ، وفي هذه الحال، يجب ابرازه.

لا تدفعوا

جاءنا:

"بعدما يئسنا من المراجعات المتكررة التي ذهبت مع الريح، نناشدكم العمل على الغاء مفعول التدابير الادارية المخالفة للقانون والتي قضت من مسؤول في الضمان بالزام صاحب المعاملة من السائقين العموميين بوجوب الحصول على افادة عمل ووثيقة انتساب من احدى نقابات السائقين في مقابل مبلغ مالي، وذلك لاتجاز معاملته في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وهنا لا بد لنا من التساؤل، هل اضحت النقابة بمثابة صاحب عمل للسائق ام لمالك السيارة العمومية؟ وهل هناك قانون نجهله يلزم السائق الانتساب الى النقابة؟ ام ان وراء هذا التدبير اشياء اخرى نحن في امس الحاجة الى الوقوف على خلفياتها ومضامينها المجهولة في ظل غياب الحسيب.

حوار مع فأر

من عبود زياد، في شارع الصيداني، رأس بيروت:

الى رئيس بلدية بيروت والعقيد رئيس مخفر حبيش:

اقطن في رأس بيروت مبنى النصولي – شارع الصيداني – في الطبقة السادسة، ويفصل بين المبنى المذكور وبناية اخرى يملكها السيد عمر جنون، منور تسرح فيه الفئران والجرذان بسبب النفايات والاشياء المهملة المرمية فيه، ومنها سيارة مهملة "عششت" فيها الفئران. الى ذلك، المنور بؤرة للبرغش والحشرات والصراصير.

رأيتها مختبئة وراء علبة الخبز في المطبخ، تمالكت اعصابي وقلت لها: ماذا تفعلين هنا وكيف صعدت الى بيتي في الطبقة السادسة؟ هل صعدت في المصعد؟ قالت: تسلقت الحائط من المنور حيث اقطن مع رفيقاتي الفئران واصحابي الجرذان. واستطردت: "جئت استكشف بيتك، فانا وجدت المكان مريحا عدت لاستدعي رفيقاتي واصحابي لان الوضع في المنور مزعج جدا. فكثرة البرغش تكاد تقتلنا، لذلك هربت صاعدة الى منزلك". قلت لها: سأشكوك الى البلدية او المخفر. فقهقهت ضاحكة وقالت: "البلدية؟ وما ادراك ما البلدية؟. فقد كانت بالماضي ترسل سيارات خاصة لابادتنا، اما الآن والحمد الله، فلم نعد نتعرض لمثل هذه الابادة، ولذا تراننا نسرح ونمرح في المنور عندكم. اما بالنسبة الى المخفر، فيبدو ان صاحب البناية متنفذ، فقد راجع البعض من جيرانك المخفر فلم يكلف خاطره ارسال دورية للنظر في الامر". قلت لها: ارجوك اذهبي واقطني في احد الفنادق القريبة، ومنها ما هو مصنف من الدرجة الاولى. رفضت الاقتراح واصرت على البقاء في المنور لان الفنادق بعيدة عنها وعن رفاقها، وهي ورفاقها تسرح وتمرح عندي وعند بعض الجيران.

لذلك اوجه شكواي الى رئيس بلدية بيروت الممتازة والى العقيد رئيس مخفر حبيش.

- مصدر في بلدية بيروت اوضح ان دائرة الصحة لديها وجهت انذارا الى صاحب المبنى لرفع السيارة المهملة والنفايات المتراكمة في مهلة خمسة ايام.

مجلس الوزراء يخالف رأي ديوان المحاسبة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

المادة الخامسة: يتعهّد الفريق الثاني بانجاز الدراسة خلال مهلة ثلاثة اشهر تبدأ من تاريخ اعطائه أمر المباشرة بالعمل ويتحمل غرامة قدرها (١٠٠٠٠٠ ل.ل.) فقط مئة الف ليرة لبنانية لا غير عن كلّ يوم تأخير.

المادة السادسة: نظراً الى طبيعة الاعمال، يجري التسلم الموقت والنهائي خلال مهلة أسبوع من تقديم الدراسة ويصرف ويدفع بدل الاتعاب لكل الاعمال المطلوبة في هذا العقد، ويبقى الفريق الثاني مسؤولاً عن كل خطأ يظهر في الوثائق التي قدمها.

المادة السابعة: إنّ هذا العقد لا يصبح نافذا الا بعد تصديق المراجع المختصة عليه.

المادة الثامنة: ان جميع رسوم التمغة والضرائب الحكومية الناتجة من هذا العقد على عاتق الفريق الثاني.

المادة التاسعة: حرّر هذا العقد على نسختين لكلّ من الفريقين نسخة للعمل بموجبها".

رأي ديوان المحاسبة

وجاء في قرار ديوان المحاسبة في الرقابة الادارية المسبقة: "ان ديوان المحاسبة بعد التدقيق في ملف القضية تبين:

انه ورد الى ديوان المحاسبة في تاريخ ١٩٩٧/٩/٢ بموجب كتاب مراقب عقد النفقات لدى وزارة البيئة رقم ٦٢/ب تاريخ ١٩٩٧/٩/١ الملف المتعلق بالموضوع المشار اليه اعلاه لاجراء الرقابة الادارية المسبقة في شأنه، مع الاشارة الى ان الاعتماد اللازم لتأمين مشروع العقد المرفق مؤمن في موازنة وزارة البيئة للسنة ١٩٩٧ على البند ٢–٢٩–١–٢٤٤–٢٢٩–١–٩. نفقات دروس واستشارات ومراقبة مختلفة.

بناء عليه بما ان مشروع الاتفاق المعروض يهدف، حسب ما جاء في المادة الاولى منه، الى "القيام بدراسة تشريعية لوضع قانون بيئي قابل للتصديق في مجلس النواب ثم لاعتماده..." وهو يستند الى المادة ١٥٠ من قانون المحاسبة العمومية.

وبما ان المادة المذكورة تنص على الآتي: "يمكن التعاقد بالتراضي على صفقات الخدمات التقنية دروس ووضع دفاتر شروط ومراقبة تنفيذ اشغال ومشاريع الخ" مهما بلغت قيمتها اذا كانت تتجاوز امكانات الادارة، وتطبق على هذه الصفقات الاحكام الآتية:

١– لا يجوز التعاقد الا مع من تتوافر فيهم المؤهلات التقنية اللازمة، على ان تبين هذه المؤهلات بالتفصيل في دراسة تضعها الادارة قبل عقد الصفقة...".

وحيث انه بالاستناد للمادة المذكورة وعملاً باجتهاد ديوان المحاسبة المستمر في الموضوع يقتضي لتطبيق احكام هذه المادة ما يأتي:

اولاً: ان تتجاوز الصفقة امكانات الادارة.

ثانياً: ان تبين المؤهلات اللازمة لتنفيذها بالتفصيل في دراسة تضعها الادارة بصورة مسبقة.

ثالثاً: ان يجري التعاقد مع من تتوافر فيهم فعلياً المؤهلات الخاصة بالموضوع.

وحيث انه بالنسبة الى تجاوز امكانات الادارة فان القيام بدراسة تشريعية لوضع مشروع قانون بيئي يدخل في اختصاص قسم القضايا والشؤون القانونية في وزارة البيئة بحسب المادة ٦ الفقرة ٣ من تنظيم الوزارة الصادر بالمرسوم رقم ٥٥٩١ تاريخ ١٩٩٤/٨/٣٠ التي ناطت بالقسم المذكور "اعداد مشاريع القوانين ومشاريع النصوص التنظيمية المتعلقة بالبيئة ومكافحة التلوث الخ...".

وحيث انه في حال شغور الملاك بالنسبة الى القسم المذكور كما تدلي الوزارة، فان ذلك لا يبرر اللجوء الى التعاقد بالتراضي بالاستناد في المادة ١٥٠، اذ يتوجب على الادارة العمل على ملء الملاكات الشاغرة لديها، لتنفيذ المهمات المنوطة بها بدلاً من اللجوء الى التلزيمات بالتراضي التي هي استثناء للقاعدة العامة للتلزيم، وهي المناقصة العمومية.

وحيث انه بالنسبة الى الدراسة المسبقة، فان الادارة لم تبين بالتفصيل، وبصورة مسبقة، المؤهلات المطلوبة، بحيث لا يمكن بالتالي معرفة ما اذا كانت هذه المؤهلات متوافرة فعلياً بالفريق المتعاقد معه.

وحيث انه بالنسبة الى مؤهلات المحامي (...) فانه لم يتبين من المستند المقدم في شأنها انه صاحب اختصاص في قضايا التشريع في موضوع البيئة بالذات، كما لم يرفق بالمعاملة ما يتبين منه انه "وضع التشريعات على مختلف مواضيعها ومشاريعها، وخصوصاً البيئية منها" كما ورد في مقدمة مشروع الاتفاق.

وحيث ان المادة الثانية من مشروع الاتفاق المعروض التي تجيز للمحامي (...) "الاستعانة بخبراء وباحثين ومحامين واخصائيين وتقنيين وخبراء بيئة لبنانيين واجانب الخ..." لم تحدد عدد هؤلاء ولا مؤهلاتهم ولا الجهة التي ستتحمل بدل اتعابهم. كما ان المادة الثالثة من المشروع قد حددت القيم الاجمالية كبدل اتعاب للفريق الثاني بمبلغ مقطوع قدره مئة مليون ليرة لبنانية من دون اي تبرير او تفصيل يبين كيفية التوصل الى هذا المبلغ.

وحيث انه كان يقتضي ان يكون الجهاز الذي يمكن ان يشارك في الدراسة بما فيه الخبراء والاخصائيون محدداً بصورة دقيقة، كما كان يقتضي تحديد بدل الاتعاب بصورة مفصلة، وليس على اساس مبلغ مقطوع كي تبان الكلفة الحقيقية للدراسة.

وحيث انه بالاستناد الى جميع الاسباب المبينة اعلاه، يكون مشروع الاتفاق المعروض غير متفق مع الاحكام القانونية والمقررة في شأنه ويقتضي بالتالي عدم الموافقة عليه.

لذلك يقرر:

اولاً: عدم الموافقة على مشروع الاتفاق المعروض.

ثانياً: ابلاغ القرار الى كل من وزارة البيئة – ومراقب عقد النفقات لديها – والنيابة العامة لدى الديوان".

قراءة هادئة لمشروع موازنة ١٩٩٨ وملحقاته

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

– تحريك العجلة الاقتصادية.

– تأمين السرعة في عمليات التسجيل.

– الاستغناء عن عمليات الكشف على المواقع مع الاشارة الى ان هذا القرار سيتبعه تعميم يصدر عن وزير المال في حال التكليف في حال طلب اصحاب العلاقة كشف الرسوم المتوجبة. وهذا يترك الخيار امام اصحاب العلاقة بين:

– اما العمل على التسجيل فوراً مع العلم ان الضريبة تتبع العقار ومعناه ان احد الفريقين يتعهد دفع المتوجبات على العقار وذلك يتم بالتراضي.

– اما اللجوء الى دوائر وزارة المال لتحديد هذه المتوجبات والتأكد من عدم وجود تخطيط وهذا قابل للحصول – من خلال التعميم المشار اليه – خلال ٤٨ ساعة.

وتجدر الاشارة الى ان هذا القرار من شأنه ان يحد من الرشاوى التي يتكبدها المواطن في مقابل حصوله على افادة تتراوح بين ٢٥٠ دولاراً و٥٠٠٠ دولار اميركي تبعاً لحجم المعاملة.

وكان سبق للرئيس الراحل كميل شمعون ان اتخذه عندما كان وزيراً للمال بحيث علّق العمل بها مدة ستة اشهر وكانت نتيجة ذلك زيادة مداخيل الدولة بفعل زيادة عدد المعاملات المسجّلة.

الاملاك البحرية

المادة ٤٠ من مشروع موازنة ١٩٩٨ اضافت مادة من شأنها ان توضح الخلاف في موضوع الاملاك البحرية اذ نصت على "منح اجازات اشغال موقت لمدة تزيد على السنة الواحدة ولا تتجاوز السبعين سنة في حال الترخيص باقامة منشآت ثابتة وتحدد شروط منح الاجازة وحقوق اصحاب الاجازات وموجباتها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء". مع الاشارة الى ان هذه المادة كانت تنص سابقاً (قبل الاضافة) على ان اجازات الاشغال الموقت تكون لسنة واحدة تجدد سنوياً وبحسب الرسوم المعتمدة في المرسوم ٩٢/٢٥٢٢ بمرسوم جمهوري. وهذا يعني ان المادة المعدّلة اطالت مدة الاشغال لغاية ٧٠ سنة مما سيلاقي اعتراضاً على طول الفترة. وفي رأي وزارة المال ان الهدف من ذلك تشجيع قيام مشاريع استثمارية كبيرة لا تزال مشروطة ومقيدة بقانون التجديد السنوي الامر الذي يخضعها للحالة الموقتة الدائمة ويقلل الحوافز للاستثمار على المدى الطويل.

مخالفات البناء

المادة ٤١ الغت الفقرة المتعلقة بمنع تسوية مخالفات البناء على الاملاك البحرية. هذه المادة تطرح موضوع قانون الاملاك البحرية الذي يثير خلافاً بين الحكومة ومجلس النواب حول صيغة اقراره. ويبدو وروده في الموازنة وكأنه استعاضة عن القانون موضع الجدل بمرسوم يصدر عن مجلس الوزراء.

عامل الاستثمار

زيادة عامل الاستثمار كما ورد في المادة ٤٣ من مشروع الموازنة سيكون موضع جدل لجهتين:

– الاولى انه رفع عامل الاستثمار الى ٧٥٪ بدلاً من ٦٥٪

– الثانية ان مردوده لم يعد فقط الى البلديات وانما اجتزأت الحكومة منه ٥٠٪ لمصلحة الخزينة. وعلم ان تحديد نسبة الـ٧٥٪ ستخفض مجدداً الى ٦٥٪ لدى اقرار الموازنة في مجلس النواب ذلك ان اهمية هذا البند الذي سيصدر بمرسوم في مجلس الوزراء تكمن في اعادة توزيع التصميم التوجيهي والنظام التفصيلي الذي بموجبه تحدد نسبة ثمن الارض الوهمية وليس من خلال رخصة كما هو معمول حالياً.

الغاء كفالة العامل الاجنبي

المادة ٤٥ نصت على الغاء الكفالات المودعة مصرف الاسكان على العامل الاجنبي. انما في المقابل زادت نسبة الرسوم المفروضة للحصول على اجازات العمل والاقامة.

المقاومة هاجمت مكمناً اسرائيلياً في رشاف قصف لاطراف الاوسط ومرتفعات الاقليم

هاجم رجال المقاومة امس اهدافا ومواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" فيما قصفت المدفعية الاسرائيلية والحدودية اطراف القطاع الاوسط ومرتفعات اقليم التفاح.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن اذاعة "صوت الجنوبي" ان موقعي سجد والغزلان تعرضا قبل الظهر لقصف مدفعي وصاروخي، ردت عليه المدفعية.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية عن تعرض مزرعة عقماتا واحراج سجد والريحان لقصف مدفعي قبل الظهر استمر زهاء نصف ساعة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف بلدات حداثا وحاريص ورشاف والاودية المجاورة لها، تعرضت الاولى والنصف بعد الظهر لقصف مدفعي اسرائيلي.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين عدنان رضا وحسن سعد هاجمت، الحادية عشرة والنصف قبل ظهر (امس) بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية مباشرة، موقع بئر كلاب ودمرت بعض دشمه، محققة اصابات مؤكدة بين افراد حاميته".

وافادت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين رياض دمشق وعلي فرحات هاجمت الثانية عشرة والثلث ظهرا بأسلحة رشاشة وصاروخية، مكمن مشاة صهيونيا قرب رشاف. وفتح المجاهدون نيران اسلحتهم الرشاشة والصاروخية على مسافة امتار من افراد المكمن الصهيوني، مما ادى الى ايقاع اصابات مؤكدة بين افراد المكمن. وفي الوقت نفسه كانت وحدة الاسناد الناري تدك موقع رشاف ومحيطه بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مباشرة".

شاحاك: لولا المنطقة الامنية لسهل وصول "المخربين" الى حدودنا

بثت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن رئيس الاركان في الدولة العبرية الجنرال أمنون شاحاك ان المنطقة الامنية في جنوب لبنان "عرفت كيف تعطل عمليات المخربين ومنعتهم من الوصول الى المنطقة الشمالية".

وقال: "لولا المنطقة الامنية لسهل على المخربين الوصول الى حدودنا".

وتعقيبا على ما قيل عن "ان المخربين وصلوا الى مسافة ٣٠٠ متر من السياج الحدودي وتمكنوا من الحاق الاصابات في صفوف جيش الدفاع". قال: "ليست المرة الاولى يتمكن المخربون من الاقتراب من السياج الحدودي". واشار الى انه "قبل اعوام عدة تمكن المخربون من القيام بذلك".

وحذر من ان "حزب الله" سيواصل محاولاته بغية الوصول الى اماكن تمكنه من قصف الجليل. وقال: "ان حربنا ضد المخربين استغرقت سنوات طوالا وفي كل حرب تقع اصابات ويكون هناك ثمن".

واشار الى "ان جيش الدفاع (الاسرائيلي) يحارب في جنوب لبنان دفاعا عن شماله واحدى مهماته محاربة منظمة حزب الله والمنظمات الاخرى العاملة في لبنان. وعلينا ضربهم والانتصار عليهم وسنواصل ذلك. وسنعمل على درس اساليب عملنا بغية تحسينها". واضاف: "ان منظمة حزب الله تسعى الى تزود الوسائل القتالية المتطورة بغية تحسين اساليب عملها. وقد حصل الحزب في الاشهر الاخيرة على وسائل قتالية وذخائر بينها صواريخ مضادة للدبابات. وهذا الواقع لا يجعل من حزب الله شيئا آخر، ولكن المنظمة ستحاول دائما تحقيق منجزات".

تجمع جديد "للتلاحم اللبناني – السوري"

"التجمع الوطني لدعم التلاحم والصمود السوري – اللبناني" اعلنه امس الدكتور زياد ذبيان في مؤتمر صحافي، حضره اعضاء قيادة التجمع وشخصيات سياسية وحزبية.

وجاء في بيان التجمع الذي تلاه ذبيان ان "المرحلة السياسية التي نعيشها في منطقة الشرق الاوسط من اصعب المراحل واشدها دقة وحساسية، وهي محكومة بظروف اللحظة السياسية الضاغطة على المنطقة عموماً، وعلى سوريا ولبنان خصوصاً (...) لذلك نشدد على وجوب التنسيق والتعاون مع المقاومة، على انواعها (...) والدعوة الى تنظيم حملة اعلامية لبنانية – سورية لشرح قضية لبنان ودعم موقف سوريا (...) ورفض المواقف الانهزامية لبعض الحكام العرب".

انتخابيات

بدعوة من المحامين طوني عيسى ومارون الحويك اقيم لقاء للمحامي زغلول عطية المرشح لمركز نقيب المحامين في بيروت ضم عددا من المحامين في "مجمع بيروت مول".

كلمتا صاحبا الدعوة، فكلمة المحامي عطية عن مسيرته منذ الدراسة الجامعية، وفيها: "شغفت بالحرية (...) لذا عصي علي الانتماء (...) خوفا من قيد على حريتي. واليوم اعترف بانني اكتشفت حريتي في المحاماة وفي النقابة بعد ممارسة مهنية استمرت لربعة وثلاثين عاما".

مطار بيروت "دولي" تدريجاً مع بدء السنة المقبلة

انفاق مباشرة الى الطائرات ومبان وتجهيزات تنتظر ٦ ملايين راكب وتمويلها يتأمّن



بساط الحقائب الآلي داخل قاعة المسافرين.

نفق السيارات تحت المدرج في الاوزاعي

محطة توليد الكهرباء.

كاسر الامواج.

كتبت بارعة سريح:

تنتهي في تشرين الثاني المقبل المرحلة الاولى من مشروع اعادة تأميل مطار بيروت الدولي وتطويره، ويفتتح في مناسبة عيد الاستقلال مبنى المحطة الرئيسي ومركز انتاج الطاقة ومبنى الانقاذ ومكافحة الحرائق ومركز البريد الآلي ويتم تحويل طريق الاوزاعي – خلدة عند "كوستا برافا".

هذا ما اعلن امس للصحافيين خلال جولة صباحية ميدانية في المطار، دعا اليها مجلس الانماء والاعمار وشارك فيها رئيس المجلس المهندس نبيل الجسر ومدير عام الطيران المدني المهندس رياض عبدالله ومدير عام مؤسسة تشجيع وضمان الاستثمارات الدكتور يوسف شقير ورئيس المطار شفيق عميشي ومسؤول الاعلام في المجلس الدكتور نادر سراج.

انطلق المشروع عام ١٩٩٤ وتنفذه شركتا "موختيف" و"اتحاد المقاولين" باشراف "دارالهندسة"، باستثناء مرأب السيارات ومبنى تموين الطائرات اللذين تم تلزيمهما بطريقة التنفيذ والتشغيل (B.O.T).

المرحلة الاولى من المخطط العام صممت لاستيعاب ستة ملايين مسافر في السنة وتشمل مباني جديدة واخرى اعيد تأهيلها. ويتضمن مبنى محطة الركاب قسم الترانزيت والسوق الحرة وبرج المراقبة، وفيه ٢١ بوابة سفر يدخلها المسافرون لعبور انفاق خاصة توصلهم مباشرة الى الطائرة او تخرجهم منها. وهو مبنى جديد مساحته ١٥٠ الف متر مربع ينتهي العمل فيه اواخر الشهر المقبل ويسلم الى اجهزة المطار التي سيستغرق انتقالها اليه من المبنى الحالي فترة شهر او اكثر ليبدأ العمل فيه اول السنة المقبلة.

اما مركز البريد الآلي فمساحته ٢٠ الف متر مربع وتتسلمه وزارة البريد آخر الشهر الجاري لتجهيزه بمعدات حديثة ضخمة تتولى الفرز الآلي. كذلك انجز بناء مركز الانقاذ ومكافحة الحرائق ومركز انتاج الطاقة الذي يغذي منشآت المطار بالكهرباء ويؤمن التدفئة والتبريد مساحته ٥٤٠٠ متر مربع وفيه اربع مولدات طاقة كل واحد منها بالفي .K.V.A

مدرج فوق البحر

الجولة الاعلامية شملت ورشة العمال البحرية في منطقة الاوزاعي حيث تتواصل اعمال ردم البحر واقامة سنسول طوله ٢٥٠٠ متر يستهلك كميات كبيرة من الصخور تصل الى ١٥ مليون طن، تنقل برا وبحرا من منطقة الجية، ويشكل السنسول مع نفقين في طور البناء قاعدة للمدرج الغربي بطول ٣٤٠٠ متر وعرض ٦٠ مترا. اما ارتفاعه عن سطح البحر فيصل الى ٧ امتار وعمقه ١٥ مترا، وهو يشكل امتدادا بحريا يبعد حركة الطيران عن اجواء المدينة ويخفف الضجيج، لكنه لن ينتهي قبل صيف عام ١٩٩٩.

والى جانب المدرج الغربي يقوم كاسر للامواج على ارتفاع ٨ امتار وعمق يصل الى ٢٠ مترا ويستهلك ٤,٥ ملايين طن من مواد الردم الصخرية والصخور و٣٠ الف وحدة من المكعبات الخرسانية (اسمنت مسلح) يصل وزن الوحدة منها الى ٤٨ طنا.

وفي موازاة المدرج الشرقي المستخدم حاليا مدرج شرقي جديد طوله ٣٨٠٠ متر وعرضه ٦٠ مترا لم يكتمل بعد، ومراحل العمل فيه وصلت الى نسبة ٩٣ في المئة، ويتوقع انهاؤه صيف ١٩٩٨.

وتحويل طريق الاوزاعي – خلدة يبدأ عند مجمع "كوستا برافا" في اتجاه البحر ويلتف حول التوسيع الجديد للمدرج الشرقي في البحر ليدخل اليابسة عند نقطة تبعد حوالي ٦٠٠ متر جنوب مثلث خلدة، وسيتم وصله موقتا بالطريق الحالي شمال النفقين في انتظار تنفيذ مشروع "اليسار". ويحول السير اليه في منتصف تشرين الثاني ١٩٩٧. على ان يبدأ السير في نفقي طريق الاوزاعي تحت المدرج الغربي في الربع الاول من عام ١٩٩٨.

واوضح المهندس الجسر في مؤتمر صحافي عقد بعد الجولة ان "المشروع كان يفترض ان ينفذ دفعة واحدة وينتهي اواخر عام ١٩٩٨، لكنه سيتأخر ستة اشهر وينجز في صيف ١٩٩٩. كلفته الاجمالية ٣٩٨ مليون دولار. وقد نفذ منه حتى اليوم ١٦٠ مليون دولار ويمكن تقويم تقدم الاعمال بنسبة ٤٢ في المئة من قيمة الاشغال".

اضاف: "مشروع المطار اقر بموجب قانون برنامج، فالمشروع الذي تقدمنا به الى المجلس النيابي كانت قيمته ٥٠٠ مليون دولار، اقر المجلس ٤٠٠ مليون وسحب بعض الاجزاء التي لا تؤثر في تشغيل المطار. وتم تلزيمها بطريقة الـB.O.T ليعود المردود الى الدولة، وقد بدأ هذا المردود بالفعل، واستوفينا حتى اليوم ما يقارب ٢٤ مليون دولار بموجب العقود التي وقعت مع الشركات الملتزمة التي تبدأ الدفع الى الدولة من تاريخ التوقيع، وخلال فترات تراوح من ثلاثة اشهر الى ستة اشهر، وتعود الاموال الى مجلس الانماء والاعمار".

الاستثمار والتمويل

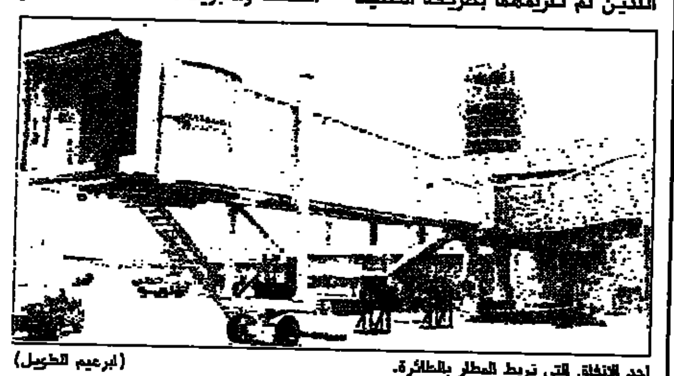
وتوقع ان تدر هذه المشاريع بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليون دولار، على فترة استثمار تمتد من ١٤ الى ٢٥ سنة، وتم تسديد مبلغ ٢٠ مليون دولار منها حتى الآن في سنة ونصف".

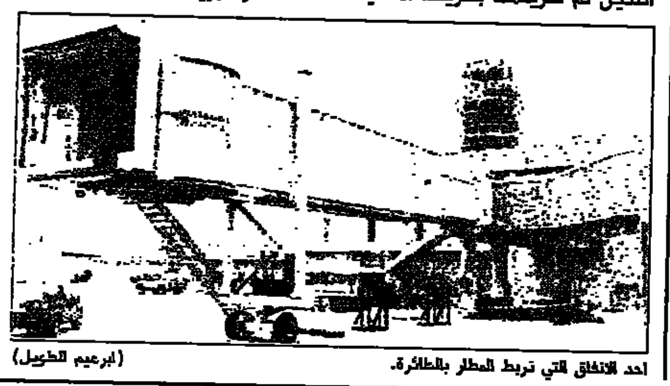
واضاف: "المطار الذي ينجز هو من احدث المطارات في العالم واجملها. والدراسة التي اجريت عام ١٩٦٨ لحظت ان يستوعب المطار ٦ ملايين راكب و١٥ مليونا في مرحلته الاخيرة، لكن مفاهيم الطيران تغيرت وكذلك قاعات الاستقبال والوصول. اضافة الى نظريات امنية اصبحت تطبق في كل مطارات العالم، مما اضطرنا الى اعادة النظر في القواعد التي وضعت عام ١٩٦٨. ونتوقع ان نتخطى رقم الـ ٦ ملايين مسافر السنة ٢٠٠٥".

واوضح عن تأخير العمل في فندق المطار "طلبنا من الدكتور يوسف شقير تأخير بدء العمل في الفندق لان الارض المخصصة له هي الوحيدة الممكن استعمالها الآن مواقف موقتة حتى انجاز المرأب". واشار الى ان "هناك عروضا كثيرة ندرسها وبعضها ملائم. لكننا نؤخر المشروع حتى يصبح موقع الفندق جاهزا".

وعن المبالغ المتبقية لاستكمال مشروع المطار اوضح الجسر: "ان مبلغ الـ ٤٠٠ مليون مؤمن بموجب قانون برنامج. لكننا اعتمدنا بعض القروض الطويلة الامد لنخفف الاعباء على الموازنة. اقترضنا ٥٠ مليون دولار من الصندوق الكويتي بفائدة ٢,٥ في المئة ولمدة ٢٥ سنة".

قاعات مطار بيروت الجديدة ستفتح ابوابها اول السنة وربما نعرف عندها كيف ندخل ومن اين نخرج واين ننتظر، وعندها ربما يمكننا تسميته "مطار بيروت الدولي".





احد الانفاق التي تربط المطار بالطائرة. (ابرهيم الطويل)

نعمة رد على "تجمع شباب دير القمر" حول مبنى مدرسة مارعبدا

الرهبانية المريمية: المضايقات مستمرة، لكننا نتابع رسالتنا

اثارت مطالبة الرهبانية المارونية المريمية باستعادة قسم من مبنى مدرسة مار عبدا الذي شغله فرع معهد الفنون في دير القمر، والقسم الذي استأجرته وزارة التربية عام ١٩٧٤ لاستقبال طلاب في المرحلة الثانوية، ردوداً ايجابية وسلبية صدرت في بيانات باسماء صريحة ومغفلة، كانت نتيجتها ان اصدرت الرهبانية امس بياناً يوضح موقفها.

الرهبانية المريمية

وجاء في بيان الرهبانية:

"١ – ان الرهبانية المارونية المريمية الموجودة في دير القمر والشوف منذ عام ١٧٤٥، والتي اسست عام ١٧٥٢ اول مدرسة في لبنان والشرق تعلم فيها جنباً الى جنب اولاد الامراء وعامة الشعب لا تزال في خدمة كل طبقات المجتمع، ولا سيما المعوزة منها تماشياً مع رسالتها واهدافها. ويعرف ابناء دير القمر والشوف كيف تعاملهم ادارة مدرسة مار عبدا منذ افتتاحها عام ١٩٦٣ والى يومنا، خصوصاً في هذه الظروف العصيبة.

٢ – ان فرع الجامعة اللبنانية سمحت الرهبانية عام ١٩٨٥ باشغاله قسماً من مبنى مدرسة مار عبدا – دير القمر، وذلك على سبيل التسامح والتساهل ليس الا، ومعطى دون اي مقابل او بدل، ويعود اليها وضع حد له ساعة تشاء ودون اي شرط، وذلك خدمة "لابناء دير القمر والشوف والجبل واصحاب الدخل المحدود". وقد اصبحت وجوده ضمن حرم مدرسة مار عبدا يشكل عائقاً تربوياً يحول دون استمرار هذه المدرسة في اداء رسالتها الثقافية لانها في حاجة ملحة الى الاماكن التي يشغلها معهد الفنون لاقامة المختبرات والتجهيزات التي تتطلبها الخطة التربوية الجديدة، ناهيك بأن الاختلاط اليومي بين طلاب الجامعة وطلاب مدرسة مار عبدا يؤثر سلباً نظراً الى تفاوت الاعمار والتصرفات.

ان القول بأن الرهبانية المارونية المريمية تعمل على قفل، او اقتلاع، معهد الفنون من دير القمر والشوف هو محض افتراء، لأن الرهبانية اعلمت الجامعة اللبنانية برغبتها في استعادة هذه الاماكن، وبوجوب تسليمها لها بموجب كتب عدة اولها في تاريخ ١٩٩٤/١٠/١٨ وآخرها في تاريخ ١٩٩٧/٥/٣٠ وبنقل هذا الفرع الى مكان مجاور وفي دير القمر بالذات، لكن المسؤولين المحليين رفضوا هذا الاقتراح وهذا الحل لاغراض شخصية وفئوية يعرفها الجميع.

٣ – اما الثانوية الرسمية التي اجرتها الرهبانية المارونية المريمية عام ١٩٧٤ بناء على الحاح اهالي دير القمر، قسماً من ديرها لتستقبل فيه فحسب طلاباً في المرحلة الثانوية وفقاً لشروط عقد الايجار، فقد عمدت ادارتها هذه السنة ولاسباب محض عائلية وشخصية، وبغية مضايقة مدرسة مار عبدا والعمل على اقفالها، الى فتح صفوف للمرحلة المتوسطة مخالفة بذلك مضمون عقد الايجار المعقود بين الرهبانية ووزارة التربية الوطنية. وتتساءل الرهبانية المارونية المريمية كيف تسمح وزارة التربية الوطنية، وهي الحريصة على عصر النفقات والتقشف، بأن تفتح مدرسة تكميلية ثانية في دير القمر بينما هناك مدرسة تكميلية قائمة تتسع لاكثر من ٨٠٠ تلميذ وفيها اليوم نحو مئة تلميذ وتسعة وعشرون استاذاً؟

٤ – ان الرهبانية المارونية المريمية ليست في حاجة الى دروس تعطى لها في محبة الفقراء وخدمتهم والاهتمام بهم، فتاريخها القديم والحديث شاهد على ذلك، وما تعودت الرهبانية يوماً ان تنفخ بالبوق امامها كلما صنعت صدقة او قامت بخدمة لمحتاج او فقير، بينما يعرف الجميع ان منتقديها يتغنون بمحبة الفقراء والمعوزين على صفحات الجرائد فحسب. ويعلم اهالي دير القمر جيداً من هم "الفريسيون وتجار الهيكل" الذين باعوا ضمائرهم وسخروا المصلحة العامة لخدمة مآربهم الشخصية.

٥ – تذكر الرهبانية المارونية المريمية بأن اعادة فتح مدرسة مار عبدا بعد التوقف القسري الذي تعرضت له لم يمله عليها الا حرصها على استمرار رسالتها التربوية والثقافية في الجبل والشوف، وفي هذا الامر لا منة لاحد عليها.

٦ – تؤكد الرهبانية المارونية المريمية انها ستتابع رسالتها في دير القمر والشوف، رغم كل المضايقات التي تتعرض لها لانها مؤمنة برسالتها وحريصة عليها.

٧ – ان الرهبانية المارونية المريمية لم تكن في حاجة الى نشر هذا البيان التوضيحي لولا الحملات المغرضة التي تعرضت لها على صفحات بعض الجرائد والتي حملت الى الرأي العام اموراً مغايرة تماماً للحقيقة والواقع".

النائب ديب نعمة

وفي رده على بيان "تجمع شباب دير القمر" تمنى رئيس بلدية دير القمر النائب جورج ديب نعمه في بيان اصدره امس ان يكون لمن استخدم التسمية "الجرأة الكافية لتوقيع البيان صراحة" وقال: "اعتقد ان شباب دير القمر لم يتعودوا الاختباء وراء الاقنعة، وان ما ورد في ذلك البيان لا يعبّر اطلاقاً عن رأي شباب دير القمر الواعي، بل ربما عن رأي بعض الطائفيين الذين تتحكم في رؤوسهم عقدة التفوق، ودير القمر منهم براء".

وذكّر بأن فرع معهد الفنون (الجامعة اللبنانية) تأسس بمسعى مشترك بين الرئيس الراحل كميل شمعون والوزير وليد جنبلاط وانشئ بقرار "من صهر دير القمر وزير التربية آنذاك" الرئيس سليم الحص، و"تجاوبت الرهبنة المريمية مع مسعاي الشخصي لدى رئيسها العام آنذاك الاباتي مارسيل ابي خليل، فقدمت، مشكورة، قسماً من بنائها في دير القمر للجامعة اللبنانية.

وقد اتم ترميم المبنى الوزير وليد جنبلاط شخصياً، وساهمت في ذلك رابطة العمل الاجتماعي الخيرية و"كاريتاس" باستكمال الترميم عام ١٩٩٠ من اجل اعادة فتح مدرسة مار عبدا الخاصة بطلب وضغط من جنبلاط شخصياً، ويشهد على ذلك الاباتي انطوان صفير الذي كان يتولى يومها الرئاسة العامة للرهبانية".

واشار الى انه منذ ابدت الرهبانية المريمية رغبتها في استعادة المبنى و"انا اسعى لايجاد الحل المناسب الذي يحافظ على حقوق الرهبانية وعلى بقاء كل المؤسسات التعليمية والتربوية القائمة في دير القمر ومنها فرع الجامعة والثانوية الرسمية والثانوية الخاصة بالرهبانية، وقد توصلت الى حل مناسب هو في طريقه الى التنفيذ".

وقال: "ان اصرار الرهبانية المريمية على استرجاع مبناها فوراً، سيؤدي حتماً الى نقل فرع الجامعة اللبنانية من دير القمر الى مكان آخر، فهل هذا ما يسعى اليه "تجمع شباب دير القمر"؟

لجنة الاهالي

رحبت "لجنة اهالي دير القمر" بـ"كل البيانات والمواقف التي صدرت في موضوع رفض اقفال المستشفى وفرع الجامعة اللبنانية والثانوية الرسمية في بلدتها، وتعتبرها عاملاً مساعداً لها في مقاومتها لسياسة اقفال المؤسسات العامة والخاصة". وطالبت في بيان بـ"اعادة تشغيل المستشفى في دير القمر وتفعيله، وابقاء الجامعة اللبنانية والثانوية الرسمية والعمل الجاد على ايجاد مبان اصلية لها في دير القمر، وان تؤدي البلدة دورها الوطني الطبيعي في استقبال المهجرين وتشجيعهم على العودة وتحسين العيش المشترك بين كل ابناء الجبل على اسس وطنية ثابتة وواضحة، وتناشد غبطة البطريرك صفير العمل على نشر روح الارشاد الرسولي بين الجميع والعمل على تطبيق ما جاء فيه، وخصوصاً الالتفات الى الرعية والاهتمام بشؤوننا، مطالبينه بوقف ما يجري في دير القمر".

مندوب العفو الدولية شاهد وزار لحود

العسكرية تبلّغ عطاالله لصقاً

كتبت كلوديت سركيس:

قررت المحكمة العسكرية الدائمة تأجيل النظر في ملف الزميل بيار عطاالله وغسان كميل بردويل وطوني فارس ابي نادر الى الخامس من كانون الاول ريثما تبت محكمة النقض العادية الطعن الذي تقدم به المحاميان رولان الجميل ونوال الخراط وكيلا احد المدعى عليهم الثلاثة غسان بردويل قبل ثلاثة ايام، وطلبا فيه اعلان اسقاط الدعوى وابطال كل الاجراءات.

التأمت المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن الطيار زيد حلاوي وحضور المحامي العام العسكري جوزف معماري ونظرت في سيل من الدعاوى العالقة ذات الطابع الجنحي. ثم كانت استراحة لنصف ساعة. وقرابة الظهر استؤنفت الجلسات في حضور مندوب منظمة العفو الدولية الباحث المصري عبد السلام سيد احمد.

وسألت المحكمة "هل من دعاوى للارجاء؟" فأجاب المحامي الجميل: "نعم هناك طلب نقض للقرار الاتهامي الصادر في هذه الدعوى". ثم ابرز افادة الى هيئة المحكمة صادرة عن قلم محكمة التمييز العادية تؤيد اقواله هنا نصها: "من الاطلاع على سجل ورود طلبات التمييز العائد الى محكمة التمييز الجزائية تبين انه في تاريخ السابع من تشرين الاول ١٩٩٧ ورد استدعاء تمييز قدمه غسان بردويل بواسطة وكيله المحامي رولان الجميل ضد القرار الصادر عن قاضي التحقيق العسكري الرقم ٩٧/٦٤، ولغاية الثامن من تشرين الاول ١٩٩٧ لم يبت هذا الاستدعاء".

بعد ذلك ابرز الجميل مذكرة الى المحكمة طلب بموجبها تأجيل النظر في هذه القضية حتى صدور قرار محكمة التمييز المتعلق باستدعاء النقض.

وفي المذكرة: "بما ان المدّعى عليه تقدم بطلب نقض حسب الاصول امام محكمة التمييز الجزائية في بيروت المحترمة تسجل تحت رقم ٩٧/٣٧٩ وموضوعه نقض القرار الظني الرقم ٩٧/٦٤ الصادر عن حضرة قاضي التحقيق الاول العسكري باتهام المدّعى عليه بالجناية المنصوص عليها في المادة ٢٨٨ من قانون العقوبات. وان الدعوى الحاضرة مسندة الى القرار الظني المذكور. وبما ان المدّعى عليه يبرز افادة صادرة عن محكمة التمييز الجزائية في بيروت المحترمة تثبت تقديم استدعاء نقض هذا القرار الصادر عن حضرة قاضي التحقيق العسكري الاول.

وبما انه يقتضي التريث في متابعة النظر في الملف الحاضر حتى بت استدعاء النقض لدى المرجع المقدم امامه. لذلك، يقدم المدعى عليه المذكرة طالباً تأجيل النظر في هذه القضية حتى صدور القرار المتعلق باستدعاء النقض".

ولم يمانع المحامي العام العسكري جوزف معماري قبول طلب وكيل الدفاع "لوجود اسباب اخرى للارجاء". ثم نادى المباشر العسكري على الزميل عطاالله امام قاعة المحكمة وكرر المناداة وعاد ليقول "غير موجود". عندها ذكر ان ورقة تبليغه موعد الجلسة عادت بعدم العثور عليه، فتقرر بعد موافقة المحامي العام العسكري ابلاغ بيار لصقاً في آخر مكان اقام فيه في لبنان، أي في منزله، وفي ساحة المحلة حيث مسكنه، وعلى باب المحكمة.

وبعد تداول الهيئة طلب المحامي الجميل تقرر قبوله وضم المذكرة والافادة المبرزتين منه الى الملف. وارجئت الجلسة الى الخامس من كانون الاول. بعدما تقرر تكرار دعوة المدعى عليهما بردويل وابي نادر الى الموعد المحدد. وهما لم يمثلا بدورهما، ويلاحقان بتهمة "توزيع مناشير تحض على النزاع بين مختلف عناصر الامة وتعكير صلات لبنان بدولة اجنبية"، واحيلا على المحاكمة بجناية المادة ٢٨٨ من قانون العقوبات.

ويلاحق بيار بتهمة "محاولة توزيع منشور والاتصال بعملاء العدو الاسرائيلي". وفق جناية المادتين ٢٧٨ و٢٨٨ من قانون العقوبات وجنحة المادة ٢٠١/٣١٧ من القانون نفسه.

كما ارجأت المحكمة بدء النظر في ملف الصحافي طوني فؤاد شامية الموقوف مع آخرين بتهمة "الاتصال بعملاء اسرائيل وافشاء معلومات لمصلحتها"، والاتصال باسرائيل بالنسبة الى عدد من الموقوفين معه في الملف. وعينت الموعد الجديد في ٣ تشرين الثاني. وذلك بسبب وفاة والدة القاضي جوزف قزي احد اعضاء المحكمة وطلب احد وكلاء الدفاع الاطلاع على الملف...

وبعد انتهاء الجلسات زار مندوب منظمة العفو الدولية مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود. وقال سيد أحمد لـ"النهار" انه حضر الى قصر المحكمة العسكرية "من اجل مشاهدة نماذج عن المحاكمات التي تجري في المحكمة العسكرية ومن اجل الصحافي بيار عطاالله، وكذلك للاطلاع على اوضاع الصحافي الموقوف طوني فؤاد شامية".

قتيلان و٣ جرحى لاسباب ثأرية في حي السلم

كان حي السلم في الضاحية الجنوبية صباح الخميس مسرحا لجريمة قتل مزدوجة، اذ اقدم مصطفى مهدي الحلاني (٢٢ عاما) على اطلاق النار من مسدسه على نسيبه مهدي الحلاني لاسباب ثأرية قديمة فأرداه. وصودف مرور السوري علي السدة فأصيب بدوره بالرصاص وقضى. وهرب مطلق النار متوغلا بين الازقة.

كذلك سقط ثلاثة جرحى نقلوا الى المستشفى وحال احدهم خطرة.

وتسلم التحقيق الفوري في الحادث المدعي العام في جبل لبنان ريمون عويدات وقاضي التحقيق عبدالله الحاج الذي اصدر مذكرة توقيف غيابية في حق المتهم الفار مصطفى الحلاني الذي ادعى عليه النائب العام بجناية القتل عمدا.

"العفو الدولية" تثير اعتقال اسرائيل ٤ لبنانيين من ارنون

وجهت "منظمة العفو الدولية" رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد فيها ان "مصطفى جواد توبة (٣٢ عاما) وعباس محمد عطية (٢٥ عاما)، وقاسم لطفي عساف (٢٠ عاما) ومحمد سليم قطيع (٢٤ عاما) اعتقلتهم القوات الاسرائيلية في ٣ تشرين الثاني الجاري من منازلهم في بلدة ارنون التي تقع في محافظة الحزام الامني، وقد دخلت القوات الاسرائيلية البلدة وفتشت المنازل، وعلم ان ابناء البلدة الاربعة اقتيدوا الى سجن الخيام حيث يمكن ان يواجهوا خطر التعذيب او سوء المعاملة او التوقيف من دون توجيه اي تهم اليهم". وناشدت "العمل على اطلاقهم فورا ومن دون اي شروط، اذا لم توجه اليهم اي تهم، استنادا الى المبادئ العالمية المتعلقة بالحصول على محاكمة عادلة".

وطلبت "السماح للبنانيين الاربعة بالاتصال بعائلاتهم ومحاميهم واللجنة الدولية للصليب الاحمر. وتقديم ضمانات لعدم تعرضهم للتعذيب او سوء المعاملة". داعية الى "السماح لجميع المعتقلين في سجن الخيام بالاتصال بعائلاتهم ومحاميهم واللجنة الدولية للصليب الاحمر".

ونبهت الى ان "سجن الخيام من اكبر مراكز الاعتقال والتحقيق في جنوب لبنان، ويشرف عليه "جيش لبنان الجنوبي" ويضم حاليا ١٣٠ معتقلا على الاقل، سجنوا منذ اكثر من ١٢ عاما من دون محاكمة او توجيه تهم اليهم، ووردت معلومات عن تعذيب المعتقلين ومعاملتهم في شكل سيئ. وخصوصا خلال مدة توقيفهم. إذ يتعرضون للضرب والصدمات الكهربائية ويمنعون من الاتصال بمحاميهم". ولفتت الى ان "اللجنة الدولية للصليب الاحمر واهالي المعتقلين منعوا من الدخول الى المعتقل منذ ١٠ ايلول الماضي".

"الغبار السياسي" كاد يطغى على افتتاح المؤتمر التاريخي الاول لصيدا

الحريري: اللبنانيون صنعوا التاريخ والتجاذب السياسي بلغ نهايته

الرئيس الحريري متكلماً في ساحة "خان الافرنج".



رئيس الحكومة يقص شريط المعرض وبنت الحريري والشيخ الزين والمطران كفوري وخلفهم الوزير حبيش.

النائبة الحريري تلقي كلمتها.

مقدم الحضور وقوفاً للنشيد الوطني. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

كاد "الغبار السياسي" يطغى على المناسبة ذات الطابع التاريخي التي احتفت بها صيدا امس، مع اليوم الاول من مؤتمرها الاول الذي يختتم اليوم.

فرئيس الحكومة رفيق الحريري، الذي رعى حفل افتتاح "المؤتمر التاريخي الاول لمدينة صيدا" اعتبر في الجانب المرتجل من خطابه "ان الغبار السياسي ما زال يغطي البلاد"، مشيراً الى "ان الامور لا تسير في شكل سليم مئة في المئة، ولكن اذا كانت الدولة مليئة بما يقال ويشاع فعلى لبنان السلام".

ولفت الى "ان اللبنانيين صنعوا التاريخ وقدموا تضحيات وما زالوا، ومن يعش من اجل المبادئ لا يبيع نفسه بحفنة من الدولارات"، معتبراً، في رد على ما نسب الى تقارير اعلنتها اجهزة الرقابة، "ان لا بد من تقوية اجهزة الرقابة ودعمها، لكن ما قرأناه وسمعناه موضوع آخر لا علاقة له بالرقابة، وهو كلام حق يراد به باطل".

مؤتمر المدينة – الجوهرة

وكان حفل افتتاح المؤتمر، الذي تنظمه "جمعية صيدا التراث والبيئة" في "خان الافرنج" ليومين، تحول تظاهرة رسمية واهلية، شارك فيها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنواب: بهية الحريري، مروان حماده، عبد اللطيف الزين، نبيل البستاني، ميشال موسى، مروان فارس، سمير عازار، مصباح الاحدب، اضافة الى الوزير السابق نزيه البزري، محافظ الجنوب فيصل الصايغ، رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، رئيس بلدية صيدا احمد كلش، رئيس غرفة الصناعة والتجارة فيها محمد الزعتري، قاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين، متروبوليت صيدا ومرجعيون وحاصبيا للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري، قنصل ايطاليا الفخري في صيدا والجنوب روفائيل دباته وحشد من الشخصيات التربوية والثقافية والمهتمة بشؤون التراث والآثار والبيئة.

النشيد الوطني افتتاحاً والقى عريف الحفل غازي قهوجي كلمة قال فيها: "لم نعرف صيدا الا مدينة بمواصفات عالية، فكأنها ولدت كبيرة متميزة، وقائدة صاحبة اثر وتأثير، يتلقى العالم منها الحرف والشراع وتضيء الزمن القديم (...) وان التفافنا حول موضوع التراث وحسم الجدل في شأنه عبر قراءته في كتاب واحد، يشكل اساساً منطقياً وصالحاً لتمتين وحدة البلاد (...)".

ثم القت رئيسة "جمعية صيدا التراث والبيئة" النائبة بهية الحريري كلمة مما فيها: من دواعي سرورنا وسعادتنا مشاركتكم لنا هذه الصبيحة في افتتاح المؤتمر التاريخي الاول لمدينة صيدا، الذي يستضيف اعماله هذا الصرح التاريخي الثقافي على مدى يومين، والذي عملت على تنظيمه "جمعية صيدا التراث والبيئة"، بالتعاون مع عدد من اصحاب الاختصاص اللبنانيين والعرب والاجانب. وجميعهم اعضاء في الجمعية، او اصدقاء لها". ثم خاطبت رئيس الحكومة قائلة: "اعتزازنا بوجودكم بيننا اليوم لا يكمن في اتمامكم عقلاً وقلباً ووجداناً الى هذه المدينة فحسب، بل ينبع ايضاً من المنجزات التي تمكنا من تحقيقها برعايتكم ودعمكم، مشيرة الى "ان مؤتمرنا التاريخي الاول يأتي تتويجاً لمسيرة يتجاوز عمرها خمسة عشر عاماً من العمل الدؤوب، بدأ عشية الاجتياح الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢، وتمثل يومها في المبادرة الى اعادة ترميم معالمنا التاريخية، الدينية والاثرية، التي حاول العدو تدميرها".

اضافت: "بحرصكم وتوجيهاتكم يا دولة الرئيس، تواصلت هذه المسيرة بعد تحرير صيدا ومعظم الجنوب، وتطورت في اتجاه احياء كل المعالم والمرافق التي تؤكد الهوية اللبنانية العربية التي ينتمي اليها اهلنا، (...) وقد وضعت جمعيتنا في مقدم اهدافها تحويل صيدا مدينة يسعد فيها الانسان بتراثه وتقدمه الحضاري، بالتعاون مع كل المؤسسات الرسمية والاهلية المعنية".

وبعدما شكرت من ساهموا في التحضير للمؤتمر، قالت: "يهمني ان اشير الى ان بين هؤلاء الموجودين بيننا الآن، من بذل تضحيات كبرى في سبيل استعادة لبنان، وليس صيدا فحسب، مسروقات اثرية فقدناها خلال اعوام العبث والفوضى".

الحريري متكلماً

بعدما القى الحريري كلمة مكتوبة، فقال:

"تقفين يا عروس الجنوب ولبنان مرفوعة الرأس، شامخة الجبين وسط العواصف والصعوبات، لا تلين العزيمة، ولا تتزعزع الاسس. عرفناك نحن ابناءك في اوقات الشدائد والمحن، وعرفناك ايضا في زمن الهدوء والبناء والعيش الهنيء، فما خرجت على هذه الالفة المحببة، والعراقة الواثقة بنفسها، والاحتضان لهموم الوطن والامة، مهما بلغت اعباء تلك المهمات وتكاليفها، وذلك الالتزام التاريخي والوطني والقومي".

اضاف: "صيدا الابية على شاطئ المتوسط حمت ورعت ووقفت وقفة الصمود والفداء، وقفة الام الرؤوم، الامينة لابنائها ووطنها وامتها، والمؤتمنة عليهم، تعرف منذ اماد سحيقة بانها تحمل هذه الامانة فتعد لها العدة بالتفاف ابنائها في تضامن مشهود، واعتزاز بالانتماء الكبير، والتاريخ الكبير، والمستقبل الواعد".

واكد ان صيدا طمحت عبر تاريخها الطويل، واستمرارها الرائع، الى ان تكون ثغرا لوطن حر، وامة عزيزة، لا تنغلق ولا تتقوقع، ولا تتوتر او تنكمش. ترتبط بداخل امتها، وتنفتح على العالم الواسع في البحر والبر، فتعطي وتأخذ، وتنتج وتبدع. وقد صارت حياتها ومهماتها الحضارية والسياسية اكثر صعوبة وعناء منذ ١٩٤٨ وهيمنة الاحتلال. وهي تعيش اليوم هموم التحرير ومتطلباته لجزء عزيز وغال من محيطها القريب على ارض لبنان".

وقال: "قبل اسابيع، امتحن المحتلون صمود صيدا وعنفوانها، ربما للمرة الالف في العقود الاربعة الاخيرة، بالقصف المدفعي، والتهديدات العسكرية فلم تتردد في القبول بالتحدي من اجل التحرير،ولكن ايضا من اجل السلام والمستقبل. ذلك ان صيدا شأنها في ذلك شأن لبنان، لا ترى سلاما شاملا وعادلا من دون تحرير للارادة والارض والانسان. وستظل صامدة مقاومة الى ان يتحقق هذان الهدفان المترابطان: التحرير، والسلام القائم عليه لا اقل ولا اكثر". لافتا الى "ان صيدا العريقة، مدينة الاربعة الاف عام، صيدا العربية، صيدا المناضلة، لن تقبل، كما لن يقبل لبنان حكومة وشعبا، باوهام عن انفصال المسارات، او الانسحابات الجزئية، التي تناقض القرارات الدولية، وتناقض ايضا المصالح العليا للوطن والامة".

اضاف: "تنتدون اليوم حول تاريخ صيدا، وانكم تنتدون في الحقيقة حول الاستمرار العظيم لهذه المدينة الفريدة، استمرار العمران البشري والحضري، واستمرار الايمان بالمهمات الوطنية والقومية، واستمرار الامل بالمستقبل، المستقبل الذي يصنعه ابناؤها بعزائمهم ومنجزاتهم التي يشهد لها التاريخ الذي تستنطقون صفحاته وتجاربه. ما هو التاريخ ايها الاخوة، وماذا يصنعه؟ لو كان التاريخ حدثا محضا لمضى وانقضى، بل انه حدث ووعي وامل. الحدث يصنعه الوعي، وتصنعه الارادة. ويدعمه الامل ويقويه. وانكم، عندما تكتبون تاريخ صيدا، انما تكتبون عن ذلك الوعي الشامل لامتنا ووطننا، والوجود السياسي والحضاري الباقي، والاستمرار في بناء الحاضر والمستقبل. ندوتكم ندوة العلم والعمل والامل. ندوة للوعي بالوجود والمصير".

... ومرتجلا

وبعد القاء كلمته المكتوبة تطرق الحريري الى الوضع السياسي العام في البلاد فقال: "ما زال الغبار السياسي يغطي البلاد، وما زلنا نرى آثاره في الاعلام والصحف. لن نخوض في التفاصيل، لكن ما سمعناه مساء (مساء اول من امس) وما قرأناه اليوم (امس) ينطبق عليه تماما كلام: حق يراد به باطل".

اضاف: "لا بد من الرقابة وتدعيمها، ولكن ما قرأناه وسمعناه موضوع آخر لا علاقة له بالرقابة. قيل ان ديوان المحاسبة تقدم بتقرير، وهو لم يتقدم بذلك، فهناك دراسة اعدها التفتيش المالي وهي موجودة اصلا في المجلس النيابي وتتضمن مقارنة بين موازنتي ١٩٩٦ و١٩٩٧. وكل الموازنات ترسل الى المجلس النيابي وتشتمل على مقارنة بين العام السابق والسنة اللاحقة. لم يأتوا بجديد، ولم يقصدوا ان يسيئوا الى احد، ولم يتكلموا على الاهدار ولا على خلافه، وانما قارنوا بين الموازنتين وقامت الدنيا ولم تقعد، وسمعنا عن الاهدار وامور عديدة جدا جدا".

واشار الى "ان الامور في البلاد لا تسير في شكل سليم مئة في المئة، لان هذا الامر غير انساني، ولا ندعي ذلك، لكن هناك شرفاء في هذه البلاد وهم كثر، واذا كان لبنان ودولته مليئين بما يقال ويشاع، واذا كان ذلك حقيقة، فعلى لبنان السلام".

اضاف: "يريدوننا ان نصدق ان هذا حقيقة، كلا، اللبنانيون ليسوا هكذا، اللبنانيون اشرف من ذلك واخلاقهم اعلى من ذلك. ويريدون ان نصدق اننا جميعا سيئون، هذا غير صحيح، اللبنانيون صنعوا تاريخا وقدموا تضحيات ولا يزالون يضحون وسيقون. ومن يعش من اجل المبادئ لا يبيع نفسه بحفنة من الدولارات. هذا عيب وهذا الكلام عيب. نحن مع تقوية جميع اجهزة الرقابة والجميع يعرفون هذا الامر، ونحن على تواصل دائم مع كل الاجهزة الرقابية وندعمها، وقد وفرت هذه الاجهزة الكثير من الاموال على الخزينة، ولكن استعمال هذا الامر في الشكل الذي يستغل به معيب".

وقال: "لا اريد الاستطراد، لكنني اعتقد ان الجميع يريدون ان يسمعوا شو عم بيصير. هناك تجاذب سياسي انتهى، وفي طريقه الى الانتهاء ومحكوم بسقف توافق. هذا الامر لا يحدث للمرة الاولى. فعام ١٩٩٥ طلعت ملفات ونزلت ملفات، والادراج مليئة بملفات تخرج وتوضع على الطاولة، فيحكي عنها الناس ويرون الدنيا سوداء. بعد ذلك يطلع موضوع ثان فتختفي ويطلع غيرها. من هنا، لا يجوز ان نرى الامور كما يريدون ان نراها".

واضاف: "تصفحت التقرير الذي نشر ومفاده ان وزارة الدفاع تنفق ضعف وزارة التربية. حسنا، ما المشكلة؟ لدينا عسكريون يضحون ويدفعون الدماء للذود عن الوطن، فكيف يمكننا مقارنة العسكري بالاستاذ، هذا الامر لا يزيد من قيمة العسكري ولا يقلل من قيمة الاستاذ، هذا موضوع ثان. اننا نرمي الكلمة هكذا وتطلع مئة قصة حولها. هذا عيب".

جولة في معرضين

وبعد انتهاء الحفل، قص الحريري شريط افتتاح معرض الصور التاريخية، وجال والحضور في اقسامه. وفي قاعة ثانية، اطلع على معرض حرف واشغال يدوية، ثم تفقد مع حبيش وبعض المشاركين المعهد التكنولوجي الجديد. وقبل مغادرته صيدا، زار والده في مجدليون وعزى في الهلالية الشيخ سليم سوسان بوفاة والدته.

صيدون في التاريخ

وتناولت الجلسة الاولى من اعمال المؤتمر تاريخ صيدا، وترأسها الدكتور اسعد دياب وتحدث فيها ثلاثة بحاثة.

الدكتور اريك كوبيل تحدث عن "صيدون العصور قبل الفينيقية والعصور الفينيقية"، فقال: "عندما احتل اسرحدون صيدون عام ٦٧٧ قبل الميلاد. دمر كل مبانيها ورمى اسسها في البحر. لذا فان اعادة كتابة التاريخ الصيدوني ليست مهمة سهلة. وخصوصاً ان الحفريات المنتظمة النادرة لم تصل الى المستويات التي تطمر آثار العصور قبل الفينيقية القديمة والعصور الفينيقية بالذات. لقد تبين من مقارنة الاكتشافات العفوية – المتناثرة في متاحف عديدة بالشهادات المباشرة للمصادر المصرية والحثية، انه في المكان اعداد جدول اولي يفسر على الاقل شهرة الانتاج الفني الصيدوني في التقليد الهوميري".

اضاف: "ان هذا الانتاج الفني هو ما يساعدنا في تحديد الحال الثقافية لصيدون بين العصر الغامض الذي دشنته غزوات شعوب البحر والغزو الاشوري. ان القراءة الجديدة لبعض الكتابات، مدعمة بمعاينة الموضوعات التصويرية العديدة، تمكننا في الواقع من فرز العناصر الصيدونية البحث في الفن الفينيقي، في الربع الاول من الالف الاول قبل الميلاد وانطلاقاً من ذلك، اصبح البحث يملك من الآن وصاعداً ثوابت موثوقاً بها لتمييز، وحتى تحديد التيارات الكبرى لهذه الحال الثقافية".

ولفت الى "ان مساهمات المحترفات الصيدونية تساعد في الوصول الى المعطيات المتعلقة بتطور الفن المحلي خلال الاعوام التي تفصل سقوط المركز الصيدوني عن سقوط الامبراطورية الاشورية".

شتوكي

والقى رولف شتوكي، من معهد علم الآثار الكلاسيكي في جامعة بال السويسرية، مداخلة تحدث فيها عن "صيدا في العصور الفارسية والهيلينية والرومانية"، فقال: "ان العصور الفارسية والهلينية والرومانية سجلت تغيراً عميقاً في التاريخ والثقافة المادية لصيدون وفينيقيا بكاملها. فرغم ان المدن الكبرى الساحلية، التي يحكمها ملوك محليون، قد حافظت على استقلال سياسي نسبي في ما يتعلق بقضاياها الداخلية، فان القوى العظمى الخارجية سيطرت في صورة متواصلة على سياسة الحوض الشرقي للبحر المتوسط. وهكذا، استأثر الملوك الايرانيون من السلالة الاخمينية بفينيقيا نحو اواسط الالف الاول قبل الميلاد. ونحو ٣٣٠ قبل الميلاد اخضعها الملك المقدوني الاسكندر الكبير. بعده تصارع خلفاؤه – البطالمة في مصر والسلوقيون في سوريا وبلاد ما بين النهرين وعلى السيطرة على الساحل السوري الفينيقي. وعام ٦٤ قبل الميلاد دمج الرومان بقيادة "سيلا"، المنطقة بامبراطوريتهم اكثر من ثلاثة قرون".

اضاف: "ان السيطرة الاجنبية لا تعني انقطاعاً مفاجئاً في التقاليد الثقافية المحلية، ولا تراجعاً في الفنون، فقد استمرت الكتابة باللغة الفينيقية حتى العهد الروماني. واقدم كتابة يونانية اكتشفت في صيدا تعود الى عام ٢٠٠ قبل الميلاد، وتبقى اللغة اليونانية خلال كل الفترة، اللغة الثانية المحلية فيما اللغة اللاتينية بقيت مقتصرة على القرارات الرسمية الصادرة عن روما. ان عملية "الهلينة الرومنة" في فينيقيا لم تكن "طريقاً في اتجاه واحد"، فالكتابة اليونانية الوارد ذكرها اعلاه كانت تسمي المسؤول الصيدوني المحلي ليس باسم "بازيليوس" (الملك)، اللقب الذي بقي وقفاً على اعضاء السلالتين البطليموسية والسلوقية، وانما باسم "ديكاستيز" (القاضي)، مما يتوافق مع مرتبة القاضي الواردة منذ بداية الالف الاول قبل الميلاد في النصوص الفينيقية والعهد القديم. هناك مؤشرات عديدة تظهر اذاً عند السكان المحليين بعض التحفظ عن تأثيرات المسيطرين الغربيين".

ولفت الى "ان كل عصر من العصور الثلاثة قد نقل عناصر خاصة الى الثقافة الصيدونية: تزيين المباني العامة والهياكل التي بنيت تحت السيطرة الفارسية. تقلّد تيجان الاعمدة الايرانية ذات رؤوس الثيران. والنقوش النافرة على النواويس الملكية في العصر نفسه، تتبع من حيث الفن الايقوني النماذج الايرانية، فيما اسلوبها بدأ يتبع "الزي" الاغريقي. وفي نحت النذور الذي بدأ من القرن الخامس قبل الميلاد، تأثير اليونان الذي سيطر مع العصر الهيليني، واستمر الرومان، ورثة الثقافة اليونانية في الشرق، كما في الغرب، في التقليد نفسه. ولكن في رسم الوجوه والنواويس لنقوشها النافرة برز فن روماني اصيل".

تات

وخصص الباحث جورج تات مداخلته للحديث عن "صيدا في العصرين البيزنطي والعربي"، فقال: "ليس هناك الا القليل من المصادر المباشرة عن صيدون في العصرين البيزنطي والعربي قبل العصر الصليبي. وفي امكاننا ان نعرف الدور الذي ادته صيدون في هذه الحقبة عبر تاريخ مدن الساحل السوري الفينيقي الذي تنتمي اليه. وعليه يمكن تمييز حقبتين في تاريخ صيدون: صيدون من القرن الرابع الى اواسط القرن السادس. وصيدون من القرن السادس حتى العصر الصليبي. ففي العصر البيزنطي، كانت مدن الساحل السوري – الفينيقي تنعم بالثروات الكبرى بفضل زراعة الاشجار المثمرة ودورها كمحطة في التجارة الدولية الكبرى بين الشرق الاقصى وبلدان حوض البحر الابيض المتوسط. ومما ساعد من ازدهار الزراعة، السلام شبه الكامل خلال قرون عديدة بعد سقوط تدمر عام ٢٧٣، انتقلت طرق التجارة مع الشرق الاقصى التي تجتاز سوريا لمصلحة ازدهار الساحل الفينيقي بفضل تجارة اصداف الموريكس في صورة خاصة. خلال تلك الفترة، لم يتم ذكر صيدون بين المدن الرئيسية على الشاطئ الفينيقي، وبدت كمدينة من المرتبة الثالثة، وكانت ثروتها تأتي من الزراعة. وبين القرنين الرابع والسادس، تميزت سوريا ايضاً بانتشار المسيحية. وكانت صيدون منذ بداية هذه الحقبة مقراً لاكليروس رفيع المستوى. وقد اعتبر زنوبيوس، كاهن صيدون، بين شهداء الاضطهاد، وشارك اسقف صيدون في اول مجمع مسكوني عقد في نيقيا عام ٣٢٥. ولكن صيدون لم تكن تؤدي الدور الاول في الحياة الدينية لمنطقة فينيقيا، لأن رئيس الاساقفة كان يقيم في صور".

اضاف: "مع نهاية القرن السادس عرفت سوريا انخفاضاً في عدد السكان وتقهقراً اقتصادياً. وجاءت هذه الكوارث الديموغرافية نتيجة الاوبئة والازمات المعيشية، بحيث كانت تسجل نسبة مرتفعة للوفيات كل عشرة اعوام او خمسة عشر عاما. وتجارة المنتوجات الفخمة، الآتية من الشرق الاقصى، وافتقدت سوريا الدور الرئيسي الذي كانت تؤديه كمركز للترانزيت بين الشرق الاقصى والغرب الروماني. وهكذا حرمت احد المصادر الرئيسية لثروتها. هذه الازمات الديموغرافية والاقتصادية لم تستثن صيدون. ولكن مدن الساحل الفينيقي – الفلسطيني نجت نسبياً من الكوارث الكبرى. فالجغرافيون العرب في القرنين العاشر والحادي عشر، والرحالة في مشاهداتهم، قالوا ان هذه المدن كانت غنية نسبياً. بفضل الزراعة. ان ثروة هذه المدن النسبية وروابطها مع مصر، مكنتها من مقاومة الصليبيين الاوائل وملوك القدس. وفي النصف الثاني من القرن السادس والثلث الاول من القرن السابع، كانت صيدون مدينة بيزنطية متأثرة بالثقافة الميلينية ومسيحية مؤيدة في نهاية المطاف لمجمع خلقدونيا. احتلتها الجيوش العربية الاسلامية نحو عام ٦٤٠. وقد استعادها معاوية بعد عودة البيزنطيين اليها في بداية خلافة عثمان. كانت مدن الساحل قبل الفتح العربي شبه مهجورة، ومن المحتمل ان صيدون اصبحت بعد الفتح مدينة جميع سكانها من الفرس الذين جاء بهم الخليفة معاوية" (جدجيان ص١٩٥) وهكذا اصبحت صيدا مدينة جديدة او بالاحرى مدينة تجدد سكانها.

* * *

وينهي المؤتمر اعماله اليوم، بعد سلسلة من المحاضرات وجولة في موقع اشمون التاريخي.

"خان الافرنج" ثكنة ومدرسة وميتم

اتخذ الامير فخر الدين الثاني صيدا مقرا شتويا لحكمه عام ١٥٩٤، وشرع في تحسين المدينة، والتشجيع على اقامة المنشآت المعمارية من مساجد وخانات وسرايات وحمامات وغيرها، فابصر "خان الافرنج" النور.

يقع في المنطقة القديمة من صيدا على مسافة قصيرة من مينائها، ويعود بناؤه الى مطلع القرن السابع عشر. وسمي "خان الافرنج" لان التجار الفرنسيين استخدموه مخزنا ومعرضا لبضائعهم ومقرا لاقامتهم.

مبني من الحجار الرملية ومربع الشكل. طول ضلعه خمسين مترا، ويتألف من طبقتين، وبين الطبقة الارضية والاولى سلم حجر.

تتوسطه ساحة واسعة كانت فيها بركة ماء، وتحوطها اشجار وازهار تشكل حديقة جميلة.

تتألف الطبقة الارضية من ٣٦ غرفة، بينها قاعة واسعة كانت تستخدم اسطبلا للخيول. ويصل بين الغرف على الجانبين رواق تتخلله سبع قناطر. واستخدمت هذه الغرف لاستقبال رواد الخان، ومخازن للبضائع والمؤن وعلف الدواب.

اما الطبقة العليا فتضم خمسين غرفة وتتخلل كل رواق فيها سبع قناطر. وثمة بناء اضافي ملحق بها يعرف بالخان الصغير، ويقع في الجهة الشمالية الشرقية. فيه كنيسة وتشغل حاليا جزءا منه مدرسة صيدا الوطنية الابتدائية.

علم ١٧٩٨، طرد الوالي احمد باشا الجزار التجار الفرنسيين من الخان، فاستقر فيه جنوده محولين اياه ثكنة عسكرية. وفي ١٨٠٢، عاد اليه الفرنسيون بعدما رممه ثايتبوت دو مارينييه.

تصدع بعض جدرانه علم ١٨٣٧ بسبب الزلزال الذي ضرب المدينة، فتم ترميمه في عهد ابرهيم باشا المصري. ورمم مجددا بعدما اصيب بقذائف الاسطول البريطاني – النمسوي عام ١٨٤٠ اثناء قصفهم المدينة.

وفي ١٨٩٣، انجز المهندس الفرنسي كاريه ترميمه. وكان سبق ذلك انشاء الكنيسة عام ١٨٥٦.

بعد انحسار التجارة بين مرسيليا وصيدا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، لم يعد الخان مقرا للتجار الفرنسيين، وانشأت فيه راهبات مار يوسف الظهور عام ١٨٥٤ مدرسة داخلية وخارجية. رسم الدخول للقسم الخارجي كان عشر مجيديات وللداخلي بين و١٢ و١٥ ليرة فرنسية. كذلك، اقامت الراهبات ميتما مجانيا، كانت فتياته يتعلمن العربية والفرنسية والموسيقى والرسم، اضافة الى الخياطة والتطريز والاشغال اليدوية. وعام ١٩١٢، كان في مدرسة الخان ١٠٠ تلميذة خارجية و٢٠ داخلية، فضلا عن ٤٠ فتاة في الميتم. وضم الخان ايضا مستوصفا مجانيا للفقراء.

عام ١٩٨٢، طاولت الخان اضرار بسبب العدوان الاسرائيلي، فيبست اشجار حديقته، وجفت المياه في بركته، وتصدعت بعض جدرانه وعقوده. ومنذ ثلاثة اعوام، تتولى "مؤسسة الحريري" اعادة ترميمه وتأهيله، ليصبح مركزا للانشطة الثقافية اللبنانية والفرنسية، بحسب الاتفاق بين المؤسسة والمركز الثقافي الفرنسي.

"الخان" النظيف وتمنيات سعد

- وصل الحريري الى مكان الاحتفال في الموعد المحدد، اي عند التاسعة والنصف صباحا.
- اقتصرت الاجراءات الامنية في محيط "خان الافرنج" ومداخله على قوى الامن الداخلي وحراس رئيس الحكومة.
- بعد تأكد مجيء الحريري الى صيدا مساء الخميس الفائت، قامت بلدية صيدا وشركة "جينكو" بتنظيف الشارع المؤدي الى "خان الافرنج" ومحيطه، ورفع النفايات والاوساخ.
- صفق الحضور مرة واحدة عندما قال الحريري "ان اللبنانيين صنعوا تاريخا وقدموا تضحيات".
- لوحظ انسحاب النائب مروان فارس اثر انتهاء الحفل وقبل افتتاح المعرض.
- علق النائب مصطفى سعد على كلام رئيس الحكومة السياسي في دردشة مع "النهار" فقال: "في رأيي ان الحريري ما كان "محكول" (اي مضطر او مجبر) ان يقول كلاما سياسيا في الحفل، وافكر في اصدار بيان اتمنى عليه فيه ان يستقيل".

الحريري و... السحلب

رئيس الحكومة وبعض مرافقيه امام طنجرة السحلب وسلة الخبز. (ا.م.)

المعروف ان الرئيس رفيق الحريري، على غرار معظم ابناء مدينة صيدا، شغوف بتناول السحلب، وهو مادة سائلة لزجة، شبيهة بالحليب، ومكونة من نشويات ومستكة وماء ورد، وتمزج ايضا بالبهارات والقرفة. ويتناولها البعض مع الخبز الافرنجي او الكعك.

والصيداويون كانوا يتناولون هذه المادة الساخنة، ومنهم الحريري والمرحوم معروف سعد ونجله النائب مصطفى سعد، اثناء ذهابهم الى المدرسة وعودتهم الى بيوتهم.

وامس، وفي مناسبة مجيء الحريري الى صيدا، وكالعادة، لم ينس اقاربه واللجنة المنظمة ان يضعوا طنجرة السحلب في باحة الاحتفال.

واللافت ان الحريري الذي هم بالتقدم نحو طنجرة السحلب قبل مغادرته مكان المؤتمر ما لبث ان فكر برهة، وقيل ان يتناول كوب السحلب غير رأيه ومشى وسط استغراب الحاضرين الذين قال بعضهم: "انه الريجيم". وحمل البعض الاخر المصورين الصحافيين مسؤولية ما حصل، لانهم كانوا يرصدون كل تحركاته.

ماضي صيدا وحاضرها على الانترنت

صيدا دخلت الانترنت وحجزت لنفسها مكانا في هذا النظام المعلوماتي. ويستطيع المهتمون بتاريخها العريق او بوضعها الحالي ايجابا وسلبا، ان يطلعوا على ما يريدون من معلومات بمجرد دخول المكان المخصص لها.

ولد هذا المشروع قبل ثمانية اشهر بفضل ثلاثة من ابناء صيدا ارادوا ان يقدموا خدمة الى مدينتهم: المهندسان المدنيان فريد ونبيل زنتوت ومهندس الكومبيوتر خالد طبارة.

فمبادرة شخصية، بحث هؤلاء في مراجع رسمية تابعة لوزارة السياحة عن المراحل التاريخية التي عاشتها مدينة الخمسة الاف علم، مرورا بالحقبات المختلفة التي توالت عليها. واتصلوا ايضا باساتذة تاريخ ومهتمين لتعزيز مشروعهم بمعلومات اضافية وصور.

كذلك، حرصوا على تركيز الضوء على وضع المدينة الحالي وما تضمه من مؤسسات تربوية واقتصادية واجتماعية، فضلا عن المشكلات التي تعانيها، وفي مقدمها تلوث الشاطئ ومكبات النفايات المنتشرة عليه.

وثمة خريطة للمدينة ايضا، تعرف رواد الانترنت على ابرز المعالم الصيداوية وتشرح لهم تقسيماتها الجغرافية اذا ارادوا زيارتها والاطلاع عليها من قرب.

وعلى الصفحة الاولى من موقع صيدا المعلوماتي، مساحة مخصصة للراغبين في كتابة مقالات، يعبرون فيها عن آرائهم حيال الوضع الصيداوي العام، ويطرحون افكارا ومقترحات وحلولا لاي مشكلة قد يطرحونها، سواء سياسية او اجتماعية او اقتصادية او تربوية.

ويبقى ان هذا المشروع يتيح لاهالي صيدا المغتربين ان يتصلوا باقربائهم واصدقائهم عبر بريد الانترنت.

لجنة العدل ومشروع قانون وزارة البيئة

دعا رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية شاكر ابو سليمان، اعضاء اللجنة الى جلسة في العاشرة عشرة والنصف قبل ظهر الخميس المقبل، لدرس مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ١٧٧٦ والرامي الى تعديل القانون الرقم ٢١٦ تاريخ ١٩٩٣/٤/٢، المتعلق باحداث وزارة البيئة.

الطاقة قصوى في العمروسية

يتفقد وزير البيئة اكرم شهيب في العاشرة قبل ظهر اليوم معمل فرز النفايات في العمروسية، بعد انطلاق العمل فيه بالطاقة القصوى واستيعابه كل نفايات الضاحية الجنوبية ضمن الخطة الطارئة، وفي مناسبة قفل مكب المرامل الموقت.

ويطلع بعدها على العمل في المطمر الصحي في الناعمة.

حملة "غرين بيس" ضد التلوث الصناعي

دعا مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط الى مؤتمر صحافي يطلق فيه حملته ضد التلوث الصناعي، تليه جولة لزورق مطاط على طول الشاطئ اللبناني لرصد مصادر التلوث، في التاسعة صباح الاثنين المقبل في مرفأ فندق "ريفييرا" الروشة.

ويشارك في المؤتمر "المعهد الوطني للفطاسين" وجمعية "الخط الاخضر".

مصرف الاسكان مهدد بالتوقف والقطاع الخاص بالانسحاب

١٠٠ مليار ليرة موارد ألغاها مشروع قانون موازنة ١٩٩٨

كتب عصام الجردي:

اذا مر مشروع قانون موازنة ١٩٩٨ في مجلس النواب كما اقر في مجلس الوزراء، من دون تعديل النص الذي الغى بموجبه المادة السادسة من القانون رقم ٢٨٣ المتعلق بوجوب ايداع مصرف الاسكان ضمانا نقديا بقيمة مليون ونصف مليون ليرة لبنانية عن استخدام كل عامل اجنبي، فسيشكل ذلك اعلانا صريحا بتوقف مصرف الاسكان عن العمل، او استمراره، وانما من دون ان يقوم بوظيفته الاجتماعية، المحددة بتوفيره قروضا لذوي الدخل المحدود والمتوسط بشروط ادنى من الشروط التجارية، في وقت تبرز المشكلة الاسكانية كمشكلة اجتماعية اكثر تعقيدا في الملف الاجتماعي الكبير في البلاد، حيث تمثل ايجارات السكن عنصر التثقيل الاعلى في موازنة الاسرة يصل في اكثر التقديرات تواضعا الى ٤٥ في المئة.

وتتضح من قرار الغاء المادة السادسة من القانون رقم ٢٨٣، وبالتالي الغاء الضمانات المطلوب تقديمها لمصرف الاسكان، والتي يفترض ان تمول قروضه السكنية الميسرة، المنهجية التي تتعاطى بها الحكومة على المستوى الاجتماعي في وقت تتعاظم موجة الاعتراض النقابية والسياسية على الخلل الفادح في التكليف الضريبي.

والغريب في الامر، ان قرار الغاء تلك الضمانات لقروض مصرف الاسكان ليس ما يسوغه على الاطلاق:

١– لا علاقة له بالعجز المالي العام. بل يلغي موردا رئيسيا وكبيرا جدا –اذا ما تمت جبايته – ويخفف من اعباء الازمة الاسكانية.

٢– ليس مطلوبا تمويل تلك الضمانات المصرفية لا من قروض داخلية ولا من قروض خارجية ولا من النقد التضخمي الوارد من مصرف لبنان.

٣– العكس صحيح، فقد باتت الحكومة مع الغاء الضمانات امام احتمال من اثنين لا ثالث لهما:

اما اعلان توقف مصرف الاسكان عن العمل رسميا واما توفير مصادر تمويل من خلال القنوات الثلاث التي سبق ذكرها. ومع الاحتمال الثاني تبطل وظيفة المصرف.

المادة الملغاة

ما هو منطوق المادة السادسة من القانون رقم ٢٨٣ المتعلق بمصرف الاسكان؟

"يودع لدى مصرف الاسكان، او المصارف الموكلة عنه الضمان النقدي عن استخدام كل عامل اجنبي قيمته مليون وخمسمئة الف ليرة لبنانية. ويقوم المصرف باعطاء رب العمل شهادة ايداع معفاة من اية عمولة او رسم.

على رب العمل، او عند الاقتضاء مكتب الاستخدام، ابراز هذه الشهادة الى وزارة العمل مع طلب استقدام العامل الاجنبي، ومع طلب تجديد اجازة عمله تحت طائلة رفض الطلب حتما. ولا تمنح الى العامل تأشيرة دخول مسبقة الى الاراضي اللبنانية، او اجازة اقامة فيها. ولا تجدد من دون وجود الضمان المذكور.

يرد هذا الضمان الى رب العمل عند ثبوت عدم قدوم العامل المعني بها، او مغادرته الاراضي اللبنانية بالاستناد الى افادة رسمية من المديرية العامة للامن العام".

اما نص الالغاء الذي ورد في مشروع قانون الموازنة ١٩٩٨ فهو الآتي:

"تلغى المادة ٦ من القانون رقم ٢٨٣ تاريخ ٣٠–١٢–١٩٩٣ (تعديل بعض احكام مشروع القانون الموضوع موضوع التنفيذ بالمرسوم رقم ١٤ تاريخ ١٥–١–١٩٩٧ المتعلق بانشاء مصرف الاسكان". هكذا وببساطة.

يتضح من المادة السادسة المستهدفة بالالغاء انها لا تمثل عبئا في المطلق على الخزانة العامة. كما انها لا تمثل عبئا يعتد به – وان ظرفيا – على صاحب العمل او الذي يعمل المستخدم الاجنبي لحسابه. فاذا ما كان على صاحب العمل ان يدفع ذلك الضمان الموقت القابل للاسترداد. فيعني ذلك ببساطة ان مردود استخدامه للعامل الاجنبي (او العمال الاجانب) يجزي له ما يفوق قيمة الضمان. وخلافا لذلك، اي اذا ما قرر التخلي عن استخدام العامل الاجنبي ففي وسعه سحب الضمان ونص القانون صريح يحفظ حقه. وينسحب ذلك ايضا على الاسر او الافراد الذين يستخدمون في منازلهم علملات وعمالاً اجانب.

ماذا يعني الضمان؟ واي مورد يؤمن لمصرف الاسكان؟

بعيداً عن الخوض في تعداد العمال الاجانب في بلد تعداد سكانه موضع تساؤل. انما اذا ما اخذنا وبتحفظ جم، ان عدد العمال الاجانب من خدم وعاملين في الصناعة، والزراعة، ومنشآت اللهو، ومحطات الوقود، والحرف وغير ذلك الكثير يبلغ مئة الف فقط فالضمانات المطلوب ان يمولها اصحاب العمل او ارباب الاسر هي ١٥٠ مليار ليرة. فاذا ما انزل رقم العمال الاجانب الى ٥٠ الفا فقط لا غير، فأن قيمة الضمانات المصرفية لتمويل قروض مصرف الاسكان تبلغ ٧٥ مليار ليرة.

الرقم الاول يمكن مصرف الاسكان من ان يقود عملية اقراض جدية لعشرات الالوف من اللبنانيين ويساهم فعليا في حل لازمة السكن.

اما الرقم الثاني فيشكل انطلاقة قوية للمصرف تسلهم ايضا وفي شكل فاعل في حلحلة ازمة السكن.

وفي الحالين، فان مصرف الاسكان، له من الموارد الاضافية في حال تأمنت موارده الميسرة ما يتيح له الحصول على تمويل بكلفة معقولة تيسر له مع الموارد الاساسية في مقابل الضمانات المصرفية التي لا تنتج فوائد لاصحابها، وكلفتها صفر لدى المصرف، بان يقيم توازنا في معدل الفائدة، على النحو الذي تتلاءم فيه طبيعة موارده المالية وآجالها مع طبيعة استعمالاته وبفوائد ميسرة.

الآلية

ما هي آلية الافادة من الضمانات المصرفية عن العمال الاجانب في مصرف الاسكان؟

الكفالة المصرفية لدى مصرف الاسكان او وكلائه من المصارف التجارية ضرورية لتأشيرة الدخول، والاقامة واذونات العمل. فاذا ما سلمنا جدلا – وبتحفظ شديد – ان عدد العمال وفقا للسيناريوين هذا هو، فيعني ان مصرف الاسكان لديه دائما موارد من دون فوائد تراوح بين ٧٥ و١٥٠ مليار ليرة. وبافتراض ان عدد العمال تزايد فحجم الموارد سيزيد ايضا. اما اذا تراجع ورغب صاحب العمل في استرداد ضمانه المحمي بالقانون، ففي وسعه ذلك فورا، اما من ضمانات اخرى متوافرة وغير مستنفدة بالكامل، في مقابل قروض، واما من ضمانات جديدة عن عمال جدد، واما من دفعات سداد قروض المستفيدين من مصرف الاسكان.

وفي جميع الاحوال فادارة المصرف، وهي بواقع ٨٠ في المئة من القطاع الخاص و٢٠ في المئة من القطاع العام، معنية مباشرة ومسؤولة قانونا عن التزام تعهداتها، ولصاحب الضمان الحق في اعتباره وديعة مستحقة على مصرف الاسكان.

النتائج غير ذلك

هذا في الاساس. ولكن ماذا كانت نتيجة تجربة مصرف الاسكان واقعيا منذ بدأ مصرف الاسكان قبول الضمانات المصرفية اعتبارا من ٢٠–٦–١٩٩٤؟

كان واضحا ان هناك خللا في تطبيق القانون وارادة مخالفة له لاسباب غير معللة. اذ لم يمض اكثر من اشهر ثلاثة على بدء مصرف الاسكان الافادة من احكام القانون، حتى اصدر وزير العمل الاسبق عبدالله الامين في تاريخ ٢٨–٩–١٩٩٤ قرارا حمل الرقم ١/٤٣٩، فرض بموجبه على كل مكتب استخدام ايداع مبلغ ٥٠ مليون ليرة في مصرف الاسكان بمثابة ضمان لمزاولة اعماله.

ومع ان القرار تناول الضمان لمزاولة مكاتب الاستخدام اعمالها من دون الاعفاء من ضمان المليون و٥٠٠ الف ليرة المنصوص عليه في القانون ٢٨٣، فالذي حصل هو ان مكاتب الاستخدام استقدمت – بحسب مصادر مصرف الاسكان – العمال وبدأوا الحصول على اقامات واذونات عمل من دون التزام القانون ٢٨٣، وبالتحديد المادة السادسة منه التي تربط الضمان اسميا بكل عامل اجنبي مستخدم. فحرم مصرف الاسكان عشرات المليارات من الليرات القابلة للتحول الى قروض اسكانية ميسرة للمواطنين.

وتظهر احصاءات مصرف الاسكان ان عدد الشهادات الصادرة للافراد حتى ٣٠ ايلول ١٩٩٧، (قبل ١٠ ايام) اي حصيلة السنوات الثلاث على تجربة الضمانات المصرفية بلغ ٨٦٤٧ شهادة فقط (...) بقيمة ١٢ مليارا و٩٤٢ مليون ليرة. اما شهادات مكاتب الاستخدام على اساس ٧٧ مكتبا – لتاريخه – فبلغ عددها ٧٧ شهادة وقيمتها ٣ مليارات و٨٥٠ مليون ليرة.

ووفقا لمعلومات مؤكدة لـ "النهار" ان رقم شهادات الافراد المتواضع جدا، ومردوده معا، تأتيا بعد تسوية أوضاع العمال المصريين التي شملتها المحادثات التي اجراها رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري خلال زيارته بيروت في آب الماضي. وتشير التقديرات الى انه لو تم تنفيذ القانون ٢٨٣ في الدوائر المعنية بتطبيقه وفي وزارة العمل لكانت تأمنت موارد هائلة وبكلفة صفر. ولتيح لمصرف الاسكان سداد حاجات اسكانية ملحة باتت سببا من اسباب التفتت الاسري والاجتماعي في البلاد.

القرار

وهنا نص قرار وزير العمل الاسبق:

"قرار رقم ١/٤٣٩

يتعلق بشروط استقدام وتشغيل الخادمات الاجنبيات

ان وزير العمل

بناء على المرسوم رقم ٢٩٠٠ تاريخ ١٩٩٢/١٠/٣١ (تشكيل الحكومة)

بناء على القانون الصادر بتاريخ ١٩٤٦/٩/٢٣ وتعديلاته

بناء على المرسوم رقم ١٧٥٦ تاريخ ١٩٦٤/٩/١٨ وتعديلاته (تنظيم عمل الاجانب)

بناء على القرار رقم ١/١٨٤ تاريخ ١٩٩٤/٦/٧ (الشروط المطلوبة للحصول على تراخيص العمل للاجانب)

بناء على القرار رقم ١/١٨٥ تاريخ ١٩٩٤/٦/٧ (تنظيم العمل بطلبات اجازات العمل)

بناء على كتاب قنصل جمهورية سريلانكا الديموقراطية الاشتراكية الفخري في لبنان رقم ٩٢/١٥٥١ تاريخ ١٩٩٢/٧/١٧ وكتاب قنصل عام الفيليبين رقم ٩٢/٢٣ تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٠ في شأن تنظيم عمل رعايا دولتيهما ووجودهم في لبنان.

وبما ان عمل الخادمات الاجنبيات في منازل الافراد لا يشكل مزاحمة لليد العاملة اللبنانية

بناء على اقتراح المدير العام.

يقرر ما يأتي

المادة الاولى: على كل من يرغب في استقدام الخادمات الاجنبيات وتشغيلهن في المنازل سواء كان شخصا طبيعيا او معنويا ان يحصل على اجازة من وزارة العمل.

المادة الثانية: يشترط للحصول على هذه الاجازة ما يلي:

اولا: للشخص الطبيعي:

أ – ان يكون لبنانيا اتم الخامسة والعشرين من عمره.

ب – ان يكون متمتعا بالحقوق المدنية وغير محكوم بجناية او جنحة شائنة او جريمة من جرائم المخدرات.

ج – ان يكون خاليا من الامراض السارية.

ثانيا: للشخص المعنوي:

أ – ان يكون منشأ وفقا للقوانين والانظمة المرعية الاجراء.

ب – ان تجيز له انظمته ممارسة هذا العمل.

ج – ان يكون المكان الذي يمارس فيه عمله مستوفيا الشروط الصحية العامة ومزودا التجهيزات اللازمة لعمله.

د – ان يكون لديه العدد الكافي من الموظفين.

ثالثا: ان يقدم شهادة ايداع صادرة عن مصرف الاسكان او احد المصارف التي يحددها هذا المصرف لا تقل قيمتها عن خمسين مليون ليرة لبنانية لامر وزارة العمل ويحصر حق التصرف بها بوزير العمل وحده.

المادة الثالثة: ان يقدم تعهدا خطيا مصدقا من الكاتب العدل يتضمن تحمل المسؤولية الكاملة المترتبة عليه من جراء استقدام خادمات.

المادة الرابعة: يقدم طلب الاجازة وفقا لنموذج خاص تعده وزارة العمل ويرفق بالمستندات الثبوتية المطلوبة.

المادة الخامسة: يبلغ هذا القرار من يلزم ويعمل به فور صدوره.

وزير العمل

عبدالله الامين".

هل يبقى القطاع الخاص

ان القطاع الخاص ممثلا بمجموعة من المصارف بات منذ حزيران ١٩٩٣ يساهم في ٨٠ في المئة من رأسمال مصرف الاسكان (حد ادنى) البالغ ٥٠ مليار ليرة ويساهم القطاع العام بنسبة ٢٠ في المئة (حد اقصى). وعندما دخل القطاع الخاص في رأس مال المصرف، ربط دخوله بالموارد المتاحة للمصرف وتحديدا من ضمانات العمال الاجانب. لذلك اجيز لمصرف الاسكان ايضا، قبول الودائع، وادارة اموال عامة وخاصة، متخصص لتمويل عمليات اقراض لصحاب الدخل المحدود والمتوسط، واصدار سندات خزينة يعود ريعها للتمويل وغير ذلك. الامر الذي يعني ان تأمين مصدر تمويل للمصرف على غرار ضمانات العمال الاجانب يسمح له بزيادة رأسماله وتنويع مصادر تمويله وتعزيز موجوداته وبالتالي قدراته. لكن الوضع تغير الان وليس مستبعدا ان تعيد المصارف حساباتها وان تنسحب بهدوء. هذا اذا ما وجدت من يشتري الاسهم.

بعد كل ذلك، لا ندري كيف يطلب من المواطن تعجيزا استنباط الحلول في ظل تبديد لمكانات متاحة، تم تجاوزها مع وجود القانون. فبدلا من الغاء التجاوز ومعاقبة المتجاوزين تم الغاء القانون. مشروع قانون الموازنة في مجلس النواب: اما ان تستدرك الحكومة وتعيد المادة السادسة من القانون الرقم ٢٨٣ وتلتزم تنفيذها واما ان يفعل ذلك مجلس النواب. او يتلقى المواطن درسا امثل عن كيفية بناء الثقة بينه وبين حاكميه.

صرخة شمالية من كساد الزيتون والزيت

المزارعون يشكون المضاربة والتهريب ويسألون الدولة عن الحل والمصير

الشمال – من طوني ج. فرنجية:

الزيتون او حبة البركة، كما يسميها الاقدمون، موسم جديد قد يضاف الى المواسم الزراعية الشمالية الكاسدة مما يزيد حال الفقر في صفوف المزارعين المواطنين سلحلاً وجبلاً فتتسع المأساة وتكثر التساؤلات عن دور وزارة الاقتصاد الوطني المعنية اساساً بحماية الانتاج المحلي من الزيتون والزيت، والمسؤولة عرفاً وتقليداً عن ايجاد اسواق لتصريفهما، وتغض الطرف او تعجز عن القيام بهذا الدور، فتستباح الاسواق الداخلية امام الزيت المهرب الذي يباع باسعار رخيصة، وتدور الدائرة على المزارع اللبناني الذي بات يكفر بالمسؤولين والدولة، وقد شد الخناق الاقتصادي على رقبته.

فللسنة الثانية على التوالي، ورغم ضآلة الموسم الحالي، يخشى المزارعون من عدم تصريف انتاجهم لان محصول السنة الماضية لا يزال في المعاصر او في البيوت والخوف يزداد من تكديس الموسم الحالي.

وفي الاحصاءات المتوافرة لدى التعاونية الزراعية في الكورة ان نسبة الموسم الحالي لا تتعدى الـ٣٠ في المئة من موسم العام الماضي في الشمال الذي يزرع منه ١٥ الف هكتار من الزيتون في مقابل عشرة آلاف هكتار في الجنوب، وثمانية الاف هكتار في الجبل وثلاثة آلاف هكتار في البقاع.

وتفيد الاحصاءات ايضا ان المكتار الواحد انتج العام الماضي ما بين ٧٥٠ والف كيلو زيتوناً، منها ١٠ في المئة للمائدة (كبيس) اما الـ٩٠ في المئة الباقية فارسلت الى معاصر الزيت التي بقي معظم انتاجها دون تصدير او بيع "لان السوق الداخلية – وفقاً لمصدر في التعاونية المذكورة – اغرقت بالزيت المهرب او المستورد شرعا بعد الحصول على رخصة من وزارة الاقتصاد التي استندت الى احصاءات غير دقيقة رفعها اليها التجار الذين من مصلحتهم القول بالنقص في الانتاج المحلي لادخال كميات مستوردة وتحقيق ارباح طائلة".

ويضيف المصدر "ان الزيت المستورد جيد لكن الزيت اللبناني اجود منه، غير ان الحكاية هي في اسعار الكلفة. ففي الخارج (سوريا – تونس – ليبيا – تركيا) الزراعات مدعومة والدولة تساعد المزارع في التكاليف وفي ايجاد اسواق التصريف، فتصبح تنكة الزيت باب اول جملة مستوردة واصلة الى لبنان بسعر ٤٠ او ٤٥ دولاراً اميركياً، في حين ان تنكة الزيت اللبناني تكلف المزارع غير المدعوم بين ٥٥ و٦٠ دولاراً اميركياً، تضاف اليها الارباح فتصبح الفروقات واسعة. والمستهلك يشتري السلعة الارخص. وهذه سياسة تتبعها وزارة الاقتصاد منذ اعوام فتغرق الاسواق الداخلية بالزيت المستورد للتوفير على المستهلك فتزداد خسارة المزارع سنة بعد سنة مما يجعله يكفر بارضه ويفكر بتركها وهنا الخوف، فبدلاً من ان تدعم الدولة والوزارة المعنية المزارع وتساعده لتصل معه الى اسعار مماثلة او اقل من اسعار الزيت المستورد، فانها تحاربه كأنما تقول له، اترك ارضك وتوقف عن الاعتناء بها، ولا تؤمن له سبيلاً آخر للعيش، علماً ان نسبة المزارعين الذين يعتاشون من الزيتون تزيد على ٣٠ في المئة من مجموع سكان الساحل الشمالي، واكبر نسبة منهم في الكورة وزغرتا اللتين تنتجان وحدهما نحو ٥٠ في المئة من انتاج لبنان من الزيت".

الخواجة

محسن الخواجه، صاحب واحدة من خمس معاصر زيتون في بلدة اصنون قضاء زغرتا ومزارع يملك اراضي واسعة ويتاجر بالزيت والزيتون ويضمن اراضي، قال: "عندي في المعصرة من موسم العام الماضي ٦٠٠ تنكة زيتاً لم يفصلها احد معي حتى الآن وقد باشرنا جمع محصول هذه السنة ولا ندري اذا كان في الامكان جمع التكاليف المرتفعة لليد العاملة وكذلك ثمن المبيدات واجرة الفلاحة. وامس وصلتنا نصيحة ألا نضمن زيتونا "لأن الاسواق غير مؤمنة لتصريف الانتاج فمن اين نعيش؟ في اصنون الآن اكثر من ٦٠٠٠ تنكة زيت من الموسم الماضي والاهالي في غالبيتهم يعيشون من مواسمهم وليسوا موظفين ولا تجاراً ولا شيء لديهم الا الموسم وهي السنة الثانية لا نبيع فيها موسمنا. اسواقنا مستباحة والزيت المهرب من كل مكان يضرب انتاجنا وحتى الساعة هناك مزارعون في اصنون لم يتمكنوا من تسديد اجور اليد العاملة عن الموسم الماضي فكيف نكمل الطريق؟ وكيف نبقى في ارضنا وضيعتنا ورزقنا؟ المسؤولون في غياب عنا وان استمروا على هذا المنوال فسيصلون الى اليوم الذي يحكمون فيه الارض دون الشعب لأن الشعب في غالبيته سيكون اما رحل او مات فهل هذا ما يسعون اليه؟".

الدويهي

بطرس الدويهي مزارع في زغرتا شكر الرب "لأن الموسم هذه السنة خفيف ولا مكان بعد في المنزل لتخزينه لأن موسم العام الماضي لا يزال في مكانه".

وقال: "التفاح في اهدن نامو عليه والزيتون في زغرتا كذلك، المصيبة شاملة الساحل والجرد والله يكون في عون المزارعين والله لا يرحم امثال هؤلاء الذين يدعون انهم مسؤولون عندنا، فلو كانوا فعلاً مسؤولين لكان عليهم، الاهتمام بالشعب الفقير قبل ان يفكروا في جيوبهم. هم اثروا على حسابنا ولا يزالون من دون رادع ولا ضمير ولا وجدان كأننا نحن متروكون للمجهول وهم يعمرون القصور ويختلفون على الصفقات".

مخلوف

ايليا مخلوف مزارع من بلدة راسكيفا في قضاء زغرتا قال: "ان مخزون العام الماضي من الزيت لا يزال في المنازل وعندي مع شقيقي نحو ٤٠٠ تنكة في البيت من النوع الجيد لم نتمكن من بيعها بعد، وفي البلدة اكثر من ٤٠٠٠ تنكة لم يتمكن اصحابها من تصريفها، ويشكل المزارعون في البلدة اكثر من نصف السكان وهم يخشون المستقبل وتزداد خشيتهم من أن يكون مصير الموسم الحالي كمصير الموسم السابق وهذا الحاصل حتى الآن، ولولا اموال المغتربين المتدفقة على الاهل لما تمكنا من العيش والبقاء وتعليم الاولاد. وهل يعقل ان نبقى عالة على المغتربين ومواسمنا بائرة ولا نستطيع ان نبيع زيتنا لأن الاسواق مباحة امام التهريب والاستيراد من دون حماية للانتاج الداخلي؟

اين الدولة؟ اين الحكومة؟ كيف يقبلون بالحاصل؟ ماذا يريدون بعد؟ وكيف نكمل الطريق؟" وكلام كثير وشكوى عارمة وسؤال واحد عند المزارعين: اين الدولة؟ اين المسؤولون؟ اين مراقبة الحدود؟ وكيف نعيش؟ فهل من يسمع؟




زيتون لا احد يسأل عنه. (حسان عصافيري)

الوفد العراقي زار مصانع الشمال:

المعرض اللبناني في بغداد الاكبر بعد الحصار




من اليسار: عدنان القدسي، محمد ذوق، سعد الدين العويني وحسام قبيطر. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

وصف رئيس الوفد العراقي رئيس اتحاد الصناعات في العراق عدنان القدسي المعرض الذي تنظمه جمعية الصناعيين اللبنانيين بعد غد في بغداد بانه المعرض الاول الذي يقام في هذا الحجم في العراق بعد الحصار.

وروى كيف استهدفت قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة البنية التحتية المدنية قبل ان تقصف الاهداف العسكرية.

وكان الوفد زار طرابلس امس والتقى عددا من الفاعليات الاقتصادية ورئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال واعضاءها ورئيس جمعية الصناعيين واعضاءها. وزار ايضا معرض طرابلس الدولي وعددا من المصانع الكبرى في الشمال.

استقبل الوفد في مقر الغرفة رئيسها محمد ذوق وتحدث مشيرا الى وجوب تفعيل العلاقات مع العراق تتويجا لعملية الانفتاح "ليس على مستوى العلاقات الثنائية بين لبنان والعراق فحسب وانما في سياق الايجابيات المحققة على مستوى العلاقات بين البلدان الشقيقة الثلاثة لبنان وسوريا والعراق التي تفرضها ضرورات التعاون العربي (...)".

ورد القدسي بالقول: "انني سعيد جدا بهذا اللقاء البهيج ونشعر اننا بين اهلنا ولخوتنا، ونحن منذ اتينا الى لبنان وهذه الحفاوة مستمرة وهذا معروف عن الاخوة اللبنانيين بالكرم وحسن الضيافة والذوق والتواصل مع اخوانهم العرب، ففي كل القضايا العربية نجد ان لبنان سباق في هذا المضمار.

تعلمون ان هذه الزيارة جاءت بدعوة كريمة من جمعية الصناعيين اللبنانيين وعلى رأسها الزميل الاخ جاك صراف الذي أتى الى بغداد مبادرا ويحمل معه حب الشعب اللبناني بأكمله. فنحن اثناء هذا الحصار الجائر والذي تعدى السبع السنين كان يحز في نفوسنا ابتعاد اخوتنا العرب عنا وكنا عندما نلتقي اي وفد عربي في المحافل الدولية نعتب عليهم ونقول لهم: نحن رجال اقتصاد فلندع السياسة جانبا وحتى اذا كانت هناك خلافات فهي تزول والرؤساء يعرفون الوقت المناسب لازالة الخلافات في ما بينهم. ولكن نحن علينا ان نتحرك من الآن ونضرب مثلا بما يحدث الآن في اوروبا حيث ان الدول التي كانت في عداء سابق كالمانيا وفرنسا اجتمع رؤساؤها وقرروا انشاء وحدة اقتصادية اوروبية وساروا على أسس سليمة، ونحن منذ خمسين سنة نحلم بالوحدة (...) وما خسرناه طوال هذه الفترة يعود الى اننا لم نعرف الطريق الصحيح ولذلك نحن منذ سنتين استطعنا ان نقنع اخوتنا المصريين الذين تجاوبوا معنا سريعا واتوا الى بغداد وذهبنا نحن الى القاهرة وكنا دائما مع اخواننا السوريين نتكلم بهذا الكلام وطبعا هم لهم ظروفهم الخاصة والاستجابة لم تكن بهذه السرعة لكن الشعب اللبناني والسيد صراف الذي طلب المجيء الى بغداد ليكون بين اخوته وليساهم في التخفيف من الآلام التي يشعر بها الشعب".

واضاف: "ان هذه الزيارة والاشتراك في المعرض المتخصص الذي سيفتتح في بغداد في ١٣ الجاري سيعززان ولا شك التعاون في ما بيننا. ونحن نشكر جمعية الصناعيين اللبنانيين على السرعة في تنظيم هذا المعرض المتخصص الذي يضم مئة شركة واعتقد انها المرة الاولى يقام معرض بهذا الحجم منذ بدء الحصار. ومن اجل ان يكون طريق التعامل واضحا معكم اود ان اشير الى ان التعامل مع المؤسسات الحكومية والثاني مع القطاع الخاص".

تم عدد المواد التي يشملها السماح وأهمها القمح والسكر والسمون والبقول والمنظفات والدواء والمستلزمات الطبية والمواد الانسانية وما يوازيها (...)".

بعد ذلك تداول اعضاء الوفد واعضاء مجلس ادارة الغرفة وبعض رجال الاعمال الشماليين سبل تعزيز التعاون التجاري والصناعي. ثم قدم ذوق شعار غرفة طرابلس الى القدسي. وزار الوفد بعد ذلك "معرض رشيد كرامي الدولي" وعددا من المصانع قبل ان تقيم الغرفة مأدبة غداء على شرفه في منتجع "البالما".

مطالبة باعفاء السيارات المستعملة من الضرائب الجديدة

طرابلس – "النهار":

طالبت نقابة "تجار السيارات المستعملة" في الشمال باعفاء السيارات التي استوردت قبل صدور قرار زيادة الضرائب والبالغة مليوني ليرة على كل سيارة.

واشار رئيس النقابة محمد البضن الى ان الاتصالات مع المعنيين "تبشر بتجاوب رئيس الحكومة مع هذا المطلب المحق".

تجهيزات كورية هبة للخدمة المدنية

لمناسبة تقديمها هبة تشمل تجهيزات تقنية، زار امس سفير كوريا الجنوبية في بيروت لي سي هوري مجلس الخدمة المدنية والتقى رئيسه الدكتور حسن شلق والموظفين الكبار.

والقى شلق كلمة شكر فيها لكوريا "بادرتها الفريدة نظراً الى انها تمت مباشرة مع مجلس الخدمة المدنية ونظراً الى نوعيتها وقيمتها التي تبلغ نحو ١٠٠ الف دولار اميركي" وثمن "استمرار التعاون لاسيما وان كوريا الجنوبية عاشت ظروفاً قاسية مشابهة لتلك التي عاشها لبنان اعوام الاحداث" مؤكداً امكان الافادة من "التجربة الكورية الناجحة لوضع ميكلية جديدة للادارة واعادة تأهيل العنصر البشري وكذلك في مجال تبسيط اساليب العمل واعتماد التجهيزات الحديثة".

وابدى هوري "استعداد حكومة كوريا لدعم مجلس الخدمة المدنية ومساعدته في كل المجالات والنشاطات التي يهتم بها".

اضراب عمال الكهرباء في ١٤ تشرين الاول

دعت نقابة عمال كهرباء لبنان ومستخدميها في بيان لها امس "كافة العمال والمستخدمين في مركز المؤسسة الرئيسي في بيروت وفي الفروع في المناطق، الى تنفيذ الاضراب المعلن عنه في ١٤ الجاري، بعد فشل المفاوضات مع المسؤولين".

وتعقد النقابة مؤتمراً صحافياً ظهر الاثنين ١٣ الجاري لشرح الموضوع.

"فرنسبنك" انجز اصدار سنداته الدولية

١٥٠ مليون دولار لـ ٥ سنوات بـ ٨٪

كما سبق ان اشارت "النهار" الشهر الماضي اعلن "فرنسبنك" انه انجز الاكتتاب في اصدار لسندات دولية قيمتها ١٥٠ مليون دولار لمدة خمس سنوات.

وقال في بيان اصدره امس ان هذا الاصدار "يأتي ضمن برنامج اصدارات تصل قيمته الاجمالية الى ٣٠٠ مليون دولار تولت "ميريل لينش" ادارة الاصدار ومتابعة الاكتتاب الوحيد للشريحة الاولى من البرنامج. والحجم المقرر اساسا للشريحة الاولى كان حدد بـ١٠٠ مليون دولار. الا ان الطلب القوي على الاكتتاب حدا بفرنسبنك على رفع الحجم الى ١٤٠ مليون دولار، ثم الى ١٥٠ مليونا مما يجعل هذا الاصدار الاكبر بين سلسلة الاصدارات غير الحكومية في لبنان.

والاصدار يحمل فائدة كوبون ٨٪ وهو اقل سعر كوبون لاي اصدار غير حكومي الى الآن. وكذلك سعر الاصدار على قيمته الكاملة وفارق هامش ٢١٩ نقطة أعلى من مستوى فائدة سندات الخزينة الاميركية لمدة خمس سنوات، مما يجعله اقل فارق هامش الى الآن مقارنة بكل الاصدارات غير الحكومية.

وهذا الاصدار الذي سيدرج في بورصة اللوكسمبور خاضع لقانون نيويورك ويتمتع بالقانون 144 A الذي يسمح ببيعه الى المؤسسات المالية في الولايات المتحدة، وهذا ما حصل فعلا.

وعاون "ميريل لينش" في ادارة الاصدار بنك "كريدي اغريكول اندوسوييز". الى مجموعة مؤسسات لتسويق الاصدار وبيعه ضمت: تشايس مانهاتن، بنك كريدي سويس فيرست بوسطن C S F B، بنك I N G بارينغ، ليمان برذرز، ليبانون انفست والبنك السعودي المتحد".

وسيساعد هذا الاصدار البنك على تلبية الطلب المتزايد على القروض المتوسطة والطويلة الاجل. و"فرنسبنك" كان احتل المرتبة الخامسة في ترتيب المصارف اللبنانية من حيث الودائع (١,٢ مليار دولار) والمرتبة السادسة من حيث الموجودات الاجمالية (١,٤ مليار دولار) وبلغت نسبة الملاءة لديه في نهاية ١٩٩٦ معدل ٢٠,٤ في المئة.

نقابة المستشفيات عرضت مصير المستحقات ودعت الى جمعية عمومية في ٢٠ الجاري

عقد امس مجلس نقابة المستشفيات اجتماعا برئاسة الدكتور فوزي عضيمي وعرض مصير مستحقات المستشفيات المترتبة في ذمة الهيئات الضامنة الرسمية والخاصة في ضوء الاتصالات الجارية مع الجهات المعنية. وأكد المجلس "متابعة دفاعه عن حقوق القطاع الصحي بكامله. وقوم استمرار التأخير في تسديد مستحقات المستشفيات التي هي في ذمة وزارة الدفاع، وزارة الصحة وسائر الهيئات الرسمية الاخرى المترتبة منذ ١٩٩٥ رغم الجهود المشكورة التي يبذلها وزير الصحة العامة سليمان فرنجية والتي اظهرتها موازنة وزارة الصحة لسنة ١٩٩٨.

واطلع المجلس ايضا على الشكاوى الواردة من المستشفيات حول التعسر المستمر مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مما ينذر باستحالة تسديدها الاشتراكات المستحقة له وعلى التجاوز الحاصل من بعض شركات التأمين المتلكئة مما سيرغم المستشفيات على اعلام وزارة الاقتصاد وجمعية شركات التأمين بها".

وفي ضوء هذه المعطيات تقرر في نهاية الاجتماع:

"اولا: تأكيد ضرورة استمرار المستشفيات في متابعة خدماتها بالمستوى اللائق المفروض للجميع وفقا لقرار الجمعية العمومية في تاريخ ١٩٩٧/٩/٣٠ القاضي بتعليق القرار الداعي الى تحصيل تكاليف التقديمات الاستشفائية من المريض مباشرة في مقابل ايصال يمكنه من استيفائها بعد تحصيل المستشفى قيمتها من الهيئات الضامنة مع استثناء جميع الحالات الطارئة.

ثانيا: مناداة جميع المعنيين ايلاء الشأن الصحي الاهتمام اللازم باعتباره خطا احمر لا يمكن تجاوزه سيما وان مطالب المستشفيات تعني المريض وجميع العاملين فيها. ومتابعة الاتصالات مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وكل الوزراء المعنيين واعضاء لجنة الصحة النيابية وسائر الفاعليات النقابية والمراجع المهنية المختصة.

ثالثا: دعوة المستشفيات الى جمعية عمومية غير عادية الاولى بعد ظهر الاثنين ٢٠ تشرين الاول في مركز النقابة – المتحف لاتخاذ الموقف المناسب".

مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي يتبنى رفض ضرائب الجدول رقم ٩

اوضح المكتب الاعلامي لرئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي في بيان اصدره امس انه "خلافا لما نشر في بعض الصحف المحلية عن مشاركة الرئيس السابق لمجلس المندوبين اديب ابو حبيب في جلسة انتخابات المجلس التي جرت في الثاني من شهر تشرين الاول الحالي يوضح المكتب الآتي: ان السيد ابو حبيب لم يشارك في جلسة الانتخاب في الثاني من شهر تشرين الاول الحالي انما شارك في جانب من اجتماع هيئة مكتب المجلس التنفيذي الذي انعقد في ١٩ آب الماضي حيث، تقرر موعد انتخابات مجلس المندوبين".

مجلس المندوبين

وكان مكتب مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام عقد امس اول اجتماع برئاسة اسد الخوري وشكره في بيان اصدره "الزملاء اعضاء المجلس الكرام الذين اولوه ثقتهم، ويعاهدهم ان يبقى العين الساهرة بغية متابعة كل التطورات لاتخاذ المواقف والتوصيات اللازمة حفاظا على مكتسبات الطبقة العاملة في لبنان وحقوقها.

ان الظروف المعيشية الصعبة التي تمر بها البلاد، والوضع الاجتماعي الضاغط على المواطنين كافة، يتطلب منا جميعا رص الصفوف لمواجهة المرحلة المقبلة، وعليه فأن مكتب المندوبين في الاتحاد العمالي العام يناشد الزملاء كافة التلاقي فيما بين بعضهم البعض ومباشرة حوار ايجابي يهدف الى وضع الاطر العلمية والعملية التي تشكل خط الدفاع الحقيقي لما قد تتعرض له جميعا في المرحلة المقبلة.

كما يؤيد كل الخطوات المطلبية التي يقوم بها المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام وهو يتبنى وفي شكل خاص مضمون البيان الصادر في تاريخ ٩ تشرين الاول ١٩٩٧ والمتعلق برفض ضرائب الجدول رقم ٩ المرفق بالموازنة حيث ان رفض زيادة الـ٥٠٠٠ ليرة على سعر صفيحة البنزين لا يعني القبول بما هو افدح منها".

ابو رزق زار كرامي في طرابلس: نزول الناس الى الشارع لانقاذ البلد

طرابلس – "النهار":

استقبل امس الرئيس عمر كرامي رئيس الاتحاد العمالي العام (المستقل) الياس ابو رزق الذي صرح: "عرضنا للوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب والاوضاع التي نتجت اخيرا وكشفت العورات السائدة في البلد والتي كانت تغطى دائما وتتغلف باستمرار. لكن الامور لم تعد تحتمل التمويه والتغطية. فلقد انكشفت كل الاوضاع للناس، وتبين في الحقيقة ان الوضع مزر جدا، وان الحالة الاجتماعية والمعيشية للناس صعبة ومؤذية للطبقة الشعبية، وان سياسة الحكومة في هذا المجال هي سياسة جلد الناس بكل ما في هذه الكلمة من معنى، من دون اية شفقة او رحمة. ولا يوجد عقل يفكر ويقر وضع موازنة على هذا الشكل وفيها ضرائب ورسوم في هذا الشكل على الناس في وقت هم يئنون من الضائقة المعيشية الصعبة. وهذا شيء مؤسف جدا. نحن منذ خمس سنوات نحذر وننبه الى الذي وصل اليه البلد اليوم، وكنا نحذر يوميا في بياناتنا وتصريحاتنا من اخطار الاهدار واغراق البلد بالدين العام، وتشير الى السمسرات والصفقات والتلزيمات بالتراضي والصناديق التي تعني مكامن الاهدار. وبالاسف لم يستبق المسؤولون سوى اليوم على ان وضع البلد صار صعبا وان الوضع الاقتصادي بلغ حالة الانهيار وصار الجميع يتحدثون عن الاهدار وصعوبة الحالة ويقرون بان الدين العام صار خطرا على البلد. ونحن نأسف ان احدا لم يسمع منا ويفتش عن هذا الاهدار في حينه ويعالجه. وانا لا ارى مخرجا من هذا المأزق الا بتغيير النهج برمته لانه لا يمكن اصلاح هذا الاهتراء بالضرائب والرسوم وبارهاق الشعب".

واشار الى "ان تغيير النهج لا يتم بالحكي والكلام وفي اعتقادي ان احد أهم وسائل التغيير هو نزول كل الناس الى الشوارع".

وعن مدى التنسيق مع القوى السياسية المعارضة في الدعوة الى الاضراب العام والمواجهة قال: "نحن كاتحاد عمالي عام موقفنا الطبيعي هو في موقع المعارضة ونلتقي مع كل المعارضة السياسية والنقابية والشعبية والحزبية لان هذا موقعنا وليس مع السلطة، ولذلك من الطبيعي ان يكون تنسيق وتشاور مع القوى السياسية والفاعلة في البلد".

انتخابات مكاتب تعليم سوق السيارات

دعت نقابة اصحاب مكاتب تعليم سوق السيارات في لبنان الى انتخاب ستة اعضاء جدد للنقابة بسبب انتهاء ولاية ستة اعضاء من المجلس الحالي، وعلى الراغبين في ترشيح انفسهم التقدم الى امين سر النقابة بطلب الترشيح مرفقاً بطلب ترشيح وسجل عدلي وصورة عن رخصة المهنة.

ويقفل باب الترشيح نهائياً قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخابات التي تجرى في مقر صالة الحاج توفيق طبارة، خلف حديقة الصنائع، شارع ماري عدي، قبالة الصندوق المركزي للمهجرين، السبت ١٩٩٧/١٠/٢٥، الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى الخامسة مساء. وفي حال عدم اكتمال النصاب، يؤجل الى ١٩٩٧/١١/١. ويجرى الانتخاب من عشر.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٣٢,٥٠ ليرة بتراجع نصف ليرة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت لآخر ايام الاسبوع بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في التجامين من دون تغيير بين ١٥٢٧,٥٠ ليرة شراء و١٥٣٧,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥٣٢,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان الدولار ظل متداولاً فوق هذا السعر المعلن وأحياناً اعلى بقليل من سعر تدخل مصرف لبنان بائعاً اياه بـ١٥٣٧,٥٠ ليرة لانحسار العروض الخاصة كثيراً. وهكذا مضى يتقلب بين ١٥٣٧,٥٠ و١٥٣٨,٠٠ ليرة في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ثمانية ملايين دولار كانت كلها تقريباً من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥٣٧,٥٠ ليرة.

ولذا ما قدرت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع مما بين ١٥٢٨,٠٠ و١٥٣٨,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٣,٠٠ ليرة الى ما بين ١٥٢٧,٥٠ و١٥٣٧,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٢,٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الى تحسن في الخارج

في الخارج، وبعدما استوعبت الاسواق رفع معدلات الفائدة في المانيا وفرنسا لول من امس، بدأت الانظار تتجه الى الولايات المتحدة لتلمس المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي في ضوء ما يصدر من بيانات احصائية، بعد ايام من التحذير الذي اطلقه رئيسه آلان غرينسبان في شأن احتمال تنامي مظاهر التضخم في الاقتصاد الاميركي. وجاء اعلان وزارة العمل ان مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة ارتفع على نحو غير متوقع بنسبة ٠,٥ في المئة الشهر الماضي، وهو الاعلى منذ كانون الاول الماضي، في مقابل ٠,٣ في المئة في آب، ليثير المخاوف من الوقوع في التضخم، لا سيما وانه تبين اول من امس ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة انخفض نحو ٥٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي اثلجها تسارع وتيرة النمو الاقتصادي.

وقد شكل هذا التطور عاملاً داعماً للدولار ازاء العملات الاوروبية الرئيسية بمقدار ما يرجح حصول تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي لابقاء التضخم في دائرة مراقبته. الا انه بدا ضعيفاً ازاء الين تخوفاً من تفاقم الخلافات التجارية بين واشنطن وطوكيو بعد فشل المحادثات حول تجارة السيارات لعدم ابداء اليابان رغبة في اتخاذ مزيد من الاجراءات لفتح اسواقها للسيارات الاميركية، وهو الامر الذي اكدته مساعدة الممثلة التجارية الاميركية ويندي كاتلر التي قالت ان محادثاتها مع الجانب الياباني لم تسفر عن اي نتيجة بعد رفض المسؤولين التجاريين اليابانيين اعطاء مبررات تذكر لتنفيذ وعود بتنشيط الطلب الداخلي في اليابان وفتح اسواقها لتفادي الاعتماد على الصادرات لدعم اقتصادها الراكد.

وهكذا عاد الدولار الى التماسك ازاء العملات الاوروبية استدراكاً لحصول رفع في معدلات الفائدة الاميركية، فيما بدا مهتزاً ازاء الين تحسباً لتدخل "بنك اليابان" دعماً لعملته ارضاء لواشنطن، فاقفل في لندن عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في الولايات المتحدة الاثنين في ذكرى كولومبوس كالآتي:

- ١,٦٢٢٥ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٤٥، اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٤٩٥ ماركاً في مقابل ١,٧٤٤٠.
- ٥,٨٧٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٥٩٠.
- ١,٤٥٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٦٥.
- ١٧٢١,٧٥ ليرا في مقابل ١٧١٧,٠٠.
- ١١٩,٨٥ في مقابل ١٢١,١٠.

الذهب والفضة الى تحسن

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التحسن مع ظهور ميل لدى المتعاملين في اسواقها الى تغطية ما انكشف من مراكز لهم عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٢٩,٠٠ دولاراً في مقابل ٣٢٦,٩٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٧,٩٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٢٨,٩٠ دولاراً بعده.

وارتفعت أسعار الفضة بوتيرة أسرع فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,١٩ دولارات في مقابل ٥,٠٨٩٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,١٤٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

بقيت الاجواء المحيطة بالبورصات الرئيسية غير ملائمة التوظيف في الاسهم والسندات المالية في ظل تنامي مشاعر الحذر المرتبطة باتجاه السياسات النقدية على جانبي الاطلسي بعد رفع معدلات الفائدة في معظم الدول الاوروبية والتحذير الذي اطلقه رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي في شأن احتمال تنامي مظاهر التضخم في الولايات المتحدة. وجاء ارتفاع مؤشر اسعار الانتاج فيها بوتيرة اعلى من المتوقع الشهر الماضي (زائد ٠,٥ في المئة) ليعزز المخاوف من حصول غليان اقتصادي سرعان ما ترجم بارتفاع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٣٦ الى ٦,٤٤ في المئة، مما دفع بسوق السندات نزولاً وكذلك بمعظم قطاعات الاسهم في بورصة وول ستريت التي انخفض مؤشر "داو جونز" الصناعي فيها من اعلى على ٨٠٥٩,٤٥ نقطة الى ادنى على ٨٠٠٢,٧٣ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٨٠٣٤,٩٠ نقطة بخسارة ٢٦,٥٢ نقطة عنه اول من امس.

وانعكس هذا التطور سلباً على معظم البورصات الاوروبية، فمضت بورصة فرنكفورت في الهبوط بتأثير من رفع معدلات الفائدة الالمانية، لا سيما بعدما تبين ان اسعار الاستهلاك تراجعت الشهر الماضي في المانيا بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠,١ في المئة في آب مما دفع مؤشر التضخم من ٢,١ في المئة الى ١,٩ في المئة. الا ان مشاعر الاستياء من سياسة التشدد النقدي للبوندسبنك جعلت المتعاملين يتخلون عن اسهمهم الالمانية، فاقفل مؤشر "داكس" متراجعاً ٥٤,٤٩ نقطة اضافية الى ٤١٨٨,٥٢ نقطة، في وقت جاء انخفاض مؤشر "كاك – ٤٠" في بورصة باريس بحدود ٥,٥٤ نقاط على ٢٩٥٥,١١ نقطة، فيما اختصرت بورصة لندن ارباحها الصباحية نتيجة عمليات تحقيق أرباح بعد افتتاح وول ستريت الضعيف، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" بارتفاع ٩,٥٠ نقاط فقط على ٥٢٣٧,٣٠.

وكانت بورصة طوكيو مقفلة امس في عيد الرياضة.

أيلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" في بورصة بيروت للفئتين "أ" و"ب" وكذلك اسهم البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك عوده "ج" واستقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٥٤٥٢٢٦ سهماً قيمتها ٦٩٩٦١٦٩ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى، ٩٩٧٥ سهماً من سوليدير "أ" و٤٢٨٧٥ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية، ١٦٤٩٦٠ سهماً من سوليدير "أ" و٦٥٣٧٠ سهماً من سوليدير "ب"، ٢٢٤٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٢٨٦٥٠ سهماً من بنك عوده "ج"، ١٧١٣٧ سهماً من بنك بيروت "ج"، ٤٩٦٦٠ سهماً من اترنيت و١٩٢٤ سهماً من شركة الاسمنت الابيض لحامله.

واجريت صفقة مباشرة من اسهم اترنيت لكمية ٥٢٥٠٠ سهم قيمتها ١٠٨٢٨١ دولاراً.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم الى ١٢١٦,٩٩ نقطة وكذلك مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم "Lispi" ٠,٤٨ في المئة واقفل على ٩٩,٦٠ نقطة. وارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف ٠,٩٠ في المئة واقفل على ٢٠٣,٧ نقاط.

وفي حصيلة التداول هذا الاسبوع بلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٤٧٤٢١٣ سهماً قيمتها ١٩٢٨٣١٦٣ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم ١٩٩٧/١٠/١٠:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supplay الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	14 2/8	99750	172547	387821	14	09/10/97	21838	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	14 4/8	164960	233792	360314	14 2/8	09/10/97	22221	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14 4/8	42875	121459	184173	13 3/8	09/10/97	22221	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14 4/8	65370	140954	190959	13 3/8	09/10/97	22221	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21	22400	59703	28082	20 5/8	09/10/97	32183	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 5/8	28650	67649	34650	28 3/8	09/10/97	43868	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 5/16	17137	35380	17137	6 5/16	09/10/97	9674	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية				79961	1 9/32	09/10/97	1964	7
Eternit اترنيت	2	49660	78000	69660	2	09/10/97	3065	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	3 10/16	1924	7150	1924	3 5/8	09/10/97	5555	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	10536	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)					1 1/2	31/01/97	2299	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

Block Trade صفقات مباشرة

Share السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
ETERNIT اترنيت	2 1/16	52500	108281	09/10/1997	Out/خارج

Market Capitalization القيمة السوقية	Volume in USD قيمة الاسهم المتداولة	Total Quantity Traded مجموع الاسهم المتداولة
3.165.8680	6996169	545226

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٠/٩	١٩٩٨/١/٨	١٥٦٣	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٠/٩	١٩٩٨/٤/٩	١٥٦٣	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٠/٩	١٩٩٨/١٠/٨	١٥٦٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٠/٩	١٩٩٩/١٠/٧	١٥٦٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٤/٩	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٨	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٨	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/٧	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٥٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٥٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٥٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٦٢٧٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٧٥٠٧,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٨٧٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٣٢١٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة ٢٢٠٠٨ طناً، منها ٩٦٢٢ طناً شحنت في ٧٢٨ مستوعباً وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٠ باخرة، بينما ١٣ باخرة جديدة وتسع بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "شيرينا" و"سمر ن" و"سلتيك ووريور" و"نور الحسن" و"بلينر" و"من كلاوبوس".

وينتظر وصول ٣٩ باخرة، بينما ١١ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	انا	٣٩٠ بلاطاً	م. عظم
٧	خليفة ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	سي كروس	٢٧٢١ حديداً	بدر شيبينغ
٨	زامر ٣	٤٠٠ ماشية	تلمارا
٩	شيرين م	٢٢١/٢٧٨٥ مستوعباً	سي لاين
٩	بدر السلام	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	حاج احمد	٢٠٢٥ حديداً	ج. بطرس
١٠	دينا أ	٢٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١٠	جيفو اكسبرس	٣٠/٥٤٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
١١	سلتيك ووريور	١٥٠/٢١١٢ مستوعباً	ع. مكاوي
١١	تيرفو جيو	٤٢٠٠ حديداً	مينرفا
١٢	بلينر	١١٠/١٦٩٥ مستوعبات	سيمن انترناشونال
١٤	من كلستور	٥٢/٨٩٥ مستوعباً	يونيشيب

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
امير	ماريوبول	١٨٠٠ حديداً	ج. بطرس
مواد ١	مرسين	١٠٠ ماشية	ديفيتا لاين
برلين	اسكندرون	ركاب	قعوار – خياط
بيزانزيو	رافينا	١٦٦/١٨٧٥ مستوعباً	سي لاين
فاز صن	طرابلس (لبنان)	١٢٨٠ محروقات	اوفرسيز
جيفو ٣	بورغاس	٢٥٠ مختلفاً	المكتب الجزائري
ايفان دربينيف	تركيا	٢٨٤ مختلفاً	مد كونرو
جولي لمارانتو	الاسكندرية	٤٢١٠ مختلفاً	أ. قرنفلي
بارت ماغن	ليماسول	٢٣٥ مختلفاً	مد كونرو
بولين متز	كونستانزا	٢٥/٣٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بيتر متز	جيوتورو	١٢٠/١٥٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٧,٥٠	٢٤٨٤,٦٥	٢٦٠,٧٥	١٠٥٣,٦٠	٨٧٧,٧٥	٠,٨٨	٤٢,١٣	٧٧٩,٠٥	١٢,٢٦	٢٠٢,٠٥	١٠,٠٠	١١٢٥,٠٠	١١١٣,٦٠
المبيع	١٥٣٧,٥٠	٢٤٩٤,٦٥	٢٦٣,٧٥	١٠٥٧,٦٠	٨٨١,٧٥	٠,٩٠	٤٣,١٣	٧٨٣,٠٥	١٣,٢٦	٢٠٤,٠٥	١١,٠٠	١١٢٩,٠٠	١١١٧,٦٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٨٥	٠,٠٠٧٥	٤٤٨,٧٥	٤٠٥٥,٠٠	٣٩٦٥,٠٠	٢١٥٢,٤٥	٥٠٢٧,٧٥	٤١٥,٢٥	٤٠٦,٦٠	٤٢٣,٩٥	٢٩٦١,٩٠	١٢٢,٤٠	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٨٥	٠,٠١٠٥	٤٥٣,٧٥	٤٠٧٥,٠٠	٣٩٨٥,٠٠	٢١٦٢,٤٥	٥٠٥٧,٧٥	٤١٩,٢٥	٤١٠,٦٠	٤٢٧,٩٥	٢٩٧١,٩٠	١٢٥,٤٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٧٠٠٠	١١٦٠٠٠	١٠٤٠٠٠	٦٠١٠٠٠	١٥٨٠٠٠٠٠	٥٠٠٥٠٠	٢٥١٠٠٠	٧٨٢٥,٠٠
المبيع	١٢٢٠٠٠	١٢١٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٦٠٦٠٠٠	١٦٣٠٠٠٠٠	٥٠٥٥٠٠	٢٥٦٠٠٠	٧٩٢٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٨٨	٢,٢٣٨١	٠,٩٤٦٠	٠,٠١١٥١	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٨٨٠	٠,٢٣٤٦	١,٥٤٩٧	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٤١	١,٤٤٥٥	٠,٦١١٣	٠,٠٠٧٤٠	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٠٤	٠,١٥١٦	–	٠,٦٤٦١
فرنسا	٥,٨٧٤٥	٩,٥٠٦٥	٤,٠٢٣٦	٠,٠٤٨٧٩	٠,٠٠٣٤١	٣,٣٦٠٢	–	٦,٥٨١٠	٤,٢٦٢٧
المانيا	١,٧٤٨٥	٢,٨٢٩٠	١,٢٠٠١	٠,٠١٤٥٣	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٧٨	١,٩٥٨٥	١,٢٦٨٦
ايطاليا	١٧٢٢,٥٠	٢٧٨٧,٦٨	١١٨٢,٥٨	١٤,٣١٠	–	٩٨٥,٤٠	٢٩٣,٢٦	١٩٢٩,٩١	١٢٤٥,١٠
اليابان	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة
سويسرا	١,٤٥٦٠	٢,٣٥٧٤	–	٠,٠١٢١٠	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٣٣	٠,٢٤٨٠	١,٦٣١٩	١,٠٥٧١
بريطانيا	٠,٦١٦٣	–	٠,٤٢٢١	٠,٠٠٥١٤	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٢٣	٠,١٠٤٩	٠,٦٨٩٧	٠,٤٤٧٠
الولايات المتحدة	–	١,٦٢٢٠	٠,٦٨٧٠	٠,٠٠٨٢٤٤	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٧١٩	٠,١٧٠٤	١,١٢٠٦	٠,٧٢٥٢

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٠٤٥,٢١	٨٠٦١,٤٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٥٥,١١	٢٩٦٠,٦٥
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٢٣٧,٣٠	٥٢١٧,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	مقفلة	١٧٢٧٦,٩٢
مؤشر داكس الالماني	٤١٨٨,٥٢	٤٢٤٣,٠١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	79.69	79.06
Allied Sign.	41.25	41.75
Am Brands	34.00	34.00
Am Express	82.81	83.38
American Tel.	45.81	46.19
Armco	5.81	5.88
Asarco Inc.	30.31	30.38
Atl Richf.	85.00	86.31
Avon Prod.	69.69	67.50
Bankamerica Corp.	76.38	79.50
Boeing	54.31	53.81
Boise CASC	43.75	45.44
Bristol My.	86.19	86.81
Burligton Northern	96.31	96.25
Caterpillar	58.63	58.31
Chase Manh.	121.69	125.56
Chevron	85.91	86.94
Chrysler	35.38	34.38
Citicorp.	139.00	140.31
Coca Cola	61.69	61.81
Colgate	72.81	72.50
Columbia Gas	73.44	72.19
Corning Inc	46.38	46.06
Cpc Internat	99.13	96.75
Csx Corp.	59.13	58.81
Cyprus Amax Min.	24.06	24.13
Deere	55.63	55.25
Delta Air Lines	101.69	100.56
Digital Equipment	49.50	48.38
Disney Corp.	83.69	84.19
Eastm Kodak	63.38	62.81
Estee Lauder -A-	45.94	45.94
Exxon	64.56	64.81
Fina	66.63	66.63
Ford	49.25	49.50
G.T.E. Corp.	49.88	49.81
Genl Dynamics	87.88	87.88
Gilette	87.38	87.50
Halliburton	59.13	58.00
Hilton	33.81	33.94
Honeywell	67.31	67.31
IBM	104.94	104.63
INA	16.69	16.75
Inco Ltd.	23.56	23.88
Intl Paper	56.81	56.88
ITT Corp.Johns	70.06	70.00
Johns.	60.06	60.50
JP Morgan Co.	118.69	119.94
K Mart	14.63	13.94
Kellogg	43.69	42.75
Litton	55.69	55.75
Lockheed Martin	105.38	107.19
Loews	113.38	113.19
Mallinckrodt	37.38	37.56
Merck	99.13	100.13
Merril Lyn.	75.50	74.56
Min Mining	95.88	96.50
Mobil	74.556	75.38
Monsanto	39.50	39.25
Motorola	74.13	74.69
Natl Semiconductor	42.13	42.44
NAVISTAR	28.13	28.19
Occ. Petrol.	28.81	28.94
Olin	44.06	44.50
Pac. Gas	23.31	23.25
Penny	58.19	58.38
Pepsico	39.50	39.25
Pfizer	64.50	64.00
Pharmacia Up John	35.06	35.25
Placer Dome	19.31	18.88
PolaroidQuaker	49.50	49.56
Quaker Oats	48.19	48.31
Schlumberger	89.19	89.00
Sears Roeb.	54.94	54.19
Sony Corp Adr.	95.13	95.75
Tandy	35.94	35.88
Tenneco	49.06	49.44
Texaco	63.00	62.06
Texas Instr.	138.38	137.00
Textron	63.00	64.38
Time Warner Inc.	54.31	54.00
Ual	91.81	91.25
Union Carbide	47.06	47.44
Union Pacific Corp	61.81	62.50
Unisys	15.25	15.13
US Life Inco Fund	9.44	9.44
Usx Marathon Grp.	37.88	37.81
Usx Steel Grp.	34.63	35.00
Utd Techno.	77.75	78.69
W.R.Grace	73.88	74.00
Warner Lamb.	142.25	141.94
Westinghouse El.	26.81	27.69
Woolworth	21.38	21.06
Xerox	85.00	84.31

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	1125.00	1122.00
Air Liquide	979.00	964.00
Alspi	546.00	546.00
American Tel Tel	269.00	268.10
Anglo Amer. C. S.A.	325.00	312.10
Bancaire (cie)	731.00	725.00
Barrick Gold	140.10	143.20
Bayer Aktiengesells	236.70	235.00
BHV	574.00	543.00
Bic	422.80	425.90
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	587.00	579.00
Bq Commerc. Maroc	435.00	435.00
Carrefour	3493.00	3511.00
Casino Gui Per Adp	272.50	279.30
Casino Guichard-Per	353.70	360.10
CFF	64.00	63.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	466.00	474.00
Comptoir des Entrep.	11.55	12.00
Crédit Lyonnais	340.80	342.10
Danone (ex BSN)	945.00	954.00
DMC	89.00	88.50
Du Pont Nemours	356.30	354.00
East Rand Prop	1.52	1.58
Eaux (Gle Des)	702.00	705.00
ELF-Aquitaine	737.00	757.00
Eridania Beghin	868.00	845.00
Esso	511.00	516.00
Eurafrance	2440.00	2471.00
Fives-Lille	416.00	426.00
Galeries Lafayette	2990.00	2850.00
General Motors	404.70	397.50
GTM-Entrepose	382.00	384.90
Hoechst Akt.	262.00	258.00
IBM Corp	614.00	610.00
ICI Ltd Plc	91.50	91.80
Lafarge	433.30	425.20
Legrand	1197.00	1186.00
Legrand ADP	765.00	792.00
Locindus	790.00	802.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1223.00	1218.00
Metaleurop	71.30	67.00
Mitsubishi Corp.	52.50	52.85
Mobil Corp.	436.90	444.90
Moulinex	141.50	143.50
Nicolas	676.00	675.00
Niles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	126.50	126.00
Norsk Hydro	358.90	355.00
O.N.A.	420.00	381.00
Oréal	2235.00	2255.00
Petrofina	2300.00	2301.00
Philips Electronics	489.00	485.10
Pinault-Printemps-R	2779.00	2700.00
Primagaz	474.00	476.50
Procter and Gamble	425.00	420.00
Rochette (LA)	29.25	28.80
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	327.30	333.00
Saint-Gobain	913.00	913.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	243.00	240.50
S.G.E.	141.90	142.00
Shell Transport	43.70	44.00
Siemens AG	400.00	393.30
SKF Aktieb	179.10	179.00
Skis Rossignol	122.00	120.40
Sommer-Allibert	216.00	220.00
Suez Lyon - Des eaux	622.00	624.00
Thomson-CSF	186.70	187.50
Total	642.00	645.00
Valeo	385.00	387.70
Vallourec	423.00	425.00
Volkswagen AG	4110.00	4100.00
Wagons Lits Tourism	600.00	1034.00
Worms (CIE)	459.00	431.00
Zambia Copper Inves	16.10	15.95
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.96	4.87
Asda Group Plc	1.58	1.59
Assoc Brit Foods	5.33	5.66
BAA Plc	5.85	5.89
B.A.T.	5.40	5.43
Barclays Plc	16.17	16.15
Bass	8.31	8.32
BG PLC	2.63	2.61
Bicc	1.69	1.71
Blue Circle	3.88	3.88
Boc Group	11.12	11.00
Boots Co Plc	9.10	9.04
British Aerospace	16.99	17.28
British Airways	6.27	6.35
British Petroleum	9.18	9.16
British Telecom	4.44	4.39
BTR	2.41	2.42
Burmah Oil	10.95	10.77
Cable Wireless	5.67	5.50
Cadbury Schweps	6.13	6.13
CENTRICA	0.86	0.88
Charter	8.55	8.58
Coats Viyella	1.18	1.21
Commercial Union	8.09	7.95
Cookson Grp Plc	2.45	2.44
Cordiant	1.29	1.27
Courtaulds	3.33	3.30
Dalgety	2.53	2.56
Dixons	6.84	6.70
Ecc Plc	2.58	2.67
General Accident	10.83	10.70
Genl. Electric C°.	3.94	3.90
GKN	13.76	14.15
Glaxo	13.59	13.70
Granada Grp	8.95	8.82
Grd. Metropol. Plc	5.83	5.80
Great Univ. Stores	7.08	7.02
Guard. Ryl. Ex.	3.27	3.22
Guinness Plc	5.76	5.77
Hanson Tr Plc	2.98	2.89
HSBC HLDGS	19.50	19.58
ICI PLC STK UTS	9.85	9.86
Kingfisher	8.34	8.35
Land Sec PLC	10.42	10.56
Legal Gen. Grp.	4.91	4.99
Lloyds Bank Plc.	7.93	7.81
Lonrho Plc.	1.14	1.11
Lucas Ind. Plc.	2.29	2.22
Marks Spencer	6.35	6.31
Microbix Biosystems	0.55	0.60
National Power	5.40	5.38
Natwest	9.30	9.44
P. and O.	7.18	7.18
Pearson Grp.	8.00	8.05
Pilkington	1.57	1.55
Prudential Corp.	6.67	6.83
Racal Electronics	2.30	2.53
Rank Org.	3.35	3.41
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	7.51	7.60
Rexam	3.26	3.16
Rolls Royce	2.29	2.26
Royal Sun	6.05	6.11
RTZ Corp.	9.73	9.71
Sainsbury	4.62	4.63
Sears Holds	0.61	0.58
Shell	4.68	4.70
Siebe Plc	13.14	13.03
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.38	8.30
Storehouse	2.49	2.49
T.I. Group.	6.77	6.70
Tarmac	1.24	1.25
Tate and Lyle	4.60	4.58
Tesco	4.66	4.64
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.84
Unit Biscuits	2.05	2.06
Vickers	2.06	2.08
Vodafone Group	3.38	3.36
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	182
Bridgestone Corp		2950
Canon Inc		3440
Fuji Bank		1250
Fuji Photo Film		4950
Hitachi		1110
Honda Motor		4320
Jal		403
Kirin Brewery		1020
Matsushita E Ind		2260
Mitsubishi Corp		1090
Nec Corporation		1500
Nihon Kagaku San		339
Nip Steel Corp		261
Nomura Secs		1640
Pioneer Elec.		2510
Sharp Corp		1010
Sony Corp		11600
Sumitomo Bank		-
Takeda Cham Inds		3630
Sumitomo Corp		859
Toshiba Corp		583
Toyota Motor Co		3680
Yamaichi Secs		248
Yamanouchi Pharm		3030

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.20	33.50
Bayer AG	70.10	70.80
Bay Mot Werke	1420.00	1457.00
Commerz Bank AG	64.10	65.40
Daimler Benz AG	136.30	137.70
Degussa AG	91.30	93.00
DT Babcock St	96.05	96.30
Dresdner Bank AG	81.30	83.00
Hoechst AG	77.30	76.60
RWE-DEA AG	440.00	430.50
Schering AG	151.70	154.70
Siemens AG	120.30	119.50
Bay Vereinsbank	105.80	109.20
Dt Lufthansa AG	33.80	35.50
Mannesmann AG	836.50	841.00
Preussag AG	514.75	522.00
Thyssen AG	420.50	422.00
Veba AG	104.60	106.40
Volkwagen AG	1218.00	1230.00
Deutsche Bank AG	123.00	125.15
Linde AG	1235.00	1250.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤١	٦,٨٧	٣,٢٥	١,١٢	٣,٣٢	٠,٤٣	٣,٣٧	٣,٣١	٦,٧٥	٤,١٦
لشهر	٥,٥٣	٧,٠٦	٣,٣٢	١,٤٣	٣,٢٧	٠,٤٣	٣,٣٧	٣,٣٧	٦,٧٤	٤,٣٤
لـ٣ اشهر	٥,٦٥	٧,٢٥	٣,٥٠	١,٥٦	٣,٥٤	٠,٥٠	٣,٦٥	٣,٥٦	٦,٦٨	٤,٤٤
لـ٦ اشهر	٥,٧٢	٧,٣٠	٣,٦٣	١,٧٨	٣,٦٥	٠,٤٥	٣,٨٤	٣,٦٨	٦,٣٨	٤,٥٣
لسنة	٥,٩٠	٧,٤٦	٣,٩٦	١,٩٣	٣,٩٧	٠,٥١	٤,٢٨	٤,٠٠	٥,٩٣	٤,٦٥
لـ٥ سنوات	٦,٠٢٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,١٤٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٤٣٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الدولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٩,٠٠	٣٢٩,٥٠
الفضة	٥,١٩	٥,١٨
البلاتين	٤٣١,٠٠	٤٣٠,٥٠
البلاديوم	٢٠٥,٠٠	٢٠٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الأول	٣٠٥,٠٠	٣٠٦,٠٠
آذار	٣١١,٩٠	٣١١,٦٠
أيار	٣١٥,٠٠	٣١٥,٧٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٦٩,٥٠	٢٠٧٠,٥٠
الألومينيوم	١٦٣٧,٥٠	١٦٣١,٥٠
القصدير	٥٥٨٥,٠٠	٥٦٥٥,٠٠
النيكل	٦٤٢٥,٠٠	٦٥٠٠,٠٠
الزنك	١٢٠٤,٥٠	١٢٠٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	–	–
تشرين الثاني	١٦٠٩,٠٠	١٦٢٥,٠٠
كانون الثاني	١٦٢٩,٠٠	١٦٤٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ c)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – ايلول	–	–
كانون الاول	١٦٧٧,٠٠	١٦٩٢,٠٠
آذار	١٧١٠,٠٠	١٧٢٢,٠٠
سكر – تشرين الاول		
آذار	١١,٩٤	١١,٩٧
تموز	١١,٨٢	١١,٨٠
بن – ايلول	–	–
كانون الاول	١٦٦,٢٥	١٦٣,٧٥
آذار	١٥١,٠٠	١٤٩,٥٠
قطن – تشرين الاول	٦٩,٢٥	٦٩,٢٥
كانون الاول	٧١,٦١	٧١,٣٠
آذار	٧٣,٠٠	٧٣,٨٠

شيكاغو (بـ c)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – ايلول	–	–
كانون الاول	٣٦٥,٠٠	٣٦٩,٠٠
آذار	٣٧٨,٥٠	٣٨١,٥٠
الذرة – ايلول	–	–
كانون الاول	٢٨٨,٠٠	٢٨٣,٧٥
آذار	٢٩٦,٠٠	٢٩٢,٢٥
حبوب الصويا – ايلول	–	–
تشرين الثاني	٦٩٩,٠٠	٦٧٢,٠٠
كانون الثاني	٧٠٥,٥٠	٦٧٨,٠٠
زيت الصويا – ايلول	–	–
كانون الاول	٢٤,٦٠	٢٤,٣٠
آذار	٢٥,٢	٢٤,٧٠

اعلانات مبوبة

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر. الاتصال ٠١/٢/٣/٧٤١٧٠

مطلوب معلم باترون ذو خبرة جيدة. الاتصال بالتلفون ٠١/٦٥٧٠٩٤ – ٠٣/٢٨٨٦٤٤

للعمل في المملكة العربية السعودية مهندس ميكانيكي تصميم وتنفيذ تكييف وصحية ومكافحة حريق عدد ٢ خبرة خمس سنوات. الاتصال بعد الظهر من الساعة الثالثة والنصف حتى الساعة السادسة ٠١/٣٧٨٧٦٦

مطلوب فورا معلم تجارة ذو خبرة. ت ٠١/٨٢١٩٦٤ – ٠٣/٨٨٠٠٥٩

سكرتيرة لمركز طبي، تجيد الكومبيوتر مع خبرة. الاتصال ٠١/٦١٥٥٠٠/١ من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا.

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية اخصائيات تجميل ذوي خبرة معاش مغر وسكن خاص ٠٣/٨٦١٨٨٠ من ٥ حتى ٧

مطلوب شاب حلواني افرنجي مستعد للمشاركة في باتيسري في مقابل تقديمه عمله اليومي وخبرته. التلفون ٠٣/٣٢٥٢٤٥

Home Services تطلب آنسات لتسويق برنامج اشتراك شهري في الاشرفية. ت ٢٠١٨٠٤ من ١٠–٢

مطلوب سائق فان متعلم الافضلية لسكان الاشرفية. ت ٠٣/٣١٨٧٨٠

مطلوب رئيس محاسبة ذو خبرة في مجال اعمال المحاسبة البحرية ويتقن الانكليزية للعمل خارج لبنان الاتصال بين ١١ و٣ بعد الظهر ٠٣/٢٤٠١٤٤

سوبر ماركت بنّي – المكلس تطلب معلم براد (Charcuterie) عدد ٢ المراجعة شخصيا.

مطلوب مشرفو مبيعات جامعيون – مندوبو مبيعات – سائقون موزعون مع رخصة سوق عمومية لديهم خبرة في توزيع المواد الغذائية. التلفون ٠١/٤٨٧٤٠٠

Domaine publicité demande j.h. dynamiques avec exper. ambitieux account executive pr. salaire + pourcentage. Tél.: 03/727261

مطلوب لفندق الامير – فرانكفورت. * شيف مطبخ (Maître) يجيد الالمانية/الفرنسية او الانكليزية مع خبرة. ٣ عشي مأكولات لبنانية، خبرة ٧ سنوات. * معلم شاورما وبائع سنديوشات الاتصال بعد الظهر من ٣–٦ مساء. الهاتف ٠١/٣٤١٦٨٠

مطلوب آنسة جامعية محاسبة وكومبيوتر تتقن اللغة الانكليزية والفرنسية مع خبرة (ق.ظ ٠٣/٨٤١٠٩٢) (بعد الظهر ٨٣٦٩٤٧)

Executive secretary required applicant: Should be min. 35yrs fluent in Arabic & English French is an asset. Computer knowledge is a must specially win 95, Word and Excell. Fax detailed C.V. to 01/790317 and Call 01/790315 for appointment.

"City furniture" dem. pr. ses 10.000m2 d'espace d'exposition j.h. et j.f. instruits et motivés pr. la vente et la reception clients, plein temps. Tél.: 01/293339

Needed exp. nurse for operating room (P.N or R.N) at Trad Hospital Beirut. Pls. Call 01/369494 mins Caline.

Emporio Armani Demandons Vendeuse + experience 5 ans très bon salaire. Tél.: 869038 - 790336

More Than a Job. a Multi - national company requires for its offices in Lebanon and gulf area a highly qualified sales consultants to market. A superb touristic product. A complete in door selling system is followed. Part & full time job. Call Mr. Ghassan for an interview from 10.00 a.m. till 4.00 p.m. on 01/455311/2 - 03/331701/2

– Société commerciale en pleine expansion recherche jeunes cadres universitaires – pour poste(s) de chefs de produits commerciaux pour toutes régions. Conditions – Salariales avantageuses avec plan de carrière assuré. Contacter 01/410894

Executive secretary/assistant to the G.M – With very high organizational skills. –Computer literate. –Trilingual with perfect English. –5-10 years of experience. –Experience abroad is an asset. Please send C.V. to fax N° 01/481649

مطلوب للعمل في السعودية مدينة الجبيل في سنتر نسائي، خياطات وكوافيرات ذوات خبرة. الاتصال بالآنسة أمال. الهاتف ٣٤٣٢٥٢ – ٣٥٢٣٧٢ – ٠١/٣٥٢٩٣٧ من الساعة ١٠ حتى ١٢ ظهرا.

مطلوب شابات للعمل ضمن بيروت وكسروان وجبيل لتسويق اصناف استهلاكية العمر بين ٢٠ و٣٥ سنة عمولة عالية ودوام حر. التلفون ٠٩/٩٤٢٤٩٤ (٨ ق.ظ – ٥ ب.ظ).

شركة تعهدات عامة في حاجة الى مدير مشاريع يتمتع بالصفات الآتية: – يتكلم العربية والفرنسية والانكليزية بطلاقة. – ذو شخصية قوية. – خبرة تنفيذ لا تقل عن ١٠ سنوات وخصوصا في الباطون المسلح والتشطيبات على اختلافها. – يفضل ان يكون ملما باستعمال الكومبيوتر. الرجاء ارسال C.V برقم الفاكس ٠١/٤٢٣٥٩٢

Dem. jeune diplomé en chimie pour laboratoire industriel cont. Mll. Iman 01/321706

JPN SATELLITE RECEIVERS

ترغب في تعيين وكلاء حصريين في لبنان لتوزيع اجهزة الاستقبال الفضائي JPN.

الرجاء من المهتمين الاتصال بمندوب الشركة الموجود حاليا في بيروت على الهاتف ٠٣/٢٢٣٤٩٥ ولفترة ثلاثة ايام فقط.

المركز الاقليمي: عمان – الاردن
الهاتف ٦٠٢٦٥٥ – ٩٦٢٦ فاكس ٦٨٩٩١٩ – ٩٦٢٦
ص.ب ٩٤١٠٠٦ عمان الرمز ١١١٩٤ – الاردن

INTERNATIONAL ENGINEERING CONSULTING FIRM

Requires staff for Beirut Office in the following fields

HIGHWAY ENGINEERS (SUPERVISION)

SENIOR HIGHWAY ENGINEER "CONSTRUCTION SUPERVISION"

B.Sc. in Civil Engineering plus minimum 10 years experience in the supervision of Highway Construction and Quality Control of material, and work-manship, must be familiar with CPM and Construction management of HWYS.

JUNIOR HIGHWAY ENGINEER "CONSTRUCTION SUPERVISION"

B.Sc. in civil engineering plus 3 years experience in the Construction supervision of Hwy. and road. Must be familiar with inspections and their tests.

INSPECTORS FOR SUPERVISING HIGHWAY CONSTRUCTION

10 years experience in the supervision of Highway Construction. Gulf experience is a must.

Please send complete and detailed C.V. with reference to: Fax 961 1 603301 or P.O.Box 14-6203 Beirut - Lebanon

عقارات

للبيع

للبيع شقة فخمة في قريطم مساحتها ٢٥٠م.م. قبالة قصر الرئيس رفيق الحريري. الاتصال بالرقم ٠٣/٢١٩١٨٨

للبيع بداعي السفر مستودع مميز، نزلة كميون + صالة عرض موقع مهم جدا على اوتوستراد السلطان ابرهيم، الاونيسكو السعر مغر جدا ٠٣/٦٣٠٧٠١

بناية فخمة وموقع مميز فرصة ممتازة للعائلات او السفارات او الشركات، بناية ٥ طوابق فقط كل طابق شقة واحدة نحو ٥٠٠م.م ٢٠ موقف سيارة، مواصفات فخمة جدا، التسليم خلال سنة بين سفارة الامارات والسمرلند المهندس حسين، خاص ٠١/٨٢٠٨٧٠ – ٠٣/٦٢٢٤٦٤

شقة فخمة للبيع الحازمية مار تقلا ٤ غرف ٤ حمامات صالونان طعام غرفة خادمة، غرفة مستودع، مواقف عدد ٢ ت ٠٣/٦٣٣٠١٤

شقة للبيع في صربا مساحة العقار ١٣٠م.م. غرفتا نوم صالون غرفة طعام – حمامان سعر مع فرش ٤٧٠٠٠ دون فرش ٤١٠٠٠ التلفون ٠٣/٢٠١٢٢٠ – ٠٩/٩٤٤٢٤٥

شقة ٣ نوم ٥٥ الف $ وشقة ٢ نوم ٤٥ الف $ التسليم فوري، ضهر الصوان ٠٣/٦٨١٦٩٢ تسهيلات مغرية.

Cause départ appt 170m² à Adonis imm standing, cuisine équipée, 3 c. à c., salon, s. à m. prix t. inter. Tél.: 03/688501

للبيع شقة فخمة بسعر مقبول قريطم الطريق العام، المساحة ٣٣٥م.م. ٤نوم، صالونان، سفرة. التلفون ٣٥٢٠٢٩ – ٣٥٤٢٩٨

للبيع ارض في عجلتون ٢٣٠٠م.م ٤٠٪ استثمار سطحي. الهاتف ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع ارض ١٦٠٠م.م. صناعة في المكلس وارض ٢٠٠٠م.م. في رومية صناعية. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٦٠٠م.م. الراية وارض ٧٥٠م.م. في حرج تابت. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شقة دولوكس ٢٠٠م.م. الحظيرة عوكر ٤ نوم وصالونان، تلبيس حجر تدفئة وتبريد. التلفون ٠٣/٦٨٠٢٥٨ – ٠٦/٦٦١٥٧٦

Rabieh Zone 3, r. d. j. 300m² + 300m terrasse + jardin, vue dégagée, tout confort. liv. 03/606777

خلو محل ٥٠٠ م.م وسط الحمراء الرئيسي يصلح مطعم محل البسة جاهزة مؤسسة مصرفية. التلفون ٠٣/٦١٨٧٢٢ – ٠٣/٦١٨٧٢٢

للبيع مؤسسة مرخصة وعاملة في تأجير السيارات والرخصة والسيارات والسمعة التجارية وخلافه، السعر مغر. الهاتف ٠٣/٢١٧٥٥٢/٤

ارض للبيع ٩٤٤م.م. فتقا/ الكفور، مطلة على خليج جونيه وعلى بعد ٣٠٠م.م. من مدرسة AIS التلفون ٠٣/٢٩٣١٣٦

للبيع ثلاثة أسهم بالعقار ٣٩٠٨ الشياح العقارية. للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٣٠٧٠١

شقة جديدة للبيع ٢ نوم صالون + طعام حمامان + غرفة خادمة ط/٦ – ١١٤م.م. سعر نهائي ٥٠ الف $ الجعيتاوي – بناية اليسوعية. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢ التسليم فوري.

شقة فخمة جدا ٦٢٠م.م. تليق بوزير، سفير او رجل عمال – مناظر خلابة بحر وجبل على جسر غزير ط٤/ ديكور رائع مع كل الكماليات السعر ٨٥٠ الف $ ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

عقار للبيع مع محطة بنزين ١١٩٨م.م. بيروت الرميل زاوية على شارعين رئيسين – منطقة مار مخايل – طريق النهر سعر المتر ١٣٠٠$. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

شقة جديدة ٣ نوم صالون كبير + طعام، ٢ حمامات مع تراس مساحة ١٤٢م.م. ط٦/ الجعيتاوي بناية اليسوعية – التسليم فوري سعر نهائي ٨٥٠٠٠$ ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

بناية ٥ طوابق على العضم مساحة الطابق ٤٠٠م.م. بعلشميه تجاه فندق اسبلاندا مع امكان زيادة طابقان مع ترخيص جاهز. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

للبيع او للايجار

دوبلكس مفروش ٢٧٠م.م. + تلفون ط ارضي في سنتر الساحل ٣ نوم + غرفة جلوس + صالون + طعام + غرفة خادمة + ٤ حمامات + موقفان. ١٩٥.٠٠٠$ – ٢٤.٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٠٢٢٢٢

شقة ٢١٠م.م. مركز علمايا السكني، ساحل علما، ٣ نوم، تكييف مركزي، موقف سيارة، حراسة وكهرباء ٢٤ ساعة مسبح، بئر ارتوازية، ملاعب تنس الخ ٠٣/٦٩٤٩٤١

App. Naccache meublé. 3 c. à c. + ch. ind. + tel. + parking contact. 01/382975

Appt. 200m² à Sahel-Alma 3 ch. AC., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne. cave + générateur. 3 meubles encastrés au salon. s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412

محل ٣٥٠م.م. الكسليك الشارع العام يصلح صالة عرض – مطعم مصرف او تجارة التلفون ٠٣/٣٤٢٤٣٥ – ٠١/٤٥٧٧٤٧ – ٠١/٤٥٤٦٥٥

مكتب جديد ٤٢م.م. طابق اول ضمن سنتر تجاري في جديدة المتن مع موقف تحت الارض. التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٠

شاليه جديد كامل التجهيزات والفرش ضمن مجمع سياحي فخم في فاريا مع ناد للتسلية والترفيه وغيره ت ٠٣/٦١٣٩٧٠ – ٠١/٢٩٧٠٦٩

طابق رابع ١٦٥م.م. تقريبا، عين الرمانة – شارع مطر وبويز، ٢ نوم، صالون وسفرة ٤٧م.م. مفروش بدون فرش. الهاتف ٠١/٢٨٤٩٤٥ العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.

شقة جديدة في جونيه غدير طريق عام بكركي ١٥٠م.م. كهرباء، ماء، تلفون للسكن الفوري منظر خلاب للبيع ٦٢٠٠٠$ مع تسهيلات، للايجار ٥٠٠$ ٠٣/٢٨٨٠٩٢

For rent or sale Bayada roof 400m² vue panoramique terrasse 250m² Tel. 03/843626

ط ٤ فخم جدا ٤٥٠م.م. قريطم ش. مدام كوري ٤ نوم، سفرة ٣ صالونات، ٤ مواقف، السعر مغر. ٠٣/٢١٧٥٥٢/٣ – ٨٦٣٤٢٧

للايجار

شقة للايجار في قطلياس ٢ نوم، صالون وسفرة مع تدفئة وتبريد. ت ٠٣/٦٤٢٢٠٦

Boutique à louer dans un centre commercial à Furn - el - Chebbak rue principale. Tél.: 01/285992 - 01/283154

للايجار دوبلكس مفروش صالون وسفرة ٣نوم، ٤حمامات، غرفة جلوس، منظر خلاب قرب اوتيل برنتانيا، برمانا. التلفون ٣٥٤٧٩٨ – ٣٤١٦٤٩ – ٠٣/٢٢٢٢١٣

للايجار عيادة او مكتب ١٢٥م.م. مركز العيادات التخصصية، قبالة الجفينور مع موقف. التلفون ٣٥٤٧٩٨ – ٠٣/٢٢٢٢١٣

طابق روف صالح لمطعم ٢٥٠م.م. مع سطيحه شارع العام سنتر رييز برمانا. التلفون ٠٤/٩٦١٤٠٧

محل للاستثمار ٣ طوابق ٢٤٠م.م ٦ واجهات مستديرة – الدورة. التلفون ٠٣/٧٢٢٧٢٨

مكتب او عيادة للاستثمار ١٢٠م.م. اوتوستراد جل الديب قرب ابو جوزف ٠٣/٧٢٢٧٢٨

للاستثمار او بيع خلو مطبعة في عين الرمانة مساحة ٢٥٠م.م. مع مكاتبها ٥٠م.م. مكتب سفريات في المنصورية (رخصة IATA) مساحة ١٦٥م.م. الطريق العام. التلفون ٠١/٤٠٠٠٥١ – ٠٣/٢٤٠٠٣٩

للايجار مكتب ٥٠م.م. جل الديب على الاوتوستراد. للمراجعة الاتصال بالرقم ٠٣/٢٣٩٥٩٧

للايجار في الدونا ماريا شاليه ٤٥م.م. في حالة ممتازة لمدة ٨ اشهر – ٣٣٠$ شهريا + موقف سيارة ٠٣/٦٨٣٤٣٦

مطلوب

مطلوب ارض في بيت مري المونتيفردي البوشرية الحازمية حالات طبرجا الصفرا جبيل. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب ارض في روميه الرابية الحظيرة عوكر النقاش ضبيه نيو سهيلة بلونة، جونيه ادما الصفرا ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع

كاديلاك Sedan de ville طراز ٩٤ سوداء. ت ٠٣/٢٤٢١١٠

سوزوكي فيتارا X.L. موديل ٩١ بيضاء في حالة جيدة جدا زجاج كهربائي قفل مركزي. التلفون ٣٠٤٣٨٠ من ١–٣ بعد الظهر.

ديسكوفري FXI ٩٦ فول مرسيدس 300TE ٨٦ فول. التلفون ٠٤/٩٦٣٥٢٧ – ٠٣/٧٠٣٨٢٨

متفرقات

للبيع

للبيع بداعي السفر كنابايات، سجادة مكتبية براد وغسالة وستكنهاوس جلاية فيديو، اغطية شوفاج خزان ماء وباب حديد ٠٣/٧٦٤١٩٥

صيداني ترانسبورت

(ليفون ترافل سابقا)

سفر – سياحة – شحن

تستقبل زبائنها الكرام في مكاتبنا الجديدة مار الياس، طلعة GS، بناية برج الشريف الطابق الارضي.

التلفون: ٨١٧٤٥٢
٨١٧٤٦٣ – ٨١٧٤٩٠
فاكس ٠١/٨١٧٤٧٩
دائماً في خدمتكم.



اعلانات رسمية

اعلان

يجري في وزارة الداخلية – مديرية الدفاع المدني استدراج عروض لاعادة تلزيم اقنعة مع عبوة تصفية وبطاريات متنوعة لصالح الدفاع المدني وفقا لدفتري الشروط والمواصفات الفنية العائدة لهما والمصنفة كالتالي:

الفئة الاولى: اعادة تلزيم اقنعة مع عبوة تصفية لصالح عناصر الدفاع المدني.

الفئة الثانية: اعادة تلزيم بطاريات متنوعة لصالح الدفاع المدني.

على الراغبين بالاشتراك بالاستدراج المذكور، استلام دفتر الشروط الخاص والمرفقات من مديرية الدفاع المدني – عين الرمانة – مبنى بيضا – الطابق السابع – قسم الادارة – مكتب العقود، وذلك يوميا وضمن اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم مباشرة حتى يوم الجمعة في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٤ الساعة العاشرة صباحا للفئة الاولى، ويوم السبت في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٥ الساعة الحادية عشرة ظهرا للفئة الثانية.

ويتم فض العروض في مبنى مديرية الدفاع المدني – الطابق العاشر وفقا للتواريخ الآتية:

الفئة الاولى: يوم السبت في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٥ الساعة التاسعة صباحا.

الفئة الثانية: يوم الاثنين في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٧ الساعة العاشرة صباحا.

مدير الدفاع المدني
العميد الطيار درويش حبيقه

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون

طالب التنفيذ: انطوان راجي دخيل – [illegible].

المنفذ عليه: جدعان الصايغ مجهول المقام.

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٦٩ ينفذ طالب التنفيذ الحكم الرقم ٢٥ تاريخ ١٩٩٦/١١/٩ والقاضي بالزام المنفذ عليه بتسليم المأجور بعد سقوط حقه بالتمديد القانوني.

فعلى المنفذ عليه الحضور او ارسال من يمثله الى قلم هذه الدائرة لتسلم الاوراق والانذار وتقديم ملاحظاته خلال عشرة ايام من تاريخ النشر والا سيجري التنفيذ وفقا للقانون.

مأمور التنفيذ

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب تنازل وتعديل تاريخ ٩٧/٩/٢٢ في شركة ريفا (رضا وشقير) تضامن المسجلة بالرقم ٧٢٢٨٨ تقرر في تاريخ ٩٧/١٠/٨ تحويل الشركة الى توصية بسيطة بعد تفرغ الشريك اسامة شقير عن حصصه واصبحت الشركة مؤلفة من هاني احمد رضا مفوض وكمال احمد رضا شريك موصي. فعلى كل ذي مصلحة ان يتقدم باعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
التكليف ٢٤٠٧ رياض توتيو

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٤/٨٥٨

طالب التنفيذ: الدكتور ابرهيم عبدي وكيله المحامي سمير عبدالله.

المنفذ عليه: فادي حسن ناصر وكيلاه الاستاذان ليلى حداد ورياض نعيم.

السند التنفيذي: سند دين لامر استحقاق ٩٤/١١/٣٠ بقيمة ثلاثون الف دولار اميركي عدا الفوائد واللواحق.

المعاملة: تاريخ التنفيذ ٩٤/١٢/٢٤ وتاريخ ابلاغ الانذار الاجرائي من المنفذ عليه ٩٥/١/٥ وتاريخ قرار الحجز ٩٤/١٢/٢٠ و٩٦/٣/٦ تحول الى تنفيذي وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٦/٣/٩ وفي الصحيفة العينية العقار ٩٦/٣/١٣.

تاريخ محضر وصف العقار: ٩٦/٥/٣ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٦/٥/١١.

بيان العقار المحجوز والمطروح للبيع ومشتملاته: حصة المنفذ عليه في العقار ١٩١٢/٤٠ المزرعة البالغة ٨٠٠ سهم. والقسم ٤٠ هو عبارة عن مدخل ودار وصالون وطعام ومطبخ وغرفة خادمة وخلاء وممر واربع غرف وحمامين لفرنجي وثلاثة سطوح منها اثنان لجهة الشرق والجنوب مسقوفة بسقف صناعي من حديد مكشوفة بدون درف والسطح الثالث لجهة الغرب مسقوف بسقف صناعي من حديد ومقفل بدرف من الالمنيوم والزجاج وهذه السطوح الثلاث لها على جهات القسم المذكور.

مساحته: ١٧٢ متر مربع تقريبا.

حدوده: غربا العقار الرقم ١٩٢٤ وشرقا العقار الرقم ٢٩٢٢ وشمالا العقار الرقم ٢٩٢٣ وجنوبا العقار الرقم ٢٩١٤ و٢٩٢١.

قيمة التخمين في العقار ١٩١٢/٤٠ المزرعة البالغة ٨٠٠ سهم: ٥٥٠٠٠ الف دولار اميركي خمسة وخمسون الف دولار اميركي.

بدل الطرح المقرر من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت: ٣٣٠٠٠ الف دولار اميركي ثلاثة وثلاثون الف دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكان اجرائها.

يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٧/١٠/٢٧ الساعة الحادية عشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل – بيروت تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني حصة المنفذ عليه في العقار ١٩١٢/٤٠ المزرعة البالغة ٨٠٠ سهم الموصوف اعلاه.

وعلى الراغب في الشراء تنفيذا لاحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٣ من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او لدى احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقاما مختارا له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاما مختارا فيه والا عد قلم الدائرة مقاما مختارا له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪ من دون حاجة الانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ صدور القرار بالاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت
التكليف ٢٤١١ لازدهار عاصي

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر تاريخ ٩٧/٩/٢٥ في شركة جنرال فود اند كونسيومر غودز لبنان ش.م.ل. مسجل بالرقم ٦٩٩٨٩ تقرر في تاريخ ٩٧/٩/٢٩ تحويل الشركة اعلاه من شركة مساهمة الى شركة اوف شور رئيس مجلس الادارة هنري مكرديج سركيسيان. فعلى كل ذي مصلحة ان يتقدم باعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
التكليف ٢٤٠٨ رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب عقد تاريخ ٩٧/٦/٢٤ في شركة قياني التجارية تضامن المسجلة بالرقم ٧١٦٤٠ تفرغ الشريكين رمزي حسيب صفي الدين وزوجته رولا خليل زين عن كامل حصصهم في الشركة اعلاه، فعلى كل ذي مصلحة ان يتقدم باعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
التكليف ٢٤٠٨ رياض توتيو

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

الى: مصطفى ومحمد وعبد القادر وحياة وكوثر وفائقة وآمنة وفريال وغادة درويش صلاح.

المسطبة التحتا – شارع الذوقا – قبالة مدرسة البنات الاولى – بناية درويش.

عملا بالمادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تنبئكم هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٥٤٧ المتكونة بين طالبة التنفيذ زكية محمود عوض وبينكم انذارا اجرائيا موجه لكل منكم ومتعلقا بكم وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة استئناف بيروت الغرفة المدنية الثالثة الناظرة بالدعاوى العقارية في تاريخ ٧٥/٢/٢٧ بالرقم ٥٩٦ في الدعوة المتكونة بين المستأنفة فايزة عوض وبين المستأنف عليهم صفية سلام بوصفها وصية على اولادها دلال وسعدالله ومنصور واحمد ومحمود ونصرة محمود عوض وزكية وسهام محمود عوض، وورثة شفيق القرى والقاضي في بنده الثاني الفقرة ج بتسجيل الثمانية سهم الباقية من اصل الالف ومائتي سهم في العقار الرقم ١٦٣/المزرعة على اسم زكية القرى. ورد طلب التسجيل مباشرة على اسم الورثة وفي بنده الثالث تدريك الفريقين الرسوم والمصاريف الابتدائية والاستئنافية وبنسبة الثلث على المدعين المستأنف عليهم والمستأنفين تبعيا وكل من الفريقين مبلغ خمسين ل.ل. بدل اتعاب محاماة.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار المذكور البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ حتى آخر الدرجات.

مأمور تنفيذ بيروت
التكليف ٢٤١٣ جرجي معلوف

اعلان

ادارة حرة

مالكا الاستثمار: شفيقا وسوريا اسعد مليبا – راس بيروت شارع القلعة بناية الشيخ.

المستثمرة: شركة تامر اخوان ش.م.ل. بشخص السيد كابي تامر حرج ثابت سن الفيل.

المؤسسة موضوع الاستثمار: "ذي لوير غايت" الرقم ١٠٨٧١/خاص راس بيروت شارع القلعة العقار ١٧٣٠/٧و٨و٩ ملك الشيخ.

مدة العقد: خمس سنوات تبدأ في ١٩٩٧/٩/١.

بدل الاستثمار: الفا دولار اميركي شهريا.

تاريخ العقد: ١٩٩٧/٨/٤.

تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/١٠/٣.

امين السجل التجاري في بيروت
التكليف ٢٤٠٨ رياض توتيو

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما خليل تدعو جاين اكانديور برح او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٤٦٤ ولحضور جلسة ١٩٩٧/١١/٥ بالدعوى المقامة عليكم من شركة الانماء للتمويل ش.م.ل. والرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من العقار الرقم ٢٤١٣ راس بيروت.

رئيس القلم
التكليف ٢٤١٤ فوزي مطر

اعلان

بيع مؤسسة تجارية

نشرة اولى

البائع: لوسازين خناجر بوادنليان – مقيمة في مكتب المحامي جهاد فرح شارع انطوان اده ملك ايل جبرائيل.

الشاري: سليم ايلي الخوري مقيم في الحدث بملكه.

موضوع البيع: ملبس اولعب الرقم ٧٤٨/٢١٣٥٢ كائنة في العقار واحد عين المريسة شارع فينيسيا.

ثمن البيع: اربعماية الف دولار اميركي تشمل كافة عناصر المؤسسة المادية والمعنوية.

تاريخ العقد: ١٩٩٧/٦/١٨.

تاريخ التسجيل: ٩٧/١٠/١٠.

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
التكليف ٢٤١٢ رياض توتيو

اعلان قضائي

في تاريخ ٩٧/٨/٢٥ تقدم المستدعي ميشال نقولا الحداد باستدعاء لدى المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن تحت الرقم ٩٧/١٥٢١ يطلب بموجبه اعلان وفاة المفقود يوسف الحداد.

كل من لديه معلومات تتعلق بموضوع الاستدعاء او اعتراض عليه ان يبين ذلك في قلم المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

التكليف ٢٤١٨

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب استدعاء من مارون الغفالي صاحب مؤسسة موران دو لوراين للبناء مسجلة بالرقم ٦١٤٠٠ تقرر في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢ شطب قيد المؤسسة اعلاه من السجل التجاري. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
التكليف ٢٤٢٠ رياض توتيو

اعلان تلزيم

يعلن برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل – في مدينة بعلبك – شارع راس العين – بناية اللقيس (فرنسبنك) – الطابق الثاني، عن اجراء مناقصة عامة لتلزيم انشاء خزان وشبكة مياه للشفة لمزرعة بيت صليبي (شمسطار) قضاء بعلبك، وذلك بتمويل من سفارة جلالة امبراطور اليابان في لبنان.

تسلم العروض ابتداء من ١٩٩٧/١٠/١٥، وفق نصوص دفاتر الشروط الخاصة والتي يمكن الاطلاع والحصول عليها من ادارة البرنامج المذكور اعلاه، علما بأن ثمن النسخة من دفتر الشروط الخاص هي ٢٠٠ دولار اميركي.

لكل ملتزم مصنف في وزارة الموارد المائية والكهربائية للاشغال المائية في الدرجات كافة الحق بالتقديم والحصول على الدفاتر.

يمكن المراجعة للفرض على العنوان اعلاه، طوال ايام الاسبوع خلال الدوام الرسمي من الثامنة صباحا وحتى الثانية والنصف بعد الظهر.

آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٧/١٠/٢١، في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة – بعلبك – شارع رأس العين – بناية اللقيس.

ويتم فض العروض بمكتب البرنامج – بعلبك – رأس العين يوم الخميس ١٩٩٧/١٠/٢٣، في تمام الساعة العاشرة صباحا.

بعلبك في ١٩٩٧/١٠/١٠
ادارة البرنامج

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في تمديد مدة استدراج العروض العائد لشراء كابلات توتر منخفض.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /٢٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط مئتي الف ليرة لبنانية لا غير).

اما الذين تقدموا بعروضهم الى المؤسسة سابقا، فتبقى سارية المفعول ما لم يتقدموا بعروض افضل.

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار الجمعة الواقع في ١٩٩٧/١٠/٣١، عند نهاية الدوام الرسمي.

م.خ — رئيس مجلس الادارة المدير العام
خسم/رش
التكليف ٢٤١٩ — جوزف الموا

دعوة

ان محكمة المتن العقارية – غرفة الرئيس سمير عقيقي تدعو المدعى عليهما سامر واحمد محمد منذر، المجهولي محل الاقامة، بصفتهما في عداد ورثة المرحوم محمد منذر للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٣١٩ المقامة بوجه الورثة المذكورين من المدعية عفاف نصار والرامية الى الزامهم بتسجيل العقار الرقم ١٣٩٦ سن الفيل على اسمها، ومن ثم حضور الجلسة المقررة في ٩٧/١١/٤، واذا لم يحضرا بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبرا مبلغين وحوكما اصولا وعد كل تبليغ لهما في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

عبدالله بشعلاني

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب علي مزرعاني لموكليه خديجة ويوسف ومنيرة وفاطمة وطرفنده بسما سند تمليك بدل ضائع ١٢٧ عين بعال.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب محمد يوسف لموكلته ودادر حسينة سند تمليك بدل ضائع للقسم ٧٠٨/٢٩ دكرمان.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب علي حيدر لموكله سامي موسى موسى شهادة قيد بدل ضائع العقار الرقم ١٠٨ قبريخا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب حسن ابرهيم غندور لموكله ابرهيم جمول شهادة قيد بدل عن ضائع للعقار الرقم ٦٧ عزه.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب يونس التقي لموكله جواد عميس لمورثته ربلب فخري سند تمليك بدل عن ضائع للعقار الرقم ٦٤٦ انصار.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب محمد خليل سند تمليك بدل ضائع ١٤٦ اللوبيه.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب احمد سعيد سند تمليك بدل ضائع ١٦٨٧ المروانية.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت عفيفة حشيشو سندات تمليك بدل ضائع للعقارات ٢٣٠ و٢٣٧ و٢٤٠ الوسطاني.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت ناديا حرب سند تمليك بدل ضائع ١٣٢ البابلية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

يعلن رئيس مرفأ بيروت عن فقدان سند الملكية الرقم ١٩٦٣ العائد للزورق فسطين – للنزهة رقم التسجيل ٦٥٧٨/ب خاصة السيد عادل الياس فسطين.

فلن كان لاحد مطلب بهذا الشأن عليه الاتصال برئاسة المرفأ خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

رئيس مرفأ بيروت — جمال منعم



الختام في اوروبا بـ٢٢ و٣ في آسيا وواحدة في الكونكاكاف و٤ في اميركا الجنوبية

٣٠ مباراة اليوم وغداً في تصفيات كأس العالم الـ١٦



مدرب المنتخب الايطالي تشيزاري مالديني ولاعب تشلسي الانكليزي جيانفرانكو زولا في فترة تدريب على الملعب الاولمبي في روما امس. (اب تيليفوتو)



لاعب المنتخب الانكليزي بول غاسكوين يمر بشرطيين وهو خارج من التدريب مع فريقه على الملعب الاولمبي امس. (اب تيليفوتو)

تختتم اليوم التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، باقامة ٢٢ مباراة. وهي كانت بدأت قبل ١٨ شهرا وشارك فيها ٤٩ منتخبا سيتأهل ١٤ منها للنهائيات الى جانب فرنسا الدولة المضيفة والبرازيل حاملة الكأس الـ١٥.

والى المباريات الاوروبية الـ٢٢، تقام اليوم ايضا ثلاث مباريات في التصفيات الآسيوية، فيما تقام غدا الاحد مباراة واحدة في تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي)، واربع مباريات في المرحلة الـ١٧ ما قبل الاخيرة من تصفيات اميركا الجنوبية.

اوروبا

في اوروبا، تأهلت كل من نروج (المجموعة الثالثة) وبلغاريا (المجموعة الخامسة) واسبانيا (المجموعة السادسة) ورومانيا (المجموعة الثامنة) للادوار النهائية بعدما احرزت بطولة مجموعاتها. وسينضم اليها ابطال المجموعات الخمس الاخرى، الى افضل فريق يحتل المركز الثاني في المجموعات التسع. ويبدو منطقيا ان تصعد منتخبات الدانمارك (المجموعة الاولى) وانكلترا (المجموعة الثانية) والنمسا (المجموعة الرابعة) وهولندا (المجموعة السابعة) والمانيا (المجموعة التاسعة)، فيما يرجح ان يكون المنتخب العاشر المتأهل من احدى المجموعتين الرابعة والسادسة.

اما المنتخبات الثمانية الاخرى التي تحتل المركز الثاني، فسيلعب بعضها ضد البعض ذهابا وايابا في ٢٩ تشرين الاول و١٥ تشرين الثاني. وتجرى قرعة مباريات دورة التصفية "بلاي اوف" الاثنين المقبل في زوريخ (سويسرا) الساعة الثالثة بتوقيت غرينيتش.

● المجموعة الاولى:

في المجموعة الاولى، تستضيف اليونان (١٣ نقطة) الدانمارك (١٦ نقطة) في اثينا في مباراة قمة يكفي فيها المنتخب الدانماركي التعادل لاحراز بطولة المجموعة، في حين يحتاج المنتخب اليوناني الى الفوز بفارق اصابتين واكثر ليتوج بطلا بفارق الاصابات.

● في ليوبليانا، تحل كرواتيا (١٢ نقطة) على سلوفينيا (نقطة واحدة) وعينها على مباراة الدانمارك واليونان. ولا بد لكرواتيا ان تفوز على سلوفينيا التي حصلت على نقطتها الوحيدة من تعادلها وكرواتيا ٣-٣ في زغرب، وان تتعادل اليونان والدانمارك لتحتل المركز الثاني في المجموعة.

ويغيب عن المنتخب الدانماركي مدافعه ياكوب لاورسن الذي اصيب خلال التدريب ما حدا المدرب الاسوجي بو يوهانسون الى استدعاء مهاجم ميدلسبره الانكليزي ميكيل بيك، في حين ان اشتراك ساعد دفاع فريق اجاكس امستردام الهولندي مايكل لاودروب غير مؤكد.

● المجموعة الثانية:

في المجموعة الثانية، يشهد ملعب روما الاولمبي ابرز المباريات عندما تلتقي ايطاليا (١٧ نقطة) وانكلترا (١٨ نقطة) في المجموعة الثانية في مباراة مصيرية سيحضرها ٨٠ الف متفرج بينهم تسعة آلاف متفرج انكليزي، وهو رقم قياسي، الى ملايين عبر شاشات التلفزيون.

ويدرك المنتخب الانكليزي الذي وصل الخميس الى روما، صعوبة اللقاء الذي يحمل الرقم ٢٠ منذ ١٣ ايار ١٩٣٣، ويخوضه لاعبوه باعصاب اهدأ، ذلك ان التعادل يكفيهم لاحراز بطولة المجموعة. اما المنتخب الايطالي فليس امامه سوى الفوز للتأهل وتجنب خوض مباراة فاصلة.

ويغيب عن المنتخب الانكليزي المهاجمان آلان شيرر ولس فرديناند المصابان، وربما المدافع غاريث ساوثغيت وساعد الدفاع ديفيد بيكام اذ يعاني الاول اصابة فوق ركبته اليمنى، والثاني نزلة برد. وعن المنتخب الايطالي يغيب ساعد الدفاع روبرتو دي ماتيو الموقوف.

يتكون المنتخب الايطالي من : بيروتزي، باليوكا – بينارييفو، كانافارو، كوستاكورتا، فيرارا، غالانتي، مالديني، نيستا، بانوتشي – البرتيني، دينو باجيو، دي بياجيو، دي فرنتشيسكو، دي ليفيو، فوزر، لومباردو – كاسيراغي، كييزا، دل بييرو، اينزاغي، فييري، زولا.

ويتكون المنتخب الانكليزي من: سيمان، ووكر، مارتن – آدامس، باليستر، ساوثغايت، كامبل، غاري نيفيل، مينتشكليف، لوسو، فيليب نيفيل – بيكام، غاسكوين، اينس، باتي، بات، ماكماناما – سكولز، شيرينغهام، فاولر، رايت، كوليمور.

● في تبيليسي، تحل بولونيا (١٠ نقاط) على جورجيا (٧ نقاط) في مباراة هامشية.

● المجموعة الثالثة:

في المجموعة الثالثة، تلتقي المجر (١١ نقطة) وفنلندا (١٠ نقاط) في هلسنكي حسما للصراع على المركز الثاني بعد تأهل نروج بطلة المجموعة.

ولم يسبق للمنتخب الفنلندي ان اقترب الى هذا الحد من الادوار النهائية وسيكون احتلاله المركز الثاني وخوضه مباراة فاصلة انجازا في ذاته. اما المنتخب المجري الذي عرف حقبة ذهبية في الخمسينات، فله ذكريات طيبة على الملعب الاولمبي في هلسنكي اذ احرز هناك الميدالية الذهبية في دورة الالعاب الاولمبية ١٩٥٢.

● في زوريخ، تستقبل سويسرا (٧ نقاط) اذربيجان (٣ نقاط) في مباراة ثأر لن يكون لها اي تأثير على ترتيب فرق المجموعة. وكانت اذربيجان حققت فوزها الوحيد في التصفيات على سويسرا ١-٠ في باكو.

● المجموعة الرابعة:

في المجموعة الرابعة، تستقبل النمسا روسيا البيضاء في فيينا، واسوج استونيا في سولنا، واسكوتلندا لاتفيا في غلاسغو. فاذا فازت النمسا (٢٢ نقطة) على روسيا البيضاء (٤ نقاط)، تحرز بطولة المجموعة، ومثلها اسكوتلندا (٢٠ نقطة) اذا فازت على لاتفيا (١٠ نقاط) شرط خسارة النمسا. وامام اسوج (١٨ نقطة) فرصة لاحتلال المركز الثاني وخوض مباراة فاصلة اذا فازت على استونيا (٤ نقاط) وخسرت اسكوتلندا.

ويتوقع مدرب المنتخب النمسوي هربرت بروهاسكا ان يعود الى الفريق في مباراته وروسيا البيضاء على ملعب "ارنست هابل" في فيينا، ساعد الدفاع اندرياس هرتزوغ الذي سجل اصابة الفوز في المباراة ضد روسيا البيضاء ايضا الشهر الماضي على رغم انه لا يزال يشكو من اصابة في اصبع قدمه، وحارس المرمى ميكايل كونسل والمدافع انطون فيفر بعد انتهاء فترة وقفهما.

● المجموعة الخامسة:

في المجموعة الخامسة، ينتقل منتخب بلغاريا (١٨ نقطة) الذي ضمن احراز بطولة المجموعة، الى موسكو ليلتقي منتخب روسيا ١٤ نقطة الذي احتل المركز الثاني، في مباراة لا تؤثر على ترتيب المنتخبات.

● في نيقوسيا، تستضيف قبرص (٧ نقاط) اللوكسمبور (لا نقاط) في مباراة هامشية.

● المجموعة السادسة:

في المجموعة السادسة، تستقبل اسبانيا (٢٣ نقطة) التي ضمنت التأهل للنهائيات، جزر فارو (٦ نقاط) في خيخون في مباراة غير متكافئة.

● في لافاليتا، تحل يوغوسلافيا على مالطا في مباراة مماثلة. وفي امكان يوغوسلافيا ان تحرز بطولة المجموعة وتتأهل اذا فازت على مالطا كما هو متوقع وحدث المستحيل في خيخون وخسرت اسبانيا امام جزر فارو. وحتى في هذه الحال فأن اسبانيا ستتأهل تلقائيا بصفتها افضل فريق احتل المركز الثاني.

● في براغ، تلتقي الجمهورية التشيكية (١٣ نقطة) وسلوفاكيا (١٦ نقطة) في مباراة ثأر بعد خروج الفريقين من المنافسة.

● المجموعة السابعة:

في المجموعة السابعة، على بلجيكا (١٥ نقطة) ان تفوز على ويلز (٧ نقاط) ١٤-٠ في لقائهما في بروكسيل، شرط ان تخسر هولندا على ارضها امام تركيا في امستردام لتحتل المركز الاول وهو امر مستبعد ان لم يكن مستحيلا.

ويغيب عن المنتخب الهولندي ساعد الدفاع المهاجم يونيفين زندن بسبب الاصابة، وسيحل محله جناح الارسنال الانكليزي مارك اوفرمارس على رغم انه يعاني اصابة في قدمه. اما المنتخب البلجيكي فيغيب عنه انزو شيفو واريك فان مير وغوردان فلاوفيتش لاصابتهم، اضافة الى ان اشتراك حارس المرمى فيليب دوفيلده والمهاجمين لويس اوليفيرا وجيل دو بيلده غير مضمون.

● المجموعة الثامنة:

في المجموعة الثامنة، تلتقي رومانيا (٢٧ نقطة) في دبلن جمهورية ايرلندا (١٧ نقطة)، ساعية الى فوزها العاشر على التوالي في عشر مباريات بعد تأهلها، بينما ضمنت ايرلندا احتلال المركز الثاني وخوض مباراة فاصلة حتى لو خسرت، اذ يتعين على ليتوانيا (١٤ نقطة) الفوز على مقدونيا (١٣ نقطة) في سكوبيه ١-٠ شرط خسارة ايرلندا امام رومانيا لتحتل المركز الثاني بدلا منها.

● في ريكيافيك، تلعب ايسلندا (٦ نقاط) ضد ليشتنشتاين (لا نقاط) في مباراة من باب تأدية الواجب.

● المجموعة التاسعة:

في المجموعة التاسعة، تستضيف المانيا (١٩ نقطة) البانيا (٧ نقاط) في هانوفر. ويغيب عن المنتخب الالماني ثلاثة لاعبين اساسيين هم المهاجم يورغن كلينسمان والمدافع ماتياس سامر الذي يحتاج الى جراحة اخرى في ركبته والمهاجم اولاف كيرستن، ويشك في اشتراك اولاف مارشال الذي سجل ١٠ اصابات لفريقه أف. سي. كايزرسلاوترن هذا الموسم، لاصابته.

● في يريفان، تحل اوكرانيا (١٧ نقطة) على ارمينيا (٨ نقاط) في مباراة اثارت لغطا.

● في لشبونة، تستقبل البرتغال (١٦ نقطة) ايرلندا الشمالية (٧ نقاط). ويتطلع المنتخب البرتغالي الذي يغيب عنه المدافع خورخي كوستا والحارس فيتور بايا بسبب الاصابة بينما يعود اليه المدافع فرناندو كوتو بعد انتهاء فترة وقفه، الى الفوز على امل ان تخسر اوكرانيا امام ارمينيا ليحتل المركز الثاني.

وهنا البرنامج:

اليونان – الدانمارك (١) في اثينا.
سلوفينيا – كرواتيا (١) في ليوبليانا.
ايطاليا – انكلترا (٢) في روما.
جورجيا – بولونيا (٢) في تبيليسي.
فنلندا – المجر (٣) في هلسنكي.
سويسرا – اذربيجان (٣) في زوريخ.
النمسا – روسيا البيضاء (٤) في فيينا.
اسكوتلندا – لاتفيا (٤) في غلاسغو.
اسوج – استونيا (٤) في سولنا.
قبرص – اللوكسمبور (٥) في ليماسول.
روسيا – بلغاريا (٥) في موسكو.
مالطا – يوغوسلافيا (٦) في لافاليتا.
اسبانيا – جزر فارو (٦) في خيخون.
الجمهورية التشيكية – سلوفاكيا (٦) في براغ.
بلجيكا – ويلز (٧) في بروكسل.
هولندا – تركيا (٧) في امستردام.
ايسلندا – ليشتنشتاين (٨) في ريكيافيك.
ايرلندا – رومانيا (٨) في دبلن.
مقدونيا – ليتوانيا (٨) في سكوبيه.
المانيا – البانيا (٩) في هانوفر.
البرتغال – ايرلندا الشمالية (٩) في لشبونة.
ارمينيا – اوكرانيا (٩) في يريفان.

آسيا

في آسيا، تطمح السعودية الى تعويض خسارتها المفاجئة امام الصين ٠-١ السبت الماضي في داليان وتحسين مركزها في المجموعة الاولى عندما تستضيف قطر اليوم على ملعب الملك فهد الدولي في الرياض في مباراة مصيرية لكلا الفريقين. وسبق للسعودية ان فازت على الكويت ٢-١ في الرياض، وتعادلت وايران ١-١ في طهران، قبل ان تخسر امام الصين، فيما خسرت قطر مباراتها الاولى امام الكويت ٠-٢ في الدوحة، وتعادلت والصين ١-١ في الدوحة ايضا، قبل ان تخسر امام ايران ٠-٣ في طهران.

وفي المجموعة الثانية، تبدو كوريا الجنوبية واثقة من فوزها على كازاخستان اليوم في ألما آتا والاقتراب من النهائيات. ويبلغ رصيدها ١٢ نقطة من اربعة انتصارات، في مقابل ٧ من ٤ للامارات، و٦ من ٤ لليابان، و٢ من ٤ لكازاخستان، و١ من ٤ لاوزبكستان.

وفي طشقند، تلعب اوزبكستان ضد اليابان في المجموعة نفسها. وستكون المباراة الاختبار الرسمي الاول للمدرب الياباني الجديد تاكيشي اوكادا (٤٠ عاما) الذي حل محل شو كامو بعدما اقيل الاخير اثر التعادل وكازاخستان ١-١ في ألما آتا، ويتعين على المنتخب الياباني ان يفوز لكي يبقي آماله في احتلال المركز الثاني على الاقل.

وهنا البرنامج:

السعودية – قطر (١) في الرياض.
اوزبكستان – اليابان (٢) في طشقند.
كازاخستان – كوريا الجنوبية (٢) في ألما آتا.

الكونكاكاف

في الكونكاكاف، تحل المكسيك متصدرة ترتيب الفرق، غدا على كندا في ادمونتون في الدور الثالث الحاسم، وفي حال فوز المنتخب المكسيكي الذي له ١٤ نقطة من ست مباريات، يضمن صعوده علما ان الفرق الثلاثة الاولى ستشارك في النهائيات.

اميركا الجنوبية

في اميركا الجنوبية، تقام غدا مباريات المرحلة الـ١٧ ما قبل الاخيرة.

وبعدما ضمنت الارجنتين والباراغواي وكولومبيا اشتراكها في الادوار النهائية، بات الصراع على البطاقة الرابعة شديدا وخصوصا بين البيرو وتشيلي اللتين ستلتقيان في سانتياغو في لقاء حاسم. وتحتل تشيلي التي ستلعب في غياب مهاجمها ايفان زامورانو الذي تعرض لاصابة خلال التدريب، المركز الخامس برصيد ١٩ نقطة من ١٤ مباراة، والبيرو المركز الرابع برصيد ٢٢ نقطة من ١٤ مباراة. وفي حال فوز تشيلي، يتساوى الفريقان نقاطا ويتأجل الحسم الى المرحلة الـ١٦ الاخيرة. اما فوز البيرو فيؤهلها بغض النظر عن النتائج الاخرى.

● في بوينس ايرس، تحل الاوروغواي (١٧ نقطة) على الارجنتين (٢٨ نقطة) في لقاء حاسم للاولى، هامشي للثانية.

● في غواياكيل، تلتقي الاكوادور (١٨ نقطة) وبوليفيا (١٧ نقطة).

● في فنزويلا، تحل فنزويلا (٣ نقاط) على الباراغواي (٢٦ نقطة).

وهنا البرنامج:

الارجنتين – الاوروغواي في بوينس ايرس.
تشيلي – بيرو في سانتياغو.
الاكوادور – بوليفيا في غواياكيل.
الباراغواي – فنزويلا في اسونسيون.

ترتيب مجموعة الكونكاكاف

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
المكسيك	٦	٤	٢	–	١٨	٢	١٤
جامايكا	٨	٣	٣	٢	٥	١٠	١٢
الولايات المتحدة	٧	٢	٤	١	١٠	٧	١٠
السلفادور	٨	٢	٣	٣	٧	١٠	٩
كوستاريكا	٨	٢	٢	٤	٧	٨	٨
كندا	٧	١	٢	٤	٢	١٢	٥

ترتيب تصفيات اميركا الجنوبية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الارجنتين	١٤	٨	٤	٢	٢٢	١٢	٢٨
كولومبيا	١٥	٨	٣	٤	٢٢	١٤	٢٧
الباراغواي	١٤	٨	٢	٤	٢٠	١٣	٢٦
بيرو	١٤	٦	٤	٤	١٨	١٦	٢٢
تشيلي	١٤	٥	٤	٥	٢٥	١٨	١٩
الاكوادور	١٤	٥	٣	٦	١٨	١٦	١٨
بوليفيا	١٤	٤	٥	٥	١٨	١٧	١٧
الاوروغواي	١٤	٥	٢	٧	١٣	١٨	١٧
فنزويلا	١٥	–	٣	١٢	٨	٤٠	٣

خسارة الكويت امام الصين ١-٢

خسرت الكويت امام الصين ١-٢ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "محمد الحمد" الخاص بنادي القادسية في الكويت العاصمة وحضرها نحو ٢٠ الف متفرج في تصفيات الدور الثاني الحاسم للمجموعة الآسيوية الاولى لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا سنة ١٩٩٨.

سجلت الصين اصابة السبق في الدقيقة الثالثة بواسطة هاو ماي دونغ. وعادلت الكويت في الدقيقة ٢٥ عبر جاسم الهويدي. وخطف الصيني دين بينغ اصابة الفوز قبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ايران	٤	٢	٢	–	٩	٤	٨
الصين	٤	٢	١	١	٦	٦	٧
الكويت	٤	١	١	٢	٥	٥	٤
السعودية	٣	١	١	١	٣	٣	٤
قطر	٣	–	١	٢	١	٦	١

ترتيب المجموعات الاوروبية

المجموعة الاولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الدانمارك	٧	٥	١	١	١٤	٦	١٦
اليونان	٧	٤	١	٢	١١	٤	١٣
كرواتيا	٧	٣	٣	١	١٤	١١	١٢
البوسنة	٨	٣	–	٥	٩	١٤	٩
سلوفينيا	٧	–	١	٦	٤	١٧	١

المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
انكلترا	٧	٦	–	١	١٥	٢	١٨
ايطاليا	٧	٥	٢	–	١١	١	١٧
بولونيا	٧	٣	١	٣	١٠	٩	١٠
جورجيا	٧	٢	١	٤	٤	٩	٧
مولدافيا	٨	–	–	٨	٢	٢١	–

المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
نروج	٨	٦	٢	–	٢١	٢	٢٠
المجر	٧	٣	٢	٢	٩	٧	١١
فنلندا	٧	٣	١	٣	١٠	١١	١٠
سويسرا	٧	٢	١	٤	٦	١٢	٧
اذربيجان	٧	١	–	٦	٣	١٧	٣

المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
النمسا	٩	٧	١	١	١٣	٤	٢٢
اسكوتلندا	٩	٦	٢	١	١٣	٣	٢٠
اسوج	٩	٦	–	٣	١٥	٩	١٨
لاتفيا	٩	٣	١	٥	١٠	١٢	١٠
روسيا البيضاء	٩	١	١	٧	٥	١٧	٤
استونيا	٩	١	١	٧	٤	١٥	٤

المجموعة الخامسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بلغاريا	٧	٦	–	١	١٦	٥	١٨
روسيا	٧	٤	٢	١	١٥	٣	١٤
اسرائيل	٨	٤	١	٣	٩	٧	١٣
قبرص	٧	٢	١	٤	٨	١٥	٧
اللوكسمبور	٧	–	–	٧	٢	٢٠	–

المجموعة السادسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسبانيا	٩	٧	٢	–	٢٣	٥	٢٣
يوغوسلافيا	٩	٦	٢	١	٢٤	٧	٢٠
سلوفاكيا	٩	٥	١	٣	١٨	١١	١٦
الجمهورية التشيكية	٩	٤	١	٤	١٢	٦	١٣
جزر فارو	٩	٢	–	٧	٩	٢٨	٦
مالطا	٩	–	–	٩	٢	٣٢	–

المجموعة السابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
هولندا	٧	٦	–	١	٢٦	٤	١٨
بلجيكا	٧	٥	–	٢	١٧	٩	١٥
تركيا	٧	٤	١	٢	٢١	٩	١٣
ويلز	٧	٢	١	٤	١٨	١٨	٧
سان مارينو	٨	–	–	٨	–	٤٢	–

المجموعة الثامنة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
رومانيا	٩	٩	–	–	٣٦	٣	٢٧
ايرلندا	٩	٥	٢	٢	٢١	٧	١٧
ليتوانيا	٩	٤	٢	٣	٩	٧	١٤
مقدونيا	٩	٤	١	٤	٢١	١٦	١٣
ايسلندا	٩	١	٣	٥	٧	١٦	٦
ليشتنشتاين	٩	–	–	٩	٣	٤٨	–

المجموعة التاسعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
المانيا	٩	٥	٤	–	١٩	٦	١٩
اوكرانيا	٩	٥	٢	٢	٨	٦	١٧
البرتغال	٩	٤	٤	١	١١	٤	١٦
ارمينيا	٩	١	٥	٣	٨	١٥	٨
ايرلندا الشمالية	٩	١	٤	٤	٦	٩	٧
البانيا	٩	١	١	٧	٤	١٦	٤

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

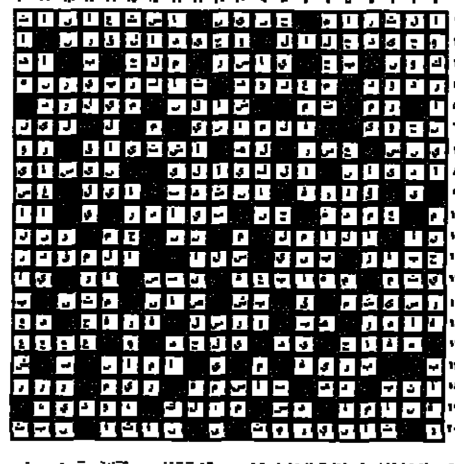
١– مناقشة – مشاهد – امتشق – شق
٢– علم مذكر – ثاقب – وحش – من الفاكهة
٣– من المقاييس – رحلات – استعاد
٤– عكسه اغضب وثار – عهد – اوراق مجموعة للكتابة – وعاء للخمر
٥– صوت معدني – من الحبوب – اسم موصول – عاصمة عربية
٦– مدينة فرنسية – دولة اوروبية
٧– عكسه مرور – من الحشرات المؤذية – مختار – رقم كبير
٨– عكسه مدخل – جزيرة صينية – محبة
٩– عكسه امام كل باب – تشنج – مخاطبة بعيدة
١٠– من المقاييس – حب – عكسه من الزواج – عكسه نسبة الى دولة شرقية – من الطيور الجارحة
١١– عكسه من الحشرات المؤذية – متشابهة – من الاسلحة القديمة – عملاق – عكسه حرف نصب
١٢– علم مذكر – حيوان اليف صغير – مدينة ايرانية
١٣– جاع – فرح – محبة – فور – شاكر
١٤– اغلق – صلبة – اصلح – اهمل
١٥– قطع – دولة آسيوية – من الاشجار – طيور البقة
١٦– اغلى – عكسه رقاد – شديد
١٧– عاصمة اميركية – يسر – عائلة عربية – من الاقفال
١٨– المنادى – عكسه تقتير – ظالم – عكسه عائلة لبنانية – جماعة
١٩– بلدة لبنانية – من الاهل – شاعر عربي قديم – عكسه من اعضاء الجسم
٢٠– علم مؤنث – تفاقم – عتاب.

عموديا:

١– مطارحات ومحاورات – ترنيم – شرطي
٢– حيطان – انصار – سرير – من مؤلفات سعيد عقل
٣– للتفسير – فقدان الوعي – اجلال – وافر
٤– تجمع – حرف نصب – عائلة لبنانية – عكس ايصال الامر
٥– من العملات – من الاهل
٦– عكسه قادم – رصد – عكسه من المقاييس – ممثلة سينمائية فرنسية قديمة
٧– صنديد – دس – عائلة لبنانية
٨– حرف جر – عكسه اذاع – اثار الانتباه و النظر – قليل – نوم
٩– مدينة فلسطينية – وصول – زعران واوباش – خادمة
١٠– تفاهم وتوحد – عبر – عكسه مصنع خبز – رداء نسائي
١١– عكسه مرقد – ظلم – عكسه من العملات – سعل
١٢– شاعر لبناني مهجري – يعي – عكسه شاعر عربي قديم
١٣– عكسه هارب – من الفاكهة – كبر – من زعماء الثورة الفرنسية
١٤– استقرار – تضحية – عكسه موت
١٥– عكسه مضيء – متشابهان – علم مذكر – الاسم الاول لممثل سينمائي عالمي
١٦– قرأ – زعيم لبناني – من المواد القاتلة
١٧– فعل ناقص – من الاهل – من الالوان – من المواد القاتلة
١٨– انتسب – عكسه نسبة الى المزروعات – من الاسلحة القديمة
١٩– عائلة رئيس اميركي سابق – اسم موصول – عكسه حرية – حاجة
٢٠– نسبة الى عاصمة اوروبية – شعارات – منطقة عربية – علم مؤنث.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ش	ل	ا	ن	ا	هـ	ا	ا	ب	ك	ل	ب	ا	ض	ك	ك	ق	ا	ق	ا
ب	هـ	ي	هـ	ل	ل	هـ	ة	ي	ا	و	ن	ي	هـ	ا	ا	ل	ي	هـ	ت
ج	ب	ج	م	ط	و	و	ن	هـ	ا	ي	ت	و	ت	ا	و	ف	ب	ل	ج
و	ل	ا	ا	ع	ق	ا	ن	ذ	ا	ت	ي	ف	ع	ا	ن	ف	ل	ا	ا
ا	ك	ل	د	ل	ي	ع	و	ط	ا	ت	هـ	ا	ر	ل	ي	ع	ل	ؤ	ق
ب	ا	ن	ا	ك	و	ا	ل	ش	ك	و	ى	م	ن	ع	ا	ح	م	ا	م

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لانك عرفتني من خلال مؤلفاتي فقد عرفت – ولا شك – اي الجهاد كان جهادي قبل ان بلغت اليقين بان القوة التي تدعوها الله تتمثل بكاملها في كياني. وان كياني يتكشف شيئاً فشيئاً عنها على مدى الزمان الى ان تنكشف لي في اقصى جلالها وروعتها فلا يبقى من فاصل بيني وبينها على الاطلاق. ان ما ينتابني في حياتي من اوجاع وتجارب لا يرمي الا الى تحطيم الفواصل بين ذاتي وذات الله. فاذا انا تقبلت تلك التجارب والاوجاع على انها عون لي في جهادي كانت ذلك العون. واذا انا قابلتها بالتذمر والشكوى ضاع علي معناها واشتدت وطأتها.

السابقة: أبو فراس.
الكلمة: عاصمة افريقية.

اعداد جورج الاسمر

رياضة لبنان

المرحلة الرابعة من الدوري السوري الـ٢٧

فاز الجيش ٣–١ وخسر تشرين ٢–٣

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس سبع مباريات في المرحلة الرابعة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن اربعة انتصارات لاصحاب الارض وتعادلين احدهما سلبي ٠–٠ والآخر ايجابي ١–١، وسجلت فيها ٣٧ اصابة وهو رقم قياسي هذا الموسم بعدما سجلت في المرحلة الاولى ١٧ اصابة، وفي الثانية ٢٥، وفي الثالثة ٢٦. وتصدر عارف الآغا مهاجم حطين لائحة الهدافين بتسجيله "هاتريك" لفريقه من اصل اصاباته السبع في مرمى الشعلة العائد حديثا الى دوري الكبار. وحده الكرامة حقق فوزا خارج ارضه وبذلك تقاسم الصدارة والجيش المركزي ولكل منهما ١٢ نقطة من اربعة انتصارات متوالية وفارق الاصابات في مصلحة الجيش.

حطين اللاذقي بفضل الآغا وطلال شومان كان الاوفر غلة اذ اتخم شباك ضيفه الشعلة الدرعاوي بسبع اصابات، والثاني كان الاتحاد الحلبي الذي اتخم شباك ضيفه الميادين بنصف دزينة من الاصابات بعدما كان الميادين هو صاحب اصابة السبق في الدقيقة الثانية من المباراة وبين الاصابات الست ضربة جزاء واحدة بعدما اهدر مهند البوشي "البنالتي" الثانية التي حصل عليها الاتحاد في الدقيقة ٥٨ نتيجة تعرض اللبابيدي للعرقلة داخل المنطقة. اما تشرين صاحب اللقب فذاق طعم الخسارة امام مضيفه الجهاد القامشلي ٣–٢ بعد موقعة ضارية تقدم فيها الجهاد باصابتين، ثم ادرك تشرين التعادل ٢–٢ قبل ان يفرض رشيد فرحان نفسه نجما للقاء بخطفه اصابة الفوز والحسم الجهادية قبل غياب شمس المباراة بخمس دقائق.

في الصدارة لم تتبدل المواقع اذ بقيت المراكز الثلاثة الاولى في عهدة اصحابها الجيش والكرامة وحطين، في حين قفز الاتحاد الى المربع الذهبي ونزل الشرطة من المركز الرابع الى المركز الخامس، وتقاسم المركز السادس فريقا الحرية واليقظة ولكل منهما خمس نقاط اثر تعادلهما في دير الزور سلبا ٠–٠. اما معركة القاع فلم يتبدل اطرافها، وهم الوثبة الـ١١ والمجد الـ١٢ والشعلة الـ١٣ والميادين الـ١٤ الاخير.

وهنا الشريط:

الجيش ٣– الشرطة ١

"دربي" العاصمة بين الجيش والشرطة حسمه الجيش في مصلحته ٣–١ (الشوط الاول ١–٠) على ملعب العباسيين في دمشق. سجل للجيش محمد مصطفى في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول اثر تمريرة من سيد بيازيد عبر انس صاري. واضاف سيد بيازيد اصابة التعزيز في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني حين تلقى الكرة عرضية من انس صاري بعدما اخطأها سامر بستنلي فحولها الى يمين الحارس. وفي الدقيقة ٢٤ اقتنص مصطفى حمصي اصابة التفوق ٣–٠ لفريقه (الثانية له) بكرة ماكرة من بين قدمي الحارس اثر عرضية من سيد بيازيد. وفي الدقيقة ٣٨ قلص يوسف القيسي الفارق للشرطة الى ٣–١ بكرة الى يسار حارس الجيش ياسر جركس اثر عرضية من محمد سويداني.

وهذا هو الفوز الرابع للجيش على التوالي وبه عزز صدارته اللائحة بـ١٢ نقطة. والتعثر الثاني للشرطة وبه نزل الى المركز الخامس وله ست نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي خالد دلو وعاونه محمد شملب واحمد اورفلي وزكريا البان وراقبهما الكابتن نبيل السباعي.

الوثبة ١– المجد ١

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي والمجد الدمشقي، فأسفر لقاؤهما الذي شهده نحو ٣٥ متفرج عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١ للفريق الضيف). سجل محمد شبلاق اصابة السبق للمجد في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول بقنيفة عبر القائم. وحقق عايد الناصر التعادل للوثبة برأسه في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني الى يمين الحارس المجدي وليد موعد اثر هوائية من حسان ابرهيم.

وهذا هو التعادل الثاني للوثبة وبه ظل حادي عشر وله نقطتان. والثاني ايضا للمجد وبه ظل ثاني عشر وله نقطتان.

قاد المباراة الحكم الدولي اسكندر حمال وعاونه جلال الصالح وعبدالله حمزة وبطرس هندو وراقبهما توفيق سرحان.

حطين ٧ – الشعلة ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين اللاذقي والشعلة الدرعاوي فأسفر لقاؤهما عن فوز حطين ٧–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل لحطين عارف الآغا برأسه في الدقيقة ٨ اثر تمريرة من سليم جبلاوي، وطلال شومان بقنيفة مباشرة عبر القائم في الدقيقة ٤٢، وشومان تكرارا في الدقيقة ٥٣، ووافي طه في الدقيقة ٦٥، وعارف الآغا متطاولا برأسه في الدقيقة ٦٨ اثر عرضية من طلال عبده، وزياد شعبو في الدقيقة ٧٩ بكرة طار بها من منتصف الملعب واخترق وانفرد وسجل، وعارف الآغا في الدقيقة ٨٥ بكرة ماكرة عبر هجمة مرتدة الى الزاوية البعيدة لمرمى عبد الناصر شداد. وسجل للشعلة نبيل الشحمي برأسه في الدقيقة ٨٩ اثر ضربة ركنية.

وهذا هو الفوز الثالث لحطين وبه ظل ثالثا وله ١٠ نقاط. والتعثر الثالث للشعلة وبه ظل وصيفا للقاع وله نقطة واحدة.

قاد المباراة الحكم عبدالله جركس وعاونه علي بازنجكي ومحمد شاكر حميدي وزياد نعمة وراقبهما سعيد المصري.

الاتحاد ٦– الميادين ١

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي والميادين الصاعد حديثا الى دوري الاضواء، فأسفر لقاؤهما، وهو الاول لهما في تاريخ المسابقة، عن فوز ساحق للاتحاد ٦–١ (الشوط الاول ٣–١). سجل للاتحاد فتح الله الطويل بمؤخر رأسه في الدقيقة ٣ اثر ركنية، وعمار ريحاوي في الدقيقة ١٦ بقنيفة بعيدة المدى من نحو ٣٥ مترا، ومهند البوشي في الدقيقة ٤٣ بضربة جزاء "بنالتي" الى يسار الحارس تحسين المحمد اثر تعرضه – اي البوشي – للاعاقة داخل المنطقة، والبوشي تكرارا في الدقيقة ٥٤ بقنيفة عبر القائم، وفي الدقيقة ٥٨ اعيق اللبابيدي داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها البوشي، بيد ان تحسين المحمد نجح في صدها. وفي الدقيقة ٧٣ سجل عبد الملك عزيزي الاصابة الخامسة وهو منفرد بعدما اخترق المنطقة متياسرا، وفي الدقيقة ٧٥ سجل عمار ريحاوي الاصابة الرقم ٦–١ بقنيفة الى يسار الحارس تحسين المحمد عبر "غابة من السيقان". وكان خليل خليف سجل اصابة السبق للميادين بعد دقيقتين من صفرة البداية.

وهذا هو الفوز الثاني للاتحاد وبه صعد من المركز الخامس الى المركز الرابع وله سبع نقاط. والتعثر الثالث للميادين وبه ظل منفردا في القاع وللاتحاد في ذمته نقطتان (–٢).

قاد المباراة الحكم الدكتور نهاد سليمان وعاونه تمام حمدون وهشام جولاق ووليد حداد وراقبهما محمد مبيض.

جبلة ٠– الكرامة ١

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة والكرامة الحمصي، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء خمسة الاف متفرج عن خسارة جبلة على ارضه وبين جمهوره ٠–١ سجلها رياض المصري في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول بكرة الى يمين الحارس الجبلاوي مالك شكوحي اثر عرضية من اسامة درويش.

وهذا هو الفوز الرابع للكرامة على التوالي وبه ظل وصيفا للقمة بفارق الاصابات عن الجيش وله ١٢ نقطة. والتعثر الثاني لجبلة وبه نزل من المركز السادس الى المركز التاسع وله اربع نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي توفيق قرام وعاونه موسى حسن ومحمد ظافر عليان وراقبهما نائل برغل.

اليقظة ٠– الحرية ٠

على ملعب دير الزور البلدي التقى فريقا اليقظة الديري والحرية الحلبي، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠ بعد عرض كان فيه حارسا المرمى عرفات الشاهر (اليقظة) ومضر الاحمد (الحرية) نجمي اللقاء، اذ فوتا على المهاجمين فرصا محققة على مدار الشوطين.

وهذا هو التعادل الثاني لليقظة وبه صعد من المركز السابع الى المركز السادس وله خمس نقاط. والثاني ايضا للحرية وبه صعد من المركز التاسع الى المركز السادس بالاشتراك مع اليقظة وله خمس نقاط ايضا.

قاد المباراة الحكم الدولي تاج الدين فارس وعاونه محمود حليم وابرهيم جراح وحسام محسن وراقبهما يوسف الشقة.

الجهاد ٣– تشرين ٢

على ملعب القامشلي التقى فريقا الجهاد القامشلي وتشرين حامل اللقب في احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة، فأسفر لقاؤهما عن فوز "دراماتيكي" لاصحاب الارض ٣–٢ (الشوط الاول ٢–٠ للفريق الفائز). سجل اصابتي السبق والتعزيز للجهاد هيثم كجو في الدقيقة ١١ اثر مجهود فردي، وداود يعقوب في الدقيقة ٥٨ اثر ركنية. وحقق محمد اليوسف وعلي الشيخ ديب التعادل لتشرين في الدقيقتين ٦٥ بقنيفة عبر العارضة و٨٠ بضربة حرة مباشرة، قبل ان يحسم رشيد فرحان الموقف للجهاد ٣–٢ في الدقيقة ٨٥.

وهذا هو الفوز الاول للجهاد وبه صعد من المركز العاشر الى المركز الثامن وله خمس نقاط. والتعثر الثاني لتشرين حامل اللقب وبه نزل من المركز الثامن الى المركز العاشر وله اربع نقاط.

قاد المباراة الحكم مؤمن عبدالله وعاونه عدنان الاسود وحسين غريب ووليد جميان وراقبها مخلف العمر.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الجيش	٤	٤	–	–	١٦	٢	١٢
٢– الكرامة	٤	٤	–	–	٩	٢	١٢
٣– حطين	٤	٣	١	–	١٧	٤	١٠
٤– الاتحاد	٤	٢	١	١	١١	٣	٧
٥– الشرطة	٤	٢	–	٢	٧	٧	٦
٦– اليقظة	٤	١	٢	١	٦	٦	٥
٧– الحرية	٤	١	٢	١	٢	٦	٥
٨– الجهاد	٤	١	٢	١	٦	٨	٥
٩– جبلة	٤	١	١	٢	٥	٥	٤
١٠– تشرين	٤	١	١	٢	٦	٧	٤
١١– الوثبة	٤	–	٢	٢	٣	٧	٢
١٢– المجد	٤	–	٢	٢	٢	٧	٢
١٣– الشعلة	٤	–	١	٣	٢	١٨	١
١٤– الميادين	٤	–	١	٣	٣	١٣	–٢
المجموع:	٥٦	٢٠	١٦	٢٠	٩٥	٩٥	٧٢

المرحلة الرابعة من الدوري المصري الـ٤١

اسوان خسر امام الاهلي ٢–٣

القاهرة – من رأفت الشيخ:

اجريت بعد ظهر امس خمس مباريات في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم، اسفرت عن خسارة اسوان امام الاهلي ٢–٣ في اسوان وفوز غزل المحلة على دينا ٥–٢ في المحلة الكبرى، والشمس على القناة ٤–١ في القاهرة، والمصري على غزل السويس ١–٠ في بورسعيد، وتعادل الاتحاد مع المنيا في الاسكندرية ١–١.

وتختتم المرحلة غدا الاحد بمباراة واحدة بين المقاولون العرب وبلدية المحلة على ملعب الاول في الجبل الاخضر.

وهنا الشريط:

اسوان ٢– الاهلي ٣

على ملعب اسوان التقى فريقا اسوان والاهلي القاهري، فأسفر لقاؤهما عن فوز الاهلي ٣–٢ (الشوط الاول ١–٠ لاسوان).

افتتح عماد شاكر التسجيل لاسوان في الدقيقة ١١. وحقق علي ماهر التعادل للاهلي في الدقيقة ٦٠ برأسه اثر تمريرة عرضية خالصة من المعلم رضا عبد العال الذي دفع به المدير الفني راينر هولمان في الدقيقة ٥٥ بدلا من هادي خشبة في محاولة لتعديل الموقف الاهلاوي بعدما انتهى الشوط الاول اسوانيا ١–٠. ونجح رضا عبد العال في تسجيل الاصابة الثانية لفريقه في الدقيقة ٦٤ بضربة حرة مباشرة من نحو ٣٥ مترا، بعدما قلب بتزوله الموازين. وفي الدقيقة ٦٨ ادرك عماد شاكر المتيامن التعادل لاسوان ٢–٢ بقنيفة خاطفة فاجأت كل من في الملعب. لكن علي ماهر قام في الدقيقة ٧٥ بمجهود فردي رائع فراوغ اكثر من مدافع وانفرد بالحارس الاسواني وارسل الكرة ارضية خادعة الى المرمى مسجلا اصابة التفوق للاهلي ٣–٢.

وهذا هو الفوز الرابع للاهلي على التوالي وبه تصدر بـ١٢ نقطة. والتعثر الثاني لاسوان وبه ظل رصيده ست نقاط.

قاد المباراة الحكم عبد الحميد رضوان.

غزل المحلة ٥– دينا ٢

على ملعب المحلة التقى فريقا غزل المحلة ودينا، فأسفر لقاؤهما عن فوز ساحق لاصحاب الارض ٥–٢ (الشوط الاول ٢–١).

سجل للغزل مصطفى عبده في الدقيقة ١٧، وزكريا حسين في الدقيقة ٤١، ومصطفى عبده تكرارا في الدقيقة ٦٢، وخالد عيد في الدقيقة ٦٥، ومدحت عبد العزيز بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٤. وسجل لدينا عصام علي وسلمان سنجاري في الدقيقتين ٢٩ و٧٢.

وهذا هو الفوز الثاني لغزل المحلة وبه صار رصيده سبع نقاط. والتعثر الثالث لدينا وبه ظل رصيده ثلاث نقاط.

قاد المباراة الحكم جمال بشير.

الشمس ٤– القناة ١

على ملعب الشمس في القاهرة التقى فريقا الشمس والقناة، فأسفر لقاؤهما عن فوز ساحق للشمس ٤–١ (الشوط الاول ٢–١).

سجل للشمس عبدالله تراوري في الدقيقة ٢٤، وطه شحاتة في الدقيقة ٣٨، ووليد حسن في الدقيقة ٨٦، ومحمد فهيم في الدقيقة ٨٨. وسجل للقناة تشيرنو في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الاول للشمس وبه صار رصيده ثلاث نقاط. والتعثر الثالث للقناة وبه ظل رصيده نقطة واحدة.

قاد المباراة الحكم محمد ضياء.

المصري ١– غزل السويس ٠

على ملعب محمد موسى في بورسعيد التقى فريقا المصري البورسعيدي وغزل السويس، فأسفر لقاؤهما عن فوز المصري ١–٠ سجلها ايمن مشالي في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الاول للمصري منذ بدء الدوري وبه صار رصيده ثلاث نقاط. والتعثر الثالث لغزل السويس وبه ظل رصيده ثلاث نقاط.

قاد المباراة الحكم هاني ضرار.

الاتحاد ١– المنيا ١

على ملعب الاسكندرية التقى فريق الاتحاد السكندري والمنيا الصعيدي، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠ للمنيا).

سجل للمنيا اولا ابرهيم صدقي في الدقيقة ٣٥. وحقق احمد ساري التعادل للاتحاد في الدقيقة ٦٠. وكان ساري اهدر ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول.

وهذا هو التعادل الاول للاتحاد وبه صار رصيده سبع نقاط. والاول ايضا للمنيا وبه صار رصيده نقطة واحدة.

قاد المباراة الحكم عبد التواب بيومي.

نهائيات الكؤوس الافريقية للنوادي

مباراة "الفرصة الاخيرة" للزمالك

يخوض الزمالك المصري حامل كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري لكرة القدم مباراة "الفرصة الاخيرة" في المنافسة على البطاقة المؤهلة للدور النهائي من دوري الكأس عندما يحل على فيروفياريو الموزامبيقي اليوم في مابوتو في المرحلة الرابعة من تصفيات المجموعة الثانية.

وخاض الزمالك ثلاث مباريات حتى الآن، ففاز في واحدة وخسر اثنتين. وهو يحتل المركز الرابع الاخير في المجموعة ما يعني ان تعادله او خسارته سيخرجانه من المنافسة، علما ان سجله خارج ارضه ليس قويا، اذ فاز في مباراة واحدة من اصل ١٦.

وفي مباراة ثانية، ينزل النادي الافريقي التونسي في ضيافة اوبواسي غولد فيلدز الغاني، وفوز احدهما سيعزز آماله في بلوغ الدور النهائي.

يتصدر النادي الافريقي ترتيب فرق المجموعة وله خمس نقاط من ثلاث مباريات (٢–٠)، يليه اوبواسي غولد فيلدز ٤ (٤–٣)، ثم فيروفياريو ٤ (٣–٣)، والزمالك ٣ (٣–٦).

وفي المجموعة الاولى، يستقبل بريميرو دي اغوستو الانغولي، مفاجأة المسابقة حتى الآن، اورلاندو بايرتس الافريقي الجنوبي في لواندا. وكان اورلاندو بايرتس، وهو اول فريق افريقي جنوبي يحرز اللقب قبل سنتين، خسر مبارياته الثلاث حتى الآن بما فيها خسارته امام بريميرو دي اغوستو ١–٢ في جوهانسبورغ ذهابا.

وفي لقاء عربي، يحل اتحاد العاصمة الجزائري على الرجاء البيضاوي في الدار البيضاء.

يتصدر بريميرو دي اغوستو ترتيب فرق المجموعة وله سبع نقاط من ثلاث مباريات (٥–٣)، يليه الرجاء البيضاوي ٥ (٤–٣)، ثم اتحاد العاصمة ٤ (٥–٥)، واورلاندو بايرتس لا شيء (٢–٥).

كأس الكؤوس

ويواجه النجم الساحلي التونسي فريقا مصريا ثانيا على التوالي عندما يستقبل المنصورة الذي يشارك في المسابقات الافريقية للمرة الاولى في تاريخه، في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية. وكان النجم الساحلي اخرج المقاولون العرب المصري حامل الكأس في الموسم الماضي، من الدور ربع النهائي.

وفي المباراة الثانية، يستقبل الجيش الملكي المغربي سانت لويزيان من جزيرة ريونيون.

كأس الاتحاد

ويحل الترجي التونسي على كمبالا سيتي كاونسل الاوغندي على ملعب "ناكيفوبو" الذي يتسع لـ٢٥ الف متفرج في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الافريقي. ويغيب عن الفريق المضيف هدافه جاكسون مايانغا الذي سجل اربع اصابات في المسابقة هذا الموسم.

وفي المباراة الثانية، يلتقي جاسبر يونايتد النيجيري وبترو اتلتيكو الانغولي.

فوز البرازيل على المغرب ٢–٠

قدم المغرب واحدا من اقوى عروضه لكنه خسر امام البرازيل ٠–٢ في الدقائق العشر الاخيرة في مباراتيهما الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت امس في مدينة بيليم البرازيلية وشهدها ٤٥ الف متفرج في اطار استعداد المنتخبين لنهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا السنة المقبلة.

وخاض المنتخبان اللعبة بتشكيلتين غاب عنهما بعض نجومهما، فافتقد المغاربة لاعبي الرجاء البيضاوي والجيش الملكي اللذين يشاركان في الكؤوس الافريقية للنوادي، الا ان ستة من نجوم كأس العالم ١٩٩٤ كانوا ضمن التشكيلة الاساسية. في حين افتقد البرازيليون رونالدو وروبرتو كارلوس وسوني اندرسون وريفالدو ولياندرو لوجودهم مع نواديهم الاوروبية. ويبدو ان غياب هؤلاء كان له تأثيره على اداء ابطال العالم واصحاب الارض، اذ بدا المغاربة الطرف الافضل في نصف الساعة الاول واهدر البرازيليون ضربة جزاء "بنالتي" مشكوكا في صحتها في الدقيقة الثامنة عندما خطف المدافع المغربي سماحي تريكي الكرة من دونيزيتي الذي وقع داخل المنطقة المحرمة، فانبرى دودو للكرة وسددها خادعا الحارس ادريس بن زكري ولكن في القائم. وسنحت للمغاربة الذين سعوا الى الحاق خسارة اولى بالبرازيليين على ارضهم منذ خمس سنوات وفي ١٣ مباراة مع المنتخبات الافريقية، فرص لم يحسنوا اغتنامها، فسدد رشيد عزوزي الى جانب القائم بسنتيمترات، واطلق يوسف فرتوت قنيفة من ١٢ مترا فوق العارضة اثر تمريرة من خالد راغب الذي انفرد بعد دقائق واهدر. وحرك البرازيليون اواخر هذا الشوط وصد بن زكري كرتين خطرتين الاولى لدودو بعدما شق الاخير طريقه بين المدافعين والثانية لجونينيو وفي الشوط الثاني كان البرازيليون افضل حالا، اذ انعكس الجو الرطب لبيليم على اداء المغاربة. وحرمت العارضة دونيزيتي اصابة محققة، واهدر جونينيو اصابة لا تهدر اذ سدد الكرة منفردا ضعيفة بين يدي بن زكري، قبل ان ينذره الحكم لانه تظاهر بالوقوع داخل المنطقة. وتعالت صيحات الاستهجان في المدرجات التي اشتعلت في الدقيقة ٨٠ عندما سجل دينيلسون الاصابة الاولى بقنيفة من ٢٥ مترا، واخطأ بن زكري تقديرها. واضاف هو نفسه الاصابة الثانية بعد تسع دقائق من ضربة جزاء "بنالتي". احتسبت لمصلحته.

مثل البرازيل: تافاريل – كافو (روسو)، جونيور بايانو، غونسالفيش (كليبير)، زي روبرتو، زي الياس، امرسون، فييرا، جونينيو، دينيلسون، دودو (كريستيان)، دونيزيتي.

ومثل المغرب: بن زكري – عبدالله صابر، سماحر تريكي (كريم نكروز)، عبد الكريم الحدريوي (الحسن ابرهيم)، سعيد شيبا، رشيد عزوزي، يوسف شيبو، مصطفى حاجي، يوسف فرتوت، خالد راغب.

فرنسا – جنوب افريقيا في لنس

تلتقي مساء اليوم فرنسا وجنوب افريقيا في مدينة لنس الفرنسية، في مباراة دولية ودية في كرة القدم ضمن استعداد المنتخبين لنهائيات كأس العالم الـ١٦ التي تنظمها فرنسا من ١٢ حزيران الـ١٠ تموز ١٩٩٨.

وهي المباراة الاولى لفرنسا مع جنوب افريقيا بطلة القارة السوداء والتي تأهلت لنهائيات الكأس في آب الماضي. وعشية المباراة، صرح مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه ان الافريقيين الجنوبيين يلعبون بحماسة ويتمتعون بنوعيات جيدة وفنيات لافتة وسيحاولون ان يربكوا فريقه الذي يخوض مباراته الاولى منذ حزيران الماضي، عندما تعادل وايطاليا ٢–٢، والبرازيل ١–١ وخسر امام انكلترا ٠–١ في دورة فرنسا الدولية. ويأمل جاكيه أن تكون مباراة اليوم ومباراة اخرى الشهر المقبل نهاية المطاف لاختباراته توصلا الى تشكيلة اساسية ثابتة ابتداء من كانون الثاني ١٩٩٨.

ويغيب عن صفوف الفرنسيين بيكسانت ليزارازو لاعب بايرن ميونيخ الالماني لاصابته وسيحل محله لاعب آناس. روما الايطالي فنسان كانديلا. وسيجرب جاكيه حارس مرمى جديدا هو ليونيل ليتيزي من متز متصدر لائحة الدوري الفرنسي، على ان يكون الحارس الجديد ايضا كريستوف روفو من باريس سان جيرمان احتياطيا له. وسيجلس على مقاعد الاحتياط كل من ألان بوغوسيان ساعد دفاع سمبدوريا الايطالي وستيفان غيفارش مهاجم اوسير وتييري هنري جناح موناكو. لكن المشكلة التي تواجه المدرب هي ايجاد قلب للهجوم وربما كان جان بيار بابان (٣٤ عاما) اذا سمحت الظروف باستدعائه.

في المقابل، صرح كلايف باركر مدرب المنتخب الافريقي الجنوبي الذي خسر امام انكلترا ١–٢ وديا في مانشستر في ايار الماضي، ان فريقه لا يخشى احدا.

يمثل فرنسا: ليونيل ليتيزي – ليليان تورام، لوران بلان، مارسيل دوسايي، فنسان كانديلا، ابرهيم با، ديدييه ديشان، ايمانويل بيتي، زين الدين زيدان او يوري دجوركاييف، فلوريان موريس، روبير بيريس.

ويمثل جنوب افريقيا: مارك اندرسون، اندريه ارينديسي، بريان بالوبي، وليم جاكسون، سيزوي موتونغ، لوكاس راديبي، ايزاك شاي، نيل توفي، بيار عيسى، اليكس بابيلا، كلينتون لارسن، هلمان مكاليلي، جون موتي، جون موشيو، دوميسا نقوبي، بريان سيبابويي، اريك تينكلر، شون بارتليت، سايمون ماخوبيلا، فيل ماسينغا، مارك وليامس، بينيديكت ماكارتي.

عودة بيبيتو الى لاكورونيا

استقبل نحو الف من انصار ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني لكرة القدم النجم البرازيلي بيبيتو (٣٣ عاما) لدى وصوله الى مطار المدينة قادما من البرازيل بعدما لعب موسمين مع فيتوريا.

وكان بيبيتو ترك لاكورونيا عام ١٩٩٦ بعدما قاده عام ١٩٩٥ الى احراز كأس اسبانيا، وسجل له في اربع مواسم ١٠٠ اصابة وتوج هدافا للدوري عام ١٩٩٥ برصيد ٢٩ اصابة. وهو سيوقع عقدا مع النادي الاسبوع المقبل.

قتيل بقنبلة في الدوري البرازيلي

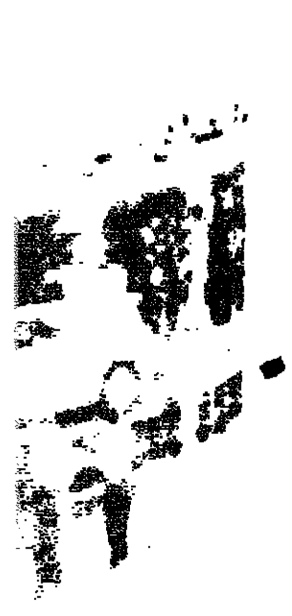
قتل كلوديمير رايس (١٧ عاما) في انفجار قنبلة من صنع محلي خلال اشتباك بين انصار فريق فاسكو دا غاما وكروزيرو اللذين تعادلا سلبا في الدوري البرازيلي لكرة القدم في بيللو هوريزونتي على مسافة ٢٤٠ كيلومترا شمال ريو دو جانيرو.

واوضحت الشرطة ان رايس انضم الى مجموعة من مشجعي فاسكو دا غاما اندفعت نحو انصار كروزيرو بين شوطي المباراة. فالقى شخص قنبلة من صنع محلي ادت الى مقتل رايس واصابة ثلاثة آخرين بجروح. واستدعت الشرطة ماوريسيو اوتافيو رئيس رابطة مشجعي كروزيرو التي يطلق عليها "مافيا ازول"، اي المافيا الزرقاء، للمساعدة في التحقيق.

شؤون البلد والناس

استقبال صليبا – عون

احتفل بزواج الشاب روني سليم صليبا والآنسة زيلاردي جوزف عون في جو عائلي.
يستقبل العروسان التهاني في منزلهما في بلونة سنتر جوزف حداد الطابق الثالث يومي السبت والاحد ١١ و١٢ تشرين الاول.



الدورات الدولية في كرة المضرب

فيينا: ايفانيسيفيتش الى نصف النهائي



الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش يدخل الملعب في دورة فيينا حاملاً بالوناً افلت من احد المتفرجين، قبل مباراته والتشيكي بومدان اوليمرانش. (رويتر تيليفوتو)

شارف الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا احراز بطولة دورة فيينا النمسوية الدولية للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار، بفوزه امس في الدور ربع النهائي على التشيكي بومدان اوليمرانش ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٣، ٦–٣، وصعوده الى الدور نصف النهائي.

وفي ٦٣ دقيقة تخطى البريطاني تيم هنمان المصنف (٢ في العالم)، السلوفاكي كارول كوشيرا ٦–٤، ٦–١، ويذكر ان هنمان خسر الاسبوع الماضي امام الاوسترالي مارك فيليبوسيس في الدور نصف النهائي من دورة بال السويسرية.

دورة سنغافورة

* تأمل ثلاثة اسوجيين والماني للدور نصف النهائي من دورة سنغافورة الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٦٧٥ الف دولار.

في الدور ربع النهائي، فاز الالماني نيكولاس كيفير المصنف ثامنا على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا ٦–١، ٧–٥ في ٥٨ دقيقة، والاسوجي ميكايل تيللستروم على التشيكي مارتن دام المصنف سادسا ٦–٧ (٧–٥)، ٦–١، والاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف سابعا على الاميركي جوناثان ستارك حامل اللقب ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٢، ٦–٢ في ساعة و٤٤ دقيقة، والاسوجي توماس يوهانسون المصنف خامسا على الاميركي جيم كورير المصنف ثالثا ٦–٣، ٦–٣، ٦–٢.

وفي الدور نصف النهائي يلعب كيفير (٢٠ عاما) الذي احرز قبل اسبوعين اول القابه محترفا في دورة تولوز الفرنسية، ضد تيللستروم، وغوستافسون ضد يوهانسون.

دورة فيلدرشتات

* لم تجد السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى صعوبة كبيرة في الفوز على البلغارية ماغداليتا ماليفا ٦–٢، ٦–٣ في الدور ربع النهائي من دورة فيلدرشتات الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، والصعود الى الدور نصف النهائي. وفازت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة خامسة على السويسرية باتي شنايدر ٦–٢، ٧–٥، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو ٧–٥، ٦–٤، والاميركية ليزا رايموند على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦–٢، ٦–٣.

وفي الدور نصف النهائي تلعب: رايموند – سبيرليا، هينغيس – كوتزر.

"الفورمولا ١": غداً الجائزة الكبرى لليابان

هل يحرز فيلنوف اللقب في سوزوكا؟



السائق الكندي جاك فيلنوف لدى اشتراكه امس في التجارب الحرة في سوزوكا. (أف ب تيليفوتو)

يقام غدا الاحد سباق الجائزة الكبرى لليابان على حلبة سوزوكا البالغ طولها ٥,٨٦٤ كيلومترات، وهو السادس عشر ما قبل الاخير من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١". ويطمح السائق الكندي جيل فيلنوف سائق "وليامس – رينو"، الذي يتصدر الترتيب العام للسائقين بفارق تسع نقاط عن سائق "فيراري" الالماني ميكايل شوماخر، الى حسم المنافسة واحراز اللقب للمرة الاولى بعدما خانه الحظ الموسم الماضي في سوزوكا بالذات اذ اخفق في انهاء السباق الذي كان من نصيب البريطاني دامون هيل ومعه اللقب، مع العلم ان فوز فيلنوف كان سيجعله اصغر بطل جديد.

وسيحاول فيلنوف، الذي يعرف الحلبة تماما منذ ١٩٩٢، الا يرتكب خطأ بعدما تمكن من الفوز في السباقين الاخيرين في النمسا واللوكسمبور فارتفع رصيده الى ٧٧ نقطة في مقابل ٦٨ لشوماخر. ويكفيه ان ينهي السباق الياباني في احد المراكز الستة الاولى ليحرز البطولة، في حين ان فوزه فيه سيجعل "وليامس" بطل الصانعين للمرة التاسعة على التوالي. وكان السائق الكندي صرح عقب فوزه في اللوكسمبور في ٢٨ ايلول الماضي ان كل شيء على ما يرام، لكن شيئا لم ينته لان اي شيء يمكن ان يحصل ويقلب الوضع رأسا على عقب.

ومعلوم ان الفائز ينال عشر نقاط، بيد ان التعادل في الترتيب العام سيجعل فيلنوف بطلا لانه فاز في سبعة سباقات في مقابل اربعة لشوماخر. وسيقام السباق الـ١٧ الاخير في مدينة خيريز الاسبانية في ٢٦ تشرين الاول الجاري.

اما شوماخر، فسيبذل قصاراه، كما قال، واذا كانت ثمة مشكلة فستكون من السيارة التي يقودها. وحتى عشية سباق الجائزة الكبرى للنمسا في ٢١ ايلول الماضي، كان شوماخر يتقدم السائقين بفارق وصل الى ١٤ نقطة. وفي حال احراز فيلنوف اللقب غدا، سيكون سابع بطل يتوج في سوزوكا منذ عام ١٩٨٧.

وفي الفترة الاولى المخصصة للتجارب الحرة امس، حل الايرلندي ادي ايرفين زميل شوماخر اول مسجلا ١,٣٨,٩٠٣ دقيقة في اللفة الواحدة بمعدل سرعة بلغ ٢١٣,٤٤٥ كيلومترا في الساعة، بينما حل شوماخر نفسه عاشرا، وفيلنوف حادي عشر.

وهنا النتائج الفنية:

١– ادي ايرفين (ايرلندا)، فيراري، ١,٣٨,٩٠٣.

٢– رالف شوماخر (المانيا)، جوردان – بيجو، ١,٣٨,٩١١.

٣– اوليفييه بانيس (فرنسا)، بروست – موغن – هوندا، ١,٣٨,٩٤١.

٤– هاينس هارالد فرنتسن (المانيا)، وليامس – رينو، ١,٣٩,٣٩٨.

٥– جان اليزي (فرنسا) بينيتون – رينو، ١,٣٩,٤٥٤.

٦– جوني هربرت (بريطانيا)، ساوبر، ١,٣٩,٨٤٠.

٧– دامون هيل (بريطانيا)، ارزو – ياماها، ١,٣٩,٨٩٨.

٨– ديفيد كولتارد (بريطانيا)، ماك لارن – مرسيدس، ١,٣٩,٩٤٥.

٩– غيرهارد برغر (النمسا)، بينيتون – رينو، ١,٤٠,٤٢٢.

١٠– ميكايل شوماخر (المانيا)، فيراري، ١,٤٠,٤٦٠.

١١– جاك فيلنوف (كندا)، وليامس – رينو، ١,٤٠,٦١٦.

اليوم انطلاق رالي الارز السابع




سيارة قيد الفحص التقني في الكسليك امس.

يقام اليوم وغدا "مارلبورو" رالي الارز السابع وهو الاخير في بطولة لبنان للراليات في رعاية قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود ومسافته ٤٣٦ كيلومترا، منها ١٤٢ كيلومترا ١٥ مرحلة للسرعة. وتشرف عليه لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة وتشارك فيه ٤٢ سيارة.

وتدخل السيارات بين الثامنة والتاسعة صباح السبت نقطة التجمع في حرم النادي في الكسليك، بعدما اخضعت امس للفحص التقني. وتنطلق السيارة الاولى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وتنتهي المرحلة الاولى في الارز التاسعة مساء. وتنطلق المرحلة الثانية الاخيرة السابعة صباح الاحد وتنتهي الساعة ١٢,٣٠ ظهرا في مقر النادي. وتنعقد اللجنة المنظمة الساعة ١٤,٣٠ للنظر في الاعتراضات في حال وجودها، ثم تعلن النتائج الرسمية الساعة ١٥,٣٠ وتوزع الجوائز على الفائزين الساعة ١٨,٣٠.

رياضة وألعاب

دور الـ٣٢ من كأس لبنان الـ٣٦ لكرة القدم

تأهل الاخاء الاهلي والرياضة والادب

أجريت بعد ظهر امس مباراتان في دور الـ٣٢ من كأس لبنان الـ٣٦ لكرة القدم اسفرتا عن فوز الاخاء الاهلي عاليه على شباب الخيام ٦–٢ على ملعب نادي الصفاء، والرياضة والادب على النصر الفبيري ٥–٠ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس.

وتتابع مباريات هذا الدور بعد ظهر اليوم بمباراتين:

– النجمة – بيروت ٩٠ (برج حمود).

– الحكمة – التضامن النبطية (الصفاء).

وتختتم بعد ظهر غد الاحد بمباراة واحدة بين شباب الساحل والسلام صور على ملعب نادي الصفاء.

وهنا الشريط:

الاخاء الاهلي – شباب الخيام

* وطى المصيطبة – من بلال العمري:

على ملعب نادي الصفاء التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه وشباب الخيام، فأسفر لقاؤهما عن فوز الاخاء الاهلي ٦–٢ (الشوط الاول ٢–٢). وبذلك صعد الفريق الجبلي الى دور الـ١٦ لملاقاة الراسينغ.

افتتح فادي علوش مهرجان الاصابات الجبلية في الدقيقة الثالثة بكرة الى يمين الحارس، وحقق فؤاد قشمر التعادل للخيام في الدقيقة ٧ بمجهود فردي ١–١. وفي الدقيقة ١٠ سجل العراقي اكرم عملتوئيل اصابة التعزيز للجبليين ٢–١ بـ"دبل كيك" الى يمين الحارس محمد طاهر. ونجح جمال مركيز بعدها بدقيقة واحدة في ادراك التعادل الثاني لفريقه ٢–٢ بكرة ارتدت من يدي الحارس آرا اثر قذيفة قوية لفؤاد قشمر.

وفي الشوط الثاني كرت السبحة الجبلية وتمكن سلمان عبد الخالق في الدقيقة ٦٤ من تسجيل الاصابة الثالثة اثر تمريرة من فادي علوش. واضاف جمال يحيى الاصابة الرقم ٤–٢ في الدقيقة ٧٠ بكرة ارضية الى يمين الحارس. وسجل علي حسون الاصابة الجبلية الرقم ٥–٢ في الدقيقة ٨٢ بكرة قوسية من فوق الحارس. واختتم المصري ناصر علي احمد المهرجان الجبلي في الدقيقة ٨٩ بالاصابة الرقم ٦–٢ حين نجح في متابعة قذيفة لاحمد منصور.

مثل الاخاء الاهلي: الحارس آرا ابرهاميان واللاعبون محمد بملوان وناصر علي احمد وعلي حسون وعماد البنا ومدحت رمضان (لاحمد منصور) وفادي علوش ورامي كفوري وسعيد ابو المنى (زامر العنداري) واكرم عملتوئيل (جمال يحيى) وسلمان عبد الخالق.

ومثل شباب الخيام: الحارس محمد طاهر واللاعبون صافي حيدر وحسن الزين ووسام الطويل (جمال مركيز) ومقداد عادل واحمد خلف ومحمود صالح (هشام جابر) ووائل عطايا (جاسم فواز) ونعمة منصور وفؤاد قشمر وعلي الطويل.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدولي مصباح الرميتي وجمال سليم وراقبها يوسف برجاوي، وانذر الحكم عماد البنا من الاخاء الاهلي واحمد خلف من شباب الخيام.

الرياضة والادب – النصر الفبيري

* طرابلس – من سامر الحلبي:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والنصر الفبيري، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٢٠٠ متفرج عن فوز الفريق الطرابلسي ٥–٠ (الشوط الاول ٣–٠). وبذلك صعد الرياضة والادب الى دور الـ١٦ لملاقاة فريق الصفاء.

ساد الطرابلسيون اللعبة من بدايتها الى نهايتها وسجلوا خمس اصابات كان في مقدورهم مضاعفتها لو لم يتفنن مهاجموهم في اهدار الفرص السهلة التي لاحت لهم مدى الشوطين بالتسرع حينا والانانية حينا آخر ولاسيما منهم فيتالي اغاسي وسعيد عبوشي وحسن بدير. اما النصر الفبيري، فلا يسجل له سوى فرصة واحدة في الدقيقة ٥٢ حين ناب القائم الايسر عن الحارس الطرابلسي زياد الصمد في صد قذيفة لوسام موسى من داخل "الصندوق".

الاصابات: بعد دقيقتين من صفرة البداية سجل سعيد عبوشي اصابة الافتتاح بكرة الى يسار الحارس النصراوي ابرهيم الطنيش بمجهود فردي. وفي الدقيقة ١١ اضاف فيتالي اغاسيان اصابة التعزيز بكرة في قلب المرمى المشرع اثر تمريرة عرضية من عبوشي كسر بها مصيدة التسلل ٢–٠. وفي الدقيقة ٢٩ سجل سعيد عبوشي الاصابة الطرابلسية الثالثة بكرة ارضية الى يمين الحارس بعدما تلقاها من رامي الحسن في مركز الجناح اليمن. وفي الدقيقة ٦٢ حقق جهاد رباحية الاصابة الرقم ٤–٠ بقذيفة خاطفة الى يسار الحارس اثر عرضية ذكية من اغاسيان. واختتم سعيد عبوشي المأدبة الطرابلسية بالاصابة الخامسة في الدقيقة ٨٨ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها الحارس الطنيش باعاقته رامي الحسن داخل المنطقة فطرد على اثرها بموجب بطاقة حمراء وحل محله اللاعب جمال شعيب الذي اخفق في صد "البنالتي".

مثل الرياضة والادب: الحارس زياد الصمد واللاعبون واصف الصوفي (اشرف ابو فرج) وابرهيم حصني (حسين مصطفى) واحمد يونس ودني كرم (عبد الفتاح الصمد) وجهاد رباحية وعزت الآغا ورامي الحسن وسعيد عبوشي وحسن بدير وفيتالي اغاسيان.

ومثل النصر الفبيري: الحارس ابرهيم الطنيش واللاعبون جمال شعيب ومحمد حمودي وعيسى الزين (ابرهيم الرميتي) وبسام تاجي وحسان جواد (حسن عسيران) واحمد قليط وربيع حسون ونادر شعيب وحسين جواد ووسام موسى.

قاد المباراة الحكم الدولي الايراني محمد فنائي وعاونه الدولي حسين صالح وسامر المصري وراقبها انطوان فنيانوس. ولم ينذر الحكم ايا من اللاعبين، في حين طرد الحارس النصراوي ابرهيم الطنيش.

المؤجل من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم

غداً الراسينغ – الانصار في الخيارة

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر غد الاحد على ملعب جمال عبد الناصر في مدينة الخيارة البقاعية فريقا الراسينغ والانصار في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم ويراقب اللقاء محمود الربعة.

الانصار صاحب الصدارة وله ست نقاط من فوزين على الرياضة والادب ٢–٠ في برج حمود، وعلى التضامن صور ٢–٠ ايضا على الملعب عينه. والراسينغ الحادي عشر وله نقطتان من تعادلين سلبيين مع كل من الهومنتمن في طرابلس والنجمة في برج حمود. والانصار والراسينغ التقيا في الموسم الماضي ثلاث مرات:

في ذهاب الدوري الـ٣٧ التقيا الاحد ١٩٩٦/١٠/٢٠ في الخيارة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن فوز الانصار ٣–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل للانصار محمد المسلماني وحسين الحاج علي "كيبا" برأسه والترينيدادي بيتر بروسبلر في الدقائق ١٠ و٢٩ و٤٧. وسجل للراسينغ خضر برجاوي مدافع الانصار خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٦.

وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/١٢/٥ على ملعب صيدا البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن تأكيد الانصار فوزه الذهابي ١–٠ سجلها فادي علوش برأسه في الدقيقة ٤٠.

وفي نهائي دورة الربيع الاولى على كأس الرئيس رفيق الحريري التي نظمها نادي الاهلي صيدا التقيا الاحد ١٩٩٧/٧/٦ على ملعب صيدا البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الانصار ٣–١ بضربات الترجيح بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي سلبا ٠–٠. سجل للانصار فادي عياد وبلال زغلول ومحمد علي دياب، وسجل للراسينغ عمر مقصود واهدر له ثلاث ضربات ترجيح كل من عادل حلو وجورج حداد والعراقي هشام علي موسى. وكفة الانصار ارجح.

بطولة لبنان في الشطرنج

تنافس شديد في الجولة الثانية

شهدت الجولة الثانية من بطولة لبنان في الشطرنج التي اجريت امس في نادي خريجي جامعة بيروت العربية تنافساً حاداً بين المتنافسين الـ١٢ المشاركين فيها.

فبعد التعادلات الثلاثة في الجولة الاولى، خاض اللاعبون المعركة من اجل الفوز في الجولة الثانية، واسفرت النتائج عن فوز بطل لبنان احمد تجار على رفيق بركات في ٤٣ نقلة. وتغلب معن فتوني على علي الجاويش، وفادي عيد على انطوني ابرهيم اثر ٤٧ نقلة. اما بطل لبنان السابق انطوان قسيس، فقد خسر بعامل الوقت امام منافسه نسيم صقر، اذ لم يستطع انجاز النقلات الاربعين في الوقت الاصلي واستسلم في النقلة ٣٧.

وسجل بطل لبنان السابق منصور عساف فوزه الثاني في البطولة، وهذه المرة على اللاعب عادل بخعازي في ٥٠ نقلة.

ويلعب المتنافسون اليوم الجولة الثالثة.

هنا جولة معن فتوني وعلي الجاويش، والتي انتهت بفوز الاول في ٣٩ نقلة:

الدفاع الايطالي

جاويش (اسود)	فتوني (ابيض)
e5	1.e4
Nc6	2. Nf3
Bc5	3. Bc4
Nf6	4. c3
exd4	5. d4
Bb4+	6. cxd4
Nxe4	7. Nc3
Bxc3	8. o-o
Bf6	9. d5
Ne7	10. Re1
d6	11. Rxe4
BxB	12. Bg5
h6	13. NxB
hxg5	14. Qe2
Be6	15. Rae1
f6	16. dxe6
d5	17. Bd3
Qd6	18. Rg4
o-o-o	19. h3
Kb8	20. Ra4
Rh4	21. Qd2
gxh4	22. RxR
g5	23. b4
c6	24. a4
d4	25. Qb2
c5	26.b5
f5	27. Qb3
g4	28. a5
fxg4	29. hxg4
h3	30. a6
b6	31. g3
Rg8	32. Qd1
Qd5	33. Qe2
Kc7	34. Qe4
Kc8	35. Qf4+
h2+	36. Be4
Qg5	37. Kh1
Kd8	38. Bb7+
	39. Qb8+

واستسلم الاسود

نادي ابناء نبتون

كرم نادي ابناء نبتون بطلته كوزيت بصبوص التي احرزت ميدالية برونزية في دورة ساردينيا الايطالية الدولية المفتوحة في التايكواندو، بينما احرز انطوني ابو جودة ميدالية ذهبية وجوسكار خوري ولدمون يونس وهاني روضة ووسام عياص وحارس خضرا ميداليات برونزية. وشاركت في الدورة ١٢ دولة.

وحضر رئيس النادي الدكتور جورج فريدة ورئيس الاتحاد اللبناني العربي المحامي محمد الخليلي والقيت كلمات.

نهائيات بطولة كرة الطاولة

في بطولة لبنان في كرة الطاولة للفردي للرجال التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في نادي مون لاسال، فاز رازميك تشميميان على شربل مجناط ٣–٠، وسركيس اوهانسيان على سرج باسيل ٣–٠، وربيع حيدر على خضر ترو ٣–٠، وفادي قسيس على محمود شانوحة ٣–٠، ومروان البزري علي محمد البرناوي ٣ – ٠، وجوزف فلوس على مارك اسطا ٣–٠، وسمير مرشي على محمد عيتاني ٣–٠، واسامة الحمصي على رجا معوض ٣–٠، ومحمد الشرقاوي على بلال جمعة ٣–٢، وعلى سالم العبيدي ٣–٠، وجوزف شلهوب على جهاد الحداد ٣–٠.

وتقام المباريات النهائية وفقا الآتي:

– السبت ١١ تشرين الاول:

فردي للاشبال: الساعة ٥,٠٠ رواد مرقص (مار يوسف قرنة شهوان) – الفرد نجم (فللي الاسد).

فردي للناشئات: الساعة ٦,٠٠ اليزابيت باريكيان (الهومنتمن) – ليال صفدية (اللواء صيدا).

– الاثنين ١٣ منه: الساعة ٨,٠٠ الزوجي للرجال.

– الثلثاء ١٤ منه: الساعة ٧,٠٠ الفرق للرجال: هومنتمن بيروت – اللواء صيدا

– الاربعاء ١٥ منه: الساعة ٦,٠٠ الفردي للسيدات: لاريسا شعيب (الرياضي) – لارا كوجه باستيان (الهومنتمن)، الساعة ٧,٠٠ الفرق للناشئين: الرياضي – اللواء صيدا، الساعة ٨,٠٠ الفردي للرجال.

* قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة دعوة الجمعية العمومية الى الاجتماع الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣٠ تشرين الثاني لانتخاب لجنة ادارية جديدة.

بطولة كرة اليد

في اطار بطولة لبنان في كرة اليد للناشئين تقام الساعة ٩,٣٠ من صباح غد الاحد مباراة بين فريقي الشباب حارة صيدا ومون لاسال.

رياضة الجامعات

اقر الاتحاد اللبناني للجامعات في اجتماع عقده برئاسة رئيسه القاضي نصري لحود برنامج دورات الفصل الجامعي الاول كالآتي:

– ٨ تشرين الثاني ١٩٩٧: ميني فوتبول (في جامعة سيدة اللويزة).

– ١٥ منه: كرة السلة للاناث وكرة الطاولة للرجال والاناث وبولينغ وشطرنج (مجمع لاس ساليناس انفة)، الكرة الطائرة للاناث (مجمع نورث هافن القلمون)، كرة السلة للرجال (جامعة البلمند).

– ٢٩ منه: الكرة الطائرة للرجال (جامعة البلمند)، كرة اليد وميني فوتبول للرجال (مجمع لاس ساليناس).

مضرب الغولف

اليوم الخامس

في اليوم الخامس من دورة نادي الغولف المفتوحة في كرة المضرب، فاز لتيس ربيز على ريمون بردويل ٧–٦، ٦–٣، وسميح مكنية على الكستدر سرسق ٦–٢، ٢–٦، ٧–٥، واليكس هاروتينيان على مازن الضاروب ٦–٤، ٦–٢، وفؤاد خلطي على حسام اسكندر ٦–٣، ٦–١، وسعيد كرم على الياس ابو شاهين ٦–١، ٦–٤، وليال صوايا على جويل جبرا ٦–٢، ٦–٠، وتمارا عمار على وفاء صيداني ٦–٠، ٦–٠، ومحمد محيدلي على دايفي محسن ٦–٤، ٧–٦.

وهذا برنامج اليوم السبت: الساعة ٢,٣٠ ربيع ابو حسون – غسان خير الله، غسان اشقر – بلال الزين، شريف سابا – مارك معيكي، الساعة ٣,٣٠ فادي يوسف – ربيع حسن، غريغوري محسن – وجيه ابو خاطر، الساعة ٤,٠٠ ديالا عمار – لما داعوق (فردي للسيدات)، الساعة ٤,٣٠ كريم دبس – اميل تشيكافي، الساعة ١,٣٠ محمد عطايا – روني عبد الملك (فردي للناشئين)، ٢,١٥ هاني كزيري – روجيه مجدلاني (فردي ناشئين)، ٣,٠٠ مروان الزين – راي مجدلاني (فردي ناشئين)، ٣,٤٥ شفيق صيداني – رامي شاهين (فردي ناشئين)، ٤,٣٠ عمر حسيني – علي الزين (فردي ناشئين).

برنامج سباق الخيل غداً الاحد ١٢ تشرين الاول

الشوط الاول — الساعة ١١,٣٠

جائزة مركبا – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "د". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. مقداد	خاطر	٥	حساوي	زهر	٠٤٤	٥٥	١.٥٤ على كيفه
٢– ا. نيمان	سعد الوادي	٣	حساوي	كريم	٣٢٠	٥٥	ج.خ.
٣– ج. عيسى	كرز	٨	شويتي	طوني	٠٣٠	٥٥	ج.خ.
٤– فريج وسويدان	عيان نفيس	٧	سامي	جان	٠٠٠	٥٣	١.٥٢ ن.ج.
٥– ع. مكاوي	قاصد خير	٤	م. حوا	سامر	٤٣٢	٥٣	١.١٠ الباب
٦– ا. الحاك	كريم النور	١	م. عساف	يونس	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٧– إ. شمعون	مناضل	٢	م. عساف	فخر	٤٣٠	٥٢	ج.خ.
٨– س. الشعار	يسرى	٦	م. عساف	رشيد	٢٢٢	٥١ ١/٢	ج.خ.

ترجح: يسرى، قاصد خير، سعد الوادي.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,١٥

جائزة مرجعيون – للبونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "د". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	جاسر	٧	عساف	كريم	٤٤	٥٤	١.٤٩ جامد
٢– إ. كنفاني	دليل السعد	٤	حسين	عاصي	٣٠٣	٥٤	١.٥٤ ن.ج.
٣– ب. فرعون	شامخ الورد	٨	علي	بلال	٤٠٠	٥٤	١.٤٨ جامد
٤– ب. فرعون	عزام	٦	علي	سليمان	٠٢٠	٥٤	١.٥٩ ن.ج.
٥– ن. ابي حبيب	عطوان	١	حسين	قزي	٠٤	٥٤	١.٤٨ جامد
٦– ن. ابي حبيب	مابعرف	٩	مرتضى	عثمان	٤٠٠	٥٤	١.٠٨ الباب
٧– ع. فارس	محبوب عكار	٥	فاروق	زياد	٠٠٢	٥٤	١.٥٩ ن.ج.
٨– ج. سيف الدين	هنيبعل	–	حسين	–	٠٠٠	٥٤	مسحوب
٩– هـ. شلهوب	علم	٢	يونس	رشيد	جديد	٥٢	١,٤٩ جامد

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: اسطبل فرعون، دليل السعد، جاسر. فلتة: ما بعرف.

الشوط الثالث — الساعة ١,٠٠

جائزة قبريخا – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٣ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. مبارك	هيا	١	شويتي	زياد	٣١١	٥٥ ١/٢	١,٥٤ ن.ج.
٢– ع. مبارك	نجم الشرق	٢	شويتي	زعتري	١١١	٥٥	١.٤٦ جامد
٣– ع. سويدان	محبوب خميس	٥	زيدان	فاروق	٠٢٢	٥٥	١.٤٥ جامد
٤– ع. سويدان	نسر البقاع	٣	زيدان	سمير	٤٠٠	٥٣	١.٥٣ ن.ج.
٥– ي. فرنسي	علاء الورد	٧	مزرعاني	فاضل	١٢٤	٥٣	١.٤٤ جامد
٦– ي. فرنسي	صقر علاء	٦	مزرعاني	سامر	٠٤٣	٥١	١.٥٠ جامد
٧– هـ. شلهوب	بنت بيروت	٨	يونس	رشيد	٢٠٣	٤٩ ١/٢	ج.خ.
٨– ج. قازان	فريدة	٤	مدار	ابرهيم	ج	٤٩ ١/٢	١.٠٣ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفائيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٥ و٦.

ترجح: اسطبل مبارك، محبوب خميس، بنت بيروت.

الشوط الرابع — الساعة ١,٤٥

جائزة مجدل سلم – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٥ كيلو للاربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. اسبريدون	سيماء	٦	مرتضى	مصطفى	٢٠٠	٥٥ ١/٢	١.١٨ الالف
٢– م. عراجي	ابن البلد	٥	حسين	عاصي	جديد	٥٥	١.٠١ الباب
٣– ح. كالوت	جراح	٧	علي	جورج	٠٢٢	٥٥	١.١٨ الالف
٤– ن. ابي حبيب	فخر الزمان	١١	علي	قزي	٠٢٤	٥٥	١.٤٨ جامد
٥– ي. فرنسي	بشرة نبيل	٣	مزرعاني	فاضل	٠٤٠	٥٣ ١/٢	١.٠٤ الباب
٦– ي. فرنسي	وردة ميسم	٨	مزرعاني	سمير	٠٢٠	٥٣ ١/٢	١.١٥ الالف
٧– ع. كحيل	حبيبة متى	٤	علي	بلال	٠٢٢	٥٣ ١/٢	١.١٨ الالف
٨– ج. مشرقي	النخيل	١٠	حسين	صالحاني	٠٠	٥٢	١.١٦ الالف
٩– ز. قنتيس	امير البقاع	١	الفوش	يونس	٤٣٤	٥٢	١.١٨ الالف
١٠– ر. كرم	اصالة	٢	طالب	رشيد	جديدة	٥٠ ١/٢	١.٢٠ الالف
١١– م. مبارك	حنان	٩	رفعت	خطيب	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١.١٨ الالف

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.

ترجح: سيماء، جراح، حبيبة متى. فلتة: أمير البقاع.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٣٠

جائزة توليا – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "د". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	عريس	٢	عساف	ع. الواحد	٠٠١	٥٦	ج.خ.
٢– م. دبغي	ابن الخير	١١	عساف	كريم	٠٠١	٥٤	ج.خ.
٣– م. دبغي	لطيف	٤	عساف	فارس	٠٠٠	٥٠	ج.خ.
٤– ب. فرعون	امير الليل	٥	علي	بلال	٠٤٠	٥٤	١.١٨ الالف
٥– ب. فرعون	حبايب	٧	علي	سليمان	١١٤	٥٤	١.١٨ الالف
٦– ف. بيدس	غريب الدار	٣	مدار	مخايل	٤٢١	٥٤	ج.خ.
٧– ا. فياض	ابو الحبايب	١٠	حسين	امين	٠٠٤	٥٢	ج.خ.
٨– ا. ابي نادر	سقلاوي	٦	الفوش	مصطفى	٢٤٠	٥٢	ج.خ.
٩– و. نصر الدين	غجري	٨	زيدان	سمير	٠٠٢	٥٢	١.٠٤ الباب
١٠– م. سليمان	مبدع	٩	مرتضى	جوزف	٠٢٠	٥٢	١.٠٤ الباب
١١– ز. قنتيس	السيف الغازي	١	حساوي	يونس	٠٣٠	٥٠	١.٤٧ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٤ و٥.

ترجح: عريس، حبايب، مبدع. فلتة: غجري.

الشوط السادس — الساعة ٣,١٥

جائزة الخيام – للخيل المسنة التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "د". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ب. فرعون	جبل الريح	٩	علي	بلال	١٠٠	٦٠	١.٥٤ ن.ج.
٢– ب. فرعون	تاج	٦	علي	جورج	٣١٣	٥٨	١.٥٥ ن.ج.
٣– م. عبد الكريم	عمورة	٧	حسين	امين	٣١٤	٦٠	١.٤٧ جامد
٤– ف. عرموني	زي القمر	٥	رفعت	فخر	٠٠٤	٥٨	١.٥٢ ن.ج.
٥– ف. عرموني	فارس	٨	مزرعاني	مخايل	٢١٠	٥٤	١.٥٤ ن.ج.
٦– إ. كنفاني	زيزفون	١	حسين	صالحاني	٠٠٤	٥٦	١.٤٦ جامد
٧– إ. كنفاني	ابن الطير	٤	حسين	عاصي	٠٣١	٥٤	١.٥٦ ن.ج.
٨– م. دبغي	امل النعيم	٣	عساف	كريم	٤٢٠	٥٤	١.٥٤ ن.ج.
٩– ز. قنتيس	اعيان	١٠	مزرعاني	يونس	٣٠٠	٥٢	١.٥٨ ن.ج.
١٠– ع. مكاوي	مبروك	٢	م. حوا	سامر	٠٠١	٥٢	١.٤٧ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٤ و٥ وكذلك ٦ و٧.

ترجح: اسطبل فرعون، أعيان، فارس.

الشوط السابع — الساعة ٤,٠٠

جائزة قنطرة – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "د". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ش. عسيلي	الاطلال	٦	مدار	زياد	٠٠٣	٥٦	ج.خ.
٢– ز. قنتيس	دفاع	١١	الفوش	عثمان	٠٠٠	٥٦	ج.خ.
٣– ز. قنتيس	دامش	٣	الفوش	يونس	ج	٥٤	١.٥٦ ن.ج.
٤– م. دبغي	ممتاز	٤	عساف	كريم	٠٢٢	٥٦	١.٤٩ جامد
٥– م. دبغي	عميد	٢	عساف	قاسم	٠٠٤	٥٤	ج.خ.
٦– م. دبغي	السابحة	١	عساف	فارس	٠٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٧– ع. مكاوي	نصر الامان	٧	م. حوا	سامر	٢٢١	٥٦	١.٠٨ الباب
٨– ع. فارس	سمراء	٥	فاروق	مخايل	٤١٠	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٩– ع. فارس	ولي العهد	١٠	فاروق	زهر	٤٠٠	٥٤	ج.خ.
١٠– ا. حرفوش	حصرم	٨	شويتي	زعتري	٣٠٠	٥٤	ج.خ.
١١– ج. قازان	اميرة الشمال	٩	مدار	ابرهيم	-	٥٢ ١/٢	ج.خ.
١٢– ا. الحاك	شعيلة	١٢	م. عساف	فاروق	ج	٥٢ ١/٢	ج.خ.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٤ و٥ و٦ وكذلك ٨ و٩.

ترجح: نصر الامان، حصرم، ممتاز. فلتة: سمراء.

الشوط الثامن — الساعة ٤,٤٥

جائزة الطيبة – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "د". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. بستاني	احمر اللون	٤	جان	يونس	٤٠٠	٥٨	ج.خ.
٢– ع. مكاوي	بهاء	٦	م. حوا	سامر	٠١٠	٥٤	١.٥٣ ن.ج.
٣– ط. غازي	غالي	٢	مرتضى	عثمان	٠٤٢	٥٤	١.١٠ الباب
٤– فريج وسويدان	منجد	٩	زيدان	فاروق	٢١٠	٥٤	١.١٠ الباب
٥– [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٤	١.١٧ الالف
٦– [illegible]	وعد نفيس	[illegible]	شويتي	زعتري	[illegible]	٥٤	[illegible]
٧– [illegible]	[illegible]	[illegible]	مرتضى	مصطفى	[illegible]	٥٤	١.٠٧ الباب
٨– [illegible]	[illegible]	[illegible]	علي	بلال	[illegible]	٥٢	١.٤٩ جامد
٩– [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٢	ج.خ.
١٠– [illegible]	[illegible]	[illegible]	عساف	فارس	[illegible]	٥٢	ج.خ.

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٩ و١٠.

ترجح: اسطبل فريج، بهاء، غالي.

الحملة الانتخابية انطلقت في الاردن في ظل تراجع الشعار السياسي

عمان – من باسل رفايعة:

فيما تستمر مقاطعة الاسلاميين وقوى حزبية وسياسية ونقابية لثالث انتخابات نيابية في الاردن منذ عودة الحياة الديموقراطية اليه عام ١٩٨٩، انطلقت امس الحملة الدعائية للانتخابات النيابية المقررة في الرابع من تشرين الثاني، بالتزامن مع بدء فترة الترشيح التي تنتهي غداً.

وبدأت وسائل الاعلام الرسمي المرئية والمسموعة منذ ايام شرح اليات عملية الاقتراع، والتعريف بحقوق الناخب والمرشح، وحض نحو ١,٩ مليون شخص يحق لهم الاقتراع على التوجه الى ١٢٩٣ صندوقاً توزعت على ١٢ محافظة، بما فيها العاصمة عمان، في خطوة يراد منها تحقيق نسبة مقترعين مقبولة تستطيع الحكومة بفضلها اثبات ضآلة تأثير المعارضة في الشارع، خصوصاً ان الولاء للعشيرة يسيطر على مزاجه العام، في ظل غياب العمل الحزبي منذ ١٩٥٧ الى ١٩٨٩.

ودعا ولي العهد الامير حسن الذي يدير شؤون البلاد نيابة عن الملك حسين في غيابه في بريطانيا، "المواطنين الى مشاركة فاعلة في الانتخابات والتحلي بأعلى درجات المسؤولية تعزيزاً للتجربة الديموقراطية". وأكد للصحافيين في زيارته امس لوزارة الداخلية التي تشرف على سير الانتخابات ان "الاردن ماض بخطى واضحة نحو ترسيخ الديموقراطية وتعميقها".

ومعلوم ان جماعة "الاخوان المسلمين" ومظلتها السياسية جبهة العمل الاسلامي، تقاطعان الانتخابات، واتخذت ثمانية احزاب قومية ويسارية ووسطية موقفاً مماثلاً، الى نقابات مهنية وهيئات ثقافية ونسائية وطالبية، احتجاجاً على "انفراد السلطة التنفيذية بالحكم، وتهميشها مجلس النواب، وتجاوزها الدستور، وتدخلها في شؤون القضاء".

في أي حال، شهد اليوم الاول للدعاية والترشيح تراجعاً لافتاً للشعار السياسي، في آلاف اللافتات والملصقات المعلقة على الاعمدة والجدران في الميادين والساحات العامة، ولوحظ غياب نسبي للشعار المناهض لاسرائيل الذي كان ظاهرة بارزة في انتخابات ١٩٩٣، قبل سنة من توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤.

في المقابل، طغت شعارات معيشية تركز على "حقوق المواطنين في الوظائف العامة" و"مواجهة زيادة الاسعار" رفع الحكومة الاردنية الدعم عن بعض السلع الاساسية، كذلك طالبت بزيادة رواتب الموظفين في القطاع العام الذي يستوعب نحو ٨٠ في المئة من القوى العاملة.

وثمة شعارات تدعو الى تعديل بعض التشريعات المتعلقة بالمرأة والطفل، وأخرى تؤكد "الوحدة الوطنية" وضرورة "محاربة الفساد" وايجاد حلول "للفقر والبطالة". واقتبس بعض المرشحين أقوالاً للملك حسين عن "الحفاظ على أمن الاردن واستقراره" و"العدالة وتكافؤ الفرص للجميع". وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين العشرة في الاردن، اكدت الشعارات "رفض التوطين" و"حق العودة".

في غضون ذلك، اعلنت وزارة الداخلية ان ٤٣٤ شخصاً، بينهم ١١ امرأة قدموا ترشيحاتهم امس.

ويبلغ عدد اعضاء مجلس النواب الاردني ٨٠ نائباً، وتجرى الانتخابات مرة كل اربع سنوات بموجب قانون "صوت واحد لكل مرشح".

ضرب عنق سعودي دين بالاغتصاب والقتل

الرياض – و ص ف – اعلنت وزارة الداخلية في بيان لها ان سعودياً ضرب عنقه لانه اغتصب سيدة وقتلها في تبوك في شمال المملكة العربية السعودية.

واوضح البيان ان عبدالله بن محمد بن سليمان الشيمان اقتحم منزل السيدة بينما كانت نائمة مع اطفالها واغتصبها ثم قتلها بعيارات نارية. واضاف ان الرجل معروف بتعاطيه الخمر والمخدرات. وحكم عليه بضرب عنقه بالسيف ونفذ الحكم في تبوك.

وبذلك يصل عدد الذين أعدموا منذ بداية السنة في السعودية الى ١١٥ شخصاً.

عرفات متخوف من "اتجاه ثالث" في "حماس" و"دفرسوار" اردني يحظى بدعم اميركي

كتب عبد الهادي محفوظ:

لا يبدو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مطمئناً الى وضعه هذه الايام بعدما تعمد الاشارة الى محاولات لـ"تقويض السلطة الوطنية". ففي هذه الاشارة لا يغمز عرفات من قناة النظام الاردني وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" فحسب بل يصيب ضمناً الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

هذا ما قالته لـ"النهار" مصادر فلسطينية مطلعة، ربطت بين مخاوف عرفات من "التفاف على سلطته تقوم به كل من واشنطن وتل ابيب وعمان" وقطع الطريق على هذا الالتفاف باللقاء الذي تم بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عند معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل. فاللقاء، كما تقول هذه المصادر، تم بناء على طلب شخصي من عرفات لانه "يوجس خيفة مما يجري وراء الستار بين الاميركيين والاسرائيليين والاردنيين". وقد "حصل بعد قطيعة ثمانية اشهر وكان الغرض منه ابلاغ نتنياهو ان لا حاجة الى وسطاء ويمكن وصل الجسور المقطوعة والبدء باعادة ترتيب التنسيق الامني".

والسؤال، ممّ يتخوف عرفات؟

على رغم انه يبدي سروره باطلاق الشيخ احمد ياسين الاب الروحي لحركة "حماس"، فانه بدأ يستشعر ان ثمة علاقة خاصة بين الاردن وقسم من "حماس" يمكن ان يهدد مكانة سلطة الحكم الذاتي، وخصوصاً اذا تغلب الجانب "البراغماتي" في "حماس" على التوجه العقائدي الصارم. ومن هذه الزاوية ينظر عرفات بحذر الى دور الاردن في الافراج عن الشيخ ياسين والى "ايجاد العلاج الملائم" لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل والذي ما كان ليحصل عليه لولا التدخل المباشر للملك حسين الذي طلب من نتنياهو الدواء للمواد السامة التي استخدمها عميلا الموساد عبر العصى التي استخدماها.

وبالفعل اخرج العلاج مشعل من حال الغيبوبة الى الشفاء التام.

واذا كان نتنياهو يطرح حاليا الشروع فورا في مفاوضات الوضع النهائي، فلن عرفات لا يوافقه لسببين: الاول هو ان تنتهي اللجان الثماني من الملفات العالقة ومن تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اوسلو وفي اتفاق الخليل، والثاني ان عرفات يتحفظ عن مشاركة الاردن في مفاوضات الوضع النهائي تخوفا من ان يؤدي ذلك الى "تقاسم وظيفي" بين الاردن واسرائيل في ما يخص الضفة الغربية، خصوصاً ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ابلغت الى الرئيس الفلسطيني رغبة واشنطن في المشاركة الاردنية، وفي هذا المجال يتخوف عرفات من العلاقة بين الاردن و"حماس" ومن كونهما تملك قاعدة بشرية فلسطينية على شطري الضفتين الشرقية والغربية ومن كون بعض قياداتها لا يعترض على احياء العلاقة بين الضفتين في صيغة غير بعيدة عما كانت قبل حرب حزيران ١٩٦٧.

ولكن اذا كان عرفات يتخوف من دور ما لـ"حماس" بديلاً مطروحاً بالتنسيق مع الاردن، فان وزارة الخارجية الاميركية ادرجت الحركة على لائحة الارهاب، فكيف يمكن تصور موقف اميركي يشجع على دور كهذا؟

عن هذا التساؤل تجيب مصادر فلسطينية ان "التفاهم بين واشنطن وحركات اسلامية ليس جديداً. فقد حصل ذلك في افغانستان ومصر والجزائر ويمكن ان يحصل مع "حماس" اذا ما توسع "الدفرسوار" الاردني لـ"حماس" والذي تشجعه الادارة الاميركية على رغم انفتاحها على عرفات. فواشنطن لا تعمل على خيار واحد. اما لائحة الارهاب فهي من عناصر الضغط الاميركي وتكرار للائحة ١٩٩٤ ولا جديد فيها وهي قابلة لاعادة النظر".

والواقع ان "حماس" صارت رقماً لا يمكن الاستغناء عنه في المعادلة الفلسطينية، ولذلك فانها "محور اهتمام اردني و"عرفاتي" و"اسلامي". وفي هذا السياق فسرت مصادر فلسطينية كيف ان "حماس" تعيش تحولات مفصلية في هذه الفترة بين ما هو "سياسي" وما هو "عسكري" وبين ما هو "داخل فلسطيني" و"خارج". وهي ترى ان ثلاثة اتجاهات تتحكم بـ"حماس".

اولاً – اتجاه منفتح على عرفات ويمثله محمود الزهار وجميل حمامين.

ثانياً – الاتجاه الثاني ويسمى "اتجاه حماس الخاص"، ويمثله الشيخ احمد ياسين وابرهيم غوشه وعبد العزيز الرنتيسي. وهذا الاتجاه يلعب ورقة "حماس" بمعزل عن السلطة الفلسطينية والاردن.

ثالثاً – الاتجاه الثالث يركز على الدور الاردني ويمثله موسى ابو مرزوق وخالد مشعل ومحمد نزّال.

وما يسترعي الانتباه انه للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٧ يمسك الملك حسين بـ"اتجاه فلسطيني فاعل" في حركة شعبية منظمة. وهذا هو سر قوته الفلسطينية التي تثير مخاوف عرفات اذا ما تبين ان هناك مساندة اميركية واسرائيلية له. ففي السابق حاول الملك حسين ايجاد "اتجاه فلسطيني" مؤيد له عبر "الاتحاد الوطني"، لكن المحاولة لم تعش طويلاً. ومن ثم كانت محاولة "روابط القرى" ولم يكن حظهما افضل. اما الآن فان الاتجاه الثالث في "حماس" المؤيد للملك حسين والذي يجد ركيزة سياسية اجتماعية ممثلة بالبورجوازية الفلسطينية في نابلس والخليل والتي تحمل "حنيناً" خاصاً الى الاردن... ان هذا الاتجاه مهيأ لدور غير عادي في الفترة المقبلة، وهذا ما يسبب مواجس حقيقية لعرفات ولفريق المفاوضات الحالي.

واشنطن مندهشة من تصريحات مبارك عن اختفاء الكيخيا

واشنطن – رويتر – صرحت وزارة الخارجية الاميركية بلسان الناطق باسمها جيمس روبن امس انها فوجئت بتلميح الرئيس المصري حسني مبارك الى ان واشنطن ربما كان لها يد في اختفاء المنشق الليبي منصور الكيخيا.

وكان مبارك اشار الخميس الى ان الغاية من الاتهامات الاميركية بتورط القاهرة في اختفاء الكيخيا هي الضغط على السلطات المصرية للافراج عن الاسرائيلي العربي عزام عزام الذي صدر عليه حكم بالسجن ٢٥ سنة بتهمة التجسس لحساب الدولة العبرية في مصر. وتحدث عن احتمال كون وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" خطفت المعارض الليبي.

وعندما سئل عن موضوع الكيخيا اجاب بان "النيابة العامة حققت منذ اربع سنوات في هذا. والآن من اجل موضوع عزام وغيره بدأوا يعيدون ترديد هذا الكلام. اقول انه اذا كان لديهم دليل جديد فليحضروه وسنقدمه الى النيابة العامة".

وقال روبن: "لقد فوجئنا بتلميحات (مبارك) الى تورط حكومة الولايات المتحدة في هذا الامر (...) لم يكن لنا دور قطعاً". واوضح ان واشنطن اثارت موضوع الكيخيا بما في ذلك احتمال تورط مسؤولين حكوميين مصريين فيه مع حكومة القاهرة على أعلى المستويات. واضاف: "لقد وعدوا بالتحقيق في الامر. نتوقع ان تفعل الحكومة هذا وقد ابلغنا الى اسرة الدكتور الكيخيا كما نبلغ اليكم (الصحافيين) اليوم اننا نعتزم سبر غور هذا الامر".

وتعيش اسرة الكيخيا في الولايات المتحدة.

ونقلت صحيفة "الواشنطن بوست" الاسبوع الماضي عن تقرير للـ"سي آي إي" ان عملاء للاستخبارات المصرية سلموا الكيخيا في كانون الاول ١٩٩٣ الى حكومة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي التي اعدمته في وقت لاحق في ليبيا، الامر الذي نفى مبارك ان تكون القاهرة قامت به.

واشنطن تشدد الضغط على بغداد قبل البحث في عقوبات جديدة

تشدد الولايات المتحدة الضغط العسكري والديبلوماسي على العراق مع اقتراب جلسة مجلس الامن المقبل للبحث في توقيع عقوبات جديدة محتملة على بغداد.

واكدت وزارة الدفاع الاميركية ان الطائرات على الحاملة "نيميتز" ستكون في وضع جهوزية بدءا من نهاية الاسبوع الجاري.

وفي الوقت نفسه، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان واشنطن تسعى مع الدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن الى "ابقاء الضغط على العراق".

وينعقد مجلس الامن في ١٦ تشرين الاول لاتخاذ قرار في شأن فرض عقوبات جديدة على العراق استنادا الى التقرير الذي قدمته الاثنين الماضي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

ولفت هذا التقرير الى العقبات التي يضعها المسؤولون العراقيون في وجه مفتشي الامم المتحدة المكلفين التحقيق في امتلاك العراق الاسلحة ولاسيما منها الجرثومية والكيميائية.

وقال روبن: "سنسعى مع زملائنا في مجلس الامن للتأكد من أن الرسالة الحازمة وصلت الى العراق، واذا لم يمتثل العراقيون لمطالب الامم المتحدة، فان العقوبات لن ترفع ولن يستطيعوا العودة الى المجموعة الدولية".

وتفرض الامم المتحدة عقوبات على بغداد منذ اجتياح القوات العراقية الكويت عام ١٩٩٠ وقد ألزمتها السماح لخبرائها بتفتيش منشآتها العسكرية.

ومن الواضح ان الولايات المتحدة ترغب في ان تنضم دول اخرى كفرنسا وروسيا الى موقفها الحازم حيال بغداد، علما ان هذين البلدين الدائمي العضوية في مجلس الامن يؤيدان تخفيف العقوبات بشروط.

وترى واشنطن ان انتهاكات بغداد الاخيرة لمنطقتي الحظر الجوي اللتين تفرضهما المنظمة الدولية فوق جنوب العراق وشماله، اثبتت صحة وجهة نظرها في هذا المجال. وجاءت هذه الانتهاكات بعد غارات جوية شنتها مقاتلات ايرانية في ٢٩ ايلول الماضي على قواعد في العراق لمنظمة "مجاهدين خلق"، ابرز التنظيمات المسلحة المعارضة للنظام الايراني. وسارعت واشنطن على الاثر الى تقديم موعد ارسال حاملة الطائرات "نيميتز" الى الخليج ايام، موضحة ان ما حملها على ذلك تحركات بغداد اكثر منها تحركات طهران.

وابرز الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية كينيث بيكون الخميس الحجم الكبير للقوات العسكرية الاميركية التي ارسلت الى المنطقة للانضمام الى القوات الموجودة فيها اصلا، قائلا ان المجموعة البحرية التي تقودها "نيميتز" تضم، الى حاملة الطائرات، طرادين ومدمرة وفرقاطة وغواصة هجومية. كذلك اظهر اهمية المعلومات التي تملكها الولايات المتحدة عن القوات العراقية، ومنها ان لدى بغداد ١٨٤ طائرة جاهزة للقتال، لكنه ذكر بأن القوات الاميركية تحتفظ في البحرين بقاذفتين من طراز "ب – ١" وقاذفة اخرى ثقيلة ذات مدى عمل واسع، فضلا عن طرادين في الخليج قادرين على حمل صواريخ "توماهوك". وحرص على اظهار تصميم الولايات المتحدة على فرض تطبيق منطقة الحظر الجوي في الجنوب، مشيرا الى انها عززت مراقبة هذه المنطقة فباتت الطائرات الحربية الاميركية تقترب من خط العرض ٣٣ على مسافة نحو خمسين كيلومترا جنوب بغداد.

وقررت الولايات المتحدة في ١٩٩٦ توسيع منطقة الحظر الجوي الى خط العرض ٣٣ بدل خط العرض ٣٢.

من جهة اخرى، حذرت امس وكالات اغذية دولية من انتشار سوء التغذية في العراق على رغم تنفيذ اتفاق مبادلة النفط بالغذاء وحضت الدول المانحة على دعم برامج تستهدف الفئات الاكثر تعرضا لسوء التغذية وخصوصا الاطفال. وقالت في تقرير مشترك صدر بعد زيارة بعثة لتقصي الحقائق عن العراق، ان الاتفاق الذي بدأ العمل به في كانون الاول من العام الماضي ساهم بعض الشيء في تحسين امدادات الغذاء للعراق، لكن سوء التغذية لا يزال مشكلة خطيرة هناك.

وفي هذا الاطار كتبت صحيفة "العراق" العراقية الرسمية امس ان الولايات المتحدة تستخدم التجويع سلاحا ضد بغداد بعدما فشلت في مزيمتها عسكريا. وقالت ان "الاتجاهات العدائية الاميركية تتخذ اشكالا وممارسات اكثر شراسة وهمجية مما اتسم به تدخلها العسكري".

في غضون ذلك، نقلت امس هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن وكالة الانباء العراقية "واع" ان مجموعة من الايرانيين وصلت امس الى العراق عبر الاراضي السورية لزيارة العتبات الشيعية المقدسة. وهذه المجموعة هي الاولى من الحجاج الايرانيين تزور العراق منذ نشوب الحرب التي استمرت ثماني سنوات بين البلدين عام ١٩٨٠. واوضحت الوكالة ان هؤلاء الحجاج وصلوا الى الاراضي العراقية عبر مركز الوليد الحدودي بين سوريا والعراق وانه ينتظر وصول حجاج آخرين في الايام المقبلة.

وفتح العراق حدوده مع ايران في الرابع من ايلول ليفسح في المجال للايرانيين للحج الى العتبات المقدسة الشيعية في اراضيه، الا ان طهران رفضت هذا الاجراء مطالبة بمناقشة اجراءات الزيارة سلفاً، الامر الذي رفضته بغداد.

نائب رئيس المفوضية يبدأ اليوم زيارة ٣ ايام
دمشق مستعدة لـ"الشركة" والاتحاد الاوروبي

يصل اليوم الى دمشق المفوض الاوروبي المكلف ملف الشرق الاوسط نائب رئيس المفوضية مانويل مارين في زيارة تستمر ثلاثة ايام و تستهدف "متابعة المحادثات التي سبق له ان اجراها في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع" في ٢٥ ايلول الماضي.

وصرح ناطق باسم المفوضية ان "السلطات السورية ابلغت الينا انها مستعدة للانتقال من مرحلة المحادثات التمهيدية الى المفاوضات الحقيقية توصلاً الى اتفاق شركة مع الاتحاد الاوروبي"، موضحاً ان محادثات مارين مع المسؤولين السوريين ستتناول "سبل بدء المرحلة الثانية من المفاوضات الخاصة باتفاق الشركة والتعاون بين سوريا والاتحاد الاوروبي".

وأجريت المحادثات التمهيدية عقب مؤتمر برشلونة عام ١٩٩٥ بين الاتحاد الاوروبي والدول الـ١٢ لحوض البحر الابيض المتوسط (المغرب والجزائر وتونس ومصر واسرائيل وسوريا ولبنان وقبرص ومالطا وتركيا والاردن والاراضي الفلسطينية).

وتعتبر سوريا الدولة الاخيرة التي لم تبدأ رسميا مفاوضات مع الاتحاد الاوروبي لتتحول شريكا للاتحاد. وكانت اربع جولات من المحادثات التمهيدية عقدت في دمشق في تموز الماضي بمشاركة خمسة مسؤولين اوروبيين وشملت قضايا التجارة ومنظمة التجارة العالمية والقطاع العام والمنافسة والصناعة والمسائل الاقتصادية. وأفاد المجتمعون في حينه ان المناقشات كانت "مستفيضة وكافية لانهاء ما سمي المرحلة الاولى التمهيدية من البحث في شأن اتفاق الشركة بين الجانبين".

ومن أجل بدء المفاوضات رسميا، على المفوضية ان تحصل على تفويض من مجلس وزراء الخارجية. وقال الناطق ان المفوضية قد تصدر التفويض في كانون الاول او كانون الثاني المقبلين.

وثمة ثلاث مراحل ضرورية للتوصل الى اتفاق شركة مع الاتحاد: شق سياسي مع فتح حوار منتظم بين وزراء الخارجية كل ١٨ شهرا، وآخر اقتصادي وتجاري مع اقامة منطقة اقتصادية اوروبية – متوسطية بحلول سنة ٢٠١٠، اما الشق الاخير فيتصل بالعلاقات الاجتماعية والثقافية مع دراسات عن عودة المهاجرين غير الشرعيين او استيعاب الشباب.

وقد وقعت خمس من الدول الـ١٢ اتفاق شركة هي المغرب وتونس والاردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية وتجرى مفاوضات حاليا في هذا الصدد مع كل من مصر ولبنان والجزائر. وكانت كل من مالطا وقبرص وتركيا وقعت اتفاق شركة مع الاتحاد قبل مؤتمر برشلونة.

والغاية من اتفاق الشركة هي توثيق العلاقات السياسية والثقافية والاقتصادية بين دول الاتحاد الاوروبي والشركاء المتوسطيين الذين سبق لهم ان شاركوا في مؤتمر برشلونة عام ١٩٩٥.

وكان مارين زار دمشق في ايار ١٩٩٦، فيما زارت بعثة فنية من الاتحاد الاوروبي سوريا في آذار الماضي واجرت محادثات في العمق في شأن المسائل الفنية المتعلقة باتفاق الشركة السورية – الاوروبية.

ولم يستبعد احتمال ان يعقد مارين مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع وزير الخارجية السوري في نهاية زيارته.

(و ص ف)

آسيويون غير شرعيين يغادرون الخليج والحكومات تسعى الى تعزيز العمالة الوطنية

يتوجه آلاف الآسيويين الذين لا يملكون اجازات عمل واجازات اقامة قانونية الى سفاراتهم في كل من المملكة العربية السعودية والبحرين قبل انتهاء المهلة التي حددتها سلطات البلدين لترحيلهم من غير ان توقع عليهم عقوبات.

وقد حددت سلطات البحرين المهلة حتى ٣١ تشرين الاول الجاري، بينما تنتهي المهلة في السعودية الاربعاء المقبل. وتريد هاتان الدولتان احلال اليد العاملة الوطنية محل العاملين الاجانب اذ تظهر الاحصاءات الرسمية ان اربعة ملايين من سكان البلدين سيدخلون سوق العمل في السنوات الـ١٥ المقبلة.

وأعلن المدير العام لمركز الترحيل في جدة المقدم احمد الجبري في نهاية ايلول الماضي ان أكثر من ٢٠ الف شخص رحلوا عن المملكة كان الهنود في مقدمهم. وصرح القنصل الهندي في الرياض نيراج سريفاستافا بان اكثر من ٢٠ الف "وثيقة سفر" سلمت الى مواطنين هنود في المملكة. واضاف ان" سفارتنا جندت اكثر من ١٢ موظفا اضافيا لمواجهة طلبات تزيد عن ٥٠٠ وثيقة سفر يوميا". وكانت السفارة الهندية في جدة مفتوحة الخميس والجمعة لمواجهة الطلبات. وتوجه اكثر من ١٠ آلاف نيجيري و١٥٠٠ سري لانكي الى قنصليتي بلاديهما في جدة لابداء رغبتهم في الرحيل، منتهزين فترة العفو. وغالبية المقيمين في شكل غير قانوني من الحجاج الذين تخلفوا في المملكة بعد موسم الحج الذي مضت عليه بضعة أشهر اذ فضلوا البقاء سرا على العودة الى الفقر في بلادهم. واعلنت قنصلية الفيليبين في جدة ان نحو ٣٧٠ من مواطنيها رحلوا عن السعودية منذ بدء سريان فترة العفو في ١٧ تموز الماضي. ويجري اعداد ٦٠٠ وثيقة أخرى. ويعمل نحو نصف مليون فيليبيني في السعودية.

وحذرت السلطات السعودية الاجانب الذين ليست لديهم اجازات عمل من انهم سيتعرضون اعتبارا من ١٦ تشرين الاول الجاري لعقوبات تصل الى الحبس مدة ستة أشهر ودفع غرامة يمكن ان تصل الى ٢٦ الف دولار. وهي تسعى الى ايجاد ٦٥٠ الف وظيفة للسعوديين في اطار الخطة الخمسية ١٩٩٥ – ٢٠٠٠ بحيث يحلون تدريجا محل العاملين الاجانب. وتظهر احصاءات شبه رسمية ان الاجانب، وغالبيتهم آسيويون، يمثلون ثلث سكان المملكة البالغ عددهم ١٨ مليون نسمة.

وفي المنامة، اعلنت ادارة الهجرة انه منذ ٢٧ تموز الماضي انتهز اكثر من ١٦ الف اجنبي فرصة العفو، فصححوا أوضاعهم أو غادروا البلاد ليتجنبوا دفع غرامات فادحة. وصرح السكرتير الثاني في السفارة الهندية جاغتيش بارشاد ان نحو اربعة آلاف من خمسة آلاف هندي في وضع غير نظامي حصلوا على "تصاريح مرور".

ويعيش نحو ١٠٥ آلاف هندي في البحرين ويمثلون اكبر جالية من الاجانب في البلاد. ويمثل البحرينيون ٦٥ في المئة من السكان الذين يقدر عددهم بـ ٦٠٠ الف نسمة.

(و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

بيان عن سقوط حامية في السودان

القاهرة – و ص ف – أعلن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة العقيد جون قرنق انه استولى على حامية عسكرية قريبة من كادوقلي، عاصمة ولاية كردفان الجنوبية، اثر معارك أوقعت ٢٠ قتيلاً في صفوف الجيش الحكومي.

وجاء في بيان للجيش انه "حرر في ٥ تشرين الاول مدينة بيلينيا الاستراتيجية الواقعة عند المدخل الشمالي لكادوقلي" على مسافة ٦٠٠ كيلومتر جنوب غرب الخرطوم وانه "يواصل زحفه في اتجاه كادوقلي". واضاف ان "قوات الجبهة الاسلامية (الحاكمة) تكبدت خسائر بشرية تجاوزت الـ٢٠ قتيلاً اضافة الى خسائر مادية". وأكد البيان ان "الاستيلاء على بيلينيا يجعل مدينة كادوقلي، عاصمة ولاية كردفان الجنوبية، على مرمى مدفعية الجيش الشعبي لتحرير السودان".

وكان "التحالف الوطني الديموقراطي" الذي يضم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" وقوات المعارضة الشمالية، شن في كانون الثاني الماضي هجوما عسكريا يستهدف اسقاط النظام العسكري الاسلامي برئاسة الفريق عمر حسن احمد البشير.

معارك عنيفة في شمال الصومال

مقديشو – و ص ف – صرح الناطق باسم جيش المقاومة الرهانوين بشير عبدي امس ان الجيش استولى على مدينة بايدوا في جنوب غرب الصومال وقتل ٢٢ رجلاً واسر ٣١ آخرين من ميليشيا الفصيل المعادي بقيادة حسين محمد عيديد.غير ان مسؤولاً كبيراً في "المؤتمر الصومالي الموحد – التحالف الوطني الصومالي" بقيادة عيديد نفى الاستيلاء على المدينة مع الاقرار بان معارك عنيفة دارت فيها في اليومين الاخيرين.

وقال الناطق "ان اعداءنا يركزون قواتهم في قرية تقع على مسافة ٩٦ كيلومترا غرب مقديشو(...) لشن هجوم مضاد ضخم واستعادة بايدوا لكننا مستعدون لصدها".

وشارك اكثر من ٢٠٠ من أفراد ميليشيا جيش المقاومة الرهانوين في الهجوم "لتحرير بايدوا كي نضمن بقاء هذه المدينة بين ايدينا".

وصرح ناطق باسم "الحكومة" التي اعلنها عيديد في جنوب مقديشو من جانب واحد ابيكار كالي ان فصيل عيديد لا يزال يسيطر على بايدوا، مشيراً الى ان اعداءه تكبدوا الكثير في المعارك. و قال "ان جيش المقاومة الرهانوين خسر نحو ثلث قواته المقاتلة في يومين ما يمكن ان يمنعه من شن اعتداءات جديدة. لا يمكن مقاتلة الجيش الوطني الذي يملك امكانات اكبر".

ويرى المراقبون في مقديشو ان معركة بايدوا الجديدة قد تضطر عيديد الى ارجاء رحلة الى كينيا من المقرر ان يتوجه منها الى القاهرة لحضور محادثات ترعاها مصر مع غريمه علي مهدي الذي يسيطر على شمال مقديشو.

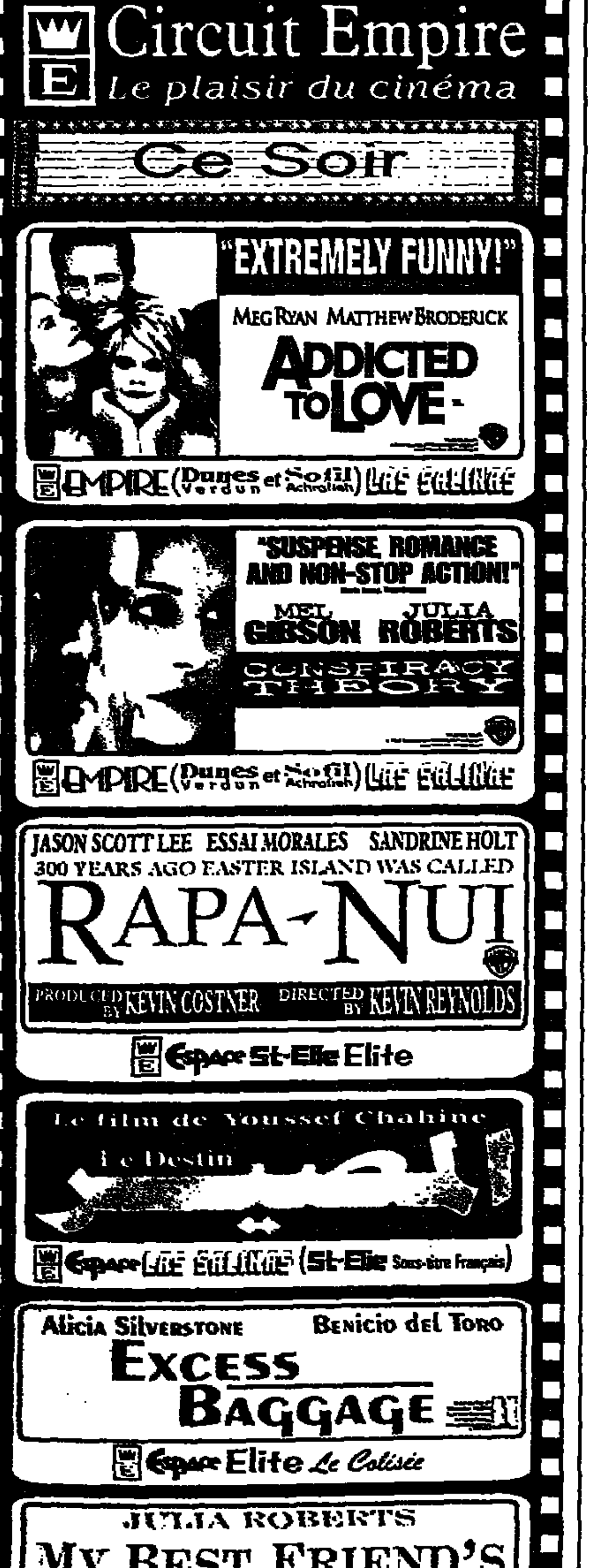
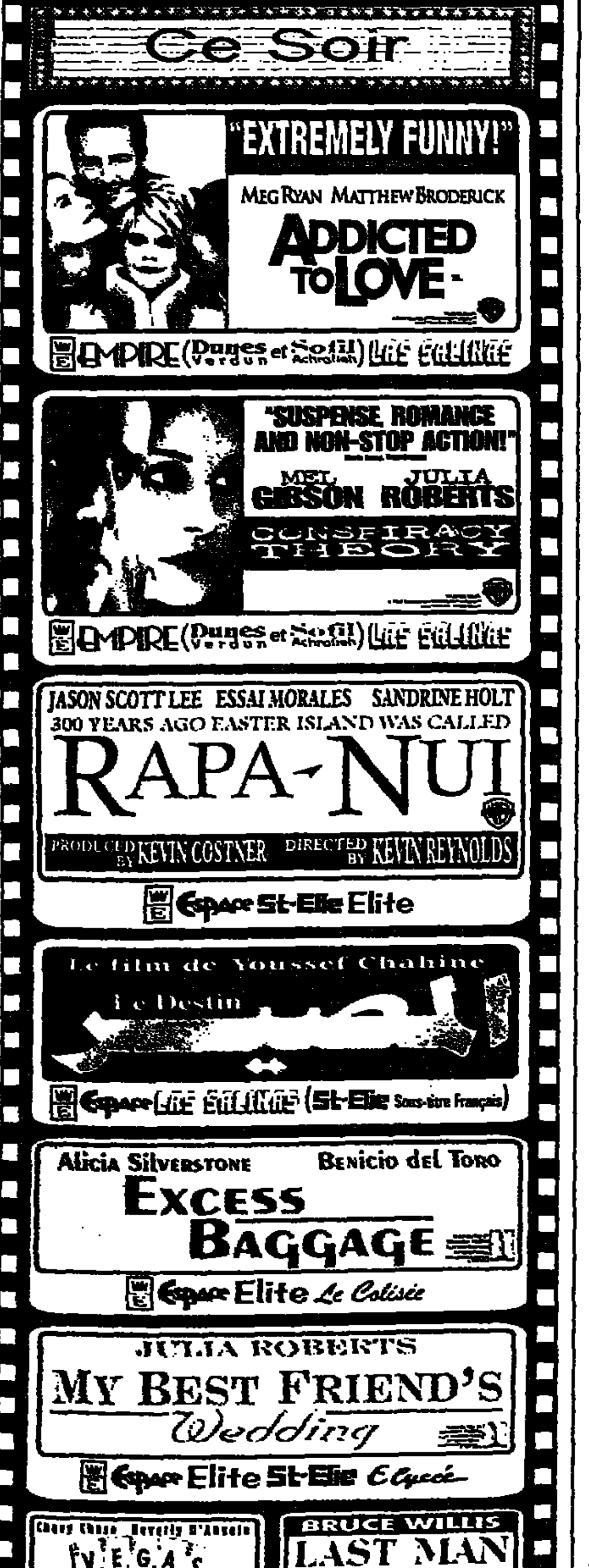
الجيش الموريتاني قرر قبول نساء

نواكشوط – و ص ف – أفادت مصادر موريتانية مطلعة ان الجيش الموريتاني قرر للمرة الاولى في تاريخ موريتانيا المعروفة بالمحافظة الشديدة الحاق نساء به.

واوضحت ان الجيش يريد بهذه العملية تجنيد نحو عشر فتيات يؤدين خدمة عسكرية ثم يجري تأهيلهن في مجال الطب.

ولم تستجب لاعلان الجيش التجنيد سوى فتاتين في الوقت الحاضر احداهما ابنة الرئيس الحالي للجمعية الوطنية.

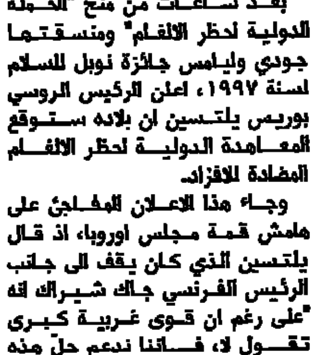
ولم تثر هذه العملية حتى الآن أي رد فعل من الاوساط الدينية، الا ان لبس الفتيات المجندات في بلد اسلامي متزمت يثير مشكلة. وقالت صحيفة "كالامي" ان المجندات لن يرتدين الحجاب كما تفعل النساء الشرطيات اللواتي لا يميزهن عن المواطنات العاديات سوى البطاقة الشخصية.



بعد نداء من شيراك ومنح نوبل للسلام

يلتسين اعلن من قمة مجلس اوروبا ان بلاده ستوقع معاهدة حظر الالغام



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتحدث بعد لقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك. (اب تيليفوتو)

بعد ساعات من منح "الحملة الدولية لحظر الالغام" ومنسقتها جودي وليامس جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٩٧، اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان بلاده ستوقع المعاهدة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد.

وجاء هذا الاعلان المفاجئ على هامش قمة مجلس اوروبا، اذ قال يلتسين الذي كان يقف الى جانب الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه "على رغم ان قوى غربية كبرى تقول لا، فاننا ندعم حلّ هذه المشكلة نهائياً وسنسعى من اجل ذلك جاهدين وسنوقّع المعاهدة". واوضح مساعدون للرئيس الروسي ان اشارته الى القوى الغربية تعني حتماً الولايات المتحدة.

وافتتح الرئيس الفرنسي القمة الثانية للمجلس امس في ستراسبور بدعوة الدول الأربعين الأعضاء الى ان توقع في كانون الأول بروتوكول أوتاوا لحظر استخدام الالغام المضادة للافراد. وأطلق شيراك هذا النداء الموجه ضمناً الى الرئيس الروسي خارجاً عن خطابه اذ قال: "أرغب، ختاما، في اثارة موضوع يهمنا جميعا وهو مأساة الألغام المضادة للأفراد، وأدعو كل الدول المشاركة في هذا المؤتمر الى أن توقع بدءاً من كانون الأول المقبل معاهدة الحظر التام لاستخدام الالغام المضادة للافراد الذي وقع الشهر الماضي في أوسلو".

وامتنعت روسيا، على غرار الولايات المتحدة والصين والهند والعراق وكوريا الجنوبية، عن الانضمام الى "عملية أوتاوا" في المفاوضات التي أجريت الشهر الماضي في أوسلو، ولم يصدر عنها موقف مغاير حتى أمس.

وكان شيراك بحث في الامر مساء الخميس مع يلتسين الى عشاء في احد مطاعم ستراسبور، وأكد له أن فرنسا ستعمل على اقناع شركائها بالانضمام الى "عملية أوتاوا".

في غضون ذلك، كشف الرئيسان الفرنسي والروسي أنهما قررا عقد قمة سنوية مع المستشار الألماني هلموت كول. وقال يلتسين في مؤتمر صحافي قصير عقده مع شيراك: "لدينا مشكلات مشتركة نحن الثلاثة ومسائل مشتركة تهم دولنا الثلاث. لقد اتفقنا على أن نلتقي ثلاثتنا مرة كل سنة".

وعلّق الرئيس الفرنسي: "أنا سعيد بقرار اجراء تشاور دائم بيني وبين يلتسين وكول أعتقد أن هذا يعطي أوروبا قوة كبيرة وخصوصاً عنصراً ضرورياً لتعميق السلام".

ورداً على سؤال عن موعد الاجتماع الاول ومكانه، قال يلتسين مازحاً: "قلّما يهم المكان الذي سنجتمع فيه. سأذهب حيث يقول لي جاك أن أذهب. اذا دعاني هلموت، سأقبل دعوته. أنا ايضا يمكن أن أدعوهما".

وقاطعه شيراك: "لدي اقتراح: سفيردلوفسك" (التي أعيدت تسميتها ييكاتيرينبورغ) في الأورال. وضحك يلتسين، المولود في منطقة سفيردلوفسك، للاقتراح قائلاً: "انه مسقط رأسي".

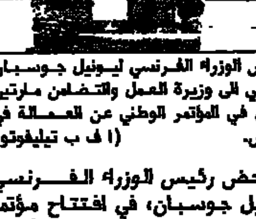
(اب، وص ف، رويتر)



الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول. (ا ف ب تيليفوتو)

في افتتاح مؤتمر وطني عن العمالة

جوسبان يحضّ ارباب العمل والنقابات على التضامن لحل ازمة البطالة



رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان يصغي الى وزيرة العمل والتضامن مارتين اوبري في المؤتمر الوطني عن العمالة في باريس. (ا ف ب تيليفوتو)

حض رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان، في افتتاح مؤتمر وطني عن العمالة في باريس أمس، ممثلي النقابات الكبرى وارباب العمل على التضامن في محاولة لحل ازمة البطالة الحادة في البلاد والتي باتت تطاول نحو ٣,١ ملايين شخص.

ويعقد المؤتمر وسط خلافات كبيرة بين المشاركين في شأن مسألة خفض ساعات العمل من ٣٩ الى ٣٥ ساعة اسبوعيا، التي تشكل العقبة الرئيسية في المحادثات، مع العلم انها كانت من الوعود الكبرى لليسار قبل فوزه في الانتخابات العامة في حزيران.

وبدأ المؤتمر في مقر رئاسة الوزراء "أوتيل ماتينيون" الساعة التاسعة صباحا وتوزع على حلقات عن العمالة والرواتب وساعات العمل . وستشكل نتيجة هذا المؤتمر الاختبار الأهم لعمل الحكومة منذ تولي اليسار السلطة.

ويرى الاشتراكيون في خفض ساعات العمل سبيلا للحد من البطالة التي تعانيها فرنسا، اذ تبلغ نسبة العاطلين عن العمل ١٢,٥ في المئة من القوة العاملة، وهي نسبة تفوق كثيراً معدل العاطلين عن العمل في الاتحاد الأوروبي وهو ١٠,٦ في المئة.

لكن هامش تحرك الحكومة ضيق، بين نقابات تطالب بخفض ساعات العمل الى ٣٥ من دون خفض الرواتب وقد نفذت الأربعاء اضرابا تحذيريا في قطاع النقل العام من أجل زيادة الضغط وأرباب العمل المتمسكين برفضهم هذا المطلب، لان الشركات "لا تملك الوسائل" لتحقيق هذا الخفض الذي "يعني البطالة بالتأكيد"، على حد قول رئيس تجمع ارباب العمل جان غاندوا.

ويظهر حضور نحو ثلاثمئة صحافي ومراقب من جنسيات مختلفة الى باريس الاهمية التي يثيرها هذا المؤتمر – الحدث في الخارج، قبل ستة اسابيع من القمة المرتقب عقدها في لوكسمبور في شأن العمالة.

وأكد جوسبان، يحيط به وزير الاقتصاد والمال والصناعة دومينيك ستروس – كان ووزيرة العمل والتضامن مارتين أوبري وامين سر الدولة لشؤون الموازنة كريستيان سوتير، انهم لن يفصحوا عن اتجاهات الحكومة في هذا المجال قبل نهاية اعمال المؤتمر. وجدد ثقته بقدرة الافرقاء على وضع تصور مشترك يؤسس لعقد اجتماعي جديد على كل المستويات.

وتوقع ستروس – كان ان يسمح النمو المرتقب سنة ١٩٩٨ والمقدر بحدود الثلاثة في المئة بايجاد ٢٠٠ الف وظيفة جديدة. وأشار الى امكان المحافظة على هذا المعدل سنوات طويلة.

الى ذلك، تطالب نقابات عدة بزيادة الحد الادنى للاجور على رغم انه سبق للحكومة ان زادته الى خمسة الاف فرنك فرنسي أي ما يعادل ٨٣٣ دولاراً.

(و ص ف، أ ب)

القضاء الفرنسي يخلي بابون في خطوة قد تجنبه السجن

في اليوم الثالث من المحاكمة التاريخية ، قررت محكمة الجنايات في الجيروند في جنوب غرب فرنسا تخلية الوزير السابق والمسؤول البارز في ظل حكومة فيشي المتعاملة مع النازيين موريس بابون طوال فترة محاكمته بتهمة "ارتكاب جرائم في حق الانسانية"، في ضوء ما يسند اليه من انه اصدر الاوامر بترحيل ١٦٩٠ يهوديا الى مخيمات الموت النازية عندما كان يشغل منصب الامين العام لادارة منطقة الجيروند بين عامي ١٩٤٢ و ١٩٤٤.

وكان بابون (٨٧ عاما) الذي سلّم نفسه مساء الثلثاء، عشية محاكمته، أدخل المستشفى مساء الخميس.

واستندت المحكمة في حيثيات قرارها الى انعدام "خطر فرار" بابون وعدم "امكان الضغط على الشهود"، فضلاً عن تقدم المتهم في السن وحاله الصحية السيئة وطول مدة المحاكمة المتوقع ان تستمر ثلاثة اشهر. وبموجب القانون الفرنسي سيظل بابون حرا حتى اذا دين، الى ان يتم النظر في الاستئنافات، الامر الذي قد يستمر سنوات.

وشكل القرار، الذي لا يمكن استئنافه، مفاجأة كبيرة، خصوصا انه تجاهل توصيات وكلاء الادعاء وذوي الضحايا بان يخضع بابون للعلاج تحت الحراسة .

وحذر احد وكلاء الادعاء ارنو كلارسفلد رئيس المحكمة جان - لوي كاستانييد من ان عليه "تحمل تبعات قراره، معلنا انه سينسحب من القضية لاشمئزازه من القرار". وقال كلارسفلد الذي يمثل عائلات (٨١ طفلا اعتقلوا في آب ١٩٤٢)، تنفيذا لاوامر بابون، استناداً الى قرار الاتهام، "انه اهانة للاطفال، للشعب الفرنسي، لهيئة المحلفين الذين حرموا حقهم في ارساله الى السجن".

اما وكيل بابون جان - مارك فارو فرأى ان القرار "ليس فوزا للدفاع بل للقانون (...) موريس بابون هو رجل اعتاد القتال و سيستمر بمشاعر رجل تعلم القتال وبدأ الشك يساوره وسيبدأ الآن بالامل".

وكان بابون نقل الى المستشفى مساء الخميس بناء على توصية اطباء السجن اثر اصابته بضيق في التنفس ، لكن الاطباء سمحوا له بحضور جلسة امس. ويذكر انه اجريت له عملية قلب مفتوح العام الماضي.

ومن المفترض ان توضح المحاكمة دور حكومة فيشي في الترحيل المنظم لليهود واعدامهم، علما ان بابون ينفي الاتهامات منذ ظهور الادلة على دوره الفاعل في الترحيل ويرفض تقديم أي اعتذار.

وقد طلب وكيل الدفاع من المحكمة الخميس اقفال القضية بحجة ان المحلفين، وغالبيتهم في العقد الرابع من العمر، لا يستطيعون فهم الصعوبات التي واجهت فرنسا ايام الاحتلال لانهم لم يعيشوا التجربة. و اضاف ان بابون لا يستطيع الدفاع عن نفسه دفاعاً جيداً لان غالبية الشهود بمن فيهم رؤساؤه قد توفوا.

ومن المتوقع ان تقرر المحكمة طلب فيرو الاسبوع المقبل.

(اب، و ص ف، رويتر)

سقوط قصر الرئاسة في برازافيل

استولى أنصار رئيس الكونغو السابق دوني ساسو نغويسو امس على قصر الرئاسة في برازافيل، كما أفاد احد القريبين منه.

وكان الرئيس باسكال ليسوبا غادر القصر في بداية الاشتباكات في الخامس من حزيران الماضي، وهو يضم مسكن الرئيس ومكتبه. وقد سيطرت عليه ميليشيات "كوبرا" التابعة للرئيس السابق بعد معارك عنيفة بالاسلحة الثقيلة والآلية.

ولم يؤكد أي مصدر محايد الاستيلاء على قصر الرئاسة.

وقال الشخص الذي أمكن الاتصال به هاتفيا من كينشاسا: "من المحتمل ان يكون القصر سقط في ايدي الميليشيات، لكني لا استطيع ان أؤكد ذلك".

ويقع قصر الرئاسة في حي المضاب في قلب برازافيل وكان يرمز حتى سقوطه الى سلطة الرئيس ليسوبا الذي انتخب في آب ١٩٩٢ عقب اول انتخابات تعددية تنظم منذ استقلال الكونغو برازافيل عام ١٩٦٠.

● في كينشاسا، بثت اذاعة الشعب الرسمية في جمهورية الكونغو الديموقراطية ان ٤٠ شخصا قتلوا الخميس في بلدة لوبنجا جنوب كيفو في شرق البلاد، في اشتباكات بين عسكريين وسكان محليين. وأوضحت ان هذه الاشتباكات حصلت بين سكان لوبنجا في منطقة موينغا الريفية وعناصر "غير منضبطة" من تحالف "القوى الديموقراطية لتحرير الكونغو" الحاكم ، من غير ان تذكر سببها.

الى ذلك، سقطت قذيفة مدفعية اطلقت من برازافيل بعد ظهر أمس عند مدخل فندق "انتركونتيننتال" في كينشاسا الذي كان غادره ليسوبا. وكان الرئيس وصل مساء الخميس ونزل في هذا الفندق وغادره قبيل الظهر الى جهة غير معروفة بعد اجتماع قصير مع رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا.

وكان وفد وزاري لا يزال في الفندق عند سقوط القذيفة.

(و ص ف)

الصورة العائلية لرؤساء الدول الـ٤٠ المشاركين في قمة مجلس اوروبا في ستراسبور امس. (ا ف ب تيليفوتو)

الشرطة اعتقلت ٦٠ اسلامياً في اسطنبول

يلماظ استبعد الانتخابات قبل ٢٠٠٠ وأقر بدور الجيش في تأليف حكومته

أقر رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس بان الجيش اضطلع بدور في تأليف حكومته التي خلفت حكومة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان في حزيران الماضي، واستبعد اجراء انتخابات عامة قبل سنة ٢٠٠٠، في حين اعتقلت الشرطة التركية ٥٠ شخصاً في تظاهرة في اسطنبول احتجاجاً على قانون يحد من التعليم الديني في المدارس.

وقال في حديث ادلى به في ستراسبور، حيث يشارك في قمة رؤساء الدول والحكومات لمجلس اوروبا، لشبكة "كنال دي" التركية للتلفزيون: "ثمة امران مهمان يشغلان بال الجيش، النزعة الانفصالية والتطرف الاسلامي. فعندما تبقى الادارة المدنية لا مبالية يوجه الجيش تحذيراً بالطرق المشروعة (...) واذا ما لم يؤد تحذيره الى نتيجة، يتحرك الجيش عندئذ بطريقة اخرى"، في اشارة الى الانقلابات العسكرية الثلاثة التي نفذها أعوام ١٩٦٠ و ١٩٧١ و١٩٨٠. ورأى أنه "في هذه المرة، لم يبق البرلمان غير مبالٍ، بل تحرك في شكل معقول لابدال الحكومة الامر الذي ادى الى انسحاب الجيش" من الساحة السياسية.

وكانت الحكومة الائتلافية ذات الغالبية الاسلامية برئاسة اربكان والتي كانت تضم حزب الرفاه وحزب الطريق القويم بزعامة رئيسة الوزراء سابقاً تانسو تشيلر، قد اضطرت الى الاستقالة في ١٨ حزيران تحت الضغط الذي مارسه الجيش والاوساط العلمانية الاخرى التي كانت تعارض وجود الاسلاميين في الحكم. وتألفت حكومة ائتلافية جديدة برئاسة يلماظ في ٣٠ حزيران وحصلت على ثقة مجلس النواب في ١٢ تموز بدعم من نحو ٢٠ نائباً استقالوا من حزب الطريق القويم وكانوا يعارضون استمرار التحالف مع الرفاه.

الى ذلك، تراجع يلماظ عن خطة سابقة لاجراء الانتخابات العامة في ربيع ١٩٩٨، اذ نقلت عنه صحيفة "صباح" انه "يبدو وفقاً للرأي العام وللاحزاب ان هذه الحكومة ستبقى في السلطة حتى نهاية سنة ١٩٩٩ على اقل تقدير واعتقد انها ستبقى حتى كانون الاول ٢٠٠٠".

على صعيد آخر، اعتقلت الشرطة التركية نحو ٦٠ من المتظاهرين الاسلاميين الذين كانوا يحتجون في اسطنبول على قانون يحد من المد الاسلامي اعتمده مجلس النواب في آب. وافادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان المتظاهرين الذين خرجوا بعد صلاة الجمعة من مسجد بيازيد، في القسم الاوروبي من اسطنبول، رشقوا رجال الامن بالحجار واطلقوا شعارات مناوئة للقانون ولعلمانية الدولة رافضين الانصياع لطلب رجال الامن ان يتفرقوا بهدوء.

وتدخلت الشرطة لتفريق المتظاهرين مستخدمة المراوات، فاصيب عشرات منهم بجروح كما جرح عدد من رجال الشرطة من جراء رشقهم بالحجار.

وينص القانون الجديد المناوئ للاسلاميين الذي اعدته حكومة يلماظ واعتمده مجلس النواب في ١٦ آب، على رفع مدة التعليم الالزامي من خمس سنوات الى ثمان، ما ادى الى اغلاق المدارس الثانوية كلها وكذلك الصفوف الثانوية في المدارس الدينية الرسمية التي يتخرج منها الائمة.

(رويتر، أب، وص ف)

هولبروك يزور تركيا الاحد للبحث في المشكلة القبرصية

أعلنت وزارة الخارجية التركية امس ان الوسيط الاميركي الخاص بالمشكلة القبرصية ريتشارد هولبروك سيصل الاحد الى انقرة لاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك تتعلق بهذه المشكلة.

وهي الزيارة الأولى لهولبروك للمنطقة منذ عينه الرئيس الاميركي بيل كلينتون وسيطاً خاصاً بقبرص.

وكان تعيينه قد فسر في حينه بانه دليل على عزم الادارة الاميركية على ايجاد حل في وقت قصير لمشكلة الجزيرة، المقسمة شطرين والتي تمثل أحد الاسباب الرئيسية للخلاف بين تركيا واليونان وكلتاهما حليف لواشنطن في حلف شمال الاطلسي.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان هولبروك سيبدأ محادثاته مع وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم يوم وصوله، على ان يلتقي الاثنين كلاً من الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس الوزراء مسعود يلماظ ونائب رئيس الوزراء بولنت اجاويد ونائب رئيس اركان الجيوش التركية الجنرال شفيق بير. واضاف ان الوسيط الاميركي "لا يحمل خطة لقبرص" وان واشنطن ستكرر موقفها بالنسبة الى المشكلة القبرصية الى صواريخ "اس – ٣٠٠" التي اشتراها القبارصة اليونان من روسيا.

وكان اعلان نيقوسيا في كانون الثاني الماضي شراء هذه الصواريخ المتطورة التي يتوقع ان تتسلمها الصيف المقبل، قد اثار غضب انقرة التي توعدت بان تقوم بكل ما يمكنها، بما في ذلك استخدام القوة، لمنع نشرها في الجزيرة.

وترى تركيا ان الصواريخ يمكن ان تتحول سلاحاً هجومياً وتهدد ليس الشطر الشمالي التركي من قبرص فحسب وانما ايضا الاراضي التركية، على رغم تأكيدات موسكو ونيقوسيا انها ليست سوى صواريخ دفاعية.

من جهة أخرى، كشفت وزارة الدفاع الاميركية في بيان الخميس نيتها بيع تركيا واليونان صواريخ جو – جو متوسطة المدى من طراز "اي. آي. ام – ١٢٠". وسيشمل العقد مع اليونان ٩٠ صاروخاً بـ٤٢ مليون دولار، والعقد مع تركيا ١٢٨ صاروخاً بـ٦٢ مليون دولار.

وأكدت الوزارة ان مشروعي العقدين لن يؤثرا "سلباً على التوازن العسكري في المنطقة أو على الجهود الاميركية الهادفة الى تشجيع التوصل الى اتفاق يجري التفاوض في شأنه ويتعلق بالقضية القبرصية".

(و ص ف، أ ب)

عدم وجود حكومة مستقرة قد يفوت على ايطاليا الانضمام الى "الاورو"

يلقي سقوط أول حكومة ايطالية من يسار الوسط منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بظلال ثقيلة على فرصة ايطاليا للانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة "الاورو"، بعد ما بذل هذا البلد جهودا جبارة لاصلاح اقتصاده لهذه الغاية.

فقد سقطت حكومة رئيس الوزراء رومانو برودي الخميس بعدما تخلى عنه حلفاؤه الشيوعيون في مجلس النواب الذين اصروا على رفضهم التصويت على مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٨. وكانت اصوات النواب الـ٣٤ (من اصل ٦٣٠ نائبا) من حزب اعادة التأسيس الشيوعي الذي كان منذ ١٩٩٦ يدعم الحكومة من دون المشاركة فيها، ضرورية لضمان الغالبية للحكومة.

ويقول المراقبون ان حال عدم الاستقرار السياسي التي قد تستمر، تشكل عقبة كبيرة امام انضمام ايطاليا الى "الاورو" ، باثارة توترات في الاسواق المالية وتالياً لارتفاع معدلات الفائدة. فارتفاع معدلات الفائدة بنسبة نقطة واحدة يكلف الدولة الايطالية نحو ٢٠ مليار ليرة اضافية (نحو ١١.٧ مليار دولار)، علما بان قيمة ديونها تتجاوز حتى الان مليوني مليار ليرة (نحو ١.١ مليار دولار).

وتمكنت ايطاليا في الايام الـ ٥٠٩ التي ظلت فيها الحكومة اليسارية في السلطة من تحقيق اربعة من المعايير الخمسة للانضمام الى "الاورو" . فقد تراجع العجز في الموازنة الى ثلاثة في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي في مقابل ٦,٨ في المئة في نهاية العام الماضي. وفي ايلول الماضي بلغت نسبة التضخم ١,٤ في المئة في مقابل أربعة الى خمسة في المئة في نيسان ١٩٩٦ . كما ان معدلات الفائدة الطويلة الاجل انخفضت من ١٠ الى ستة في المئة وانضمت العملة المحلية مجددا الى النظام النقدي الاوروبي واخذت الديون العامة تتراجع. وكانت العقبة الرئيسية التي ساهمت في سقوط الحكومة الاقتطاعات التي كانت تعتزم هذه تطبيقها عبر اصلاح الضمان الاجتماعي وخصوصا نظام التقاعد. الا انه اعيد النظر في هذه الاقتطاعات وخفضت بعد التوصل الى تسوية مع النقابات.

وقدم برودي استقالته الى الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو الذي "اخذ علما بقرار الاستقالة" من غير ان يقبلها رسميا، في انتظار نتائج الاستشارات السياسية التي باشرها امس والتي ستتيح له معرفة ما اذا كان يمكن شخصية جديدة تأليف حكومة اخرى في ظل البرلمان الحالي. واذا فشلت الاستشارات فلن يكون امام الرئيس سوى حل البرلمان.

وطالب حزب اليسار الديموقراطي، اكبر احزاب المعارضة، باجراء انتخابات مبكرة، منددا بـ"خيانة" الشيوعيين. وقال فابيو موزي زعيم الاكثرية في مجلس النواب ان الشيوعيين "اثروا الدفاع عن مصالحهم الخاصة على الدفاع عن مصالح البلاد" وهم "يتحملون مسؤولية تاريخية كبيرة". ونددت النقابات ايضاً بموقف الشيوعيين المتصلب مؤكدة في بيان مشترك ان "الازمة التي اثارها الشيوعيون تعتبر حدثاً خطيراً ستكون له نتائج بالغة الخطورة على العمال والمتقاعدين". وايدت النقابة الرئيسية (٥,٤ ملايين عضو) اجراء انتخابات "فورا".

واعرب زعيم المعارضة اليمينية سيلفيو برلوسكوني عن تأييده لحكومة "ذات قاعدة ائتلافية كبيرة" من دون الشيوعيين ولا انفصاليي رابطة الشمال. بينما أملت الاوساط المالية في تأليف "حكومة تكنوقراط" بدل اجراء انتخابات جديدة.

وعرفت ايطاليا منذ التحرير ٥٤ حكومة وتألفت حكومة برودي في ١٨ ايار ١٩٩٦.

وتعتبر حكومة رئيس الوزراء السابق بتينو كراكسي الاطول عمراً (من ٤ آب ١٩٨٣ الى ٢٧ حزيران ١٩٨٦). وحكومة رئيس الوزراء جوليو اندريوتي الاقصر عمراً (تسعة ايام في شباط ١٩٧٢).

(و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

محكمة تركية تطلب اعدام أوج ألان

انقرة – و ص ف – باشرت نيابة محكمة امن الدولة في انقرة اجراءات قضائية في حق زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج الان وطلبت انزال عقوبة الاعدام به بتهمة "الخيانة العظمى"، بسبب مقابلة أجرتها أخيراً شبكة "ميد تي – في" للتلفزيون، كما أفادت وكالة "أنباء الاناضول التركية" شبه الرسمية أمس .

وقالت ان نيابة محكمة امن الدولة في انقرة طلبت أيضاً عقوبات بالسجن تراوح بين اربع وثماني سنوات لسبعة اشخاص آخرين بتهمة "الترويج الانفصالي" و"دعم منظمة غير مشروعة".

٦٥ قتيلا في سري لانكا

كولومبو – و ص ف – أعلنت وزارة الدفاع السري لانكية ان ٦٠ انفصاليا وخمسة جنود قتلوا امس في معارك عنيفة اثر هجوم لعناصر من "نمور تحرير ايلام تاميل" ليل الأربعاء – الخميس على مواقع لقوى الامن السري لانكية في شمال كانكاريانكوم في شمال البلاد.

وتواصلت المعارك العنيفة الاربعاء بعدما ادرجت واشنطن "نمور تحرير ايلام تاميل" في لائحة المنظمات الـ٣٠ التي تعتبرها "ارهابية".

وقالت وزارة الدفاع ان هذه اللائحة التي اصدرتها واشنطن لن تؤثر مباشرة على سير المعارك في شمال شرق الجزيرة حيث يسعى الانفصاليون الى اقامة دولة مستقلة تسمى "ايلام". وأشار بيان للوزارة الى أن الجيش يواصل هجومه في شمال البلاد مستعينا بالدبابات والطائرات.

وأصدر الانفصاليون بيانا من لندن أكدوا فيه انهم انتصروا على مجموعة من الجنود في كاناكاريانكوم . وأوضحوا أن قوات "نمور تحرير ايلام تاميل" اعترضت قافلة امدادات للجيش السري لانكي "ما الحق بالقوات المحتلة خسائر فادحة في الارواح والعتاد".

وبلغت الحصيلة الرسمية للمعارك منذ الاحد الماضي في شمال غرب الجزيرة ٥٩٧ قتيلا (٥٢٠ انفصاليا و٧٧ من قوى الامن)، في حين اعلن الانفصاليون انهم فقدوا ٧٢ رجلاً وقتلوا ١٠٠ جندي.

ويسعى الجيش السري لانكي منذ اربعة اشهر الى فتح ممر في اتجاه جافنا التي احتلها في كانون الاول ١٩٩٥. لكنه لم يستطع السيطرة الا على ١٧ كيلومترا ما كلفه حياة مئات الجنود.

وأسفرت المعارك في سري لانكا في ٢٥ سنة عن مقتل ٥٠ ألف شخص.

معاودة القتال على جبهة شمال كابول

اسلام اباد – رويتر – نقلت وكالة "الانباء الاسلامية الافغانية" الخاصة ومقرها باكستان عن ناطق باسم حركة "طالبان" الاسلامية ان قوات الحركة هاجمت خطوط قوات المعارضة في قول دارا على مسافة ٢٥ كيلومتراً شمال العاصمة الافغانية كابول وحول قاعدة باغرام الجوية على مسافة ٤٠ كيلومتراً شمال العاصمة.

وقال الناطق: "نحن في موقف جيد اليوم (امس). حققنا بعض التقدم في اتجاه مطار باغرام صباح اليوم". وأوضح ان قوات "طالبان" استخدمت الاسلحة الثقيلة والطائرات في ضرب قوات المعارضة حول باغرام.

ولم تتأكد هذه الانباء من مصادر مستقلة، كما لم يتسن الاتصال بمسؤولين من المعارضة للتعليق عليها. واذا ما تأكدت فسيكون الامر مثابة عودة للقتال على جبهة شمال كابول شبه الهادئة منذ نشوب القتال في شمال البلاد في ايلول ١٩٩٦.

وبعد مكاسب كبيرة في الشمال، بدأت قوات "طالبان" تفقد أراضي الاسبوع الماضي. وتسيطر الحركة على نحو ثلثي اراضي افغانستان وقد استولت على العاصمة في ايلول ١٩٩٦.

"بولين" أوقع في المكسيك ١٢٣ قتيلاً


سيارات غارقة في بحر من الوحول في أكابولكو. (رويتر تيليفوتو)

أدى الإعصار "بولين" الذي ضرب المكسيك الخميس إلى مقتل ١٢٢ شخصاً غالبيتهم في ولاية غويريرو حيث تقع مدينة أكابولكو، أبرز المنتجعات البحرية على ساحل المحيط الهادئ.

وصرح الامين العام للولاية هومبرتو سالغوادو ان ٩٨ شخصا قتلوا في أكابولكو واثنين في قرية اوميتيبيك واثنين آخرين في قرية كواجينيكويلابا. وقضى الاعصار على ١٤ شخصا في ولاية اواكساكا في جنوب البلاد وعلى ثلاثة في ولاية شياباس التي تقع في الجنوب ايضا.

وقطع الرئيس المكسيكي إرنستو زيديلو أمس زيارته لألمانيا وعاد إلى بلاده ليشرف على جهود الإغاثة وخصوصاً في أكابولكو حيث أعلنت حال الطوارئ.

(و ص ف، رويتر)

◄ طلاس يرى ان المنطقة تواجه خطراً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السوري العماد أول مصطفى طلاس من انفجار بسبب سياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال في تصريح أوردته الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا" ان "المنطقة تمر هذه الايام بظروف بالغة الدقة والحساسية وتواجه خطر الانفجار بتأثير النهج العدواني والتوسعي لحكومة بنيامين نتنياهو". ورأى أن هذه السياسة "المتطرفة ترمي الى نسف عملية السلام واستغلال هذه العملية لتكريس الاحتلال والهيمنة والقتل والإرهاب". ولاحظ أن "التطورات التي تشهدها المنطقة من ممارسات عدوانية ضد أهلنا في الاراضي المحتلة وجنوب لبنان بدأت تأخذ طابع الشراسة والتصعيد الحاقد سعيا وراء تحقيق انتصار عسكري يعوض الفشل الذي اصيبت به حكومة نتنياهو".

وأشار إلى "عجز الادارة الأميركية عن لجم عربدة نتنياهو وعن إحياء عملية السلام المتعثرة، الامر الذي يتطلب من العرب تعزيز تضامنهم والقيام بعمل عربي موحد يكفل حماية الامن القومي وجبه التحديات واستعادة الحقوق العربية كاملة".

وندد بـ"التحالفات العسكرية بين تركيا وإسرائيل التي تتم بمباركة أميركية".

(و ص ف، رويتر)

◄ حوار متوتر بين صيدا والمصيلح

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لاطفائه صباح امس خلال الكلمة التي القاها في افتتاح المؤتمر التاريخي الاول لمدينة صيدا (ص٩) وشن في هذه الكلمة هجوما معاكسا على ما سماه "كلام حق يراد به باطل". واذ اوضح ان البيان صادر عن التفتيش المالي وليس كما ذكر عن ديوان المحاسبة، قال الحريري ان الامر هو مجرد دراسة مقارنة بين موازنتي ٩٦ و٩٧. وحمل بشدة على ما قيل في شأن الاهدار معتبرا "أن اللبنانيين اشرف من هيك ولاخلاقهم اعلى من هيك (...) والذي يعيش من اجل المبادئ لا يبيع نفسه بحفنة من الدولارات" ولم يوفر رد الحريري اجهزة الرقابة نفسها عندما لفت الى ان الحكومة تتواصل مع هذه الاجهزة وتدعمها لكنه اعتبر ان "الامر بالشكل الذي يستعمل به معيب".

وفي هذا الاطار، لم تستبعد مصادر وزارية ان تكون التعيينات المقبلة في التفتيش المركزي والمجلس التأديبي العام ذات صلة بهذا التوتر وقد تردد ليل امس اسم القاضي كلود كرم الذي يشغل حاليا مركز قاضي تحقيق اول في الجنوب لرئاسة هيئة التفتيش المركزي. وهو امر سيجري التوافق عليه في اللقاء الرئاسي غدا في اليرزة. واعتبرت هذه المصادر انه لم يسبق ان ظهرت دراسة مقارنة كالتي وزعت اول امس، وهي تجاوزت حد ايراد الارقام المتقابلة بين موازنتين لتعلق وتبدي رأيا في ما يبدو من فروقات بين الارقام. وقد انبرت امس ثلاث جهات رسمية هي رئاسة مجلس الوزراء ووزارتا العدل والبيئة لتوضيح ما اورده بيان التفتيش المالي من ملاحظات في شأن موازنتها. وهو امر لم تبادر اليه سائر الجهات الرسمية وفي مقدمها رئاستا الجمهورية ومجلس النواب اللتان كانت لهما حصتهما في ملاحظات البيان، علما ان المفتش العام المالي سامي بركات صاحب البيان كان له امس توضيح نفى فيه ان يكون ما طرح خلال اجتماع لجنة المال النيابية الاخير تناول "الاهدار في المال العام او الانفاق غير المجدي"، وانما "دار حول مقارنة لارقام مشروع الموازنة مع ارقام موازنة السنة السابقة وضرورة تبرير الفوارق بينها في صورة واضحة ودقيقة". كذلك صدر توضيح مماثل عن رئيس ديوان المحاسبة الرئيس الاول القاضي عفيف المقدم.

وسط هذه المواقف، وفي مقدمها موقف الحريري، انبرى بري عبر مصادره الى توفير الغطاء لتحرك لجنة المال النيابية وما انتهى اليه اجتماعها الاخير. واعتبر ان كل ما دار في اللجنة كان بمبادرة من رئيس المجلس شخصيا لاطلاق "ورشة حوار" وافق على طرحها الحريري والحكومة كما قالت مصادر بري. وفي المقابل، تعول اوساط الحريري كثيرا على اللقاء الرئاسي الثاني، وهي وصفت تطورات اليومين الماضيين بانها "اجواء متوترة لن تؤدي الى مشكلة" واعتبرت ان لقاءات دمشق التي شملت رئيس المجلس والحكومة "رسمت سقفا لحركة الجميع سيجري التزامه". وفي اي حال يتوجه الحريري صباح اليوم الى جنيف ليعود التاثب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، الامير سلطان بن عبد العزيز ويعرج على فرنسا لتمضية اجازة عائلية قصيرة قبل العودة الى بيروت غدا للمشاركة في لقاء اليرزة.

في هذا الوقت غاب المراوي امس عن المواقف، في حين واصل بري الاقامة في المصيلح التي انتقل اليها من لقائه الاخير في دمشق والرائد الدكتور بشار الاسد منصرفا، كما ذكرت اوساطه، الى ترتيب اوراقه للقاء اليرزة غدا. (ص٢ و٣ و٤).

◄ شعبية رئيس الوزراء الاسرائيلي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بأزمة الثقة بين الولايات المتحدة والحكومة الاسرائيلية" وان "نتنياهو يعاني مشكلة كبيرة في ما يخص العلاقة مع الاميركيين". واضاف: "كنت اعرف (ان ثمة ازمة) قبل ان آتي (الى واشنطن)، لكن الامر مختلف عندما تسمعه من المسؤولين الاميركيين". واشار الى ان الرئيس بيل كلينتون واولبرايت ابديا استياءهما من عدم وفاء نتنياهو بالتزاماته واغراقه الجهود الاميركية الساعية الى تجاوز الازمة التي تواجهها العملية السلمية بسلسلة من "المفاجآت" عبر اصراره على المضي في سياسة الاستيطان. وخلص الى القول: "لقد اضطررت مراراً الى الدفاع عن نتنياهو (...) واكدت في احاديثي مع المسؤولين الاميركيين انه انتخب بطريقة ديموقراطية وان لا حل آخر سوى التعامل معه".

وتظاهر امس مئات الاسرائيليين اليساريين امام منزل نتنياهو مطالبين اياه بالاستقالة وعدم الزج باسرائيل في حرب. غير ان استطلاعاً للرأي نشرته صحيفة "معاريف" بيّن ان شعبية نتنياهو ازدادت على رغم الانتقادات الحادة التي وجهتها اليه الصحافة والمعارضة على اثر فشل محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل في عمان. وقال ٣٩ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة "غالوب" انهم سيصوتون لاعادة انتخاب نتنياهو في حال اجراء انتخابات الآن، بزيادة خمسة في المئة عن نتائج استطلاع اخر اجري في شهر آب المنصرم. اما منافسه المحتمل زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك فتقدمه بنسبة طفيفة اذ حصل على ٤٠ في المئة من الاصوات وهي نسبة تقل واحداً في المئة عن نتائج الاستطلاع السابق.

شارون الى الواجهة

على ان التقدم الابرز كان ذلك الذي حققه وزير البنى التحتية الوطنية المتشدد ارييل شارون الذي قفز الى واجهة القرار في اسرائيل بعد مهمة "رجل الاطفاء" التي اضطلع بها بنجاح لاخماد الفضيحة السياسية والديبلوماسية لنتنياهو بعد قضية مشعل.

وبرز النفوذ المتنامي لشارون جلياً هذا الاسبوع عندما كال نتنياهو المديح للدور الموفق الذي قام به لحل الازمة مع الاردن والتي نجمت عن المحاولة الاسرائيلية الفاشلة لاغتيال مشعل. ومن الدلائل التي تشير الى ان شارون نجح اخيراً في اقتحام دائرة صنع القرار المصغرة المحيطة بنتنياهو، تزويده اخيراً هاتفاً خاصاً ذا جهاز تشفير متطور الى خط يربط دارته الواسعة في جنوب اسرائيل بمكتب نتنياهو مباشرة.

وكانت الروايات التي تداولتها وسائل الاعلام الاسرائيلية عن محاولة اغتيال مشعل حفلت بمعلومات عن الدور المركزي لشارون في تهدئة الملك حسين الذي اغضبته هذه المحاولة.

ازمة مع ليفي

ومع تقدم شارون الى دائرة صنع القرار، بدأت العلاقات بين نتنياهو ووزير خارجيته ديفيد ليفي تشهد توتراً على خلفية عدم اشراك ليفي في القرارات المتعلقة بقضية مشعل. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الخارجية انه لو اشرك في اتخاذ القرار في شأن محاولة الاغتيال لمنع تنفيذ هذه المحاولة. واضاف انه متردد في البقاء في الحكومة، وان احتمالات بقائه نسبتها خمسون في المئة.

وفي محاولة لتخفيف غضب ليفي، قرر نتنياهو الغاء زيارة كان سيقوم بها مدير ديوان رئاسة مجلس الوزراء افيغدور ليبرمان لروسيا.

ووجه ليفي امس كتاب اعتذار الى نظيره الكندي لويد اكسوورثي لاستخدام عميلي الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" جوازي سفر كنديين مزورين في محاولة اغتيال مشعل. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل تأمل في ان تساعد مبادرة حسن النية الجديدة هذه على تحسين العلاقات بين البلدين.

موقف عمان

وقالت صحيفة "معاريف" ان العاهل الاردني امر باغلاق المكتب التابع لـ"الموساد" في عمان وابعاد جميع العاملين فيه ووقف كل اشكال التعاون الامني بين المخابرات الاردنية والاستخبارات الاسرائيلية. وقالت ان "المسؤولين الاردنيين اصيبوا بصدمة بعد المحاولة بسبب العلاقات الممتازة التي كانت تقوم بين اجهزة الاستخبارات في البلدين".

"حماس"

واكد المرشد الروحي لحركة "حماس" الشيخ احمد ياسين عدم وجود اتصالات بين الحركة واسرائيل. وقال في حديث الى اذاعة "مونتي كارلو" ان "المحادثات تجرى بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية (...) واذا كنا نريد شيئاً فسيكون ذلك من طريق السلطة الوطنية، مضيفاً انه "لن يحصل حوار مباشر" بين "حماس" واسرائيل. وكرر ان "حماس يمكن ان توقف عملياتها الاستشهادية اذا امتنع الاسرائيليون عن الاعتداء على المدنيين الفلسطينيين بهدم منازلهم ومصادرة اراضيهم".

وسئل عن العلاقة بين الحركة والسلطة الفلسطينية، فأجاب: "نحن نختلف ونتفق. اختلفنا على اتفاق اوسلو ونتفق جميعاً على هدف واحد وبناء وطن واحد ودولة فلسطينية واحدة عاصمتها القدس (...) نحن متفقون في الكثير وقد نختلف في الاوضاع السياسية. وهذا لا يعني انه لن يحصل بيننا تعكير اجواء، لكننا سنبقى صفاً واحداً".

ونفى المسؤول في "حماس" اسماعيل هنية ان تكون الحركة عرضت وقف العمليات ضد اسرائيل بواسطة الملك حسين، مشيراً الى انه اذا قبل "العدو الصهيوني الهدنة" فسيجري التفاوض عليها عبر السلطة الفلسطينية. وقال: "نؤكد ان حماس لم ترسل قبل قضية مشعل او بعدها اي رسالة بأي مضمون الى اسرائيل كما لم يتم اي لقاء مباشر او غير مباشر مع الاسرائيليين ونقول ان لا حوار معهم".

وفي رد فعل على ادراج "حماس" في القائمة الاميركية للمنظمات "الارهابية"، قال المسؤول في الحركة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي ان "حماس ستبقى شوكة في حلق اميركا وستواصل جهادها حتى تحرير ارض فلسطين من البحر الى النهر".

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ نوبل السلام لحملة حظر الالغام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لمئة دولة مدة ١٨ يوما في وضع صيغة معاهدة دولية تحظر استخدام الالغام المضادة للافراد.

ويعتبر اعلان منح هذه الجائزة بمثابة محاولة لتشجيع القوى العظمى مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين على تغيير رأيها في شأن المصادقة على المعاهدة المقرر توقيعها في اوتاوا في كانون الاول المقبل.

ووعدت وليامس (٤٧ عاما) في حديث الى التلفزيون النروجي أجري معها في منزلها بالاتصال بالرئيس الاميركي لاقناعه بالتوقيع، وقالت بانه "العقبة الرئيسية". واضافت ان واشنطن تعد نفسها رائدة في مجال نزع الالغام، فـ"كيف تكون زعيمة اذا لم تشارك في الحملة"؟

وأملت لجنة نوبل "ان يحظى توقيع المعاهدة في اوتاوا بتأييد أوسع نطاقا. وقد تكون لهذا التوقيع اهمية كبيرة بالنسبة الى الجهود الدولية للسلام والحد من التسلح باعتباره نموذجا لعمليات مماثلة في المستقبل".

وستسلم الجائزة في احتفال يقام في أوسلو في العاشر من كانون الاول.

"الحملة الدولية"

وأفادت اوساط المنظمات غير الحكومية المؤيدة لحظر كامل لـ"سلاح الجبناء" في جنيف ان الجائزة القيمة تكافئ خمس سنوات من الجهود لتوعية الرأي العام على هذه الآفة.

وتنشط المنظمات غير الحكومية الاعضاء في "الحملة الدولية" في مجالات التنمية والبيئة ومراقبة التسلح وحقوق الانسان والمساعدات الطبية والانسانية على الصعيدين المحلي والعالمي.

اما الجمعيات التي أسست الحملة فهي "فيتنام فيتيرنز أوف اميركا فاونديشن" (الولايات المتحدة)، "هانديكاب انترناسيونال" (فرنسا وبلجيكا)، "هيومان رايتس ووتش ارمز بروجيكت" (الولايات المتحدة)، "ميديكو انترناشونال" (المانيا)، "ماينز ادفايزوري غروب" (بريطانيا) و"فيزيشن فور هيومان رايتس" (الولايات المتحدة).

واطلقت هذه الجمعيات أولى الحملات ضد الالغام عام ١٩٩٢، وعقدت المؤتمر الاول عن الالغام الذي ضم ٤٠ منظمة غير حكومية في ايار ١٩٩٣ في لندن حيث ولدت رسميا "الحملة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد". ونظمت لجنة ادارة الحملة بعد سنة من هذا المؤتمر، مؤتمرا دوليا ثانيا ضم ٧٠ منظمة غير حكومية في جنيف وحصلت على دعم لوجستي من منظمة "اليونيسيف".

وفي تشرين الثاني ١٩٩٥ بدأت اللجنة الدولية للصليب الاحمر غير العضو في التجمع الدولي حملة اعلانية لتوعية الرأي العام الدولي على خطر الالغام.

وفي مؤتمر مراجعة اتفاق عام ١٩٨٠ في شأن بعض الاسلحة التقليدية في ايار ١٩٩٦، نظمت "الحملة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد" اجتماعا مع ١٥ دولة تريد ان تمضي قدما في اطار حظر الالغام المضادة للافراد. واخذت كندا على عاتقها في الاجتماع دعوة كل الدول الى اوتاوا في تشرين الاول ١٩٩٦ لمناقشة استراتيجية تذهب أبعد من مؤتمر مراجعة معاهدة الاسلحة التقليدية. وفشل هذا المؤتمر الاخير في اعتماد وسائل ملزمة لمراقبة الالغام المضادة للافراد والحد من استخدامها.

وبدأت عندها عملية اوتاوا وهي حركة تضم حاليا اكثر من مئة دولة قررت حظر هذا السلاح من طريق معاهدة أعدت في بروكسيل ومن ثم أوسلو وستعرض للتوقيع مطلع كانون الاول المقبل في العاصمة الكندية.

ورفضت الولايات المتحدة هذه المعاهدة في حين كانت روسيا والصين غائبتين عن مؤتمر اوسلو.

وفضلاً عن المعاهدة "الانسانية" التي امتها خطورة هذه الآفة والتي لا تلزم الا الدول الموقعة لها، يرغب مؤتمر جنيف لنزع السلاح اعتبارا من السنة المقبلة في وضع اتفاق متعدد الطرف ملزم عن حظر الالغام المضادة للافراد. وستكون ميزة هذا الاتفاق الملزم خلافاً لمعاهدة اوتاوا، انه يجمع كل الدول الكبرى المنتجة للالغام مثل روسيا والصين والهند. لكن وضعه قد يستغرق سنوات عدة، مع ان قرار المجتمعين في أوسلو يعطي اشارة واضحة الى رغبة المجتمع الدولي في حظر الالغام المضادة للافراد التي تقتل او تشوه ٢٦ الف شخص سنويا بينهم ٩٠ في المئة من المدنيين.

ردود الفعل

وأثار قرار منح تجمع "الحملة من اجل حظر الالغام" ومنسقته جودي وليامس الجائزة ترحيباً عاماً في البلدان المختلفة ولا سيما منها تلك التي تعاني مآسي الالغام.

● في نيويورك، وصف الامين العام للامم المتحدة كوفي انان قرار لجنة نوبل للسلام بانه "انتصار لكل طفل وأم وللمجتمعات المعرضة للخطر". واتصل انان بوليامس قائلا: "إعتقد انه شرف تستحقينه فعلاً".

● في واشنطن، صرح الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري أن بلاده "سرت كثيرا" بهذا القرار، أن رفضها توقيع معاهدة حظر استخدام الألغام المضادة للأفراد لم يمنعها من قيادة "الجهد لازالة" هذه الألغام، وانها "فعلت أكثر مما فعل أي بلد آخر في العالم" لهذا الغرض.

● في طوكيو، أشاد وزير الخارجية الياباني كيزو أوبوشي بالقرار، لافتاً الى أن "اليابان ستواصل العمل من أجل حظر تام وفعلي للألغام المضادة للأفراد".

● في لندن، أشادت أملاة سر أميرة ويلز ديانا في قصر كينسينغتون بالقرار، وأصدرت بيانا ذكرت فيه بأن "الجروح والآلام الناجمة عن الألغام المضادة للأفراد كانت قضية تعز على قلب الأميرة" الراحلة، واعلنت اسرة ديانا انها "سعيدة بالقرار".

● في باريس، قال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية أيف دوتريو أن بلاده "تلقت بفائق السرور" قرار لجنة جائزة نوبل. ولفت الى أن فرنسا "كانت دائما في الخط الأول للمعركة ضد الألغام المضادة للأفراد".

● في جنيف، أملت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن تبذل جهود جديدة لحظر الألغام المضادة للأفراد وأن يوقع "العدد الأكبر من الدول" المعاهدة في أوتاوا. وقال ناطق باسم اللجنة أن منح "الحملة الدولية ضد الألغام" جائزة نوبل هو "خبر سار"، داعيا الى "جهود اضافية لمساعدة ضحايا هذه الألغام" والى "تكثيف برامج نزع الألغام في أنحاء العالم".

● في بون، رأى وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل في منح الجائزة "نداء" الى الدول التي لم تنضم الى معاهدة أوسلو. واضاف أن لجنة جائزة نوبل أرادت، بقرارها، أن "تظهر بوضوح أن المعركة ضد الألغام هي في الوقت نفسه معركة من أجل السلام".

● في بنوم بنه، اشادت كمبوديا باختيار لجنة جائزة نوبل، ورأى مدير المركز الوطني لمكافحة الألغام أن "الجائزة ستساعد الحملة ضد الألغام".

(أ ب، رويتر، وص ف)

حائزو نوبل في عشر

هنا لائحة بالفائزين بجائزة نوبل للسلام في السنين العشر الاخيرة.

– ١٩٨٧ : اوسكار ارياس سانشيز (كوستاريكا).
– ١٩٨٨ : قوات الامم المتحدة لحفظ السلام.
– ١٩٨٩ : الدالاي لاما (التيبيت).
– ١٩٩٠ : ميخائيل غورباتشوف (الاتحاد السوفياتي السابق).
– ١٩٩١ : اونغ سان سو تشي (بورما).
– ١٩٩٢ : ريغوبيرتا مينشو (غواتيمالا).
– ١٩٩٣ : نلسون مانديلا وفريدريك دي كليرك (جنوب افريقيا).
– ١٩٩٤ : اسحق رابين وشمعون بيريس (اسرائيل) وياسر عرفات (منظمة التحرير الفلسطينية).
– ١٩٩٥ : جوزف روتبلات وحركة "بوغواش" المناهضة للتسلح النووي.
– ١٩٩٦ : المونسنيور كارلوس فيليبي خيمينيس بيلو بالاشتراك مع خوسيه راموس هورتا من تيمور الشرقية.

(وص ف)

١١٠ ملايين لغم في العالم

في تقديرات الامم المتحدة ومنظمات غير حكومية ان ١١٠ ملايين لغم ضد الافراد موجودة في العالم ينتشر نصفها تقريبا في افريقيا و٢٧ مليونا في الشرق الاوسط. وهي موزعة كالآتي:

– افريقيا: ٥٠ مليون لغم بينها ٩ ملايين في انغولا ومليونان في موزامبيق وأكثر من مليون لغم في الصومال. كذلك ثمة مئات الآلاف من الالغام في كل من اثيوبيا واريتريا والسودان وروواندا وليبيريا وزيمبابوي. وفي مصر وحدها ٢٣ مليون لغم لكنها موجودة في مناطق مهجورة.

– الشرق الاوسط: ٢٧ مليون لغم بينها ٥ الى ١٠ ملايين في العراق (كردستان)، ١٠ ملايين في ايران و٦ ملايين في الكويت. كذلك ثمة آلاف الالغام في لبنان وسوريا واسرائيل.

– جنوب شرق آسيا: ٤ الى ٧ ملايين لغم في كمبوديا و٣ ملايين لغم في فيتنام. كما ان لاوس وبورما معنيتان بحظر الالغام ضد الافراد الموجودة على الحدود بين كمبوديا وتايلاند والحدود بين الصين وفيتنام.

– آسيا الوسطى: ١٣ مليون لغم منتشرة خصوصا في افغانستان (٩ ملايين) وعلى طول حدود افغانستان وباكستان والهند والصين. كما ان اقليم كشمير المتنازع عليه بين الهند وباكستان مزروع بالالغام في شكل كثيف مثله مثل سري لانكا حيث يتواجه الانفصاليون التاميل والقوات النظامية في الشمال وفي الشرق.

– اوروبا: ٧ ملايين لغم في اراضي يوغوسلافيا السابقة وآلاف الالغام منتشرة في الاتحاد السوفياتي السابق وتشيتشينيا وطاجيكستان وجورجيا.

– اميركا اللاتينية: مئات آلاف الالغام في ٨ دول وخصوصا في أميركا الوسطى. كما ان نيكاراغوا والسلفادور وجزر المالوين (فوكلاند) معنية بهذا الموضوع.

وتلتقي التقديرات على الحاجة الى القرن المقبل برمته واكثر من ٣٠ مليار دولار لتنظيف كوكب الارض من ١١٠ ملايين لغم.

وتقول المنظمة الاميركية لحقوق الانسان "هيومان رايتس واتش" ان كمية مماثلة من الالغام لا تزال في مستودعات الدول المصنعة لها وأولها الصين وروسيا والولايات المتحدة، ومنها الهند ومصر وباكستان وبورما والبيرو.

وتبلغ قيمة الانتاج العالمي من الالغام المضادة للافراد ١٠٠ مليون دولار لكنها لا تشكل سوى ٠,٥٪ من القيمة الاجمالية لتجارة الاسلحة التي تتجاوز ٢٠ مليار دولار سنويا.

وأحصت المنظمة الاميركية عام ١٩٩٣ نحو مئة شركة وهيئة حكومية في ٤٨ بلدا تصنع اكثر من ٣٦٠ نوعا من الالغام المضادة للافراد يراوح سعرها ما بين ٣ دولارات و٣٠٠ دولار.

◄ مقتل خمسة خلال صلاة الجمعة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

شابين. لكن هذه المعلومات ليست اكيدة".

وأفاد احد المصلين وهو لا يزال في حال الصدمة وقد اصيب بحرق بسيط قرب عينه: "اننا نعرف انهم قتلوا اشخاصاً في المساجد. نحن نعرف ان الارهابيين يختبئون في المساجد. لكننا لم نتصور قط ان يضعوا قنابل خلال صلاة الجمعة".

وعثر على قنبلة اخرى في صالة مجاورة، فرميت الى حقل مجاور واصيب شخص واحد بجروح طفيفة استناداً الى شهود عيان، فيما فر الرجل الذي وضعها في الصالة.

ويذكر ان عدداً من ائمة المساجد الذين عينتهم الحكومة اغتيلوا على أيدي الاسلاميين المسلحين. لكنها المرة الاولى تنفجر قنبلة داخل احد المساجد خلال صلاة الجمعة، يوم العطلة في الجزائر.

وفي ايلول الماضي اغتيل احد الائمة من مرشحي حزب النهضة الاسلامي للانتخابات المحلية المقررة في ٢٣ تشرين الاول الجاري باطلاق النار عليه امام اعين المصلين في أحد مساجد قسنطينة في شرق البلاد.

وطالبت قيادة "الجيش الاسلامي للانقاذ" الجناح العسكري لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" الخميس بمنح الزعيم التاريخي للجبهة الشيخ عباسي مدني الحرية الكاملة وباطلاق الرجل الثاني في الجبهة علي بلحاج. وجاء في بيان بالفرنسية تلقاه مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في بون، ان "الجيش الاسلامي للانقاذ "يدعم كلياً قرار "الامير" المحلي وقائد "الجيش الاسلامي للانقاذ" مدني مزراق الذي اعلن في ٢١ ايلول، ودعا الى اول هدنة منذ بدء المواجهات في ١٩٩٢. واضاف البيان الذي وقعه الاعضاء في القيادة محمد شبلي ومصطفى كبير وحمدان سعادة خلخال ان الامر نقل و"شرحت كل جوانبه للوحدات المقاتلة" التي "امتثلت لهذا الامر".

وطلبت القيادة من الدولة الجزائرية "السماح للشيخ عباسي مدني بحرية تنقل كاملة". كذلك طلبت "اطلاق السجناء وعلى رأسهم الشيخ علي بلحاج" الذي لا يزال في سجن انفرادي.

ويذكر ان مدني هو في الاقامة الجبرية منذ الاول من ايلول بعد الافراج المشروط عنه في ١٥ تموز بعد ست سنوات من الاعتقال.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

◄ امحاء القيم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولست متكلما الآن في الدين. كل المجتمعات كان لها قبل الحرب العالمية الثانية في الغرب معايير اخلاقية يحافظ عليها قوم ويخالفها قوم. كذلك المجتمع اللبناني كان عنده معايير قبل الحروب التي اندلعت عندنا بدءا من نيسان ١٩٧٥. الشيء الجديد عند أهل الغرب وعندنا اليوم ان المقاييس او القيم آخذة بالانهيار. انا لا أستغرب الخطيئة. كان البشر يرتكبونها دائما وكل الدراسات تدل على ان الخطيئة كانت على الوانها المختلفة الوضع المنتشر. العصر الحديث والقرون الوسطى الاوروبية واحد من حيث كثافة السقوط. لذلك انا لست مصدوما لرؤية الواقع. كان قذرا في كل ازمنة البشر.

لكن الناس كانوا يعصون الخالق او الاخلاق – قل ما شئت – ويعترفون. الأعفّاء والزناة كان لهم مقياس واحد للحكم في الاشياء. كذلك القاتل ومن لم يغمس يديه بالدم كانا يذهبان الى ان الجريمة نكراء ويهتدي من يهتدي. على هذا المنوال كان "المثلي" (أي ممارس اللواط وما اليه) يعترف بأنه مبتلى ويسترحم الله. أقله ان البشرية كانت تمج الجنس المثلي. والشرائع تعاقب انساناً كهذا ولا سيما اذا اعتدى على اطفال. انا لست من دعاة العقوبة الجزائية اذا تمت المخالفة بين بالغين، خصوصا ان الادلة صعب ادراكها. مشكلتي مع العالم الحديث انه اخذ يرضى بالامر ويقول ان ليس في ذلك مخالفة للطبيعة وان من الناس من كان هكذا. افهم الرحمة فهما كبيرا والا تتقزز ولا تتباهى ان كنا موافقين للطبيعة. ولعل علم الجينات يظهر يوما ان الامر مسجل في الجينات. وذهبت بعض الابحاث الى هذا المنحى، لكن العلماء لا يزالون يقولون انهم لا يستطيعون ان يصلوا الى استنتاج من علم الجينات. ولكن افرضوا ان هذا الامر صار مبتوتا في السنوات المقبلة. هذا لا يبرر ان يشرع المجتمع علاقة كهذه. يكفيه الا يعاقب عليها. المستهجن على مستوى "التسامح" ان في اوروبا من قبل زواج المثلي بالمثلي كأن الزواج مجرد عشق ولا علاقة له بالانجاب. والاكثر استهجانا ان من الناس من أخذ يتكلم عن امكان جعل هؤلاء قساوسة، كيف يحمل هؤلاء القيادة؟

***

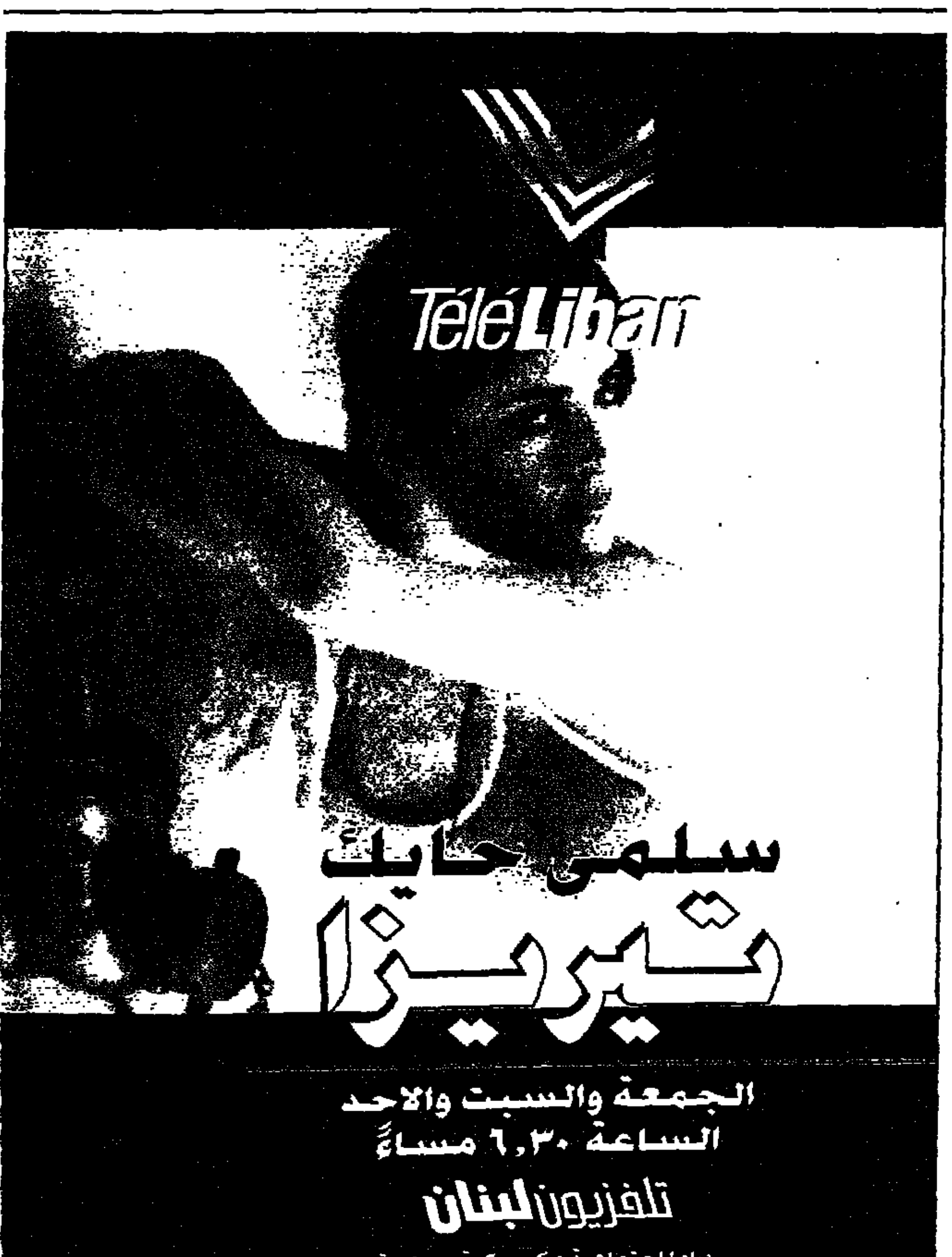
ولكن قبل ان نبتلي نحن على هذا الصعيد كنا منذ الازمنة السحيقة قتلنا بعض القيم. كان هناك اقتناع عند اللبنانيين ان الحاكم نزيه وان القاضي نزيه وكان اللبناني يمج الفساد في الادارة. ما كانت تخفى عنه خطيئات كثيرة في الادارة لكن الراعي والرعية كانا مقتنعين ان المخالفة نادرة ويجب ان تزول. كذلك كان هناك اقتناع ان السرقة حرام وما كان الناس جاهلين انواعها ورتبها وميادينها وكيف تنسل وتنساب. ليس مرادي الآن ان استقبح ما يجري في الادارة من فساد فقد تكلم عن هذا حكام هذا البلد وتبسطت في ذلك الصحافة. ولن ازيد في ذلك احدا علما، والانزعاج من فساد شامل كالانزعاج من فساد محدود.

ليست خشيتي ان المعاصي صارت لبوس الجسم الاداري وصار هو لبوسها كما يتكلم القرآن عن علاقة الزواج. لكن بعضاً من خشيتي ان المسؤولين يصرحون بعجزهم الكامل عن ردع الفاسدين وايقاف استفحال الشر. ولست اعرف في تاريخ الدول من اقر بعجزه وارتضى البقاء في الحكم. المؤمن يعترف بضعفه ولا يعترف بالمستحيل. ان القبول بالمستحيل وضعاً يتضمن التخلي عن الكفاح قيمة.

هناك تساهل مع الرشوة وصل الى حد قبولها شراً لا بد منه. هاكم هذه القصة. قبل الحرب ارسلت مستخدماً صغيراً عني ليقوم بمعاملة عقارية او شيء كهذا في بعبدا. عاد بعد نصف ساعة الى مطرانيتي في الحدث. استغربت عودة سريعة كهذه على رغم تجاور البلدتين. سألته كيف قمت بهذه المعاملة بسرعة هائلة؟ قال: دفعت للموظف ٢٥ ليرة. قلت له: انا رجل خاطئ لكن رأس المال الذي لا يمكن ان استغني عنه هو استقامتي. اجابني: أأنت تريد المعاملة ام لا تريدها؟ لم اعاقب الرجل. قلت في نفسي: الا يمكن ان نعتبر هذه الرشوة احساناً لموظف يتقاضى اجراً زهيداً او مشاركة غير مباشرة من مواطن بأجر هذا الرجل؟ ماذا حدث انا في ذهني؟ تساهلت مع خادم لي تعاطى الرشوة. لقد ضعف انا اصراري الشرس على الاستقامة. الخوف انا من انجرارنا الى عدم الخوف من الرشوة ان كانت في حدود "معقولة". ولكن اليس يتفاقم عندنا الحس بأن هذه المعصية امر بات جزءاً من الادارة اللبنانية. اي نحن امام استسلام للخلل الاداري وتالياً للفساد الاداري واخيراً دخلنا في فلسفة المساومة على الاخلاق. "تسوية الاوضاع" عبارة لبنانية دخلت نطاق التشريع لا اعرف ما يشبهها في العالم المتمدن.

كان آباء الكنيسة يقولون: "الخطيئة عدم الاحساس". اخشى ان تكون قد وصلنا الى عدم الاحساس هذا. الخاطئ قد ينقذه الله من الجحيم. اما الذي يخطئ الى الروح القدس على ما يقول يسوع فهذا لا يغفر له في هذا العالم ولا في الآتي. ويعرّف باسيليوس الخطيئة الى الروح القدس على انها تلك التي تجعلك تسمي الخير شراً والشر خيراً. اني ارتعد ارتعاداً كبيراً لكون كثرة من شعبنا اختل عندها ميزان الخلق وغدت تعاند الحق.

المطران جورج خضر





يوم للأخلاق والسيادة!

تقريران في يوم واحد لا رابط بينهما سوى تعرية السلطة وجرأة اقتحام المحرمات والمحظورات وخرق استار الخوف والتخاذل في زمن القمع المشرعن. ديوان المحاسبة و"منظمة العفو الدولية"، لم يتواعدا في ٩ تشرين الاول – لكنهما صنعا تاريخاً وإن متواضعاً في مزال السياسات الجوفاء التي تعمم التفاهة وتمجّد الابتذال.

انها أبعد من مصادفة مدهشة تلك التي دفعت الى الملأ تقرير ديوان المحاسبة في "اخلاق" السلطة و"فضائل" أهلها والحكام، في اللحظة نفسها التي تجرأت "منظمة العفو الدولية" على كشف سجل الانتهاكات المتمادية لحقوق الانسان في لبنان منذ ١٩٩٠، وهذه المرة من بيروت.

وهذان التقريران لا يشكلان ادانة مدوية لهذه "الدولة"، وليس للدولة في مفهومها المطلق، فحسب بل انهما يتوغلان الى حيث لم يجرؤ احد على فعله من قبل، فكان من سوء طالع السلطة هذه المرة ان تعود الى اللعبة الخبيثة اياها فيما لم تتنبه الى محاذيرها.

امام جمهور غاضب وقانط ومقموع ينبري رموز السلطة الى التراشق بأقذع التهم. يفتح ملف الفساد قبل تبيّن المسؤوليات في تجويف الخزينة وتضخم الدين العام الى ما يفوق ١٢ مليار دولار. يهلل بعض البسطاء والسذج لهذا "المناخ الديموقراطي" الصحي... ثم تطوى الصفحة ويعود الرموز "الاتقياء" الى سابق عهدهم، ويمضي الفساد الى انتفاخ والخيبة الى تضخم.

هذه اللعبة ستتواصل بالتأكيد، ولن يكون في مقدور مئات التقارير وقفها او اجتثاث اسبابها. على ان امراً حصل في ٩ تشرين الاول قد يفتح كوة صغيرة في الجدار السميك. فديوان المحاسبة تسلل غفلة الى ردهة الممنوعات في اللحظة الحرجة. كأنه الولد الطائش الذي أفشى اسرار العائلة الفاسدة وخيانات الزوجين. وليس ادل على ذلك من هبوب عاصفة "الانكار" و"الغبار" وكل المفردات الرتيبة التي ما عادت تعبّر الا عن افلاس اللعبة ولاعبيها اما تنامي السجل الفضائحي.

ولن يكون في وسع اي جهة سلطوية – تنفيذية كانت أم اشتراعية، تلقف المردود السياسي لهفوة افلات جهة رقابية من قيود الوصاية السلطوية، لان التقرير بكشفه عري الحكومة ومجلس النواب ومعهما الرئاسات والوزارات والمجالس، فجّر قضية ابعد من الفساد هي قضية النظام السياسي برمته حيث لا حدود فاصلة فعلاً بين السلطات، ولا تمييز بين التنفيذي والاشتراعي، بل تداخل مرعب على قاعدة التقاسم والمصالح والمكاسب وتشريع الفساد تماماً كما تم تشريع اسياد الحرب وتحويلهم حكاماً.

واذا كان التقرير لم يقدم جديداً مجهولاً، فان خطورته تتمثل في اثبات حقيقة النظام وكشفها امام العالم الذي تتوسله السلطة في فلسفة الاستدانة فيما يقدم التقرير جواباً صافعاً وحاسماً عن وجهة الانفاق المالي والطريق المرسومة للمساعدات او معظمها على الاقل.

اما الجانب الآخر من الادانة فتشاء المصادفة ان يقدمه تقرير "منظمة العفو الدولية" الذي يعيد ازمة النظام الى اصولها الكبيرة المنسية في لبنان نفسه. ذلك ان الفساد ليس في النتيجة الا من متفرعات انتهاك السيادة. فهل من يتذكر هذه الكلمة بعد؟

نبيل يومنصف

مصر والعرب: خطوات مدروسة نحو سوق مشتركة

عدنان السيد حسين

على مدى عامين تقريباً، من تشرين الثاني ١٩٩٥ الى ايلول ١٩٩٧، دخلت مصر في اتفاقات جديدة مع الدول العربية معظمها على الصعيد الاقتصادي. انها تندرج في اطار العلاقات الثنائية بين مصر ومعظم البلدان العربية، وتصبّ في خدمة اهداف عربية جامعة كانشاء السوق العربية المشتركة التي تستقطب الاهتمامات الحكومية والشعبية.

وتتناول هذه العلاقات زيادة حجم التبادل التجاري، وتشجيع الاستثمار، واقامة مناطق حرة للتجارة، وتنفيذ مشروعات اقتصادية مشتركة.. وهي تواكب تراجع العملية السلمية في الشرق الاوسط على كل المسارات التفاوضية، وتنسجم مع المتغيرات الاقليمية والدولية الراهنة على صعيد بروز تكتلات اقتصادية كبرى في غير جهة من العالم.

كيف تبدو تفاصيل العلاقات الاقتصادية بين مصر والبلدان العربية في ضوء معطيات الحاضر وامداف المستقبل؟

التحرك الافقي

شملت العلاقات الاقتصادية المصرية معظم البلدان العربية، شرقاً وغرباً مروراً بالدول الخليجية. انه تحرك افقي واسع جرى خلال الفترة الزمنية المذكورة مع كل من: الكويت والعراق والامارات العربية المتحدة وعُمان وسوريا وفلسطين ولبنان والاردن والسودان وليبيا وتونس والمغرب.

ولم تقتصر المباحثات والاتصالات على الاطار العام للعلاقات الاقتصادية بين الدول، وانما دخلت كذلك في دراسة المشروعات المشتركة ومقتضيات انشاء السوق العربية المشتركة. اي انها اتخذت طابعاً تخصصياً كان غائباً – او محدوداً – عن هكذا انماط من العلاقات العربية – العربية. وكثيراً ما انتُقدت تجارب التكامل الاقتصادي – وغيرها – في المراحل الماضية لانها بقيت مرتجلة وضعيفة وخجولة لا تعدو كونها مجرد مواقف عابرة تحت وطأة الحوادث والمتغيرات الطارئة. ابرمت الحكومة المصرية، ومؤسسات اقتصادية مصرية، اتفاقات للتعاون الاقتصادي مع معظم البلدان العربية، بما يؤدي الى زيادة حجم التبادل التجاري بعدما تركزت التجارة الخارجية العربية مع الدول الاجنبية، ومع المؤسسات والمنظمات الاقليمية والدولية غير العربية. فجاءت هذه الخطوة بالتزامن مع الحديث عن السوق العربية المشتركة والمصالح الاقتصادية العربية داخل جامعة الدول العربية وبعض المؤسسات العربية المعنيّة.

لجان عليا للتعاون الاقتصادي

وجرى تنظيم العلاقات المصرية – العربية في اطار لجان عليا مشتركة للتعاون الاقتصادي شملت كلاً من: سوريا وتونس وليبيا والاردن ولبنان والمغرب. والتأمت هذه اللجان في اجتماعات لدراسة طرق التعاون، واقتراح مشروعات محددة تشكّل مادة موضوعية للانشطة الحكومية.

وما يلحظ في هذه اللجان دعوتها المتكررة الى التكامل الاقتصادي، واقامة السوق العربية المشتركة بعدما اخفقت محاولات انشائها سابقاً. وربما تنسجم هذه الدعوة مع المتغيرات العالمية الراهنة لجهة بروز التكتلات الاقتصادية الاقليمية – بين الدول المتجاورة اقليمياً – والتجمعات الاقتصادية الكبرى ذات الصفة العالمية.

كما اشرفت اللجان العليا على وضع اتفاقات للتعاون الاقتصادي وتشجيع الاستثمارات، واقامة مناطق للتجارة الحرة، وتنفيذ مشروعات اقتصادية مشتركة...

مناطق للتجارة الحرّة

يمكن اعتبار مناطق التجارة الحرة عاملاً مهماً في انشاء السوق المشتركة، وقد وقّعت مصر مجموعة اتفاقات في هذا الصدد مع كل من: سوريا وتونس والكويت والمغرب. وتضمّن بعضها تحديد الفترة الزمنية اللازمة لانشاء هذه المناطق، كما حصل مع تونس حيث تحدّد الموعد الاقصى في كانون الثاني ١٩٩٨.

ونشير هنا الى ان هذه الخطوة ليست جديدة، وكانت أقرّت سابقاً منذ العام ١٩٦٤ بين مصر والعراق والاردن والكويت. غير ان التداعيات السياسية اللاحقة، وطبيعة العمل العربي المشترك، عطّلا اتجاهها. فهل تفيد مصر من المعطيات الراهنة للتوصل الى انشاء مناطق التجارة الحرة؟

الجواب لا يقتصر على الموقف المصري، وانما يتوقف ايضاً على المواقف العربية الاخرى، واحتمالات النزاعات السياسية الحكومية وما تتركه من سلبيات. كما يتأثر كذلك بطبيعة العلاقات العربية – الدولية الضاغطة او المشجّعة، وليس آخرها المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المزمع عقده في الدوحة خلال تشرين الثاني المقبل.

مشروعات مشتركة

من اللافت في هذا التحرّك المصري الاتفاق على تنفيذ مشروعات اقتصادية مشتركة مع ليبيا والمغرب والاردن ضمن اصول وشروط التعاون الاقتصادي. نذكر على سبيل المثال:

أ– تنفيذ ستة مشروعات مصرية – ليبية برأسمال قدره ١٧٣٥ مليون جنيه، بينما مشروع لانشاء شركة لصناعة السيارات برأسمال قدره ٧٠٠ مليون جنيه.

ب– تأسيس شركة قابضة (تجارية) بين مصر والمغرب برأسمال قدره ٣٠٠ مليون دولار.

ج– الاتفاق على تنفيذ اربع اتفاقات للربط الكهربائي بين مصر والاردن، والتعاون الفني في مشروعات محددة بين الجانبين.

كانت المشكلة في خلوّ فكرة التكامل الاقتصادي العربي من دراسة جدوى المشروعات المشتركة، والاكتفاء بالعنوان العريض دون تحديد التفاصيل والمردود الاقتصادي من الناحية الوظيفية. ويمكن هذه الخطوة الجديدة ان تشكّل نقلة نوعية اذا ما جرت متابعتها في اطار تحديد الجدوى الاقتصادية المنشودة.

تطوير العلاقات الثنائية

اضافة الى ما ورد، اخذت تتطوّر العلاقات المصرية مع معظم البلدان العربية في صورة تدريجية بعد ابرام مجموعة من الاتفاقات الاقتصادية الثنائية. فالعلاقات مع كل من ليبيا والسودان شهدت تقدماً ملحوظاً، كزيادة حجم التبادل التجاري وتطوير شبكة الاتصال البري مع ليبيا، وتحسين العلاقات مع السودان بعد توتر في السنوات السابقة بلغ مرحلة صعبة مع تفاقم مشكلة حلايب الحدودية.

على صعيد آخر، وقّع اتحادا الصناعات وغرف التجارة في مصر والعراق اتفاقات للتعاون الاقتصادي تبلغ قيمتها ٤٠ مليون دولار (خلال العام ١٩٩٦). وتم ربط بورصات الاسهم في لبنان ومصر والكويت ابتداء من مطلع العام ١٩٩٧. ووضعت الخطط اللازمة لزيادة حجم التبادل التجاري بين مصر والمغرب، الذي بلغ في العام ١٩٩٥ نحو ٢٧ مليون دولار فقط. وكذلك زيادة حجم التبادل التجاري بين تونس ومصر ليصل الى مئة مليون دولار في العام المقبل.

لو اضفنا الى ذلك توقيع اتفاقات جديدة لحماية الاستثمارات وتشجيعها بين مصر وكل من الامارات العربية المتحدة وسوريا وفلسطين والكويت والمغرب. لادركنا التوجّه المصري الواضح نحو زيادة حجم التبادل التجاري مع البلدان العربية، توخّياً لتطوير شبكة الاقتصادات العربية – العربية. انه توجه مهم بعد فترة من تركّز التبادل التجاري مع العالم الصناعي في الشمال، سواء مع مصر او مع غيرها من البلدان العربية. وهو توجه يساعد على النهوض بالسوق العربية المشتركة، على رغم ما يعترض تحقيق هذا الهدف من صعوبات متمثّلة بالخلافات السياسية الرسمية، والاختلافات في الميكليات الاقتصادية العربية، وتركّز العلاقات التجارية العربية مع الدول الصناعية الغربية.

تبقى ملاحظة حيال هذا التوجّه الاقتصادي المصري هي تحقيق نمو في العلاقات المصرية – العربية بالتزامن مع تراجع العلاقات المصرية – الاسرائيلية على غير مستوى. فاضافة الى انحسار العلاقات السياسية والديبلوماسية، نشهد علاقات اقتصادية محصورة ومحدودة في عدد من القطاعات على خلاف ما توقّع المفاوض الاسرائيلي في "كمب ديفيد" وبعد توقيع المعاهدة المصرية – الاسرائيلية في العام ١٩٧٩. انه "سلام بارد" على حد تعبير رئيس حكومة اسرائيل السابق، وزعيم تكتّل ليكود اسحق شامير. وقد تكرّر هذا التعبير على ألسنة رؤساء الحكومات اللاحقين في اسرائيل.

ثمة "حرب باردة" بين مصر واسرائيل، وليس سلاماً بارداً بعد تفاقم العلاقات حيال تراجع العملية السلمية في الشرق الاوسط ودور مصر فيها، ووجود اسلحة الدمار الشامل في اسرائيل. وبعد وصول بنيامين نتنياهو الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية، وما احدثه من نتائج سلبية. ويصعب على المصريين تجاهل المصالح الحقيقية لمصر، فضلاً عن الروابط الحضارية والقومية مع العرب.

هل يستمر هذا الخط البياني الصاعد للعلاقات المصرية – العربية، على الاقل في المجال الاقتصادي؟

اذا افادت الحكومة المصرية، وسائر الحكومات العربية الاخرى، من تجارب الماضي وما حملته من اخفاقات وتراجعات. وسعت جاهدة لاخذ العبر والدروس، في الوقت الذي تتكتّل الدول في تجمعات اقليمية، وبينما ينحو العالم نحو التنافس الاقتصادي الحاد... يمكن ان يصعد الخط البياني المذكور وصولاً الى انجاز هدف السوق العربية المشتركة وإن بعد حين وبعد سلسلة من الاخفاقات المريرة.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

الاستثمار الاجنبي: العوامل المشجعة

زياد رحال

في الآونة الاخيرة بدأت في لبنان حركة استثمار خجولة من الشركات الاجنبية بعد توقف قسري بسبب الاحداث.

ومن أجل تشجيع هذا الاستثمار، لا بدّ من الوقوف عند أبرز العوامل التي تأخذها الشركات الاجنبية في الاعتبار قبل الاقدام على الاستثمار في أي بلد جديد.

على الصعيد الدولي وبعد مراجعة السياسات الاستثمارية لأبرز الشركات العالمية، يتضح لنا ان الاخيرة تأخذ في الاعتبار قبل الاقدام على اطلاق نشاطها جملة عوامل أبرزها:

١– السياسة الضريبية للبلد المضيف:

ان هذا العامل اساسي للشركات لتحديد ما إذا كان البلد الجديد صالح من الناحية الضريبية للاستثمار فيه. فالنسبة الى هذه الشركات ان ارتفاع معدل الضرائب على الارباح من شأنه ان يثنيها عن الاستثمار في بلد معين.

كذلك فان ازدواجية الضرائب للبلد المضيف وبلد الشركة، الاجنبية، من شأنه ان يقف حاجزاً امام استثمارات الشركات الاجنبية.

وعلى عكس ذلك فأن البلد الذي يؤمن تسهيلات ضرائبية للشركات الاجنبية من شأنه ان يصبح محط نظر هذه الشركات، مع الاشارة الى ان هذه "التسهيلات الضرائبية" يمكن ان تتبلور وفق اشكال عدة نذكر منها على سبيل المثال:

– اتباع سياسة الاعفاء من الضرائب ضمن شروط معينة: كأن يعمد البلد المضيف الى اعفاء الشركة الاجنبية من الضريبة لفترة معينة اذا ساهمت في خفض معدل البطالة بنسبة معينة او اذا ساهمت في تطوير مشاريع حياتية اساسية.

– اتباع سياسة الخفض الضريبي ضمن شروط محددة، كأن يعمد البلد المضيف الى خفض الضرائب على ارباح الشركة الاجنبية اذا تبين ان نشاطها ساهم في تعزيز وازدهار الاقتصاد الوطني في شكل ملحوظ.

يبقى ان نشير الى ان هذين الشكلين من التسهيلات الضريبية يمكن ان يعمل بهما معاً، على ان يبقى ذلك رهناً بالبلد المضيف وبمدى رغبته في تأمين التسهيلات للشركات الاجنبية.

٢– الاستقرار الاشتراعي:

ان من ابرز العوامل التي تثير القلق لدى الشركة الاجنبية الراغبة في الاستثمار عدم الاستقرار الاشتراعي في البلد المضيف، بمعنى امكان تغيير القوانين الراعية للاستثمار في بلد معين وفي فترات غير منتظرة.

وخوف الشركات عائد الى ان الشركة التي قررت في وقت معين الاستثمار في بلد معين وفق شروط ونظام ضريبي معين، قد لا تكون مستعدة لمتابعة الاستثمار في حال صدر نظام قانوني جديد في البلد المضيف بما يعدّل الشروط والنظام الضريبي الذي استثمرت على أساسه.

لهذه الجهة، يذهب البعض الى اعتبار انه يبقى بإمكان الشركة في هذه الحالة وقف استثمارها في البلد المعني. لكن هكذا توقف، مع ما يستتبعه من ترك للبلد المضيف، من شأنه ان يكلّف الشركة المستثمرة خسائر مالية جسيمة.

من هنا ما من شركة مستعدة للقيام بمغامرة استثمار في بلد معروف بعدم ثبات انظمته القانونية وبتغيرها مع تغير الهيئة الحاكمة وخلافه.

يبقى ان نشير الى ان عدم وضوح الانظمة الراعية للاستثمار او ابهامها يعتبر أيضاً من العوامل المؤثرة سلباً على امكان الاستثمار، لأن ذلك يفيد عادة وجود نية لدى البلد المضيف للتدخل لدى الشركة الاجنبية المستثمرة.

والمشكلة تكمن هنا في ان تفسير التنظيم القانوني الراعي للشركة المستثمرة يبقى رهناً بالهيئة الحاكمة وتالياً فان هذا التنظيم يتغير مع تغير هذه الهيئة او تبدل توجهاتها.

وتكون الشركة في هكذا حالة، امام غياب اي قواعد ثابتة ومضمونة يمكن الاستناد اليها لتحديد امكان الربح ومقداره وطرق تنظيم عملها في شكل دقيق.

٣– الاستقرار الامني:

من الطبيعي ان تتأكد الشركة الاجنبية من الاستقرار الامني في البلد المضيف قبل الشروع في أي استثمار.

يبقى ان نشير الى ان الشركة الاجنبية لا تحصر اهتمامها بالاستقرار الامني الحالي للبلد بل تأخذ في الاعتبار امكان بقاء البلد مستقراً في الفترة اللاحقة للاستثمار.

والامثلة على ذلك كثيرة نذكر منها على سبيل المثال، الحالة الراهنة في تركيا: فالشركة الراغبة في الاستثمار في هذا البلد تلحظ ان الوضع الحالي مستقر، امنياً. الا انها قد تحجم عن الاستثمار لأن هناك خطر مستقبلي في عدم بقاء هذا الاستقرار الامني.

٤– دخول البلد المضيف وبلد منشأ الشركات الاجنبية الراغبة في الاستثمار في اتفاقات ثنائية او جماعية لتشجيع الاستثمار الخارجي:

ان هكذا اتفاقات تعني ان اي استثمار في البلد الذي وقّع عليها لا يمكن ان يكون عرضة لاجراءات اعتباطية.

من هنا فان الشركة الراغبة في الاستثمار قد تعطي الافضلية للبلدان التي وقعت على مثل هذه الاتفاقات.

وهذه الاتفاقات بدأت بالازدهار في الآونة الاخيرة مع ازدياد الحاجة الى الرأسمال الخارجي في الكثير من البلدان. ومن هذه الاتفاقات نذكر على سبيل المثال:

– الاتفاق المتعلق بانشاء السوق الاوروبية المشتركة، والذي بموجبه تتمتع اي شركة اوروبية (وقّع بلد منشئها على هذا الاتفاق) بحرية الاستثمار في اي بلد اوروبي آخر وقع عليه، وهذا ما يعرف بحق الشركة في "الاستثناء" في كل البلدان الموقعة.

– اتفاق شمال اميركا المتعلق بحرية التجارة:

هذا الاتفاق الموقع بين الولايات المتحدة وكندا، يؤمن للشركات من البلدين حرية اكبر للاستثمار في البلد الآخر، لكونه:

– يمنع التمييز الضريبي بين مختلف الشركات في البلدين.

–يؤمن حرية انتقال الاموال الناتجة عن الاستثمار بين البلدين.

– يحول دون الزام الشركة المستثمرة في اي بلد من البلدين بحد ادنى من الاسهم العائدة لوطنيين.

– يؤمن حماية فاعلة حيال الاستملاك في اي من البلدين للشركات الاجنبية المستثمرة.

يبقى ان نشير الى وجوب التمييز بين توقيع البلد المضيف مكذا اتفاقات، ونيته في العمل على تطبيق هذه الاتفاقات.

ذلك ان الكثير من البلدان يعمد الى التوقيع لمجرد محاولة استقطاب الرأسمال الخارجي او اقله حفظ ماء الوجه على الصعيد الدولي، لكن هذا الاتفاق يبقى بالنسبة اليها مجرد حبر على ورق.

٥– الوضع المالي للبلد المضيف:

قد تمتنع الشركات الاجنبية عن الاستثمار في بلد يعاني عجزاً مالياً كبيراً، نتيجة خوف هذه الشركات من رفع الضرائب من الدولة المضيفة لمحاولة تغطية العجز. مما يعني زيادة معدل الضرائب على ارباح هذه الشركات في المدى الطويل، وتالياً انخفاض معدلات الربح.

يبقى ان نشير الى ان الشركة الاجنبية لا تكتفي بالنظر الى نسبة العجز فقط بل تأخذ في الاعتبار تبدل هذا العجز صعوداً او نزولاً في السنوات السابقة والطرق التي تعتمدها الدولة المضيفة لمعالجته، وبحيث تبقى طريقة رفع الضرائب للمعالجة، من العوامل التي قد تثني الشركة المضيفة عن الاستثمار كما سبق واسلفنا.

٦– امكان تأمين المواد الاولية و/أو اليد العاملة في البلد المضيف:

تحت هذا العامل يقتضي التفريق بين:

أ– توافر المواد الاولية واليد العاملة.

ب– كلفة هذه المواد الاولية واليد العاملة.

أ– بالنسبة لتوافر المواد الاولية واليد العاملة في البلد المضيف:

كانت الشركات الاجنبية في السابق تستقدم ما تحتاجه من مواد اولية، وفي بعض الاحيان ما تحتاجه من يد عاملة، من خارج البلد المضيف، لتأمين حاجاتها وتسيير اعمالها.

ولكن مع الوقت تبين لهذه الشركات اهمية توافر هذه المواد الاولية واليد العاملة في البلد المضيف توفيراً للوقت وتكاليف الشحن وتكاليف اقامة اليد العاملة المستقدمة من الخارج.

من هنا فقد بات توافر المواد الاولية واليد العاملة في البلد المضيف من الاهمية بمكان لتقرير الاستثمار.

ب– بالنسبة الى كلفة هذه المواد في البلد المضيف وكلفة اليد العاملة:

اذا تبين للشركات الاجنبية توافر ما تحتاجه من مواد اولية في البلد المضيف وتوافر اليد العاملة، يبقى ان ارتفاع كلفة هذه المواد وارتفاع أجرة اليد العاملة من شأنه ان يقف حاجزاً أمام استثمار الشركات، ذلك ان ارتفاع الكلفة يعني انخفاض معدل الربح بطبيعة الحال، وتالياً اضمحلال اهمية الاستثمار على كل الاصعدة.

٧– مستوى المعيشة في البلد المضيف:

يقتضي التمييز هنا بين:

– الشركات الاجنبية التي تسعى الى تأمين الحاجات الاساسية في البلد المضيف.

– والشركات الاجنبية التي تسعى الى تأمين الكماليات.

النوع الاول من الشركات قد يكون اكثر اهمية في الاستثمار من النوع الثاني، في بلد يشكو من حال اقتصادية متدهورة وحيث مستوى المعيشة متدنٍ – مع الاخذ في الاعتبار الحد الادنى للاجور والقوة الشرائية للعملة الوطنية.

فهذا النوع من الشركات يسعى الى تأمين الحاجيات الضرورية التي لا غنى للمواطنين عنها. اما طريقة ربح هذه الشركات فيتأتى من اعتمادها عند بدء استثمارها، سياسة السيطرة على السوق المحلية من حيث المنافسة في الاسعار، وحتى البيع بخسارة في المرحلة الاولى من استثمارها، لجذب الزبائن، على ان تعوض هذه الخسارة لاحقاً من حيث الربح في كمية البيع.

وبالنسبة للنوع الثاني، فان رداءة مستوى المعيشة في البلد المضيف قد ينعكس سلباً على امكان الاستثمار. الا ان بعض الشركات الاجنبية قد يلجأ الى الاستثمار حتى وان كان مستوى المعيشة سيئاً، حيث تعتمد في هكذا حالة على زيادة هامش ربحها في المبيع.

٨– التجارب السابقة للشركات الاجنبية:

تأخذ الشركات الاجنبية في الاعتبار نتائج استثمار شركات اجنبية اخرى في السابق – او في الحاضر – في البلد المضيف، مستعرضة نجاحها او فشلها.

ولهذا العامل اهمية بمكان، اذ يمكن الشركة الراغبة في الاستثمار ان تتجنب الوقوع في الاخطاء نفسها التي وقعت فيها الشركات السابقة، او حتى أن تمتنع عن الاستثمار اذا توافرت الاسباب لذلك.

هذه هي أبرز العوامل الجاذبة للرأسمال الخارجي ونقول "ابرز" لان هناك عوامل اخرى تأخذها الشركات الاجنبية في الاعتبار قبل الاقدام على الاستثمار لا مجال لاستعراضها بالكامل.

من هنا، اذا كنا راغبين في تشجيع الاستثمار الخارجي في لبنان، فلا بد من تأمين الظروف المؤاتية عبر تشريع معاصر يسعى الى تأمين التسهيلات للشركات الاجنبية، ضمن حدود معينة وواضحة.

محام

الصين تعبر الى القرن الحادي والعشرين

غسان العزي

قبل وفاة دينغ شياو بينغ "الربان الصغير" كما يلقبونه في الصين، كان المراقبون الدوليون منقسمين عموما فئتين حيال مستقبل هذا البلد العظيم: فئة آمنت بأن البلد يسير نحو مركز القوة الأعظم على رغم كل العوائق والضغوط، وفئة اعتقدت أن ما ينتظر الصين بعد وفاة دينغ هو... الطوفان!

نحو مركز القوة الأعظم

تعتمد اطروحة المؤمنين بصعود لا يقاوم للقوة الصينية على حقائق ملموسة ومؤشرات وأرقام اقتصادية ومنجزات يصعب تجاهلها. على رأس هذه المنجزات ان الصين، التي كان يتوقع المراقبون في الخمسينات ان تعاني من الجوع والوهن قبل نهاية القرن، حققت اكتفاء ذاتيا غذائيا ولم تعد تعتمد على الخارج لإطعام مليار ومئتي مليون نسمة. ومنذ مؤتمر الحزب الحاكم الذي بايع دينغ عام ١٩٧٨ مؤيدا مشاريعه الاصلاحية، راحت نسبة النمو الاقتصادي تحقق ارقاما خيالية تخطت ١٣ في المئة عام ١٩٩٣ (في مقابل صفر في فرنسا واليابان مثلا) لتستقر عند نسبة متوسطها ٩–١٠ في المئة خلال الاعوام المتصرمة. كذلك ارتفعت نسبة النمو الصناعي في شكل كبير (١٨ في المئة عام ١٩٩٢ مثلا) لترفع معها الصادرات (اكثر من ٢٤ في المئة في العام نفسه ثم ٣١,٩ في المئة عام ١٩٩٤). وقد دخلت الصين في نادي المصدّرين العشرة الكبار في العالم وبلغ فائضها التجاري نحو مليار دولار شهريا مع كل من فرنسا والولايات المتحدة. وفي العام ١٩٩٥ وصل هذا الفائض الى ٣٨ مليار دولار مع الولايات المتحدة بعدما كان في حدود العشرة مليارات عام ١٩٩٠، الأمر الذي سبّب ازمة مع واشنطن التي هددت بفرض عقوبات اقتصادية.

وقد اصبحت الصين البلد الاول في العالم النامي من حيث الاستثمارات الاجنبية المباشرة. ويعمل حاليا اكثر من مئة ألف شركة اجنبية ومختلطة على الأرض الصينية، وهذا العدد مرشح للتزايد مستقبلا. والصينيون معروفون بنزعتهم الى الادخار والتوفير، وتقول التوقعات ان مدخرات الشعب الصيني ستزيد عن مدخرات الأميركيين في السنة ٢٠١٥. وهذه "الصين الأم" يدعمها امتداد عالمي تمثله "الصين الثانية" (اي هونغ كونغ التي عادت الى الصين في تموز الماضي وماكاو التي ستعود عام ١٩٩٩ وتايوان) و"الصين الثالثة" (أي الدياسبورا المنتشرة في العالم) واللتان تساهمان مباشرة في الازدهار الصيني. ويكفي القول ان هونغ كونغ هي اهم مستثمر مباشر في الصين وتأتي بعدها تايوان. ويسيطر صينيو "العالم الصيني" أي الدياسبورا الصينية الآسيوية، على مفاصل اقتصادات دول عدة. ففي ماليزيا يسيطر الصينيون على ٩٥ في المئة من الاقتصاد، وفي سنغافورة على ٩٠ في المئة وفي اندونيسيا على ٨٠ في المئة وفي الفيليبين على ٨٠ في المئة... الخ. ويمتد "العالم الصيني" من بورت لويس الى جزر موريس ولوس انجلس وفانكوفر مرورا بباريس ولندن على رغم أن مركز دينامته الافعل يبقى في الحوض الآسيوي.

ويسجّل للصين نجاحها في السيطرة على المشكلة الديموغرافية عبر سياسة "الولد الواحد" على رغم المشاكل السوسيولوجية الكثيرة التي افرزتها.

بعد دينغ... الطوفان

في مقابل هذه النجاحات يسجل المتشائمون بمستقبل الصين علامات تنذر بالتفسّخ والتشرذم وصولا الى الحرب الاهلية. فالفساد ينخر عظام الجيش والحزب والادارة والتفاوت في النمو بين الساحل والداخل يهدد بانقسام عنيف.

لقد دخل الجيش عالم التجارة المدنية منذ العام ١٩٩٠ بغية تغطية بعض نفقاته الضخمة وتحديث اجهزته ودعم موازنته، كذلك منح عدد كبير من قادته وظائف مدرّة لتدعيم رواتبهم. وحقق الجيش ارباحا ضخمة واقام علاقات تجارية مع اكثر من ثلاثين دولة. ومن هذا النجاح دخلت "سوسة" الفساد، اذ تمّ الكشف عن تورط اكثر من ٣٠٠ عسكري في عمليات رشوة عام ١٩٩٣. وبعدما لم يمر شهر واحد دون أن تذيع الصحف اخبار تورّط ضباط في عمليات فساد. كذلك ذاع صيت فضائح كبرى وادى التحقيق فيها الى اقالة جنرالات كبار وقادة مناطق كاملة وسجنهم، وآخر ذلك كان عندما تمّ تطهير الجيش من (١٢ الف عسكري فاسد.

اما عن الفساد في الحزب والادارة فقد وصل الى مستوى جعل الرئيس جيانغ زيمين يفرد له فقرات طويلة في خطاب القاه في ٢١ اب ١٩٩٣ اعلن فيه عن بدء حملة عشواء ضد الفساد. وقد اعتبر زيمين ان "النضال ضد الفساد هو العمل السياسي العاجل للحزب" لأن "الفساد بات ينتشر الآن في جسم الدولة والحزب كفيروس مؤذ، وان فشل مهمة محاصرته يعني سقوط سلطة الحزب والدولة". وانطلقت مذذاك حملة واسعة استهدفت مراكز الفساد في الدولة والحزب وراحت الصحف الرسمية تنشر في شكل واسع انباء المحاكمات التي تجري في جميع انحاء البلاد. وعلى رغم ذلك استمر الفساد بالاستشراء مما اضطر السلطات الى اعلان حملة جديدة عليه في شباط ١٩٩٦ تم خلالها اعتقال مئات الآلاف من المتهمين ومحاكمتهم. وقد حكم على المسؤولين الكبار بالسجن المؤبد والاعدام، ومنهم من انتحر قبل ان يُسجن. وعلى رغم ذلك لم تستأصل دودة الفساد وشكل الموضوع مادة نقاش خلال المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي في ايلول الماضي والذي اتخذ قرارا بشن حرب لا ترحم على الفساد والفاسدين.

وبما ان الفساد يشكل سببا من اسباب تخلف الدول واحد اسباب انهيار الامبراطوريات العظمى في التاريخ، فإن تفاقمه قد يودي بالحزب وبالدولة معا، كما حذّر الرئيس الصيني اكثر من مرة.

وعلى صعيد آخر تعاني الصين من سوء توزيع صارخ لحسنات النمو بين المناطق المختلفة. ذلك ان هناك مناطق ساحلية (مثل شانغهاي وبيجينغ العاصمة وتيانجين وغوانغدونغ وغيرها) تعرف ازدهارا لافتا ويصل النمو في بعضها الى ٢٠ في المئة في مقابل ريف ما زال يقبع في التخلف والفقر. واذا اعتمدنا متوسطا صينيا قدره مئة مثلا فإن شانغهاي تدور حول ٣٤٤ في حين غوانسكو لا تتخطى ٥٧ وسيشوان ٦٤. ويترتب على ذلك عدد من الآفات والمشاكل منها الهجرة من الريف الى المدن وتفاقم النزاع الاداري والسياسي بين الاقاليم البعيدة والمركز.

نحو مئة مليون فلاح تركوا اراضيهم ويتأهب ٢٥٠ مليونا لترك الريف والبحث عن عمل في المدن، خصوصا في مناطق الواجهة البحرية المزدهرة في الجنوب. واذا استمرت الامور على حالها فسيكون هناك، في المستقبل القريب، صينيان: واحدة في الساحل مزدهرة متألقة ومكتظة، وثانية في الداخل مقفرة وقاتمة ومتخلفة. ومن يعرف تاريخ الصين يدرك عجز الحكومة المركزية عن السيطرة على البلد. ولم تمسك الحكومة بالبلد الشاسع الا في فترات قليلة متباعدة آخرها ما حققه ماوتسي تونغ من قدرة على بناء سلطة قوية صارمة لا تزال قائمة الى اليوم. لكن مع نجاح خليفته دينغ شياو بينغ في فرض نظام الاصلاح المتمثل في "المناطق الاقتصادية الخاصة" فإن الصراع بين الاقاليم والمركز راح يشتد تدريجا وراح المركز يفقد هيبته بالتدرج في وقت اتخذ حكام بعض المناطق قرارات اقتصادية كبرى دون الرجوع الى المركز وامتنع بعضهم الآخر عن دفع الضرائب الى الحكومة. وظلت السلطات الصينية تتجاهل وتنكر وجود مثل هذا الصراع حتى خرجت اكاديمية الصين للعلوم الاجتماعية، عام ١٩٩٣، بأخطر دراسة حول هذا الموضوع تحذّر من انهيار الصين وتفككها على غرار ما حدث ليوغوسلافيا، لكن هذه المرة ليس من جراء النزاعات العرقية ولكن بسبب الجنوح نحو الاستقلالية الاقتصادية عن المركز في بيجينغ، مما ينتج عنه انهيار وتمزق سياسي ثم تفكك للجمهورية الصينية في النهاية.

اضف الى ذلك الصراع على السلطة داخل القيادة الصينية نفسها. فالرئيس جيانغ زيمين، الذي عينه دينغ قبل رحيله، لا يملك ما كان يملكه معلمه من كاريزما ودراية وخبرة وحسم. لذلك توقع المراقبون صراعا على السلطة بين خمسة اجنحة سياسية تتشكل منها القيادة، وذلك فور رحيل دينغ. وعندما لم يحصل ذلك بعد وفاة الرجل في شباط الماضي حبس المراقبون انفاسهم في انتظار ما ستسفر عنه اجتماعات المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الحاكم.

المؤتمر الخامس عشر: نحو "زيمينية" جديدة

انعقد هذا المؤتمر بين ١٢ و١٨ ايلول الماضي وخرج منه الرئيس زيمين منتصرا اذ اعيد انتخابه لزعامة الحزب والدولة والجيش مع انتخاب مكتب سياسي جديد (٢٣ عضوا) ولجنة دائمة منبثقة عنه (٧ أعضاء) قريبين من الرئيس.

وفقد العسكريون تأثيرهم على النخبة القيادية بحرمانهم المقعد الوحيد الذي كان لهم في اللجنة الدائمة. ويقول المراقبون ان هذا المؤتمر هو مثابة نهاية حقبة بدأت اواخر الستينات عندما استعان ماوتسي تونغ بالجيش لإعادة النظام الى الصين بعد الفوضى التي سببتها الثورة الثقافية. وقد بلغت هيمنة الجيش ذروتها في المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي عام ١٩٦٩ الذي شهد تعيين ١٢ ضابطا من المكتب السياسي الذي يضم ٢٥ عضوا. وبغياب العسكريين عن المكتب السياسي هذه المرة فإن الرئيس زيمين يعزز سلطته من طريق تحوله الصلة الوحيدة بين الجيش والنخبة السياسية.

وهكذا يكون زيمين اجتاز بنجاح آخر امتحان سياسي له بعد وفاة معلمه دينغ في شباط الماضي. فالمؤتمر الخامس عشر للحزب (الأول بعد رحيل دينغ) كرّس زيمين وريثا للأخير في السياسة والايديولوجيا، اذ صادق على تعديل الدستور لجعل "نظرية دينغ شياو بينغ" الايديولوجيا المرشدة للحزب ووافق على اعتماد طريقة رأسمالية في معالجة الصناعات المتعثرة التي تديرها الدولة. ويعتبر هذا التعديل اكثر من اجراء تجميلي لأنه من طريق تثبيت توجه دينغ البراغماتي في التنمية الاقتصادية في الدستور نفسه يأمل الرئيس زيمين في حماية الاصلاحات غير التقليدية من الانتقاد، خصوصا بعدما سبق للحلول التي اقترحها لمعالجة متاعب القطاع العام ان تعرضت لانتقادات حادة من المحافظين والشيوعيين الراديكاليين الذين رأوا فيها تمهيدا لتطبيق الخصخصة.

كذلك حقق زيمين انتصارا كبيرا بفوز عدد من انصاره بعضوية اللجنة الدائمة وبابعاد عدد خصومه عن القيادة وابرزهم تشن تشيلو تونغ امين علم الحزب الشيوعي في بيجينغ الذي قبض عليه ويخضع للتحقيق بتهمة الفساد وكياو تشي رئيس البرلمان والشخصية الرقم ٣ في البلد الذي كان يحمل لواء "دولة القانون" ويطالب بتشريعات تحمي الديموقراطية. وكان كياو تشي، الذي لم يجدد المؤتمر انتخابه، قد نسج خيوط علاقات داخلية وخارجية متينة تدعم طموحه للحلول محل زيمين. وقد استقبله الرئيس شيراك بنفسه عندما زار فرنسا في آذار الماضي، وتعاملت معه الصحف الفرنسية (اليمينية منها وخصوصا الفيغارو) وكأنه الرئيس المقبل للصين. ومن المنتظر ان يحلّ محله في رئاسة البرلمان ابتداء من آذار المقبل لي بينغ رئيس الوزراء الحالي الذي لا يسمح له الدستور بالتجديد لولاية ثالثة (مدة الولاية خمس سنوات).

ومن المنتظر ان يحل محل بينغ شخص مقرّب من الرئيس زيمين هو الخبير الاقتصادي زهو رونجي الذي يتمتع بسمعة اقتصادية جيدة في الدول الغربية.

ويمكن القول انه بانتهاء اعمال المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني انتهت كل المخاوف المتعلقة باحتدام الصراع على السلطة في الصين او بانقسام القيادة على نفسها او باهتزاز سلطة الرئيس زيمين. ما حدث هو العكس اذ تكرست سلطة الأخير على الدولة والحزب والجيش من دون منازع وتم اقرار مشروعه السياسي الذي سيقود "اقتصاد السوق الاشتراكي" الصيني نحو القرن الحادي والعشرين.

وعلى رغم ذلك يمكن القول ان القيادة الصينية دخلت مرحلة دقيقة يجب ان تثبت فيها قدرتها على ادارة الاقتصاد بطريقة فاعلة. فتخفيف سيطرة الدولة على الصناعة، كما وعد زيمين، سيشكل تهديدا لأقوى دعائم الحزب الشيوعي، الذي يبلغ عدد اعضائه ستين مليونا، وهم البروليتاريا الصناعية. فعندما تتحول مشاريع الدولة مشاريع اسهم ستكف عن كونها الدعامات الرئيسية للحزب وسيلقى بالعمال الصناعيين، الذين كانوا يعتمدون كليا على الدولة، في سوق العمل حيث تبلغ نسبة البطالة ٢٠ في المئة.

وعلى رغم ان هذه العملية كانت جارية سلفا الا انها ستزداد قوة واندفاعا بعد المؤتمر الخامس عشر، واعادة بناء قطاع شركات الدولة يبقى الملف الاصعب للصين بعد دينغ شياو بينغ. وهي القضية الكبرى التي قد يدخل من بابها الرئيس زيمين الى التاريخ كمهندس لهذا الاصلاح الملغوم. والمسألة تحمل في طياتها قدرا كبيرا من اللااستقرار بسبب كلفتها الاجتماعية الباهظة في بلد يعصف به التفاوت الطبقي واللامساواة الاجتماعية والانمائية بين المناطق. وعلى رغم ان الدوائر المحافظة المعارضة للخصخصة خرجت ضعيفة من المؤتمر الا انها تملك فرصا عدة لاستغلال الضيق الاجتماعي ولاحراج الرئيس زيمين مستقبلا.

انفتاح اقتصادي وليس سياسيا

على صعيد آخر لا يتوقع المراقبون اي انفتاح سياسي ليرافق الاصلاح الاقتصادي في المدى المنظور؛ هذه هي نتيجة المؤتمر الخامس عشر التي يمكن قراءتها بوضوح في تشكيلة القيادة الجديدة. صحيح انه للمرة الأولى في تاريخ الحزب الثمانيني لم يعد للجيش اي ممثل في القيادة العليا المتشكلة من تكنوقراط "زيمينيين" وعدوا بالانكباب على مكافحة الفساد، الا ان هذه القيادة لا تحتوي على مؤيد واحد للانفتاح السياسي، كذلك لا تحتوي على خبراء مشهود لهم في السياسة الخارجية، مما يعني ان زيمين يود احتكار الملفات الحساسة جدا مثل ملف تايوان. وقد اكد وزير العدل شياو يانغ، ردا على دعوة اطلقها تشاو سيانغ زعيم الحزب المخلوع عام ١٩٨٩، بسبب تعاطفه مع الحركة الطالبية، انه لن تجري اي عملية لإعادة تقويم الحركة المطالبة بالديموقراطية التي سحقت عام ١٩٨٩ في ساحة "تيان ان مين". وأكد مسؤولون آخرون بأن اصلاحات زيمين لن تشرع ابواب التعددية لأن الصين التي تعتز بخصوصيتها لا ترغب بتقليد الديموقراطية الغربية.

ويجدر تسجيل ملاحظات متفائلة ومشجعة صدرت عن مسؤولي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الذين امتدحوا دور الحزب الشيوعي "الذي عمل بوضوح كقوة وحدة واصلاح مهمة خلال العشرين سنة المنصرمة، وهذا سوف يستمر". واذا اضفنا "الاشارات المشجعة" الصادرة عن مسؤولين غربيين كثيرين ومنهم وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت، نستطيع الاستنتاج بأن الغرب قرر التعامل مع الصين كأمر واقع وسوق واعدة وكقوة عظمى على رغم كل الخلافات والانتقادات المتعلقة بتعاونها – النووي خصوصا – مع دول من العالم الثالث مناوئة لأميركا، وبتجاربها النووية على رغم الاتفاقات الدولية المانعة وبفائضها التجاري المتزايد... الخ.

اكثر من ذلك ان ادارة كلينتون خضعت اخيرا لضغط شركات اميركية كبرى وافقت على تزويد الصين بالتكنولوجيا النووية الحساسة، وذلك لأسباب عدة منها ان الصين تشكل من ٥٠ الى ٧٥ في المئة من السوق العالمية المعدات النووية الجديدة.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

تكتبان للطفل وتصيبان منه مواضع خفية

مارغو وهلا تمسكان القلم برشاقة وتحوكان نسيجاً من حكايات للصغار


مارغو خوري.

وقت ينحو معظم الانتاج الموجه للطفل نحو المتاجرة به، بدأ الاهتمام بحاجاته في القصة والرسومات والالوان، فكان مؤتمر في قبرص لمتخصصين بالكتابة للاطفال قصة ومسرحا اشترك فيه مركز الدراسات النسائية في العالم العربي وفي لبنان. ومن الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت وكانت في المؤتمر عبر المركز، برزت اسماء وقصص تسعى الى التخصصية في الكلمة والحبكة واللون والرسم. وحازت بعض القصص جوائز ومنها "الى اين يا مرشا؟" في قصة ورسوم لهلا خوري، من المركز، وسلم اليهما جائزتهما وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد هذا العام. هلا لم تكن وحدها في الميدان، سبقتها والدتها مارغو خوري التي تعلم صفوف الحضانة في مدرسة شارلي سعد في ابوظبي. مارغو وهلا اخذتا على عاتقهما وضع الامور في سياقها الصحيح، عبر بلورة نسق معين في التوجه للطفل، عززتاه بالدراسة المتخصصة. وأثمر حتى الان ثلاثة كتب اولها "صندوق الفرجة" ومسرحيات عرضت في كل المناطق اللبنانية لمارغو الأم، ثم "كبكوب الصوف" و"الى اين يا مرشا؟" لهلا الابنة.

* الى اي حد يوافق أدب الاطفال المنتج في لبنان والعالم العربي، المعايير العلمية والفنية المفروضة في مخاطبة الطفل والتي يشدد عليها المختصون؟

– مارغو: لا استطيع تقديم مطالعة وافية في الموضوع. لاني غير مطلعة الا على أدب الاطفال المنتج في لبنان والذي أراه يواكب في جزء منه الدراسات المتخصصة، وان كانت هناك قصص غير موفقة في العبارات المستعملة التي تستعصي احيانا على ادراك الطفل، أو الرسوم غير الجذابة. وأسوق مثلا على ذلك كلمة "يعدو" المستخدمة في احدى القصص. هذه الكلمة لا يفهمها الطفل. وتحول دون متابعته القراءة. ويسعنا استعمال كلمة "يركض" التي تؤدي المعنى اياه مكانها، دون ان يغير ذلك شيئا في سياق القصة.

* الى اي حد ترين ان هذه القصص تواكب في لغتها المفردات في الكتب المدرسية التي تعتبر مقياسا يمكن الركون اليه للوثوق من معرفة الطفل بهذه المفردات؟

– مارغو: هناك الكثير من الكتب التي لا تتوافق لغتها مع المفردات المستخدمة في الكتب المدرسية. وأود ان الفت الانتباه الى ان هذا التوافق، حتى في توافره، لا يغني عن ضرورة احتواء القصة المكتوبة للطفل على عناصر التشويق لجذبه. وقامت الجامعة اللبنانية الاميركية بدراسات حول هذا الموضوع وخلصت الى استنتاجات كثيرة اوصت بضرورة الاهتمام ليس فقط بمضمون القصة او اسلوبها، بل بتقنية الطباعة والرسوم ونوع الاحرف والورق والطباعة.

* انت وهلا درستما في الجامعة اللبنانية الاميركية تقنيات الكتابة للاطفال. فالى اي حد افادكما هذا التخصص، وما الذي اكتسبتماه من هذه التجربة؟

– مارغو: اولا اود ان اشير الى ان الكتابة للاطفال تستلزم موهبة قبل كل شيء. فالتخصص وحده لا يكفي رغم انه ضروري لمعرفة كيفية مخاطبة الطفل.

– هلا: لا يكفي الكاتب ان يحمل شهادة جامعية كي يستطيع الكتابة للاطفال. لان للطفل عالمه ومفاهيمه ورؤيته للأمور، التي تختلف عن رؤية الكبار لها. وهنا أهمية الموهبة التي تصقلها الدراسة.

– مارغو: التخصص ضروري. ويفتح آفاق الكاتب على المعايير العلمية في الكتابة للاطفال. ويكسبه عقلا نقديا يصبح في وسعه معه تقييم الانتاج الموجه للاطفال ومراقبة البرامج الاعلامية المتخصصة في الموضوع. فالاعلام اللبناني الى الاطفال يحمل الكثير من التشويه. برنامج "Kids" مثلا (تعرضه شاشة المستقبل)، حيث يؤدي الاطفال اغاني لا تتناسب مع تفكيرهم وتطلعاتهم. اغاني لمادونا او راغب علامة وغيرهما.

* رغم ان ثمة اغاني جميلة جدا للاطفال!

– مارغو: صحيح. اضيفي الى ذلك ان الاطفال في "Kids" يلبسون ثيابا رسمية هي للكبار اصلا. وتتبرج الصغيرات ويكثرن من المساحيق والماكياج. وهذا الجو لا يصلح للأطفال اطلاقا.

* وما القول في "الكرتون" المستورد ومعظمه الذي يعرض للاطفال على شاشات التلفزيون.

– مارغو: معظم انتاج "الكرتون" يحوي نسبة من العنف تضر بالطفل. لا ارى مانعاً في عرضه بشرط مراقبة محتواه جيداً. لانه يجذب الطفل ويحمل اليه الفكاهة والمرح.

* الى اي حد من المفروض على قصص الاطفال التعبير عن البيئة الاجتماعية والثقافية للطفل؟

– مارغو: من المفترض ان تعبر القصص عن البيئة الاجتماعية للطفل. فتواكبه في بيئته ومحيطه. لان ثمة ارثاً هائلاً من القصص الشفهية المتوارثة تعبر عن بيئة كل طفل عربي. ولا يعني ذلك طبعاً العزوف عن التأليف الجديد في هذا المضمار. او اطلاع الطفل على القصص الاجنبية التي تغني معرفته. ويجب الانتباه لخطورة افتقار مكتبة الطفل العربي الى قصص تنبع من محيطه، وتؤدي الى تغريبه.

معايير

* ما هي المعايير العلمية التي يتوجب اعتمادها في الكتابة للاطفال؟

– هلا: يجب ان يتوافق الموضوع مع عمر الطفل. ومعرفة كيفية ايصال الفكرة اليه. الى ضرورة مناسبة الرسوم للقصة المكتوبة. وعلى القصة ان تأخذ بمستوى الاطفال اللغوي، خاصة في ظل توافر دراسة اعدها معهد الدراسات النسائية في العالم العربي، قامت بمسح شبه شامل في جزء منها، للمفردات التي يستعملها الاطفال تبعاً لفئاتهم العمرية. وهذه الدراسة على جانب كبير من الاهمية. فلغة القصة يجب ان تقترب من الكلمات المحكية التي يسمعها الطفل في محيطه. وان تكون كلمات ملموسة قريبة من الواقع. وتبتعد قدر الامكان عن التجريد.

* هذا من حيث المضمون. ماذا عن الطباعة، وتحديد عدد الصفحات ومساحة الرسم في كل صفحة؟

– هلا: الطفل لا يميل الى المطولات عامة. اما مساحة الرسم في الصفحة فهي تتوقف على نوعية الرسم بحد ذاته وعلى المضمون. هناك رسوم يجب ان تمتد على صفحتين. ورسوم تكفيها صفحة واحدة. واحياناً تكون الرسوم على صفحة يقابلها النص على صفحة اخرى.

* هل تلعب المساحات البيضاء دورا في جذب انتباه الطفل؟

– هلا: هذه الملاحظة مهمة. فالمساحات البيضاء وان قليلة ازاء الرسوم والكتابة، تلعب دوراً في اراحة الطفل وتفسح له لمتابعة القراءة وتأمل الرسوم بدقة.

* وهل من المفترض تحديد نوعية الورق؟

– مارغو: في لبنان لا نولي الورق اهتماماً كبيراً. عالمياً هناك قصص مطبوعة لا تعتمد حتى الورق العادي. بل القماش. وهي مخصصة لاطفال في عمر الثلاث وما دون. لا تتمزق والوانها جميلة. وهي تعبر عن المستوى الذي وصل اليه العالم في الاعتناء بقصص الاطفال.

رسومك والخوف

* من المعروف انك "هلا" تقومين برسم قصصك. فما هي الشروط الفنية التي تحكم انتاج رسومك؟ والى اي حد تلعب الرسوم دوراً في جذب انتباه الطفل في رأيك؟

– هلا: للرسوم اهمية قصوى في القصة. لذلك يجب ان تكون دقيقة. ولا تختلف ملامح الشخصية بين رسم وآخر كما يحصل عادة في بعض القصص. فالطفل دقيق الملاحظة اكثر من الكبار. ويتذوق الفن. لذلك علينا عدم استسخافه. وايلاء التفاصيل الدقيقة العناية القصوى في ثياب الشخصية وحجمها ومميزاتها وما الى ذلك. وان يكون الرسم بسيطا وواضحاً ومعبراً عن جو القصة.

* في قصتك "الى اين يا مرشا؟" تظهر ملامح المارد محببة، وغير مخيفة. وهذا مقصود طبعاً. فهل علينا ابعاد الطفل عن الرسوم المخيفة؟

– هلا: يختلف الامر باختلاف عمر الطفل. فحتى الخمس علينا ابعاده عن جو الرسوم المخيفة. اما ما فوق ذلك، فان الطفل يصبح في وسعه التمييز بين الواقع والخيال، ويسعى بتركيبته النفسية للاطلاع على الاشياء المثيرة الممزوجة بالرعب. بشرط ان تكون الخاتمة مريحة، لئلا تدفعه الى اضطراب نفسي لا تحمد عقباه.

* معظم كتبة الاطفال في لبنان هم من النساء. فما سر استئثار الجنس اللطيف بهذا النوع من الكتابة؟

– مارغو: ربما السبب كون الرجل اقل عاطفة من المرأة، التي تستطيع توفير كمية من الحنان للطفل لا يستطيعها الرجل. وهي اقرب الى عالم الطفل منه.

– هلا: شخصياً لا اميز بين وظائف المرأة والرجل. وهذا التمييز قائم في مجتمعنا بعكس المجتمعات الغربية، حيث نجد عدداً كبيراً من الرجال يكتبون للاطفال. وفي كل حال لا اجد احتكارا من المرأة لهذا النوع من الكتابة. وعلى المجتمع ان يفسح في سلم قيمه للرجل لكي يجرب الكتابة للاطفال ان كان يملك الموهبة. وهذا ما يحصل وانما باعداد قليلة.

* هل تختبران ردات فعل الاطفال على القصة التي تقومان بكتابتها قبل نشرها؟

– مارغو: طبعاً. أخبر القصة للاطفال على مجموعات، واختبر رداتهم عليها بعد ان ارافقها بمؤثرات خاصة في النبرة والتمثيل. والاحظ المكامن التي ينجذب اليها الطفل في القصة.

– هلا: الجهة المتولجة نشر القصص في الجامعة اللبنانية الاميركية حيث طبعت قصتي، تعرض القصة على الاطفال قبل طباعتها.

– مارغو: شخصياً احب ان اعرضها بنفسي عليهم. واثق بانها الطريقة الفضلى لتأتي الردود مباشرة.

* مارغو، انت كتبت قصة "صندوق الفرجة". فمن اين استقيت مادة هذه القصة؟

– مارغو: من الواقع، مع تغيير الاسماء بالطبع. عندما كنت طفلة اتى الى قريتنا صندوق الفرجة. فأخذت خمسة قروش من والدي لرؤية العرض. وعندما عدت أرسلني لارافق اخي جوزف لحلاقة شعره. فأقنعته بأن اقوم بحلاقة شعره. واحتفظت بالمال لرؤية العرض مرة اضافية معه. وكانت المصيبة حين رأى أهلي شعر أخي المقصوص.


والابنة هلا.

* الى أي مدى تستقين قصصك من الاحداث التي عايشتها؟

– مارغو: الاخبار القديمة هي زادي بصراحة وما حفظته من القصص التي كان يرويها لي خالي الكاتب ميخائيل صوايا يكسبني حماسة للكتابة.

* وكم استعنت هلا بالقصص التي كانت ترويها لك والدتك مارغو حين كنت طفلة، في الكتابة؟

– هلا: لا اتذكر القصص بحد ذاتها، انما اتذكر الجو الذي كان يرافق اخبارها. جو حميم ومشوق.

* كم حملت قصة "الى اين يا مرشا؟" من ذكرياتك الخاصة؟

– هلا: كنا نملك عنزة اسمها "مرشا" حين كنت طفلة. ولما شرعت في كتابة القصة، لم أجد طريقة اوصل بها "رندة" الى رأس الينبوع. حتى رأيت عنزة صدفة، فتذكرت "مرشا" وقررت انها الانسب لتقود "رندة". وهكذا ولدت القصة وولد الاسم. وعلمت بعدها من والدتي مثلاً شعبياً يقول "ان العنزة لا تشرب الا من رأس النبع"، وهكذا.

* الى اي حد تتعاونان في كتابة قصصكما؟

– هلا: نتبادل الاراء طبعاً استمراراً. وبحكم عملنا، مارغو معلمة في مدرسة وانا امينة مكتبة في مدرسة اخرى، نتبادل الخبرات.

* ما رأيك، مارغو، في قصة هلا الجديدة؟

– مارغو: اجدها رائعة.

* هل تستطيعين الفصل بدقة بين شعورك الشخصي كأم وتقييمك الموضوعي للقصة كمتخصصة؟

– طبعاً. فالقصة مهمة لانها تعلم الطفل منزلة الزراعة والماء في حياتنا المعاصرة. ومن طريق "المارد" يعرف الطفل الطريقة العلمية لسقوط المطر. كما ان الرسوم جميلة ومتناسبة جدا مع الموضوع.

* ثمة مجلات كثيرة في السوق اللبناني والعربي تتوجه الى الطفل. فما رأيك؟

– هلا: انا كنت ومازلت احب القصص المصورة بشرط ان تحوي عناصر تشويق للطفل. فهي على الاقل تساهم كخطوة اولى في تعليم الطفل القراءة. ان حب المطالعة خاصية في الامكان تنميتها لدى الطفل. واذا كان لا يستطيع في عمر معين مباشرة القراءة بنفسه فلِمَ لا نقوم بهذا الفعل له؟ او اذا كان يقرأ ففي امكاننا قراءة صفحة واحدة له وتشويقه ليكمل القراءة بنفسه، وتصنيع عالمه واحلامه وفق ذوقه الخاص به.

– مارغو: اعتقد ان الاساس هو البيت في تربيته على القراءة وتنمية هذه الحاسة لديه، ثم تأتي المدرسة. فالقراءة متعة، وليست واجباً مفروضاً كأن يكون عليه بعد القراءة ان يجيب عن اسئلة معينة مرافقة بالقصة. القراءة متعة ولعب ومرح.

– هلا: يجب تخصيص فترات للقراءة في المدرسة. وأرى من الخطأ توجيه الطفل لقراءة قصص في آخر صفحاتها اسئلة واجوبة، تؤدي الى نفور الطفل منها اكثر مما تفيده. وهذا النوع ارى فيه تجارة ومحاولة من دور النشر لدخول باب المدارس وزيادة المبيع لا غير.

حاورتهما: أمية درغام

"لجنة دعم المعتقلين" والتحضير لزيارة نجل غيفارا

دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الهيئات الثقافية والشبابية والاجتماعية والمدنية كافة الى المشاركة في التحضير لزيارة ارنستو غيفارا نجل الثائر العالمي تشي غيفارا، الذي سيزور لبنان في ١٩ تشرين الاول الجاري مع رفيق درب غيفارا في حرب الغوار اورلندو بوريغو، في مناسبة الذكرى الثلاثين لغياب غيفارا، وتضامنا مع قضية المعتقلين اللبنانيين ونضال الشعب اللبناني من اجل تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت اللجنة ان غيفارا ورفيقه سيعقدان مؤتمرا صحافيا في ٢٠/١٠/١٩٩٧، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مقر نقابة الصحافة. وفي اليوم التالي يزوران الجنوب لوضع اكاليل عند ضرائح شهداء المجزرة الاسرائيلية في قانا.

وستعلن اللجنة البرنامج التفصيلي لزيارة الوفد الكوبي يوم الاثنين.

عدنان هلسة جرّاح العيون تذرف دمعاً على فقده

دخل الطبيب الجراح غرفة مريضه في المستشفى ومعه رهط من اطباء العيون العاملين في المستشفى وفي مستشفيات اخرى في العاصمة اللبنانية. وكان الطبيب الجراح اجرى عملية جراحية بالغة الخطورة لعيني مريضه قبل ايام، اثر حادث انفجار ضخم في وجه المريض ادى الى اصابة عينيه اصابات مباشرة مزقتهما وأفقدتهما البصر. وعمل الجراح خمس ساعات متواصلة يحاول اعادة ما انفصل من العينين الى مكانه الطبيعي ووصل الاعصاب المتقطعة وتنظيف الجروح ومعالجة آثار الحريق. وكان الاطباء الاخرون معه والى جانبه في غرفة العمليات متأكدين ان زميلهم يضيع وقته سدى، وان لا أمل في نجاح عملية بهذه الخطورة. وبلغ شك الاطباء في امكان نجاح العملية الجراحية وثقة الطبيب المعني بنفسه وبنجاحه ان تراهن الطرفان وكل منهما متأكد انه سيربح الرهان.

ومكذا دخل طبيبنا غرفة المريض ودخل زملاؤه معه. مضى على العملية وقت كاف لفك رباطات العينين وفحص نتائج العملية. مسألة رهان بين اطباء ومسألة بصر ولو ضعيفا او عمى دائما للمريض.

قال الطبيب لمريضه امام سريره:

"اسمع يا فلان. سأنزع الرباط عن عينيك. ولن ترى شيئا لفترة من الوقت، ثم سيبدأ البصر يعود تدريجا، وببطء. اريدك ان تخبرني كلما استطعت ان تلمح شيئا. لا تستعجل. خذ وقتك".

أزيل الرباط. وكان قلب المريض يدق. ان مستقبله رهن بما سيعرفه في هذه الدقائق. بل حياته كلها ترتبط بنتائج تلك العملية. فهو يتحمل كل النتائج الاخرى للانفجار الذي تعرض له، ما قطع من اطرافه، وما تشوه في وجهه وجسمه، وما خسره من سمع وشم. اما البصر فشيء آخر. ايعيش كاتب بدونه؟

ولم ير المريض شيئا امامه، يسمع أصوات الطبيب وزملائه، وزوجته واشقائه، لا يرى شيئا. كل شيء أسود معتم.

وفجأة لمح بصيص نور. وبدأت العتمة تنفرج متثاقلة، وتبيض الصورة امام العينين.

"اني المح شبحا يقف امامي".

رد عليه الطبيب: "صف لي هذا الشبح كلما اتضحت لك معالمه وصورته اكثر".

– "ارى انسانا... رجلا".

وبعد دقائق استطاع ان يصف ملابس الرجل. ولكن الدقائق مرت كالساعات.

"بنطلون وقميص ابيض. وربطة عنق".

– "صف لي الربطة" قال الطبيب.

– "دكناء اللون..." ثم اضاف "مقلمة بخطوط متوازية". ثم هتف المريض:

"اني أراك. الدكتور عدنان هلسة البس كذلك". وهجم الطبيب على المريض يعانقه. ربح الرهان. اعاد البصر الى مريض صديق لم يكن احد يتوقع ان ينجو من الحادث الارهابي. وظل عدنان هلسة يردد الى آخر أيامه ان تلك العملية كانت الاصعب والأدق في ما قام به في حياته.

ما حصل لي مع عدنان هلسة، قبل خمس وعشرين سنة وشهرين، حصل للمئات من مرضى العيون في لبنان وسوريا والاردن، بمختلف انواع أمراض العين ومشاكلها، الطبيعية والطارئة.

كان عدنان هلسة، في الستينات والسبعينات، اشهر جراحي العين في لبنان والوطن العربي. صنع المعجزات. وتداول الناس اسمه كصانع للمعجزات الطبية، بفضل مهارته وخبرته وتفانيه في سبيل المرضى واخلاصه للمهنة وبفضل متابعته التقدم العلمي في حقله في المؤتمرات والكتب والمجلات المختصة. وكذلك بفضل اكتشافاته وبحوثه القيمة. وكنت كلما زرت طبيباً للعيون عالمياً خارج لبنان. اذهب اليه تحت الحاح الاهل والاصدقاء، اسمع الكلمات نفسها، ولكون تحملت الكثير من التعب والجهد والمصاريف المالية: لماذا تحملت مشاق المجيء الي. ان طبيبك في لبنان، الدكتور هلسة، يغنيك عن زيارة أي طبيب عالمي مختص آخر. عد اليه. وكنت اعود اليه وانقل اليه اراء اشهر اطباء العيون في العالم، ويسمع ولا يعلق، ويحمر وجهه. كان خجولاً ولا يتلهف على سماع عبارات المدح.

في الاسبوع الماضي رحل عدنان هلسة عن عالم احبه وخدمه اكثر من اربعين سنة.

مات في عمان. اضطرته المضايقات التي تعرض لها عدد كبير من اطباء مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت في السبعينات والثمانينات الى الخروج من لبنان والعودة الى وطنه الاصلي: الاردن.

كان عدنان سعيداً جداً في اقامته في لبنان. اختاره وطناً للاقامة بعد ان اختاره مكاناً للدراسة والتدرب. وتزوج لبنانية. وكان العربي الوحيد تقريباً الذي نال الجنسية اللبنانية كاعتراف من الدولة بفضله وعلمه وخدماته. وحتى بعد عودته الى الاردن، لحق به العشرات من مرضاه في لبنان للتداوي على يديه ممن لم يضعف ايمانهم به حتى ولو لم يعد يقيم بينهم.

يخيل لبعض من عرف المرحوم الدكتور عدنان هلسة ان هذه الطاقة الهائلة على معالجة العيون والنجاح في جراحتها ووضع النظريات والبحوث في طبها هي الجانب البراق الوحيد في حياة الرجل. والواقع ان عدنان تمتع بجوانب اخرى في شخصه وسلوكه لا تقل عن شهرته كجراح اهمية واثراً.

انتمى عدنان هلسة الى اسرة اردنية (شرق اردنية) كبيرة وعريقة عرفت في التاريخ الحديث للاردن بمزايا عدة: وفرة ما قدمته الاسرة للمجتمع الاردني من اعلام وفاعليات ورموز في حقول الخدمة المدنية والمهن الحرة والتخصصات الرفيعة، من اطباء ومحامين وقضاة ومربين واكاديميين ومهندسين وماليين. واختص معظم هؤلاء بخدمة المجتمع الاهلي، والمساهمة في ترقيته. وفي المقابل، عزف افراد الاسرة عن العمل السياسي والحزبي الصرف وعن خوض المعارك الجانبية للوصول الى منصب سياسي ما. لم تهمهم المناصب الوزارية والمقاعد النيابية بقدر ما كان يهمهم ان يكونوا من الع لطباء البلد وقضاته ومحاميه ومديري المدارس وكبار الموظفين الاداريين في الدولة والمؤسسات الخاصة فيه.

هذا العزوف عن خوض المعارك السياسية قابله من الجهة الاخرى التزام عقائدي عرف به عدد من ابناء العائلة بفروعها وتشعباتها، مثل آل شرايحة والشوارب والقمسوس والخوري. وكان معظمهم من دعاة حرية الرأي والمساواة والعدالة الاجتماعية واحترام حقوق الانسان. وكان عدنان احد هؤلاء. عرف في سني الدراسة والتدريب في الجامعة الاميركية بيساريته.

وسلك عدنان النهج العربي الوطني العلماني التقدمي نفسه الذي سلكه آل هلسة في الاردن، هم وانسباؤهم من الاسر المسيحية الشرق الاردنية، في رفض قاطع للانعزال والتقوقع، والتكيت والحرمان والتسلط، والمشاعر الطائفية والحساسيات المذهبية التي كان المجتمع الاردني بعيداً عنها في شكل عام.

لم استغرب حينما اخبرني، في لقاء جرى في خريف ١٩٩٢، انه يفكر مع مجموعة من النخبة المثقفة في الاردن (وجلهم من الاطباء والمصلحين الاجتماعيين) في تشكيل "منبر سياسي" لا يكون حزباً سياسياً بالمعنى الشائع بقدر ما يكون نواة حركة اصلاحية تهدف الى خير المواطن والوطن اجتماعياً واقتصادياً ونفسياً مع الاحتفاظ بمسافة معينة عن الصراع الحزبي الناشط انذاك في المجتمع السياسي الاردني وذلك بواسطة محاولة اصلاح العمل السياسي ووضع ضوابط خلقية للعبة السياسية. لكني لم اسمع فيما بعد شيئاً عن هذه الفكرة. واحسب انها ماتت وهي بعد في المهد.

يغيب عدنان هلسة من مرض عضال انهك جسده واقعده حوالى السنتين، فقد خلالهما زوجته فزاد ذلك في انطوائه وغربته الذاتية حتى وهو في منزله وفي بلده وبين اهله. ولعله كان يقيس حياته بعمله، فاذا انهارت قواه وعجز عن الاستمرار في معالجة مرضاه ضاقت الحياة في عينيه ولم يبق لها مبرر للاستمرار. عاش حياته كلها يعمل. عاش من اجل العمل. فلما حرم منه، بسبب المرض، رفض ان يعيش.

ان عيوناً كثيرة عالجها عدنان هلسة وشفاها من امراضها وقوى قدرتها على البصر تبكي اليوم حزناً على وفاته. انها تفتقد فيه صاحب فضل كبير عليها.

انيس صايغ

ذكرى مصور صحافي

في الذكرى السنوية لرحيل الزميل المصور الصحافي درويش موسى زار وفد من الحركة الثقافية في لبنان واصدقاء الراحل ضريحه في الرشيدية – الجنوب، ووضعوا اكليلا وفاء وتقديرا لجهاد ومعاناة نحو ربع قرن بالكاميرا والقلم، وخدم الصحافة اللبنانية والعربية والاجنبية.

وترأس الوفد بلال شرارة الذي نوه بدور المراسلين والاعلاميين في الجنوب وقدم وسام الحركة الفضي الى نجل الراحل الزميل محمد درويش وآخر من الزملاء المصورين.

نادي الشقيف يشكر

النبطية – "النهار":

وجهت الهيئة الادارية لنادي الشقيف في النبطية كتاب شكر الى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش لرعايته المؤتمر الثقافي الاول ولدعمه المعنوي والمادي له. كما شكرت الهيئة الادارية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب واتحاد الكتاب اللبنانيين والجمعية التاريخية اللبنانية وكل من ساهم في انجاح المؤتمر.

المراهقة ومراحلها

بدعوة من الرعية والشبيبة في مار الياس حوش الامراء – زحلة حاضرت تريز الخوري قبلان في قاعة الياس المراوي تعريفا بالمراهقة ومراحلها. وكان القاء الضوء على تحولات هذا العمر ومشاكله، مركزة على كونه اخصب فترات العمر الحافل بالامكانات والقدرات.

وحضر جمع من المهتمين الشباب ابناء الرعية، واعقب المحاضرة نقاش وآراء.

المعرض السنوي الثاني لاقليم زحلة الكتائبي

اختتم اقليم زحلة في حزب الكتائب معرضه السنوي الثاني، في حضور ممثلي رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة عضوي المكتب السياسي اميل عيد وجوزف قصيفي وممثل المطران جورج صليبا الاب جورج ملكي وممثل المطران جورج اسكندر الاب جورج معوشي.

وكانت كلمة ترحيب لرئيس الاقليم ايلي ماروني، ونوه بنشاط مكتب الطلاب الذي نظم المعرض. وقال: "ان الكتائب حزب عطاء وتحرر وان قيادته تضع يديها بأيدي جميع اللبنانيين المخلصين والشرفاء".

واعلن صدور قرار اقامة مكتبة عامة للمقروء والمرئي والمسموع في مبنى الاقليم ليكون في تصرف جميع الزحليين، ووضع احد الاطباء الزحليين عيادته في تصرف الكتائبيين وابناء المنطقة باسعار رمزية".

أسد رستم في وجهه البحثي

نظرات الى الكنيسة الجامعة المقدسة

يقول المثل السائر "من تدخل في ما لا يعنيه، سمع ما لا يرضيه". وفي مراجعتي هذه لكتاب الدكتور المرحوم أسد رستم "وبكنيسة واحدة جامعة مقدسة رسولية" الذي جمعته وقدمت له وأعدت فهارسه ابنته الدكتورة ليا رستم شحادة ونشرته المكتبة البولسية في بيروت عام ١٩٩٥ تدخلت حتما في ما لا يدخل في باب اختصاصي الفلسفي، ولكني سمعت ما يرضيني وينال اعجابي بل اتمنى على القارئ، ان يقتحم باب هذا الكتاب القيم ليرى ايضا ما يعجبه ويغنيه. فأسلوب الدكتور رستم سلس وسهل يتناول موضوعا ضاربا في القدم، ويخرجه الى ساحات العصر مضفيا عليه الوضوح لتسهيل ادراكه. فمن حيث لا يدري، يعود القارئ من جولته في الكتاب بمغانم لا تحصى ومعارف أكيدة موثقة. وفوق كل شيء سيتأثر المطالع للكتاب بروح رستم الانفتاحية ويقيم نظرته الشمولية لموضوع طالما يجده شديد التعقيد في الكتب الاخرى محوطا بضغائن التنافس والتقوقع وقلة التسامح وشدة التشامخ وانكفاء المحبة. برغم انه يكتب حول تاريخ الكنيسة من منظار مؤرخ الكرسي الانطاكي الارثوذكسي، الا انه يتطلع نحو كنيسة جامعة موحدة. وهكذا يأتي اختيار عنوان الكتاب لفقرة من دستور الايمان الكنسي ليكون خير عنوان يصف مضمون الكتاب.

يبحث الكتاب في مواضيع شتى شغلت الكنيسة الجامعة منذ تأسيسها. ويجد المتتبع تلك المسائل في الكتاب وافية الشرح والتعليل دون الخوض في متاهات تفاصيل لا جدوى منها، فيجني منها النفع العميم. مثلا، نرى رستم يوضح معنى الاختلاف الزمني لعيد الفصح او القيامة عند مختلف الطوائف المسيحية دون الخوض في ماورائيات كل طائفة. رائده في ذلك، كما يقول، هو اظهار وحدة الكنيسة الجامعة. وكذلك الامر في شرحه للاسباب التي ادت الى فصل عيد الميلاد عن عيد الغطاس او معمودية السيد المسيح. امنيته واحدة ومرتجاه واحد ان تتم الوحدة بين كل الكنائس دون النظر الى التطورات التاريخية التي باعدت الطوائف المسيحية. ففي مطالعة هذا الكتاب، اذن، استفادة تاريخية للمطالع واكتشاف لمعلومات كنسية اضافة الى غنم في المحبة يتعمق بين سائر المؤمنين بالمسيح مخلصا وفاديا. اذ لا يخفي رستم حبه للكنيسة الارثوذكسية خاصة والكنيسة الجامعة عامة. كما لا يخفي ايمانه بالمسيح الذي دفعه لكتابة تلك المقالات التي جمعتها الدكتورة ليا شحادة في هذا السفر القيم، كما في اسفار اخرى، بغية تعميم المعرفة بالكنيسة وشعائرها وعقائدها بين المسيحيين وغيرهم ممن يهوى التاريخ ويتوق الى معرفة الماضي.

يربي عدد صفحات الكتاب عن الخمس مئة. وتبرز اهمية الكتاب من خلال ابوابه المنسقة تنسيقا دقيقا لتحمل رؤيا رستم للمسائل التي شغلت باله ابان كتابة المقالات التي نشرت في مجلتي "النور" و"المسرة" وغيرهما من مجلات في العالم العربي. وساعدت المقدمة في تعريف القارئ بأهم المبادئ الفكرية التي قام عليها ايمان رستم. وكذلك يسهم ترتيب ابواب الكتاب في مساعدة القارئ على فهم المسائل التي يتناولها رستم مثل وحدة الكنيسة واباء الكنيسة والعقائد او الدوغمة وتاريخ الكنيسة. ويشدد رستم في بحثه لافكار بعض اباء الكنيسة على ضرورة الايمان مع عدم الاستغناء عن العقل مقتفيا بذلك اثار القديس اوغسطينوس وغيره من الاباء الذين نادوا خاصة بان العقل عاجز عن قيادة الانسان الى معرفة اسرار الكون وحقائق الوجود. لانه كما يقول رستم ليس كل معقول قابلا للاثبات بحجج العقل، ولان حقائق الوجود اعمق من ان يسبر غورها عقل محدود". (ص ٢٧) فموقف رستم من العقل واضح وكذلك موقفه من الايمان. فالعقل ضروري للعلم وللحياة وهو في حقله سيد مطاع. ويستنتج رستم من هذا المبدأ انه لو كان "ديننا يقتصر على ما يثبته العقل بدليل... لما شعرنا بحاجة الى ذلك الدين" (ص ٢٧)، وفي الآن ذاته، لا يستنتج انه يجوز للدين ان يعلمنا" ان ما يراه العقل محالا، (لأنه) لو فعل ذلك لكان ضربا من الضلال والتضليل". (ص٢٧). ان دينه المسيحي يعلم رستم احترام العقل، تماما كماتعلم ذلك الدرس قبله القديس اوغسطينوس والقديس يوحنا الدمشقي والقديس توما الاكويني. وللعقل ضوابطه وحدوده، بينما الايمان يتخطى العقل ليقبل امورا "لا تثبت بدليل من عقلنا المحدود، ولو اثبتت بدليل من عقلنا البشري لما بقيت اسرارا. ومن السخف ان نشد بها الى اسفل، الى مستوى العقل المحدود لنفهمها، وانا تحلينا بنعمة الايمان، والايمان نعمة من الله، ومارسنا الاسرار السبعة الصغرى، يرفعنا هذا الايمان وهذا التقديس بالاسرار الى مستوى عال نتمكن فيه من تقدير هذه الاسرار كلها والاتحاد بالله منذ الان" (ص ٢٧). للعقل اذن، دور هام في الكنيسة كما يراه رستم وللايمان دوره وكلاهما معا يقودان الى حياة المحبة الشاملة التي يطمح رستم لرؤيتها تسود الكنيسة الجامعة.

لا يقف رستم طويلا عند رسم المعالم الاساسية في موقفه العقلاني لانه لم يشأ ان يضيع صوته في متاهات التحليل الفلسفي. وكذلك لا يقف طويلا عند معالجته حياة الاباء القديسين وافكارهم. لان نظره مشدود الى امور تاريخية بحتة، وان يكن بعضها دخل في مسائل لاهوتية. ولهذا يمر سريعا على تفسير الآية المشهورة: "انت بطرس وعلى هذه الصخرة ابني كنيستي". برغم انها عادة حجة اساسية في تقدم سلطة بابا رومية على غيره من بطاركة الكنيسة. ينتقل بعدها ليبحث مسائل تتعلق بعقائد او "دوغمة القوانين الكنسية". فيبحث في هذا المجال عن الاناجيل الاربعة وغيرها من اناجيل منحولة او ابوكريفة، متحريا عن تاريخ كل انجيل مسجلا نبذة عن كاتب ذلك الانجيل وعن المواضيع التي يعالجها. وعندما ينتهي القارئ من هذا القسم يكون اكتسب فكرة واضحة عن مجمل القضايا التي شغلت الكنيسة عبر العصور مثل عدد الاناجيل والصحيح منها، والمجامع المسكونية والعقائد التي نتجت منها، والهرطقات التي ظهرت في الكنيسة وكيف تم علاجها ضمن الاطر الكنسية والدولة الرومانية، واخيرا قضية الايقونات وكيف حرمتها بعض الكنائس ودافعت عنها اخرى.

وعندما يصل الى موضوع التاريخ، سيجد القارئ بعض الخلل في تبويب المقالات التي نشرها رستم في هذا الخصوص، ويتساءل عن جدوى وضعها ضمن هذا الباب، على اهميتها. فالفصل الاول يدور حول الارث الفلسفي والحضاري عند اليونان والرومان، ويتطرق الى عرض آراء بعض الفلاسفة الاقدمين كطاليس والسفسطائيين وسقراط وغيرهم كأفلاطون وارسطو والرواقيين، وذلك يصعب تصوره ضمن تاريخ الكنيسة الا من باب واسع. وتاليا يجد القارئ بحثا وافيا عن كنيسة انطاكية "الكنيسة العربية الاولى" وعن "دخول النصرانية الى لبنان" وعن تنصر العرب. يهتم رستم ببحث الانظمة ونشأتها داخل الكنيسة منذ القرن الاول ويشدد على علاقة بطريرك القسطنطينية او روما الجديدة ببابا رومية والانشقاق الذي حدث بين الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية عام ١٠٥٤ م. ويعتبر رستم ظهور الرهبانية في الكنيسة مع القديس انطونيوس الكبير عام ٣٠٧ م حدثا هاما كان له صداه الواسع عند قديسين اخرين مثل القديس باسيليوس الكبير والقديس مار مارون في تأسيس طرق رهبانية مماثلة. ويولي رستم تاريخ كنيسة انطاكية الارثوذكسية اهتماما خاصا فيبحث ازمة كنيسة حاصبيا ما بين ١٨٤٤ و١٨٤٥، واعادة ترميم كاتدرائية القديس جاورجيوس في بيروت، ومسألة الخلاف حول دير مار الياس شويا في ضهور الشوير وغيرها. ويجد القارئ في نهاية الكتاب نبذة عن حياة الراحل المثلث الرحمات البطريرك الكسندروس طحان الذي توفي عام ١٩٥٨ وهي مبنية في اغلبها على معرفة رستم الخاصة بالبطريرك الراحل. وكذلك يجد فصلاً يتعلق بلباس الرومان واليونان وهندسة بيوتهم وحياتهم اليومية شديدة المنفعة وخاصة اذا ما تمت مقارنتها بحياة المسيحيين الاوائل في الكنيسة.

ان مطالعة هذا السفر القيم لتزيدنا علما بتاريخ الكنيسة الجامعة وعقائدها الحية. ولا شك ان رستم يملك ناصية المادة التي يكتب عنها ويبرع في تقديمها الى القارئ الذي سيطمح الى التعرف على غيرها من كتب رستم. اذ لا يغربن عن بالنا ان اسد رستم ليس فقط مؤرخ كنيسة انطاكية، وانما هو في الدرجة الاولى والاهم عالم تاريخ اصيل من الطراز الاول ورائد في وضع الاسس العلمية للتاريخ الحديث في العالم العربي، كما يشهد له القاصي والداني.

الدكتور ابرهيم النجار

(استاذ حضارات – الجامعة الاميركية في بيروت)

(*) الدكتور اسد رستم مؤرخ الكرسي الانطاكي "وبكنيسة واحدة جامعة مقدسة رسولية" جمعته وقدمت له واعدت فهارسه الدكتورة ليا رستم شحادة. بيروت. منشورات المكتبة البولسية. ١٩٩٥ في ٥٠٥ صفحات.

وزارة للثقافة لا وزارة لمتعهّدي الخدمات!

ما نشره ملحق "النهار" الثقافي من فضائح عن وقائع طعْن الثقافة في وزارتها، يحمل على اشاعة اليأس من هذه الادارة، مبدأ وممارسة. يحمل المواطن والمثقف والمبدع على تفضيل الغائها على الابقاء عليها، بعدما حمل هذا المواطن، في اكثر من مناسبة، على اليأس من الاصلاح الاداري، ومن اخيه او ابيه الاصلاح السياسي.

ابسط تساؤل محزن يخطر على بالي، لماذا وزارة للثقافة ينخرها سوس الادارات الرسمية العريق ذاته، رغم حداثة سنها. انها لم تتجاوز بعد الاعوام الخمسة. وهي واقعة في مطلع القرن الحادي والعشرين. غير انها – حسبما نقرأ عن مآثرها – تمتّ بصلة القربى الى ما قبل الانتداب، الى ايام العقلية العثمانية والتصرفات "العصملية". ومع ذلك، لن ادع احداً يحملني على اليأس من إمكان تصحيح الاوضاع. لن ادع مسؤولاً، ولا فناناً ارتزق عند باب مسؤول، يحملانني على الكفر بالحاجة الى وزارة للثقافة، وإن اشتد الوجع من حالها الراهنة. وان كان ما نسمع به عنها يثقب طبلة الاذن.

سمعت طبعاً – مثل غيري من العاملين في وسط الفن التشكيلي – بالاشاعات الرائجة في هذا الوسط. ومنها على المثال لا الحصر، ان كل من يرغب في ان تقتني منه وزارة الثقافة لوحة عليه ان يقنع برغبته الصحافي الاستاذ طوني شمعون الذي – تقول الاشاعات – انه تم تعيينه، من قبل وزير الثقافة الحالي، مسؤولاً مكلفاً العلاقات العامة في الوزارة. وتضيف الاشاعات عنه انه من السهل اقناعه بجدارة اللوحة المعينة المقترح شراؤها وبمستواها. وتتابع الاشاعات نفسها مؤكدة ان مكتب الاستاذ طوني شمعون في الوزارة يغص باللوحات من مختلف الاحجام والالوان والبقع والاحصنة والاعمدة التي عليها القدر والقيمة. وهو يغص كذلك بالزائرين الذين يستطيبون، مع الاسف، تحويل وزارة الثقافة الى وزارة للخدمات، وتقديم الاعاشة...

الاعتباطية والاهدار

لن اشير الى ما تسببه هذه الاعتباطية من اهدار مالي على المواطن اللبناني الذي لا يتسنى له اصلاً ان يطلع على الفن التشكيلي، ولا على ابداعات فنانيه، ولا على تراثه الوطني التشكيلي. فلا متحف، ولا قاعة للعرض، ولا مكان صالحاً لحفظ ما يشترى. لكن الادهى كذلك، ان يقرر شخص واحد احد اياً كان، اللوحة او المنحوتة التي يفترض بها انها تعبر عن تراثنا التشكيلي وابداعنا التشكيلي... والافدح ايضاً، ان تناط هذه المهمة، انتقاء واقتناء، بالعلاقات العامة. ان تكون الثقافة علاقات عامة، تعني في تركيبتنا العامة الحالية، ما يدرج المواطن على تسميته بالمحسوبية وتبادل الخدمات والمنافع...

رغم هذه الممارسة التي تجعل من الثقافة علاقات عامة، رغم هذا المفهوم وما يرسمه من سياسة للثقافة في وزارتها الحالية، لن ادع اليأس يتغلب على الامل.

كي لا يقال انني اعتمد على الاذن والسماع اكثر مما ينبغي، اجدني مضطراً لان ابرهن بأنني اقرأ ايضاً حول هذا الامر، وفي الحياة عموماً. ولست لرسم فقط.

اقرأ في "النهار"، وفي ملحق "النهار" الثقافي. واقرأ في "الانوار" وفي "الحياة". وآخر ما وقعت عليه، في قراءاتي، صفحة عن "سهرة فولكلورية ببيت النحات سامي رفاعي" في مجلة "الريفي دي ليبان" (عدد ٤ – ١١ تشرين الاول الجاري). وتقرئك الكلمة والصورة الملونة تمسك معالي وزير الثقافة بالتراث، وبالفولكلور، وبالدبكة، والى جانبه وزراء وشاعر هو الاستاذ مارون كرم الذي – تقول المجلة – ألّف قصيدة خاصة بالمناسبة وغنّاها مطربنا الكبير وديع الصافي. ومع ذلك، فانني مصر على الا ايأس.

فسطون

واقرأ، مرة، في مجلة "الاوريان – اكسبرس" الشهرية (حزيران ١٩٩٧)، ان مستشار وزير الثقافة والتعليم العالي، الدكتور ايلي فسطون، يقرر، خلافاً لآراء الوزير وتصريحاته العلنية المنشورة، ان "وزارة الثقافة لا ينبغي ان يكون لها سياسة ثقافية". سيادة المستشار خاف على الثقافة ان تستبدّ بها السياسة". او هكذا يذهب الظن بقارئ مثلي. لم يستطع سيادته ان يفرق، مثلاً، بين السياسة وبين "السياسة التربوية" لوزارة التربية او للحكومة، او لحزب من الاحزاب او... في ما يخص التربية. ولا ان يفرق مثلاً بين السياسة و"السياسة الاقتصادية" المفترض ان تتوافر لدى وزارة الاقتصاد او لدى الحكومة او لدى... واذا كان القارئ ذهب الى ابعد مما يحتمل الامر، اذ لا يعقل لمستشار وزير ألا ينتبه الى مثل هذه النوافل – فلأي قصد ذهب تقرير السيد المستشار بأن الوزارة ليست في حاجة "لسياسة ثقافية"؟؟ وهل كان انقطاع معالي الوزير عن الحديث عن رسم سياسة ثقافية لوزارته، وتوقفه المفاجئ عن ذلك، عائدين الى هذه الاستشارة ذات المغزى غير الواضح القصد، من قبل السيد المستشار؟

لست وحدي من يسائل زميلاً له في الفن او في قطاعات اخرى عن مصير الوعود التي ضربها معاليه. بل يتساءل معي السينمائيون، الذين التقوا الوزير وصرّح امامهم، وامام وسائل الاعلام بعد الاجتماع بهم، أن قضاياهم وما يطرحون سيكون مكان طرحها المجدي المؤتمر الذي لم يكف معاليه، في السابق، عن الحديث عن الدعوة اليه وعقده من اجل تحديد سياسة ثقافية للوزارة. والى المسرحيين، قال الشيء عينه. والى الموسيقيين فعل. والى المغنين اكّد. والى التشكيليين، جمعية وافراداً، ردّد واعاد. والى الشعراء كذلك. والى المجالس الثقافية بالطبع ايضاً والى... لكن الصمت اطبق على كل هذا الذي توسمنا فيه شيئاً من خير. فمبادرة مهمة جداً ان يدعى المبدعون في كل حقول الابداع للمشاركة في وضع الخطوط – وإن عريضة، وفي صورة غير ملزمة – لمعالم سياسة ثقافية لهذه الوزارة في لبنان.

لكن ذلك لم يحصل. حتى الآن، على الاقل.

ومع ذلك، فلن ايأس. لانني اتذكّر.

اتذكر ان من اوائل الذين فكّروا في ضرورة انشاء وزارة للثقافة، كان المرحوم كمال جنبلاط الذي لا اظن ان احداً يحمّله نوازع واهداف خدماتية من وراء طرحه المتقدم ذاك. فهو عندما "عبر عبوراً" – على حد قوله – بوزارة التربية" عام ١٩٦٠، ومن موقعه وزيراً للتربية الوطنية ادرك ضرورة "انشاء وتطوير وزارة التعليم العالي والثقافة" ("الانباء" ١٩٧٢).

هي المحاولة اللمّاعة الاولى خطرت ببال مفكّر استشرافي بادر كذلك من موقعه وزيراً للتربية – ان احبّ بعض من وزراء اليوم ان يعلموا – الى رفع دعوى قضائية، مع المثقف كميل ابو صوان، في شأن اختفاء لوحات فنية تعود ملكيتها للوزارة.

واتذكّر كذلك ان المحاولة الثانية التي نادت بانشاء وزارة للثقافة، تداعى لاطلاقها وتدبيج مسوّغات احداثها، نخبة من المثقفين اللبنانيين المرموقين، عام ١٩٧٠ او ١٩٧٢ – ما عدت اذكر العام بدقة – ومن ابرزهم الاستاذ غسان تويني.

اتذكّر ايضاً، ان الدعوة الثالثة لانشاء وزارة للثقافة اطلقها المؤتمر الاول للكتّاب اللبنانيين الذي انعقد في بيروت اوائل العام ١٩٨٠، حيث كانت التوصية الاولى الصادرة عنه هي المطالبة بانشاء وزارة للثقافة.

وانني اتذكّر بعد، ابرز المشاركين في ذاك المؤتمر، بحضورهم الشخصي وبمداخلاتهم الغنية، في قلب تلك الحرب وضدها. منهم، ايها السادة المسؤولون وايها السادة المثقفون، وايها السادة المواطنون، جورج شحادة، وتوفيق يوسف عواد، وحسين مروة، والشاعر القروي، ويوسف ابرهيم يزبك، وجوزف مغيزل... رحمهم الله... وغيرهم آخرون بارزون هم على قيد الحياة، امدّ الله بعمرهم، وفي مقدمهم الدكتور قسطنطين زريق ومنير بعلبكي...

اتذكرهم، وانكرهم هنا، لاتذكّر بأن وزارة الثقافة، بالحاجة اليها، وبتطلعاتها، بالاهداف منها، بكرامة الثقافة التي منها انطلق هؤلاء الروّاد، ليست ملكاً شخصياً لاحد. ليست لوزير، ولا لمدير عام، ولا لاي موظف آخر، ولا لمثقف يعرف كيف يقدّم كتفه لينال حظوة ما...

... والزبد ذاهب

اتذكّر هؤلاء الرواد، لاحاول لفت الانتباه الى هذا التراكم من الوعي بضرورة هذه الوزارة، صادراً عن هذه الكوكبة المتنوعة، هو ما يعزّز الثقة لدي بأن الزبد، الذي نراه اليوم، ذاهب، لا محالة، جفاء.

لكنه زبد من داخل الوزارة نفسها، ومن خارجها. وهو ما يدعو الى القلق الشديد ويزيد الامور تعقيداً. فاذا كان الوزير مسؤولاً سياسياً في الدرجة الاولى، فلقد اصبح المدير العام بدوره – في ظل واقع الحال السائد – شخصية سياسية كذلك، سياسية بالمعنى اللبناني الدارج الآن. اي لا يطاول، ولا يحاسب ادارياً، ولا احد يمكنه ان يرشقه بوردة، مهما فعل. مهما تحمّلت الوزارة – اياً كانت – من اوزار واحوال في اعوام تربعه على سدة المديرية العامة... انه كمدير المدرسة الرسمية، لا احد يستطيع ابداله ولا اعادته معلماً او استاذاً ولا نقله، اياً كانت النتائج والاوضاع التعيسة لمدرسته.

فأدنى اشارة، في هذا الاتجاه، تكلّف صاحبها الصاق تهمة العداء للوطن والمس بحقوق هذه الطائفة او تلك... الى آخر المعزوفة...

غير ان للزبد الطالع من خارج الوزارة وجهاً آخر. لا بد من التصريح به وان كان يعزّ على الواحد ان يجد نفسه مجبراً على قوله.

ان المنتظرين، في الصف جلوساً او وقوفاً، عند باب مكتب، او في مكتب، هذا الموظف الكبير، او هذا المستشار الكبير، لينعم عليهم، هذا او ذاك، بشراء لوحة او نسخ من كتاب، او بمبلغ لمجلس او بمنح وسلام... (وبعضهم يحمل "كرتاً" – هل تتذكّرون الكرونة القديمة من هذا الزعيم او ذاك، وزيراً ربما او نائباً او مفتاحاً انتخابياً نافذاً)... انّ ذنب هؤلاء ليس على جنيم وحدهم. سلبية سلوكهم لا تقتصر مفاعيلها عليهم. انهم يجسّدون، ويعزّزون، وضعية متمادية البقاء والضرر من التسييس المبتذل الذي يوهن او يبدد امكان التوصل الى سياسة ثقافية تحفظ الثقافة حقوقها وحيويتها ورعاية شؤونها وتطويرها بلا ادنى تدخل، وتحفظ للمثقفين وللمبدعين كرامتهم وكرامة الابداع.

لا مفرّ، ايها السادة المسؤولون، من سياسيين واداريين، من وضع سياسة ثقافية لهذه الوزارة في كل قطاع من قطاعات اهتماماتها. ولا مفر من اعلان هذه السياسة بكل شفافية، وبكل رحابة صدر، وبكل رغبة مخلصة في استدعاء النقاش فيها والنقد عليها.

بنية تحتية

هنا ايضاً اتذكّر كي لا ايأس. ابّان ردود الفعل الصاخبة على توجه او مشروع حاولت حكومة الرئيس الحريري الثانية ان تبني على اساسه موازنة الدولة، على اساس قوانين – برامج، اتذكر ان هذا المشروع انطوى، في ما يتعلق بالثقافة، على انشاء بنية تحتية ثقافية تحددت بعناوين كل صرح من صروحها، وبالسنوات التي يستغرقها اتمامه، والنفقات التي ترصد لكل سنة من هذه السنوات مقابل انجاز قسم او جزء محدّد من المتحف التشكيلي، او المسرح الوطني، او المكتبة الوطنية، او... في العاصمة، ومنها ما له فروع في مراكز المحافظات ايضاً...

اتذكّر ذلك، كي لا ايأس بالطبع. انما كي تحوّل انظار الرؤساء والوزراء والنواب، والمديرين العامين، والمثقفين والمواطنين، وإن لبعض الوقت، الى ظاهرة تهدد بأكل اخضر لبنان ويباسه.

فحياتنا السياسية العامة، القائمة حتى الآن على الطائفية والمذهبية اللتين تزدهران بدلاً من ان تتراجعا، تقلق الثقافة ايّما اقلاق. فعندما تفضّل الدولة ان تنسحب وتغيب، في مجال انشاء بنى تحتية للثقافة ينجم عن ذلك فراغ واضح. فراغ نراه بعدم وجود متحف للفنون التشكيلية مثلاً، وبعدم وجود مسرحي وطني، وبعدم وجود مراكز ثقافية، وبعدم وجود مكتبة سينمائية، وبعدم وجود... سوى ذلك من اطر وامكنة وانشطة تمكّن المواطنين من الاتصال بالاعمال والانجازات الثقافية والتواصل معها. وتسعف المبدعين بشيء ولو قليل، من القدرة على التحرر، وإن نسبياً، من ضغط الاوضاع الاجتماعية والمعيشية.

هذا الفراغ يستحيل ان يبقى فراغاً، بحكم منطق الطبيعة التي لا تحتمل فراغاً. وهو سوف يملأ حتماً. ولكن بمَ؟

لست وحدي من يلاحظ – من غير تجنٍ – ان المشاريع الطائفية والمذهبية، السياسية، الساعية الى ادامة تعليق الناس بها بدأت هي بملء هذا الفراغ الناجم عن غياب الدولة. بدأت بتشييد القصور الثقافية والمراكز الثقافية، والمعارض الثقافية، وباعداد المشاريع والافكار لتشييد متاحف وبينالات تشكيلية، وغيرها...

الفراغ الناجم عن غياب الدولة – وهي هنا وزارة الثقافة – يعني تشرّش الطائفية والمذهبية، وعنصرة الثقافة (من عنصرية) وليس عصرنتها قطعاً. فكي لا يتشرّش هذا العفن، نريد وزارة للثقافة وللمثقفين، وليس لمتعهدي الخدمات والمتعيشين. وكي لا يعيد التاريخ نفسه، والمأساة وبلاتها. نريد وزارة للثقافة، جديرة بأن تذكّر من ينسى... فالنسيان هو الذي يجعل التاريخ يعيد نفسه. غير ان التذكّر يمدنا بشيء من عناصر التفاؤل بالمستقبل.

اما حضور الدولة – وهو هنا وزارة الثقافة – فليس يعني الاكتفاء باستحداث وزارة وتلزيمها لمن يتوافق عليه التوافق السائد. جنّبوا الثقافة، ايها السادة، كأس اعتبارها حصة كسائر الحصص التي يجري توزيعها. مغانمها قليلة بالفعل، بالمعنى الخدماتي بالتحديد. وهي بهذا المعنى معظمها غرم. امّا عدم الوفاء لمستلزماتها، او التعثّر في مهماتها، او ممارسة المسؤوليات فيها من دون ان تكون لها صلة بالثقافة، فليس ما نقرأه الآن في بعض المنابر الاعلامية اللبنانية سوى واحدة من نتائجها البائسة.

الحضور المطلوب لا يكون بمجرد وضع هيكلية تنسخ نصوص وزارات اخرى مع بعض التعديلات، وتستمر في بنيتها الوزارية، متجاهلة للعصر وتحدياته. ولا يكون بمجرد هيكلية تطلق، بوجودها او بعدم وجودها، يد وزير او مدير عام او اي موظف سواه، في شؤون وزارته ليحولها شجوناً وحسب. ويحول تلك الاحلام التي راودت اولئك الرواد، ولا تزال حيّة، كوابيس واشباحاً ادارية عاجزة.

اين الاسس؟ اين الخطط؟ اين المقاييس؟ ما هي سياستك الثقافية يا معالي الوزير؟

في لبنان، هناك من هو في وزن مالرو، وزيراً للثقافة، من دون ان يكون روائياً بالضرورة، ومن دون ان ينسخ التوجهات والتجربة بالطبع. ولكن هل يجب علينا ان توجد ديغول آخر عندنا – بالمعنى الجوهري العام وليس الفردي بالطبع – ليتمكن مالرو من الظهور والعمل؟

هنري نقّاش

الى غسان تويني: ...إذن هاجمت نفسي!

اخي الكبير الاستاذ غسان تويني،
تحية طيبة وسلاماً وبعد.

فإني اخاطبك بلغة الاخوة، وأنت الكبير في عالم الصحافة والثقافة والسياسة، متجاوزاً القاب "المعالي" و"السعادة" التي تزهو بأمثالك. وأصارحك ان بعض الذين تنشر "النهار" لهم مقالات وأخباراً، لا يتقنون وزن الكلام احياناً، فيأتي تعميمهم متجنياً على الدقة والامانة في نقل النبأ، بحيث يحملون العبارات فوق ما تحتمل، وأكثر مما تحتمل.

لقد نشرت "النهار" وهي العزيزة علينا حقاً انباء معرض الكتاب العربي السوري الاول الذي كان لي شرف تمثيل معالي وزير الثقافة والتعليم العالي الشيخ فوزي حبيش في افتتاحه ورعايته، وشرف الكلام فيه رغم حضور الوزير متأخراً مع زملائه من جلسة مجلس الوزراء (النهار – عدد الخميس ٩ تشرين الاول ١٩٩٧).

وكان طبيعياً ومنطقياً، بعدما توالت عليّ التساؤلات من المثقفين الذين حضروا قبل افتتاح المعرض، حول الامور المثارة في "النهار" وملحقاتها عن الثقافة ووزارة الثقافة، ان اطوي الكلمة التي كنت اعددتها للمناسبة، وأن ارتجل كلمة اخرى تحمل الخطوط العريضة نفسها، ولكنها تتجاوزها الى اثارة مسائل ثقافية عامة ومنها "ان الانسان في هذا الوطن ما زال قادراً على التواصل مع المعرفة والعقل رغم كل ما حل به، وهو الذي وصف يوماً بالارهابي لانه دافع عن حقه وشرفه وارضه"، ومنها "ان يفهم المثقفون في لبنان وارجاء الوطن العربي الكبير ان المقام يتسع لاكثر من اثنين" و"ان الذين يريدون بناء مداميك الثقافة لا ينبغي ان يتعرضوا لمن يحاول بناء الصرح الثقافي بجهده وعرقه وتضحياته"، وان "حامل القلم لا يجوز له ان يحول قلمه للتجني على احد" وعلينا "ان نعرف ان الثقافة للجميع وان بيننا اصحاب عقول وضمائر، وهي العبارات نفسها التي نقلتها "النهار" عن لساني في افتتاح المعرض".

هذه المسلمات بل البديهيات، لم نجترح فيها جديداً، بل هي بالتحديد تشكل توافقاً وتقارباً مع الكثير مما كنتم وما زلتم تبشرون به وتدعون اليه في "النهار"، وهو لا يشكل في حال من الاحوال "هجوماً على الصحافة واهلها"، كما ورد في الخبر المفصل الذي نشر في الصفحة ٢٠ من عدد الخميس ٩ تشرين الاول ١٩٩٧.

ومما يزيد في القناعة ان احداً لم يخطر في باله ان "يهاجم الصحافة واهلها" كوني خلال تلميحي الى "النهار" والى الشاعر والناقد الاستاذ بول شاوول، قلت ما حرفيته: "قرأنا اليوم في صحيفة كبيرة نجلها ونحترمها من ناقد كبير مؤتمن على الثقافة...".

فهل في هذا الكلام الواضح وضوح الشمس هجوم على الصحافة واهلها، ام انه ينطوي على احترام واجلال لاخوان لنا يحملون اقلامهم سلاحاً في وجه الجهل والعماوة والتجني؟

ويا أخي الكبير،
لقد بدأت حياتي العملية صحافياً، وكان في عداد الصحف اللبنانية التي نشرت فيها منذ الخمسينات جريدة "النهار" بالذات، والصديقان الشاعران الكبيران انسي الحاج وشوقي ابي شقرا شاهدان على هذه الحقيقة.

اما الاديبان الكبيران الاستاذ الياس خوري وبول شاوول فهما يعرفان مقامهما عندي وعند حملة الاقلام في لبنان وبلاد العرب، فإن يكن كلامي قد فسر على انه هجوم على الصحافة واهلها، لكن اذن قد هاجمت نفسي.

د. فوزي عطوي
(مستشار وزير الثقافة والتعليم العالي)

٣ كتب

"شدو الربابة بأحوال مجتمع الصحابة" لخليل عبد الكريم مجموعة من ثلاثة كتب صدرت حديثاً عن "الانتشار العربي" بيروت "وسينا للنشر" القاهرة، وتتناول "محمد والصحابة"، "الصحابة والصحابة" و"الصحابة والمجتمع". الاول يطرق ميداناً بكراً هو علاقة الرسول محمد بأصحابه من زوايا "جديدة" وهو يعتمد على المصادر لكي يعطي الدراسة صدقيتها.

والكتاب الثاني تحليل لسلوكيات الصحابة والصاحبات تحليلاً موضوعياً. وهو دعوة الى اعادة كتابة التاريخ العربي والاسلامي والقيام بمحاولة تساعد على فهم النصوص وتأويلها واستخراج المعاني والقيم التي تصلح لوقتنا بعدما عاش القارئ طوال عمره وهو يطالع صورة مزوقة مبرقشة، جهدت فرق التعظيم والتفخيم والتبجيل على تزيينها وتجميلها وتحسينها من طريق الانتقاء والاختيار والتلفيق والتوفيق بين المتناقضات.

أما الكتاب الثالث فيبحث في سير اولئك الرجال والنسوان الذين كانوا اول من آمن بالديانة التي بشر بها النبي محمد ودعا اليها واول من سمع منه القرآن والاحاديث والسنن كيف عاملوا بعضهم بعضاً وما هي علاقتهم ببعض والى اي مدى بلغت وكيف نشأتهم الاجتماعية وبدايتهم المالية وهل صمدوا للتغييرات والغنائم التي وصلت الى ايديهم من الغزوات والسرايا والبعوث.

يقع الكتاب الاول في ٣٣٢ صفحة، والثاني في ٤٢٤، والثالث في ٢٩٢ من القطع الوسط.

نحات الهوا

"نحّات الهوا" ديوان قرحيا ساسين الاول باللغة العامية يتضمن اكثر من اربعين قصيدة مدرجة في الفهرس تحت عنوان "القصايد إلا اسامي" والمقدمة "جايي من آخر الصعب" لانطوان مالك طوق تشير الى قلة في الشعر وزحمة في الاسماء. اما ساسين ومنذ "اول قطفة" اي القصيدة الاولى يزيل التباساً حول مكانة شعره ويبدو منغمساً بمائة الصافي. يبقى التساؤل عند حد الانتماء الى ماضي الشعر العامي او حاضره وموضوعاته المعهودة من حب وغزل وطبيعة ووطنيات.

يقع الكتاب في ثمانين صفحة من الحجم الصغير.

موت الفرويدية!

الفرويدية تتعرض منذ اعوام لانتقادات جذرية سواء من الباحثين الذين ينتمون الى مدرستها او الذين يحتلون المواقع المناقضة. وبعد مرور مئة عام على انشاء مدرسة التحليل النفسي (الفرويدية) بمشتقاتها وتعابيرها ومناهجها، يبدو كأن اعادة نظر جدية تمارس على نظرياتها وممارساتها الفلسفية والنفسية والعلاجية.

الباحث الفرنسي مارسيل غوشيه في طليعة المتعرضين للفرويدية، وقد اجرت معه مجلة "أفينمان دو جودي" الفرنسية حواراً حول هذه القضايا نقتطف منه مقاطع.



ميشال فوكو.

فرويد.

* في مقدمة كتابك "بشأن الجنون" تتكلم على فشل التحليل النفسي (Psychanalyse)، هل هذا يعني ان فرويد اخطأ كلياً؟

– مارسيل غوشيه: ان آمالاً كبيرة كانت قد وظّفت، ثقافياً وعملياً، في التحليل النفسي لتفسير السلوك البشري ولمعالجة الامراض النفسية. وبخلاف العالم الاميركي، لا نشعر في فرنسا بالتراجع ذاته الذي يحصل هناك بالنسبة الى التحليل الفنسي.

* هل يعتقد الاميركيون ان "البسيكاناليز" غير مجدية؟ هل وجدوا شيئاً آخر؟

– امام عيني العدد الاخير لمجلة كبيرة ثقافية انغلو – ساكسونية، يقول فيها كاتب معروف: "معظم الباحثين العلميين يعتقد اليوم ان الانفصام هو مرض بيوكيميائي، عصبي او وراثي. او ربما الثلاثة معاً. على المستوى العالمي، لم يعد هناك سوى القليل من الباحثين الذين ما زالوا ينتظرون تفسيراً (تحليلياً) "بسيكاناليتيكيا" حول الانفصام.

* اذن فرويد انتهى؟

– لا تتسرع! فرويد هو لحظة في تاريخ. لحظة تحول، سمحت بظهور امور كثيرة لم نكن نعرفها. لكن هذه ليست الكلمة الاخيرة للتاريخ. نحن على بعد قرن من بداية علم النفس، وليس عجيباً ان تغير هذه الامراض النفسية، خلال مئة عام وجهها وان تغير نظرتنا اليها.

* ما الذي قدمته مدرسة التحليل النفسي"؟ واين وجدت نفسها في مأزق؟

– أتى التحليل النفسي كجواب على مشاكل طرحتها عائلة من الامراض النفسية – العصاب النفسي (NEVROSE) – التي كانت في صدد اكتشافها. فالتحليل النفسي وجد لان هناك عصابيين. التحليل النفسي فشل خاصة امام الاصعب: العائلة الاخرى للاضطرابات العقلية التي نسميها ذهان (PSYCHOSE) واحد اهم امراضها، الانفصام.

وراء الجنون

* الا ان هذه الامراض، على رغم ذلك، تقول لنا شيئاً ما حول نوعية الانسان؟

– احدى الميزات التي يتفرد بها الانسان هو انه يستطيع ان يكون مجنوناً. اي ان يكون مضطربا في قدرته في الذاتية، قدرته امتلاك الذات، في الحرية. بكلمة اخرى، وراء مسألة الجنون، تكمن مسألة ما يتيح للانسان ان يكون انساناً.

* تقول: حوالي عام ١٨٠٠، يظهر مفهوم آخر للجنون.

– حتى تلك الفترة كانوا يعتبرون الجنون كلياً، في كل الاحوال، قبل هذا المنعطف، كان الجنون غياباً عن الذات، لكن لا. هذا لا يحصل في الحقيقة اطلاقاً او اذا حصل ففي ذروة مرض وفي شكل موقت. السر الحقيقي ان المجنون ليس مجنوناً كاملاً على الاطلاق. هذا الاكتشاف الذي تم حوالي عام ١٨٠٠ يؤسس المعرفة الطب النفسي العلاجي.

* وسوف تسمح، من ثم، بانشاء الطب النفسي التحليلي؟

– كانت مدرسة التحليل النفسي صرخة نصر مستعجلة. اذ لم تكن نقطة انطلاقها العلاج ولا التفهم النفساني للاضطرابات الاعمق بل لاضطرابات اكثر سطحية. تلك التي جمعناها تحت اسم عصاب والتي تستطيع ان تكون معيقة جداً لكنها لا تبلغ اطلاقاً جذور الذاتية، الحرية في الانسان.

العصاب والذهان

* انت تؤكد ان الامراض النفسية تغيرت منذ بداية القرن؟

– الذهان يتحول ببطء. بينما العصاب يتحول في سرعة.

– هل نستطيع ولو قليلاً رسم الخطوط العريضة لبسيكولوجية الفرد المعاصر؟

١"– العلاقة بالذات: عصابي القرن التاسع عشر كان مضطرباً بسبب هوياته المتعددة التي كانت تدخله في تناقض. اليوم، انتقلنا من النزاع الداخلي الى الشك في ما يتعلق بالهوية: "لستُ شيئاً"، الفراغ الداخلي.

٢"– العلاقة بالآخرين: عندما نكف عن العيش وسط الآخرين، لا نعود نعرف اين نحن. الوحدة تصير عندئذ نوعاً من الدوار، من الهلع الفظيع.

٣"– علاقة الفرد بأفعاله: السلوك المرضي المعاصر يبدو انه تطور نحو الانفصال عن الافعال، وهو سلوك هرب نحو الامام حيث كل ما نفعله غداً لا يعود له علاقة بما فعلناه أمس. لماذا فعلت هذا؟ أني اجهل السبب. هذا شيء نموذجي في جزء كبير من سلوك المجرمين: الفرد يعرف بالكاد انه ارتكب جرماً.

* نحن اذن عند بداية اعادة نظر كبيرة؟

– الحقيقة اننا لا نفهم ذواتنا الا قليلاً جداً ويجب ان نتخلص من فكرة اننا نعرف كل شيء او تقريباً كل شيء.

اخطاء ميشال فوكو الخصبة

* لماذا كتبت عن ميشال فوكو انه لن يبقى منه شيء تقريباً؟

– كتبته وأصر عليه. فهذا لا يفقده شيئاً من عظائه الاساسي والذي يكمن في انه رأى جيداً انه كان يتحضر شيء ما في تاريخ الجنون، شيء رئيسي لفهم المستقبل الحديث وصور العقل والفرد. فوكو شيوعي قديم انتقل في ما بعد الى هايدغر. كان قد كتب تاريخاً تبليغياً عن اساءة غرب حديث يفترسه العقل، الرأسمال والتقنية. الحداثة، هي اذن الشيء الذي يجب قلبه: الانغلاق، الاضطهاد، النفي. ومرة اخرى، توكفيل (TOCQUEVILLE) هو على صواب: الحداثة هي المساواة، اي الاشتمال، التشابه.

* هل الوقائع التي بنى عليها كتابه "تاريخ الجنون" هي اذن غير دقيقة؟

– لم يكن فوكو عالم تاريخ مثالياً. لم يكن يعطي اهمية كبيرة للدقة. لقد لاحظنا، انا وغلاديس سواين ان لم يكن قد قرأ كتاب "بينيل" الاساسي الذي ادعى فوكو استناده اليه. الا انه من جهة اخرى هذا يبرهن ان كتابه كان مهماً الى حد بعيد كي يقرر باحثون شباب، بعد قراءته بشغف، الذهاب الى المراجع التي ذكرها.

ص.خ.ز.

عشر منحوتات تزرع في حديقة السيوفي



مجموعة تماثيل لنجوى نحاس.

اشخاص لكرمة نعيم بركات.

كانت امس حفلة تدشين ظهور عشر منحوتات او أنصاب في حديقة السيوفي – الاشرفية. دعت الى المشاركة في "لقاء اشكال الوان التشكيلي الثاني" "الجمعية اللبنانية للفنون التشكيلية" وكانت الظاهرة الثقافية الثانية التي تتم في الهواء الطلق. الاولى كانت في حديقة الصنائع منذ سنتين حيث اقيم معرض لثلاثين منحوتة وزعت بين الاشجار وفي الزوايا. اما في "السيوفي" فقد تم زرع عشرة تكوينات نصية تنسجم وأجواء الحديقة التي في شبه عزلة عن ضجة المدينة واشجارها جميلة تظلل المقاعد المنتشرة هنا وهناك وقلة من الاطفال يرافقهم المسنون ام خادمات سريلينكيات.

من اولى الملاحظات ان ظهور هذه الانصاب لا تبدو دخيلة على الجو العام فمعالجتها في مواد وظائفية (كالباطون المطلي بألوان بيضاء أم زهرية، والالمنيوم، والستانلس ستيل) مكنتها من الاندماج في محيطها الطبيعي وهو فسحات ترابية حمراء، وحجارة مرصوفة تنبت من خلال تقاربانها الحشائش الخضراء، واشجار كثيرة ذات الازهار البيضاء والزهرية ولتتويج المكان بركة كبيرة وخرير مياه ونوافير واوراق شجر تسبح على وجهها في فصل الخريف.

هجم المدعوون وتوافدوا. جاء الرسميون من وزراء ونواب واعضاء بلدية وأهالي من المنطقة. اختفى الصمت وحل مكانه تبادل الكلمات التقليدية. لم ينجح الحضور الطارئ في طرد الاطفال ولم تمنع موسيقى الدرك بعض الصبيان من التزحلق على التوبوغون. عالمان متناقضان. النتيجة لمصلحة الاطفال. هذه الحديقة وهذه التماثيل وهذا المرصور المعدني الملون الذي صممه ونفذه شارل خوري قد جاؤوا اليها ليواكبوا نموها وربما سينتظرونها حتى يكبروا ويعودوا مع احفادهم اليها وقد يشيخون اما التماثيل فلن تؤثر فيها السنوات المارية ولا تغير الفصول ولا تحولات الطبيعة ولا تناثر اوراق الشجر ويباس الازهار وانبعاثها من جديد في الخريف.

انما نقطة المفارقة ما بين كل أجزاء الحديقة والزوار المختلفين، الذاهبين والداخلين، بينما هي الحارس والساهر والشاهد المسمر بالارض أبديا.

المبادرة موفقة. ليت حدائق بيروت كلها تتبع مثلما وتقوم بتعريف الاطفال والكبار على جمال الاعمال الفنية فتغذي مخيلتهم وتدفعهم الى ملامستها ومحادثتها واحترامها لانها تختلف عما يعرفونه ويشاهدونه في محيطهم اليومي.

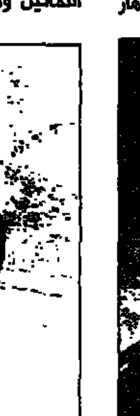
نحتنا مدينة بيروت عشرة تماثيل. نرحب بها في حديقة السيوفي. انها اعمال لمواهب شابة تساهم في تجميل حياتنا اليومية. ان نجحوا في مسابقة ونفذوا ما صمموه فهذا لا يعني ان المنحوتات هي في غاية الجمال تفرض وجودها، انما لن ندخل في مجال النقد لان العملية كلها تخدم الهدف الاهم وهو مشاركة الفن في ما يعمر ويؤسس في المدينة، ومجرد حدوث مثل هذه المبادرة هو انتصار للفن على آلاف الامتار المكعبة من الاسمنت البشع الذي يغزوها ويبشعها ويخنقها. فمرحبا بالفن الذي يخترق جدار البشاعة وغدا قد تنصب اعمال متكاملة وموفقة ولافتة اكثر وهذا ما نصبو اليه ونشجعه وننادي به.

المشاركون وعملهم

– كرمة نعيم بركات: مجموعة من خمسة تماثيل مؤسلبة للشكل البشري (اسمنت).
– حسام حلطوم: "هرم ابراهما" (فسيفساء)
– شارل خوري، "الحارس" (حديد ملون).
– مروان دشماوي: قاعدة من الاسمنت وكرة (فوقها من الالمنيوم).
– غسان عبد النور، لعبة دوارة للاولاد (حديد ملون على قاعدة من الاسمنت).
– ريتا عون: "امثولة الموسيقى" (باطون مسلح).
– عماد عيسى، "طائر متسلق على الارض" (حديد، شبك، طين، جبص، اسمنت، بودرة رخام).
– نجوى نحاس، اربع قطع متناسقة (باطون مسلح).
– سيسيل مهنا نعوشي: "تحية الى سانت اكزوبري" (ستنليس ستيل).
– وسام نعوشي: ثلاثة دواليب (ستنليس ستيل، بولبورنان).

لور غريب

كرة الالومينيوم وقاعدته لمروان رشماوي.



المرصور لشارل خوري. (ميشال صايغ)

بؤس الثقافة



"اساطير ونماذج بدائية وشخوص رمزية في الادب العربي" عنوان محور انتقت مجلة "الآداب" في عددها الاخير مجموعة من الابحاث التي قدمت في مؤتمر نظّمه "المعهد الالماني للابحاث الشرقية في بيروت" لكل من ريتشارد فان ليوفن (المكان مجازاً في "الف ليلة وليلة")، سيباستيان غونتر (تحولات مفهوم الاخوة الاعداء)، يمنى العيد (جمالية المكان والحنين الى المدينة المفقودة)، ستيفان فيلد (تحليل مقارن للايام والخبز الحافي)، وعبده عبود (لماذا عاد الحيوان الى القصة العربية المعاصرة).

وفي العدد حوار مع عبد الرحمن منيف اجراه ماجد السامرائي، "بؤس الثقافة" لعبد الرزاق عيد، "في الادب الشعبي" لجان طنوس، "حق الاختلاف" لجمال الدين الخضور. اضافة الى مسرحية من فصل واحد "القهقهة" لشاكر خصباك، وقصائد.

مجلات

انتربولوجيا الجسد

"تجليات الجسد" محور الاصدار الاخير من مجلة "ابداع" القاهرية ويحتوي على كتابات رؤى جديدة في الفن والادب والعلوم الانسانية، قدم له احمد عبد المعطي حجازي "تجليات الجسد تجليات الانسان"، وشارك فيه: احمد زايد "الجسد والمجتمع"، انور مغيث "الاجساد المتحولة"، لينيث كلارك "العري في الفن وفي الحياة"، كولن ولسن "الرواية ومعركة الادب الجنسي"، شاكر عبد الحميد "انتربولوجيا الجسد والحداثة"، مجدي عبد الحافظ "الجسد الانساني بين مدارس الفلسفة"، جورج باتاي "التحليل الفينومينولوجي للرغبة الجنسية"، ماهر شفيق فريد" د. هـ – لورنس شاعر التجلي الجسداني"، وهناء عبد الفتاح "تنويعات على معزوفة الجسد".

ومساهمات اخرى في المحور: "ديوان العاشقات" (مختارات) شعر حسن طلب، "ليس للجسد حدود" قصة لادوار الخراط، "ناس تغيب جداً" قصة لمنال السيد.

وتضمنت مكتبة العدد: "الحياة الجنسية عند العرب" لعبد الله خيرت، "المعرفة والجسد" لشمس الدين موسى.

إضافة الى اصدارات جديدة ومتابعات ورسائل.

المنبر

سينما

● ابراج
(ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يلعب قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة تقل السجناء. تشويق ولمعات ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٢ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني في الرجل الوطواط، وكريس اودونل، روبن مساعده، والمثيرة أوما تورمان، والفالنتزيا الملونة وقعها جويل شوماخر).
٣ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٤ – "العالم المفقود. جوراسيك بارك" (ديناصورات سبيلبرغ تتكاثر. يزداد رعبها ويمتد الى المدن الاميركية، إلا اننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبورو).
٥ – "إيما" (عواطف بريطانية في القرن التاسع عشر، حب وزواج وخيبة في الاطار الكوميدي، مع غوينيث بالترو، إخراج دوغلاس ماكغراس).
٦ – "أسطول ماكهيل" (المغامرة العسكرية في عالم البحار لمواتها).
٧ – "أوستن باورز" (مغامرة جاسوسية كوميدية ذات نبرة بارودية، مع مايك مايرز، اخراج جاي رولش).
٨ – "رومي وميشيل" (ميرا سورفينو وليزا كودرو فتاتان شقيتان في المكتب الابيض والضحك والمفارقات، والتمثيلتان لجمهور شاب في إدارة ديفيد ميركن).
٩ – "ادغال الى ادغال" (مغامرة الفتى الهندي من المدينة كانت في باريس، وهي في الغابة الاميركية انتقلت الى نيويورك. مع تيم ألن والتعبير سام ماتيتسون).

● اسباس
(ت: ٤١٤٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي موغان).
٢ – "سرعة ٢" التحكم في الرحلة" (التشويق القاتل الذي كان ماضياً في الملعب المفخخ والمندفع لسنى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي. مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٣ – "رجال في الأسود" (الملمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الساخنة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٤ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية ابن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
٥ – "حمولة فائضة" (كوميديا بوليسية عاطفية مع الممثلة اليسيا سيلفرستون، إخراج ماركو برامبيلا).

● الحمراء
(ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● الدورادو
(ت: ٣٤١٧٤٢):
– "يوسف في الوادي" (عرض ثان للتريلر ذي النبرة الساخرة).

● إيليت
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحيبها عنيفة ودموية قاتلة المخرج والتر هيل. مع بروس ويليس وكريستوفر والكن).
٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٣– "سرعة ٢. التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه
(ت: ٣٤٠١٥٧):
"حمولة فائضة" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "نظرية المؤامرة" (مل غيبسون السائق البسيط يقع في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء سينمائي مع ألن ريكمان وغريتا سكالي).
٣ – "عطلة فيغاس" (كوميديا مسلية مع تشيفي تشيس في مدينة القمار، إخراج ستيفن كيسلر).

● امبير
(ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).

● برودواي
(ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

● بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٢٣):
١ – "ادغال الى ادغال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أوستن باورز" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "أوستن باورز" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي
(ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "حمولة فائضة" (راجع برنامج اسباس).

● سارولا
(ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم
(ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "ادغال الى ادغال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – راسبوتين" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).
٣ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج امبير).
٤ – "عطلة فيغاس" (راجع برنامج أمباساد).

● كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "زوجة الكاهن" (مناخات عشق سونه ناعمة وغنائية مع ويتني هيوستن ودينزل واشنطن. إخراج بيني مارشال).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "إيما" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الاسكا" (البحث عن الاب في بلاد الصقيع، والفيلم لجمهور صغير وعائلي).

● كونكورد
(ت. ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "اوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "ادغال الى ادغال" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس
(ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢– "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).
٣ – "عطلة فيغاس" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

● لاستيه
(ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ماعاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "قبلة الوداع الساني الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤– "القبر" (راجع برنامج لاساجيس).

● لي دون، فردان
(ت: ٧٩٢١٤٣):
١ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).
٢ – "حمولة فائضة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "عطلة فيغاس" (راجع برنامج أمباساد).

● ماريتيان
(ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة حاليا).

● مونتريال
(ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧):
– "عربية يا لولدم" لمروان نجار. بطولة بيار شمعون.

● مسرح "سيزرس بالاس" (في فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

معارض

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

● غاليري دوشان، فردان بلازا:
– خمسة فنانين شباب، حتى ١٨ تشرين الاول.

● غاليري ايبروف دارتيست، ساحة التباريس:
– بلورامار، حتى ١٨ تشرين الاول.

● محترف خليل عليق، عين المريسة:
– خليل عليق، حتى ١٩ تشرين الاول.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): ترغب في التوسع وفي الحصول على المدى الرحب والشامل، ويكون لك ذلك اذا عرفت كيف تخطط وتخطو.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): انت والشريك في رأي متعارض حول البيت وشؤونه والاعمال فيه. كونا صابرين وتجنبا النقاش.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تتخذ قراراتك حازماً دون التأثر بآراء الجيران والمحيطين.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): انه الاوان لتتعرف الى المغامرة، وعليك القبض على ما يمر امامك والاستفادة من الظروف الراهنة.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): ترغب في الافادة من عطلة نهاية الاسبوع ولكن دفع العمل يمنعك. انجز اعمالك لان الوقت في ذهاب.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): بعد عناء العمل تستسلم للراحة وتمضي وقتاً عادياً في نهاية الاسبوع.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): تعامل مع الاصدقاء الذين وقفوا دوماً بجانبك بطريقة لينة وحلوة لا تجعلهم يندمون.
● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): اشخاص يريدون التقرب اليك وانت تخاف من اهدافهم. لا يجعلك الحذر عدائيا.
● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول): خصص جزءاً من وقتك للأمل وخاصة المرضى ولا تستسلم للهموم كليا.
● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني): تصطدم بعقبات تعوق تحقيق المشروع – الحلم. واظب على تفكيكها وازالتها لان الارادة اقوى.
● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط): تتميز بحركة واندفاع نحو الحياة رغم ما يصيبك من احباط مرحلي. لا تدع الهموم المالية تضعف عزيمتك.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): تفكر في السفر وترغب في السياحة لتبديل المناخ. الافضل ان تبتعد عن الصخب وتختلي بنفسك لبعض الوقت.

فندي شجاع محاضراً في الدرزية سياق علمي لمسلك التوحيد



الشيخ فندي جمال الدين شجاع محاضراً في نادي ضباط القوات الدولية في نقار كوكبا والى يساره المترجمة.

"الدرزية" (واقع الدروز وتاريخهم وعقيدتهم)، موضوع المحاضرة التي القاها الشيخ فندي شجاع (نجل شيخ خلوات البياضة المرحوم الشيخ جمال الدين شجاع)، بدعوة من ضباط القوة الدولية (الكتيبة النروجية)، في نادي ضباط القوات الدولية في نقار كوكبا.

قال الشيخ شجاع في محاضرته:

"الدروز لقب نسبة الى نشتكين الدرزي الذي خان الدعوة التوحيدية فثار عليه اتباع الدعوة اي "الموحدون" وقتلوه (١٠١٦ – ١٠١٧ م). ومنذ ذلك الوقت غلب اللقب على هذه الفئة من الناس اما التسمية الحقيقية لهم "اهل التوحيد" او "الموحدون". وهذا البحث ينقسم الى ثلاثة:

١– في العقيدة وهو شرح موجز للتوحيد الذي نعتنقه ونعتقد به ونؤمن.

٢– في العادات والآداب الدرزية.

٣– في واقع الدروز الاجتماعي والسياسي.

في المعتقد التوحيدي: ان هذا الكون اقدم من التاريخ المدون والمعروف حاليا ونعتقد انه سبق وكانت هناك حضارات سبقت الحضارة المصرية القديمة، بل نزيد على ذلك ان عمر الكون هو ملايين من السنين.

ان مسلك التوحيد برز الى الوجود من حين وجود الانسان العاقل وهذا المسلك او المعرفة التوحيدية كان يتطور ويتفاعل بتغير الازمنة والاماكن (...)

الاديان السماوية والشرائع الالهية كافة تحدثت عن يوم دينونة واحد واله واحد وعن مثل وقيم في اتجاه واحد وعن حساب شامل للبشر وعن عدل مطلق. ولأن العدل الالهي مطلق فالبشر كلهم يتساوون في الحساب الاخير يوم الدينونة وتاليا نرى بان الباري جل وعلا اعطى كل فرد منا كل الفرص ليظهر ما عنده من ميل نحو الخير او الشر في مطلق الحالات والظروف الانسانية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية التي يمكن لأي انسان ان يمر بها (في حيواته المتكررة والاقمصة التي يحياها). اننا في ممارستنا لهذه المعتقدات لسنا تبشيريين لأننا نؤمن بان دعوة التوحيد ودعوات الخير والمحبة والفضيلة شملت كل المجتمعات والعائلات والافراد فمن اهتدى عاش حالة الصفاء والهدوء والسلام مع الذات ومن لم يتقبل هذه الدعوات، هو انسان عبثي لا يرتقي بفكره وايمانه الى هذه الامور.

– القرآن الكريم هو الكتاب والمصدر، والسنة النبوية الشريفة هي الدليل واليه اشار يوحنا في انجيله وكرره اربع مرات وسماه "البار قليط" ومعناها روح الحق في الانجيل.

– نؤمن بالتقمص (مجرى العدل الالهي) اي بانتقال الروح من جسد الى جسد في عملية تلقائية. وفي الحلال والحرام نحلل ما حللته الشريعة الاسلامية ونحرم ما حرمته.

– نحرم تعدد الزوجات ونسمح بالطلاق ولا نسمح باعادة المطلقة.

– عقود الزواج بحسب الشريعة الاسلامية.

– صلاة الميت ايضا بحسب الشريعة الاسلامية.

– تجوز الوصية عندنا لوارث ولغير وارث (بحسب ارادة الموصي).

– لسنا تبشيريين، فالانبياء والرسل الذين سبقوا اكملوا رسالتهم في الدعوة للاله الواحد والقيم والمثل التي دعت اليها كل الاديان السموية.

اذن "فالدرزية" ليست الا مذهبا توحيديا خالصا كما وصفها كمال جنبلاط: "انها وحدة الكون الجوهرية في صيغته الروحية والطبيعية والفيزيقية".

الدرزية مذهب تأملي اعطى كما الفلسفة اليونانية القديمة معنى للحياة وللمجتمع وللمصير البشري، تبدأ من معرفة الذات وصولا الى المطلق. بمعنى ابسط انها زهد وروحانية بقدر ما هي المعرفة كما قال ارسطو "ان هدف الحياة هو تأمل العقل". ان العقل في نظرنا ليس المعنى العادي للكلمة اي الكيفية والآنية في تدبير شؤون الحياة وتمييز ما تبينه الحواس، انما المقصود هو العقل الاعلى او الارفع. هذا الفيض اللطيف النوراني الذي به يستطيع الانسان استشراف الحقائق الثابتة نعني بها حقائق الكون. لا العقل العادي الذي يعكس معقولات الدنيا من تذكر ومرآة فكر ونظر، انما العقل الارفع الذي ينظر به الموحدون الى حقيقة الوجود لأنه صلة الوصل بالفيض (الالهي) او جوهر الوجود. وكل توجه لا يكون مبعثه هذه الشعلة الجوهرية الازلية لا يكون متصلا بحقيقة التوحيد.

وفي ختام الحديث عن التوحيد استشهد باحد المتصوفين الحلاج الذي قال: "يا بني الاديان كلها لله عز وجل، شغل بكل دين طائفة واعلم ان اليهودية والنصرانية والاسلام وغير ذلك من الاديان هي القاب مختلفة واسماء متغايرة والمقصود فيها لا يتغير ولا يختلف (...)".

جرادي وفرح ومقلد تطرقوا اليها العلمانية الحاضرة والاوهام المتراكمة

قدم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الحلقة الثانية من برنامجه الثقافي ندوة موضوعها "العلمانية في مرآة الحاضر" اشترك فيها الشيخ شفيق جرادي والدكتور سهيل فرح والدكتور محمد علي مقلد.

المداخلة الاولى للشيخ جرادي الذي عرض لمفهوم العلمنة من الناحية التي يثير فيها اشكاليات معرفية، ورأى ضرورة تجاوز التعميم في تناول المصطلح ومطابقته الواقع الخاص لكل تجربة مجتمعية.

ودعا الى وجوب التعاطي مع العلمانية والدين بعقلانية منفتحة تزيل الاوهام المتراكمة بحيث لا يضيق طرفا المعادلة بالتنوع والتعدد والاختلاف وحق المشاركة في الحياة. وان لا يتحول الواحد منهما الى عائق يحول دون تعبير الواقع عن قواه وامكاناته الحية. وقال: بات ضروريا علينا جميعاً ان نعترف بحق وجود الآخر وأن نقبله كما هو على قاعدة تحقيق مصالح الأمة في التنمية والتحرير والعدل والحرية. وعلى قاعدة فتح روح حوارية جديدة ولغة تواصل جديدة تعتمد العقلانية اصلا ومبدأ الاخوة اساساً دينياً.

ثم تحدث الدكتور سهيل فرح عن مفهوم العلمانية بما هو حالة ذات حضور كوني في كل المجتمعات البشرية، وهذا الحضور وإن كان استقى مرجعيته من الفضاء الفكري والسياسي لعصري النهضة والتنوير في أوروبا حمل بعض السمات الفكرية والسياسية المتعلقة بخصوصية البيئة الثقافية لهذا المجتمع او ذاك.

ودعا الدكتور فرح الى اعادة صياغة جديدة لمفهوم العلمنة بما يتناسب مع خصوصية واقعنا العربي في شكل عام واللبناني في شكل خاص.

المداخلة الثالثة كانت للدكتور محمد علي مقلد وفيها: العلمانية ضرورة من ضرورات الحداثة. الا ان اختيارها شعاراً سياسياً يرفع على جدول العمل اليومي في النضال السياسي هو نكوص عن الحداثة وارتداد، لأن هذا الشعار يحمل شحنة ايديولوجية مماثلة تلك التي يحملها شعار الدولة الاشتراكية أو شعار الدولة الاسلامية. وحين يتحول معيار التنافس بين الشعارات الى معيار ايديولوجي فالغلبة ستكون للاقوى ايديولوجيا.

البديل من طرحها شعارا هو في تفريعها وتفصيلها في مهمات الحياة اليومية: في التربية والعادات والتقاليد والطقوس وتتويجاً لها في السياسة. وإلا تحولت العلمانية من أفق ضروري للخروج من التخلف الى باب واسع من أبواب الصراع، كما هي الحال في لبنان، او من مشروع حل الى مشروع خلاف.

وتابع "خصوم العلمانية يعملون على تعميم المقدس الالهي ليشمل كل شيء في الحياة اليومية من الطقوس الى السلطة السياسية، ولذلك ينجحون في محاربتها حين يفرعون المعركة ضدها ويفصلونها في كل الشؤون اليومية. بينما يكتفي العلمانيون ويتحصنون بشعار فصل الدين عن الدولة. وهذا يمس قدس الاقداس والبديل هجوم ضروري على سلطة علماء الدين لا على الدين.

الاخت أركنجلا أمين تركت المستشفى والبعلبكيون لا ينسون لها الخدمات

بعلبك – "النهار":

اقامت جمعية نادي الشبيبة الخيرية في بعلبك حفل تكريم ووداعاً للرئيسة العامة في مستشفى بعلبك الحكومي الأم اركنجلا امين، لانتهاء خدمتها في المستشفى، بعد ٢٧ عاماً عطاء في حضور حشد من الاطباء والفاعليات ورجال الدين وابناء المدينة.

النشيد الوطني افتتاحاً ثم كلمة الاب حنا نداف الذي اعتبر الام اركنجلا كالام تيريزا في خدمتها لبني البشر.

ورأى الاب نداف ان تكريم الام اركنجلا هو لكل راهبات المستشفى وراهبات مدرسة القلبين الاقدسين اللواتي لهن الفضل الكبير على اهالي بعلبك. ودعا الى عودة المسيحيين الى بعلبك.

والى الاب الياس مارون من مطرانية بعلبك للموارنة، وكلمة اعتبر فيها ان قوة المحبة تفتح كل شيء، وتزيل عقم الكلام. واركنجلا جاءت الى بعلبك حبا للروح القدس.

ثم كلمة الاخت ماري الفونس عاصي التي شبهت الام اركنجلا بالشجرة التي تمد جذورها في القلب ومن ثمارها تعرفونها، فما اطيب الثمار معها.

وكلمة نادي الشبيبة الخيرية القاها كرم ابي صعب، وفيها: "من دواعي الفخر ان نكرم الام اركنجلا باسم النادي، ونحن نكن لك ايتها الام الرئيسة كل محبة وتقدير، دون ان ننسى مواقفك في احلك الظروف، ولن ننسى اياديك البيضاء (...)".

وتكلم الدكتور جعفر عميري: "ما اعظم العطاء، وما اكبر التضحية، وما اكبر التفاني في خدمة المرضى وتحقيق امالهم. قضينا سنين معاً في خدمة المرضى، وعرفنا فيك اصالة النفس الطيبة في خدمة الناس من كل الفئات".

ثم شكرت الام اركنجلا في الختام نادي الشبيبة الخيرية على حفلة الوداعي، ووجهت شكرها الى جميع اهالي بعلبك الذين لن تنساهم في صلاتها وسيظلون في فكرها وقلبها، داعية المسيحيين والمسلمين من الذين تركوا بعلبك للعودة اليها لانها مدينة المحبة، والجمال، والسلام.

وقدمت الى الام اركنجلا هدايا تذكارية من نادي الشبيبة، والاب حنا نداف، وقدم اليها الاب الياس مارون ذخيرة من عظام القديس شربل لتحل عليها البركة.

الحركة الثقافية في لبنان احتفلت بافتتاح مركز لها

صور – "النهار":

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش حفل افتتاح مركز الحركة الثقافية في لبنان في صور في حضور النواب صلاح الحركة وميشال موسى واحمد سويد وقائمقام صور حسين قبلان ورئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة ورئيس الحركة الثقافية في لبنان بلال شرارة وحشد من فاعليات ثقافية وتربوية وغيرها.

وقدم الخطباء الفنان احمد الزين فتحدث غسان صياح رئيس ملتقى الهيئات الانسانية، تبعه عدنان خوجه باسم جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت في لبنان، فالى المهندس غازي قموجي رئيس اتحاد النقابات الفنية في لبنان، ثم الشاعر الزجلي خليل شحرور باسم نقابة شعراء الزجل، فالى فيصل العجمي نقيب الفنون الجميلة في سوريا. فالى الدكتور نبيل ايوب باسم اتحاد الكتاب اللبنانيين، ثم حسين حموي باسم اتحاد الكتاب العرب وبلال شرارة شارحاً ومؤكداً اهداف الحركة في نشر الوعي والمعرفة والثقافة ومقاومة التطبيع مع اسرائيل. وختم الوزير حبيش الذي رأى ان افتتاح مقر الحركة الثقافية في صور ام التاريخ والحضارة والحرف هو في المقبل من الايام قاعدة اساسية لبناء لبنان شامخ تكون الثقافة لحمته والفكر سداه، وبعدها قص الشريط وحفل كوكتيل.

المعهد الجامعي للتكنولوجيا، لمسات أخيرة الحريري وحبيش ودياب يدفعون العمل

زار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يرافقه وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش مباني المعهد الجامعي للتكنولوجيا للجامعة اللبنانية – في صيدا، متفقدا سير العمل في وضع اللمسات الاخيرة على المباني واعطى التوجيهات للاسراع في استكمال تجهيزه بالمعدات اللازمة تمهيدا لاستقبال الطلاب في العام الجامعي الاول.

ورافق الرئيس الحريري رئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني احمد الكلش وكان في استقبالهم مدير المعهد الدكتور علي اسماعيل.

وأوضحت الحريري ان اول اجتماع لمجلس ادارة المعهد في ١٥ تشرين الاول الجاري وتقبل طلبات الانتساب في ١٦ كانون الاول، وسيكون في ادارة مجلس ادارة كامل.

واشارت الى ان اللجان المختصة تحدد حاليا صيغة الامتحانات والمواد التي ستدرس في السنة الاولى. اما شروط الدخول فهي البكالوريا – القسم الثاني او ما يعادلها.

والفروع: الاتصالات السلكية واللاسلكية والهندسة المدنية التكنولوجية والميكانيك والكهرباء واللغة الفرنسية".

الفرع الخامس

ثم زار الوزير حبيش مباني الفرع الخامس للجامعة في صيدا ترافقه النائبة الحريري والدكتور دياب، وكان في استقبالهم مدير معهد العلوم الاجتماعية الدكتور علي الشامي ومدير كلية الآداب الدكتور جورج كتورة ومدير كلية الحقوق وليد عبد الرحيم وعدد من اساتذة الفرع.

واستمع الوزير الى مطالب الفرع واحتياجاته، وتحادث والدكتور دياب مع مديري الفروع ووعد ببذل الجهد للخروج بعام جامعي ناجح على كل المستويات، وقال: "كما تعلمون اننا استقدمنا ورشة هندسية لتحسين مباني الفروع وصيانتها وادخال بعض الاصلاحات عليها ونحن على ابواب عام جامعي جديد وعلى ابواب فصل الشتاء، ونتمنى لفروع الجنوب كل تقدم وازدهار ونحن حاضرون لدعمها من النواحي المالية والمعنوية والاكاديمية".

وتحدث رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور دياب فقال: "نحن نعلم ان زملاءنا الاساتذة والجهاز الاداري يعملان في اخلاص وجهد ونشكرهما ونأمل ان يكون العام الجامعي الجديد، عام خير وتقدم والجامعة لا تتوانى في الدعم الاكاديمي والمعنوي للفرع وتجهيزه بالمستوى المطلوب".

اليونيسيف والجامعة اللبنانية تنظمانها ٣ ايام

ندوة لحقوق الطفل والتمييز ضد المرأة اتفاقان وادخالهما ضمن المنهج الاكاديمي

ينظم المكتب الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة، اليونيسيف، مع الجامعة اللبنانية ندوة اقليمية حول ادخال اتفاق حقوق الطفل واتفاق الغاء جميع اشكال التمييز ضد المرأة ضمن مناهج كليات الحقوق في الجامعات في ست دول عربية كمرحلة اولى، ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٤ و١٥ و١٦ تشرين الاول في فندق الكومودور، الحمراء.

وينطلق المشروع من توصية اصدرتها ندوة اقليمية عام ١٩٩٤ في الاسكندرية تنسيقاً بين اليونيسيف والجمعية الدولية للقانون في الاسكندرية لتدريس الاتفاقين في برامج كليات الحقوق العربية. والمشروع ينفذ بدعم الحكومة السويسرية وتمويلها.

ويهدف المشروع الى:

– رفع مستوى الوعي داخل الجامعات ومن خلالها حول كلا الاتفاقين وخاصة مضمونهما وتطبيقهما وطرق مراقبة تطبيقهما.

– التعرف على تعليم الاتفاقين في الجامعات كما هو جار حالياً.

– تطوير مواد يمكن ادخالها في مناهج كليات الحقوق في الدول المشاركة في المشروع.

ولدى المشروع عناصر على الصعيد الوطني اي على صعيد كل دولة مشاركة وعناصر على الصعيد الاقليمي. على صعيد النشاطات الوطنية، قامت كل دولة مشاركة في المشروع باعداد بحث يتضمن:

– وضع الدولة للمصادقة على الاتفاقين.
– التحفظات الموضوعة عليهما.
– الآليات الوطنية للتطبيق والمتابعة.
– الوضع لتعليم الاتفاقين في الجامعات.
– العوائق دون ادخال الاتفاقين في منهاج كليات الحقوق.
– الطريقة التي يجب اتباعها من اجل ادخال الاتفاقين في المنهاج.

المشاركون

تشارك في المؤتمر ست دول عربية هي مصر والاردن وتونس والمغرب والسودان ولبنان وصادقت كلها على الاتفاقين باستثناء السودان الذي لم يصادق بعد على اتفاق التمييز ضد المرأة.

والدول العربية الاخرى التي صادقت على اتفاق الغاء جميع اشكال التمييز ضد المرأة هي الجزائر والعراق والكويت وليبيا واليمن، وجميع الدول العربية باستثناء الصومال صادقت على اتفاق حقوق الطفل. وترعى اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي حفل الافتتاح الساعة العاشرة قبل ظهر الثلثاء ١٤ تشرين الاول، ويتحدث اليها الدكتور اسعد دياب والمدير الاقليمي لمنظمة اليونيسيف فريد رحمان ووزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد. ثم تتوالى الجلسات مدى الايام الثلاثة وتصدر التوصيات الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر الخميس.

كتب من اليابان للجامعة اللبنانية

يقدم سفير اليابان في لبنان ياسوجي ايشيغاكي، ٣٩ كتاباً عن اليابان، هبة من المؤسسة اليابانية الى الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، الفنار. وسيقام حفل الاثنين ١٣ تشرين الاول، الساعة الحادية عشر قبل الظهر، في مبنى الفرع في الفنار.

وهذه الكتب في اطار التعاون الثقافي بين اليابان ولبنان، من اجل تزويد المؤسسات اللبنانية للتعليم معلومات واسعة ومفصلة عن اليابان: سياسة، اقتصاد، ثقافة، مجتمع، تاريخ، ادب، علوم، قانون، فنون جميلة وسواها.

وكانت المؤسسة اليابانية قدمت مجموعة كتب عن اليابان الى الجامعة اللبنانية الاميركية عام ١٩٩٣، والى الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٩٥.

تجمع اللجان والروابط: دعوا حملات التجني على الجامعة اللبنانية

من المكتب التربوي في تجمع اللجان والروابط الشعبية:

"من موقع الايمان باهمية الجامعة الوطنية وتوفير الحصانة الضرورية لها كمؤسسة وكادارة وكهيئة تعليمية في وجه كل انواع التلفيق والاتهامات غير الصحيحة، نستنكر بشدة حملة التجني التي انطلقت (...) ضد ادارة الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية.

وخطورة هذه الحملة لا تنبع فقط من انها تنطوي على محاولة الاساءة الى رموز اكاديمية وادارية محترمة بذلت وما زالت جهداً كبيراً لتطوير الجامعة، بل انها ايضاً لم تستوف الحد الادنى من الشروط اللازمة والضرورية لاي تحقيق صحافي.

ان هذه الحادثة في حاجة الى اكثر من الاستهجان، انما تطلق دعوة لاجهزة اعلامنا ولمؤسساتنا وسياسيينا بأن يحققوا في اتهامات يطلقونها، فلا يصبح كل ما يطلقونه من اتهامات مشكوكاً في صحته حتى ولو صحيحاً".

دكتوراه دولة في الجامعة اللبنانية للاردني النجار

نوقشت في الفرع الاول في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية اطروحة دكتوراه بعنوان "حركة الشعر الحر في الاردن من العام ١٩٧٩ حتى العام ١٩٩٢"، اعدها الباحث الاردني عبد الفتاح مصلح احمد النجار ودافع عنها امام لجنة قوامها الدكاترة جورج طربيه رئيسا، احمد ابو حاقة مشرفا، حليم اليازجي ومحمد حمود وربيعة ابي فاضل اعضاء. وبعد المداولة منح الباحث النجار شهادة الدكتوراه اللبنانية في الآداب – دكتوراه دولة، بدرجة جيد جدا ٨٠/١٠٠. وكانت هذه النتيجة باجماع اعضاء اللجنة المناقشة.

وهي شهادة الدكتوراه اللبنانية الاولى التي تمنحها كلية الآداب في الجامعة اللبنانية لطالب اردني.

اساتذة في التقدمي يبصرون عوائق لا تناسب مسار الجامعة اللبنانية

تطرق "لقاء اساتذة الجامعة اللبنانية في منتدى الفكر التقدمي" الى الاوضاع في الجامعة، وتوقف امام "بعض الظواهر الغريبة عن شيم الاساتذة ونضالاتهم من اجل ابقاء هذه المؤسسة الوطنية الرائدة وتعزيز دورها والدفاع عنها".

ورأى "ان ظاهرة الاستقطاب المذهبي التي تغشى صفوفا من الاساتذة، بحثا عن مظلة تقيهم من هجوم السلطة على الجامعة، تؤدي الى النيل من وحدة الهيئة التعليمية، وتشرع ابواب الجامعة من جديد امام التدخلات الخارجية، كما ان التشرذم، من خلال التمذهب، لا ينسجم مع رسالة الجامعة الوطنية – المؤسسة الوحيدة اللاطائفية – المعول عليها للمساهمة في توحيد البلد، وصياغة جيل يلتزم الوطن. لذا، تبقى وحدة الاساتذة حول اداواتهم التمثيلية (الرابطة، مجلس الجامعة، مجالس الفروع، مجالس الوحدات، الاقسام الاكاديمية، ووحدة الهيئات الطلابية) هي الضمان الأسلم والانفع للاساتذة وللجامعة".

وقال اللقاء بضرورة اشراك الهيئات التمثيلية – الاكاديمية خاصة في تحديد ملاكات الكليات. كما ضرورة الاسراع في وضع نظام داخلي لمجلس الجامعة كي تنتظم اعماله ويتحول الى مؤسسة فعالة مستقلة.

وانتقد "الاسلوب الذي يتم به تقويم أطروحات الاساتذة وأبحاثهم، وابتعادها، أحيانا، عن المعايير الاكاديمية، اضافة الى الفوضى في هذا المجال، والمدد الزمنية الطويلة التي يستغرقها التقويم، ويؤدي ذلك الى حرمان الاساتذة امكان الترقي العلمي والاكاديمي، ولا يشجع على متابعتهم القيام بأبحاث جديدة".

ندوات

● يقيم المكتب التربوي في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الاحتفال التكريمي الخامس للناجحين في الشهادات الرسمية للعام ١٩٩٦ – ١٩٩٧ الساعة ١٠،٣٠ قبل ظهر الاحد ١٢ تشرين الاول، في الطريق الجديدة في بيروت.

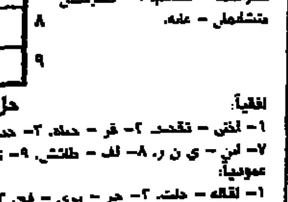
وتقيم دائرة المعارض – قسم النشاطات النسائية في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية احتفالا لاطلاق دفعة من طالبات الدورات التي اقامتها في فنون الخياطة والتفصيل والسيراميك والرسم الفني على الزجاج والقماش والاكسسوار المنزلي، الساعة ٦،٣٠ مساء اليوم، في ثانوية الثقافة الاسلامية في الطريق الجديدة في بيروت.

● دعا اتحاد الشعر اللبناني الى ندوة فكرية حول كتاب منشورات "العمر" للشاعر مارون سمعان، الساعة ٧،٠٠ مساء الاحد ١٢ تشرين الاول، في قاعة مار الياس انطلياس. ويشترك فيها النائب انطوان حداد والياس خليل وكلوديا ابي نادر ويوسف شلهوب وانطوان ابو ناصر ووديع ابو جودة وجورج لطيف.

● تنظم جمعية تنظيم الاسرة في لبنان دورة "تدريب مدرب" لـ١٦ ممرضة قانونية يقمن بعد ذلك بتدريب الممرضات في المراكز العيادية والمستشفيات في اطار مشروع تأهيل وتدريب لمن في مجال الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة الممول من الـ Population Concern مع اتحاد جمعيات التمريض في لبنان، من الساعة ٩،٠٠ حتى ٤،٠٠ بعد الظهر من الاثنين ١٣ تشرين الاول الى الجمعة ١٧ منه، في مركز التدريب في الشويفات.

● دعت لجنة حقوق المرأة في الشمال الى طاولة مستديرة عنوانها "القانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية: انصهار وطني وضرورة بنيوية" ويحاضر فيها كل من المطران بولس بندلي وقاضي الشرع الشيخ مالك الشعار، والنقيب جورج طوق، والمحامون سليم العازار، مصطفى الاسير، غادة ابرهيم وبديرها المحامي فادي غنطوس يوم السبت ١٨ تشرين الاول، الساعة الخامسة في قاعة جمعية النهضة النسائية العمرانية – أميون.





ميشال شيحا الحاضر

اللقاء الذي تم في لقياه نقابة الصحافة لاحياء لذكرى ميشال شيحا مع صدور بعض مؤلفاته، كان لقاء الفكر والوطنية.

جميع الذين تكلموا في الموضوع وفّوه حقه واستخرجوا محوره وبلوروا شخصيته.

ذلك ان الفكر الذي طلع به ميشال شيحا، مضمونا وصيغة واسلوبا، يعتبره المعجبون به فريدا من نوعه، عبر الصحافة والمحاضرة والخطابة والكتاب والمؤسسة.

قد لا يكون جميع اللبنانيين ذوي رأي واحد حول نمط ميشال شيحا وافكاره، بل قد يكون الكثيرون منهم لا يشاطرونه بعض آرائه.

وهذا شيء طبيعي في خضم الغليان السياسي والحزبي الذي يعصف بلبنان والعوامل السياسية والاعتبارات العقائدية التي تؤثر اقليميا في توجهاته.

ولكن لا بد من الاعتراف بأن للرجل منهجية في العمل تقوم على الحوار المنطلق وحرية التعبير ووضوح الكلمة وقولها في منزلتها.

ميشال شيحا مثّل في حياته اكثر من دور، مع الانصار ومع الخصوم فكان على سويته في الحالين.

واذا برزت الحاجة اليوم لدى اصدقائه ومعارفه ومؤيديه الى نفض غبار الجمود الذي اصاب المؤسسة التي تحمل اسمه ردحا من الزمن، فلأن الحاجة في ذلك كانت قبل اي امر الى افكاره التي يحرص مؤيدوه فيما على استمرارها.

واحسنت دار "النهار" ومتعمدو المؤسسة في انعاش الذكرى وفي تعريب بعض مؤلفاته بواسطة الدكتور جميل جبر المعروف باتقانه اللغتين العربية والفرنسية.

واحسن المتكلمون عنه وله، في الاستشهاد باقواله، وفي الحديث عن افكاره. حتى يعرف اهل الفكر مدى افكار ميشال شيحا، وحتى يحددوا مواقفهم منها في عملية مقارنة بين حياة شيحا وبعد رحيله، وهل انطبقت الوقائع على النظريات، باعتبار ان قسما كبيرا من الصدقية وقف على هذه الفسحة الزمنية التي تربط الماضي بالحاضر.

ولن دلت هذه الظاهرة فعلى ان المسيرة الثقافية ماضية في طريقها ومن حولها القديم والجديد، وما يبعث على الشك وعلى الثقة.

لهذا كانت اهمية مؤسسة ميشال شيحا حقلا اختباريا جديدا في عالم الفكر اللبناني والاشعاع الاقليمي الذي ما زال يتفاعل حتى اليوم.

فاضل سعيد عقل

تكميلية حسن قصير الرسمية وكان افتتاح لما يعزز الصمود

رعى رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً بالنائب محمد عبد الحميد بيضون افتتاح تكميلية الشهيد حسن قصير الرسمية في بلدة دير قانون النهر خلال احتفال حضره اليه النائب علي يوسف الخليل والنائب السابق احمد عجمي ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان والشيخ حسن حريري وقيادة حركة "امل" وحشد من الاهالي، وكان النشيد الوطني اللبناني ثم قدم هادي زلزلي الاحتفال فتحدث باسم اهالي بلدة دير قانون النهر الشيخ حسن حريري ففضل العلم على كنوز الارض وقال: ان العلم هو الرسالة التي بدأت فيما آيات الله تعالى. والى مدير المدرسة عصام ملزح شاكراً مجلس الجنوب ومن فيه من رجال مجاهدين.

وقال: ان الحياة لا تكون الا بالعلم.

وكانت كلمة رئيس مجلس الجنوب المحامي قبلان قبلان الذي قال: "ان عصر الثأر من الحرمان بدأ مع انتفاضة المحرومين وهذه المنجزات على عظمتها وعلى اهميتها الكبرى تأتي من حساب الماضي السليب يوم كانت حبة الدواء والمقعد الدراسي عزيزين وان مجلس الجنوب هو حصن وحضن للمقاومة وهو خط الدفاع الاول في صمود الجنوبيين".

ثم كانت كلمة الرئيس نبيه بري القاها ممثله النائب محمد عبد الحميد بيضون فقال: "ان التقشف مسموح به الا التقشف في مقاتلة المحتل ومقاومته. والدور الذي يقوم به مجلس الجنوب يفقه اهميته القاصي والداني". واضاف: "ان على الحكومة زيادة مجلس الجنوب الذي يقوم مقام العديد من الوزارات مستقيلة من مهامها تجاه الجنوب". وقال: "ان اهل الجنوب كانوا وما زالوا حماة للوطن على مفارق الزمن وسياجه حتى التحرير والنصر. وان المقاومة والجيش والوحدة الوطنية عناوين مقدسة من اجل الانتصار على العدو المحتل".

دراسة منتظمة في بعلبك الهرمل وثغر في الاستيعاب تبعث الصوت

بعلبك – "النهار":

انتظمت الدراسة في اكثر مدارس بعلبك الرسمية والخاصة، التي حددت موعد افتتاح العام الاثنين مطلع الاسبوع في ظل معاناة الاهالي وتذمرهم اقتصادياً، بحيث عاد الى المدرسة الرسمية وهجها الماضي يوم كان الطالب الراسب يلجأ الى المدرسة الخاصة لا سيما في المراحل الثانوية.

ومن ابرز الشؤون والشجون اقبال الطلاب عامة على المدارس الرسمية التي اكتملت صفوفها، والاهالي يعانون عدم وجود مقاعد لاولادهم، والمطلب الملح لدفع المدرسة الرسمية شحذ اجهزة الرقابة وتأمين اللوازم والتجهيزات وفتح ثانويتين جديدتين داخل مدينة بعلبك لاستيعاب كل الطلاب لان الحاليتين الرسمية للصبيان والرسمية للبنات غير كافيتين.

اما ابرز الشكاوى فهي رفع الاقساط في المدارس الخاصة وبعضها لا يقبل تسجيل المعيدين الى فرض رسوم اضافية تسجيلاً بين ٥٠ الفاً و١٠٠ الف ليرة عن كل طالب وفرض شراء المريول والدفاتر التي على غلافها اسم المدرسة والثياب الرياضية وغيرها وكلها تباع في المدرسة او لدى شركات خاصة متعاقدة مع الادارات. واللافت ان احدى المدارس اشترطت شراء الطقم الجينز الخاص لطلابها.

ومدارس البقاع الشمالي لا سيما في العين واللبوة وعرسال والفاكهة من ثانويات ومتوسطات لا تستوعب طالباً واحداً ونتائجها في الامتحانات الرسمية كانت ٨٠ الى ١٠٠ في المئة: لذلك يناشد اهالي بعلبك – الهرمل المسؤولين في التربية ضرورة فتح ثانويات ومدارس جديدة لتفي الحاجة التربوية وتأخذ المدرسة الرسمية دورها وتتفاعل وتتواصل اكثر.

المؤسسة العربية للثقافة والفنون شاركت



في الافتتاح، مديرة المؤسسة العربية، رئيس منظمة الحرف الصيني، رئيسة فرع آسيا لمنظمة الحرف العالمية، وزير الصناعة الصيني، وزير النسيج المندي، رئيس منظمة الحرف العالمية.

شاركت مديرة المؤسسة العربية للثقافة والفنون، السيدة فائقة عويضة بصفتها نائب رئيس لمنظمة الحرف العالمية (فرع آسيا)، والسيدة سناء الطويل بصفة انها عضو في المنظمة، في الاجتماع الحادي والعشرين للجمعية العمومية وفي الندوة عن صناعة الخيزران في بيجينغ – الصين من ٢٧ ايلول حتى ٤ تشرين الاول، وافتتح في رعاية وزير الصناعة الصيني وحضور رئيس منظمة الحرف العالمية عمر بن عبدالله ورئيسة فرع آسيا ومندوبين عن منطقة آسيا والمحيط الهادئ وفيما الدول العربية.

وقدمت مديرة المؤسسة تقريراً عن وضع الحرف والنشاطات التي اقيمت في منطقة غرب آسيا، كما قدمت بحثاً عن صناعة الخيزران في لبنان مع بعض الصوتيات. وزارت الوفود، بعض المعاهد الحرفية، والمراكز الانتاجية لاهم الحرف الصينية، والمتاحف، والمراكز الاثرية، وسور الصين القديم.

ثم اختتم المؤتمر باحتفال حضره رئيس منظمة الحرف الصيني ومندوبو الدول المشاركة. وركز الخطباء على اهمية التعاون وتبادل المعلومات والتقنيات والمعارض بين جميع هذه الدول لما يخدم الحرف عامة وفي منطقة غرب آسيا والمحيط الهادئ خاصة.

مدرسون متعاقدون في محافظة البقاع

شكا المدرسون المتعاقدون بالساعة مع وزارة التربية في محافظة البقاع من عدم قبض مستحقاتهم ورواتبهم لكامل العام الدراسي ١٩٩٦–١٩٩٧، وجداولهم جاهزة وهي في ديوان المحاسبة ولا تحتاج إلا الى توقيع المسؤولين.

وقال هؤلاء المدرسون، إن هذه الرواتب هي المدخول الوحيد لاعائلتهم وليس لديهم آخر، كما يستدينون من المصارف على رواتبهم وبفوائد مرتفعة حتى باتت هذه الرواتب لا تكاد تغطي الفوائد وهم تالياً لم يستطيعوا الذهاب الى مدارسهم وهي في حاجة اليهم لهذا العام الدراسي ١٩٩٧–١٩٩٨، لانهم لا يملكون "اجور النقل اللازمة لهم، ويأملون من جميع المراجع المختصة الالتفاتة الانسانية نحو وضعهم الاجتماعي المتردي".

زيدان وعيدو وخويري والحاج تحدثوا

الاقساط المدرسية عبر وجهات وآراء اعتماد على الخاص او الرسمي وماذا بعد



الحاج وخويري وعيدو وزيدان وفاضل في الندوة. (محمود الطويل)

نظم النادي الثقافي العربي افتتاحا لبرنامجه الثقافي الجديد لهذا الموسم ندوة حول "الاقساط المدرسية ودور وزارة التربية" امس في مركزه شارع عبد العزيز، وشارك فيها الامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان ومدير التربية والتعليم في جمعية المقاصد الاسلامية الخيرية الدكتور رفيق عيدو ورئيس الاتحاد العام لأولياء الطلبة انطوان خويري وسعيد الحاج المستشار في وزارة التربية، وقدم لها عضو الهيئة الادارية في النادي عمر فاضل طارحا تساؤلات منها كيفية وضع موازنات معاهد للتعليم الخاص وهل تبنى على معطيات اقتصادية بحتة او وفق معايير اخرى كالربح المادي والتجاري البحت، محذرا من التعميم اذ توجد مؤسسات وطنية للتعليم الخاص لها تاريخ وتفهم التعليم على انه خدمة وطنية ورسالة انسانية واجتماعية.

زيدان

واختار الاب زيدان في مداخلته عددا من الملاحظات والقناعات "بعيدا عن مزايدات استثارة عواطف الناس، وعن طموحات سياسية تجعل من "الاقساط المدرسية" مطية لاطلالة اعلامية يرغب اصحابها في البروز وكأنهم المحامون عن حقوق الضعفاء".

تناولت الملاحظات دور وزارة التربية الذي لا ينحصر بمراقبة الاقساط، لان في ذلك انحرافا عن دورها التربوي الذي هو المحور والاساس، الى عدم الفصل بين دور الوزارة واللجنة النيابية التربوية وسياسة الحكومة. وشرح ان العقد الاجتماعي كالديموقراطية يتطور بالممارسة ويحتاج الى صيانة وعناية دائمتين، وانه وسط هذا الموسم السنوي من الحملات على الاقساط المدرسية وفي ضوء تصاريح شبه رسمية تحتوي على الكثير من المغالطات القانونية (...) وامام الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان وما نتج من مناهج جديدة وضرورة تربوية، يهم المؤسسات التربوية التأكيد على انها ستتابع السعي الى توضيح مفهوم العقد الاجتماعي والدفاع عنه ودعوة الجميع الى التزامه، والى تحديد كلفة التعليم في شكل دقيق وعلمي لابقائها في ادنى حد ممكن مع الحفاظ على الجودة والنوعية والمستوى، والى ابقاء "مؤسساتنا" مفتوحة امام اولاد لبنان، خاصة المحتاجين منهم، الى تحسين خدمتها التربوية وابراز وجهها الانساني، وانجاح المدرسة الرسمية.

واعتبر الاب زيدان ان الزامية التعليم تعني مجانيته، ومشروع الدولة لتوسيع القطاع الرسمي للتعليم قد لا يفي بالغرض.

عيدو

وتناول الدكتور رفيق عيدو في مداخلته دراسة صدرت في احدى الصحف تحوي مقارنة بين اقساط بعض المدارس وعددها ١٢ من العام ١٩٩٣–١٩٩٤ حتى العام ١٩٩٦–١٩٩٧ واستنتج من الدراسة:

"١– فروقات تصاعدية كبرى في الاقساط المدرسية في مرحلة بعد الحرب.

٢– هبوط الفروقات، ففي العام ١٩٩٦ – ١٩٩٧ اصبح اكبر قسط يعادل ٣ اضعاف اصغره تقريبا، بينما كان ٦,٣ اضعاف في العام ١٩٩٣–١٩٩٤.

٣– زيادة الحد الادنى للأجور بين الاعوام موضوع الدراسة.

٤– المدارس التي كان القسط فيها متواضعا عام ١٩٩٣ – ١٩٩٤ وهي في مجملها تابعة لمؤسسات تربوية، كانت نسبة ارتفاع القسط فيها الاكبر، وكان العكس في المدارس التي كانت اقساطها كبيرة، وهي اجمالا فردية، كانت نسبة ارتفاع القسط فيها الاصغر.

نتساءل اذن: كيف استطاعت المدارس ذات الاقساط المرتفعة تحمل زيادة على القسط بين العام ٩٣–٩٤ والعام ٩٦–٩٧ بحدود تراوح بين ٦٠ و٨٠ في المئة فقط بينما ارتفعت اجور المعلمين بمعدل ١٨١ في المئة؟ لا أرى جوابا منطقيا سوى الامور التالية:

– لا بد ان البعض من هذه المدارس ومن مثيلاتها استغل فلتان الوضع خلال الحرب وهجرة التلامذة من المدرسة الرسمية فتعامل مع القسط المدرسي كما يتعامل اصحاب المهن الاخرى.

– ان ارتفاع النسب في مدارس المؤسسات والتي تعدت في بعض الاحيان نسبة زيادة رواتب المعلمين ربما كان سببه انها في فترة الحرب وبداية السلم كانت تساهم في تخفيف العبء الاقتصادي والاجتماعي عن اولياء امور تلامذتها (...)".

خويري

وتحدث انطوان خويري عن الرسوم الجائرة التي تزاد على الاقساط المدرسية، مع ان القانون ٥١٥ جاء في مادته الاولى: "ويفهم بالقسط المدرسي لتطبيق أحكام هذا القانون ما تفرضه المدرسة على التلميذ من مبالغ أيا كانت تسميتها عن سنة دراسية مقابل ما تقدمه له من تعليم ونشاطات تربوية الزامية وتأمين ضد الاخطار ورقابة طبية" ولا يشير الى النشاطات الاخرى التي حولت المدرسة الى سوبرماركت.

ودعا خويري المسؤولين الى عقد خلوة تربوية يتم فيها انشاء مجلس اعلى للتربية يعيد النظر في القوانين التي تنظم مسؤولية الدولة وعلاقتها بالمدرسة والمعلمين والاهل والطلاب، ويحدد الحقوق والواجبات ويضبط الموازنات اضافة الى الموافقة على شحذ اجهزة وزارة التربية وتحديث الهيكلية التربوية والموافقة على تعميم المدارس الرسمية في كل المناطق اللبنانية وتوحيد كتابي التاريخ والتربية وتأمين وسائل النقل العام لكل المناطق واجراء تعديل فوري على القانون الرقم ٥١٥.

الحاج

وختاما تحدث سعيد الحاج عن القوانين التي تحدد تدخل وزارة التربية في الخلافات التي تنشأ بين ادارة المدرسة وذوي التلامذة، وفي كلمته: "اثبتت التشريعات المتعاقبة ان الدولة تراعي حرية التعليم التي كفلها الدستور للمدرسة الخاصة، ولا تتدخل في شؤون هذه المدرسة الا بمقدار وفي النواحي التي يسمح بها هذا الدستور. ولذلك، وحيث طرفا عقد التعليم هما الادارة والاهل، واقتناعا من الدولة ان المحل الفاعل تأمين المدرسة الرسمية الجيدة بمختلف مقوماتها البشرية والمادية. وهو اقتناع في محله تماما، وعلى الدولة ان تترجمه. وعلى ذوي التلامذة اعادة دورهم القانوني في موضوع الاعباء التعليمية وايلائه الاهمية المطلوبة وبذلك يصلون الى تخفيض كلفة تعليم اولادهم في المدرسة الخاصة الى ادنى حد ممكن دون ان يؤثر ذلك على المناخ التربوي ولا على المستوى التعليمي".

قبول طلاب مغتربين في كل المؤسسات

من المديرية العامة لوزارة المغتربين انها تلقت قرارات من وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة "لقبول طلاب لبنانيين من سيراليون وتسليمهم الى صفوف جامعية وثانوية ومتوسطة في المؤسسات التعليمية في لبنان".

وكانت وزارة المغتربين طلبت في كتاب لها من وزارة التربية تسوية اوضاع التلامذة اللبنانيين الذين نزحوا مع اهاليهم من دولة سيراليون الافريقية في الاحداث التي وقعت هناك.

وشكر المدير العام للوزارة هيثم جمعة لوزير التربية جان عبيد تجاوبه.

الصليب الاحمر يستقبل وفداً نروجياً

زار المركز الرئيسي للصليب الاحمر اللبناني في سبيرز وفد من الصليب الاحمر النروجي من جيل لوفيك عضو اللجنة التنفيذية، وكريستين هنريخ مسؤولة مكتب الشرق الاوسط، وماغن بارث رئيس مكتب العلاقات الخارجية. والتقوا النائب الثاني لرئيس الصليب الاحمر اللبناني السيدة ناديا صعب رئيسة قسم الخزينة، والسيدة دنيز عريضة رئيسة قسم المال والادارة، ونبيل رزق رئيس قسم العلاقات العامة والاعلام، في حضور الييف تورما رئيس بعثة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في لبنان يرافقه فؤاد شلبي المسؤول الاداري في الاتحاد. وتم البحث في المشاريع المشتركة لأن الصليب الاحمر النروجي يعتبر من الداعمين الاساسيين لبرامج الصليب الاحمر اللبناني في مجال الخدمات الطبية والاجتماعية والاسعاف وبنوك الدم وتنمية الموارد والاغاثة على الثلج، وتستمر زيارة الوفد النروجي اياماً الى المراكز التي شملها الدعم.

كما غادر لبنان وفد الصليب الاحمر الفرنسي من اربعة مدربين في مجال الاسعاف والانقاذ بعد زيارة قاموا بها في اطار تبادل الخبرات مع الصليب الاحمر اللبناني. ودامت الزيارة اسبوعين واقيمت خلالهما دورة لفرق الاسعاف الاولي شارك فيها ٣٦ مسعفاً من معظم المراكز.

وبدعوة من جمعية الهلال الاحمر الايراني غادر رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق الى طهران لاجتماع الامانة العامة لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية، لبحث سبل التعاون والتنسيق بين الجمعيات العربية والهلال الاحمر الايراني على المستويات كافة، ورئيس الصليب الاحمر اللبناني عضو في اللجنة التنفيذية للامانة العامة العربية.

[…] زوجة الفقيد بولين انطوان الكك
ولداه شربل وتوفيق
ابنتاه فيلومين ونتالي
شقيقه المحامي شفيق الراعي وعائلته
شقيقاته جانيت ارملة المرحوم حارس القراب وشقيقة ارملة المرحوم وديع ثابت وماري ارملة المرحوم روكز صادر والماظ زوجة عبدو الراعي ولور ارملة المرحوم جوزف مير ونانديا زوجة جوزف الهاشم
ابناء المرحومة ملفينا ارملة المرحوم نخله الهاشم واولادهم وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جان توفيق الراعي
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٠ تشرين الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١١ منه في كنيسة مار جرجس الرعائية في حالات.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في حالات الطريق العام.

اولاد الفقيد عزيز
وحميد وعائلته
وصلاح وعائلته
وانطوان
بنتاه ذكاء وماري
ارملة شقيقه المرحوم ملحم وعائلتها
شقيقه يوسف وعائلته
وعموم عائلات عبد النور والغصين وعون وجوان وحبيش ووهبه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الاستاذ حنا عزيز عبد النور
الحائز وسام المعارف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الاحد ١٢ تشرين الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان في زان – البترون.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في زان.

حقل شرق المتوسط في كنيسة الادفنتست السبتيين في لبنان ينعى المربي الاستاذ
عيسى جورج خرما
رئيس قسم التربية والتعليم
مدير ثانوية الادفنتست السبتيين – المصيطبة
الذي توفاه الله ظهر امس الجمعة ١٠ تشرين الاول.
تتم مراسم الدفن الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١١ منه في كنيسة الادفنتست السبتيين في البوشرية مفرق مستشفى بيطار.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في السبتية شارع الفردوس بناية موريس قطريب.

الهيئتان الادارية والتعليمية في ثانوية الادفنتست – المصيطبة
تنعيان المربي الكبير
الاستاذ عيسى جورج خرما
مدير ثانوية الادفنتست السبتيين – المصيطبة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عيسى ملكي
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١١ و١٢ تشرين الاول في منزل ابنته سعاد ملكي زوجة البير شاوول في عوكر مفرق سيدة المغارة في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها
سنيّة صلاح الدين الحوت
زوجة الدكتور زاهي النعماني
اشقاؤها عبد الرحمن وايمن وندى
عمها فاروق الحوت
اخوالها عدنان ومهيب ومختار وعبد القادر والمرحومان بهيج ورضوان قباني
صهرها هشام القوزي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١١ و١٢ تشرين الاول في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر حتى السادسة مساء، والنساء في منزل غسان نعماني شارع المزرعة بناية ابو ناصيف فوق محمصة الرفاعي سابقاً الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الحوت والنعماني وقباني والقوزي.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المأسوف عليها
ثريا سعيد البزري
ارملة المرحوم حربي الايوبي
ابنها الدكتور بسام الايوبي
بناتها المرحومة سلوى عمر عبد الرحيم وسلمى ارملة المرحوم عبد الرحيم فاخوري
وريا زوجة حسين بدران
واميس الايوبي
وسامية زوجة هشام خرطبيل
شقيقتها الحاجة سهيلة البزري
وعرفت ارملة المرحوم المحامي صبحي الايوبي.
تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم السبت ١١ تشرين الاول في منزل ابنها الدكتور بسام الايوبي في المزرعة شارع كنيسة مار مخايل من الساعة العاشرة حتى الاولى بعد الظهر ومن الساعة الرابعة حتى السابعة مساء، وفي الاسبوع الثلاثاء ١٤ منه في منزل صهرها حسين بدران في الرملة البيضاء بناية ضنينة قرب مستشفى الشرق الاوسط في الاوقات نفسها.
فاكس بيروت:
٩٦١ – ١ – ٧٤٣٦٨٧
فاكس جدة: ٦٨٥٥١٣٣

اشقاؤها انطوان عزيز
وجاك عزيز وعائلته
وعائلة المرحوم جورج عزيز
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
جاكلين جان عزيز
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١١ و١٢ تشرين الاول في منزل شقيقها جاك في بيروت الجعيتاوي ملك انطوان باسيل الطابق الثاني فوق بنك بيبلوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلة المرحوم سميل ملحم حيدر تنعى بمزيد من الاسى
جولييت اغوب اوهانسيان
شقيقتها ربتيه ارملة المرحوم سميل حيدر
ابن شقيقتها مصطفى سميل حيدر
بنات شقيقتها ريما زوجة رائد زيادة ورلى زوجة علي حيدر وزينة زوجة وديع شعراوي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١١ و١٢ تشرين الاول في منزل المرحوم سميل ملحم حيدر في كركول الدروز شارع الاستقلال بناية عضاضة فوق بوتيك نامد الطابق الثاني من الساعة الثانية حتى الثامنة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى في بدوفا – ايطاليا المأسوف عليها
لور جوزف سلوان
اشقاؤها ميشال والمرحومان اميل والطوان وابرهيم.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم السبت ١١ تشرين الاول في كنيسة مار تقلا في الحازمية – مار تقلا.
تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً في صالون الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
اميرة حسن قرنفل
ارملة المرحوم احمد مختار طبارة
اشقاؤها المرحومون الدكتور عزت وعادل ومختار
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١١ و١٢ تشرين الاول في منزل شقيقها المرحوم عزت قرنفل في شارع تشيلي المتفرع من شارع فردان خلف سوبر ماركت نويز بناية قليلات الطابق السابع للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الآسفون آل قرنفل وطبارة ونجا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري نقولا القزي
ارملة المرحوم ناجي يوسف القزي
اولادها القاضي جوزف وبيار وريمون وموريس ومرتا زوجة خليل مارون القزي وديامون زوجة المحامي الياس طليوس القزي وعائلاتهم
اشقاؤها المرحوم حليم وميشال جوزف والمرحوم ميلاد سعيد
شقيقتها سلمى زوجة فؤاد بشارة القزي
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١١ و١٢ و١٣ تشرين الاول في منزل ولدها القاضي جوزف في بيروت الاشرفية شارع ساسين بناية الارز الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة المرحوم سليم عنتر وعائلته
المرحوم عادل عنتر
المرحوم جورج عنتر وعائلته
انيتا زوجة جوزف صدقه وعائلتها
ناديا زوجة جوزف مطرق وعائلتها
ماري زوجة جورج لطيف وعائلتها
ليلى زوجة فيكتور مرمع وعائلتها
جورجيت زوجة نديم قبع وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
نتاليا عبدالله بطحيش
ارملة المرحوم حنا عنتر
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١١ و١٢ تشرين الاول في منزل الفقيدة في شارع القبيات طريق النهر خلف محطة شويتي ملك قومجيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل جرجي الغريب
اولاده جوزف وجيلبير وميرنا وبيرت
اشقاؤه جوزف والياس وفارس وجبور وعائلاتهم
شقيقاته ماري ارملة المرحوم اميل عازار واولادها وعائلاتهم
وعايدة زوجة عبده حبيقة وعائلتها
والهام زوجة المحامي ريمون خوري وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١١ و١٢ تشرين الاول في منزله في ادونيس زوق مصبح بناية جوزف اسطفان الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة احد مؤسسي رابطة آل عواضة في لبنان
علي نعيم عواضة
(ابوشريف)
شقيقاه المرحوم محمد والحاج يوسف
اولاده شريف وحسين وعبد الحسن وفهد وسعد الدين وعماد ونشأت ومحمد وعباس.
يقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدة المجادل الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٢ تشرين الاول.
الآسفون آل عواضة وأهالي المجادل.

تصادف غداً الاحد ١٢ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي
الحاج خليل حسن ياسين
اولاده حسن وعلي وحسين ومحمود وحيدر
اصهاره علي ياسين ومحمد بداح ومحمد درويش
اشقاؤه علي واحمد والمرحوم محمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية عدشيت.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ منه من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر حتى الخامسة والنصف في حسينية البر والارشاد الخيرية في بيروت المصيطبة.
الآسفون حركة أمل وآل ياسين وحايك وعموم أهالي بلدة عدشيت.

تصادف الاثنين ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة هيفا ذياب الفقيه
ارملة المرحوم الحاج علي احمد شعبان
اولادها مصطفى والمرحوم فؤاد ونبيه والمهندس احمد والدكتور عصام وسعدالله وسمير شعبان
اصهارها الحاج محمد الفقيه ورياض جابر وفؤاد جابر والمهندس محسن خنافر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية البرجاوي في بئر حسن قرب السفارة الايرانية للنساء والرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل شعبان والفقيه وجابر وخنافر وعموم أهالي حاريص.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
سميرة يوسف فرح
زوجة اندراوس سروع
ابنة شقيق سيادة المطران الياس فرح.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ١١ تشرين الاول في كنيسة مار الياس انطلياس (الجديدة).
أهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
طانوس يوسف سمعان حرفوش
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة السيدة في وادي جزين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
روز عبد الاحد خباز
ارملة المرحوم ميشال الياس القواق
أهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس للسريان الارثوذكس في زحلة – الميدان. […]

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
انطوانيت كراكند صراف
ارملة المرحوم اميل صراف
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٢ تشرين الاول في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس.
ابناء الفقيدة ريمون ورينه وجوزف وسمير ومنير ومرسال صراف يدعون الى المشاركة في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ميلاد جبرايل الهبر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الصحافي رامز جرجي سماحة
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة السيدة في غابة بولونيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
يوسف طانيوس سلامه
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة مار شليطا – في فاريا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جوزف اسحق معوض
مختار الريحانة
زوجة الفقيد واولاده واخوانه واخواته وجميع الاهل والاقارب يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة القديس ثيودوروس في الريحانة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
مهى بو يونس
زوجة رفيق عاصي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة مار الياس في بلاط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
لويس رشيد غانم
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاصدقاء الى المشاركة في الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة مار سمعان العمودي في بحشوش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٢ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
عيسى الياس البهو
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار توما للروم الارثوذكس في صور الساعة التاسعة والنصف صباحا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٢ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة عميد عائلته المرحوم
الشيخ عبد الرضا المحمد الحر
شقيقه المرحوم الشيخ عبد العزيز المحمد الحر
اولاده محمد حكمت وهاني والمرحوم عادل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني لبلدته جباع.
الآسفون آل المحمد الحر وعموم اهالي جباع.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على صباه
برنار بشارة ميني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة مدرسة القلب الاقدس الفرير في الجميزة شارع غورو.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

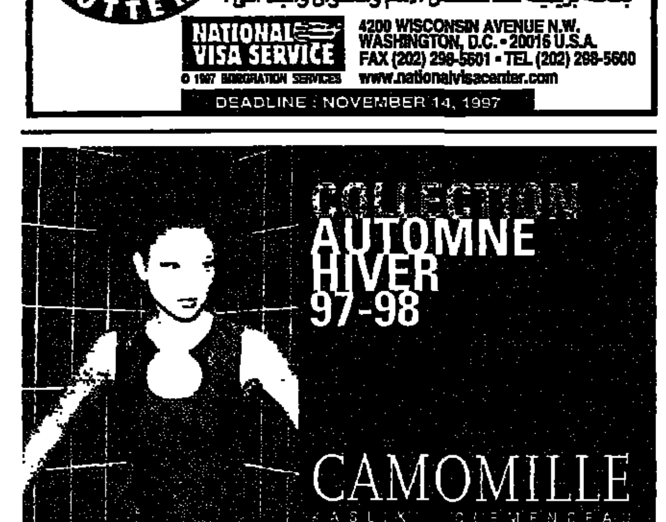
ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المرحوم
فيليب شبل الحلو
ترجو عائلته كل من عرفه وأحبه ان يذكره في صلواته.

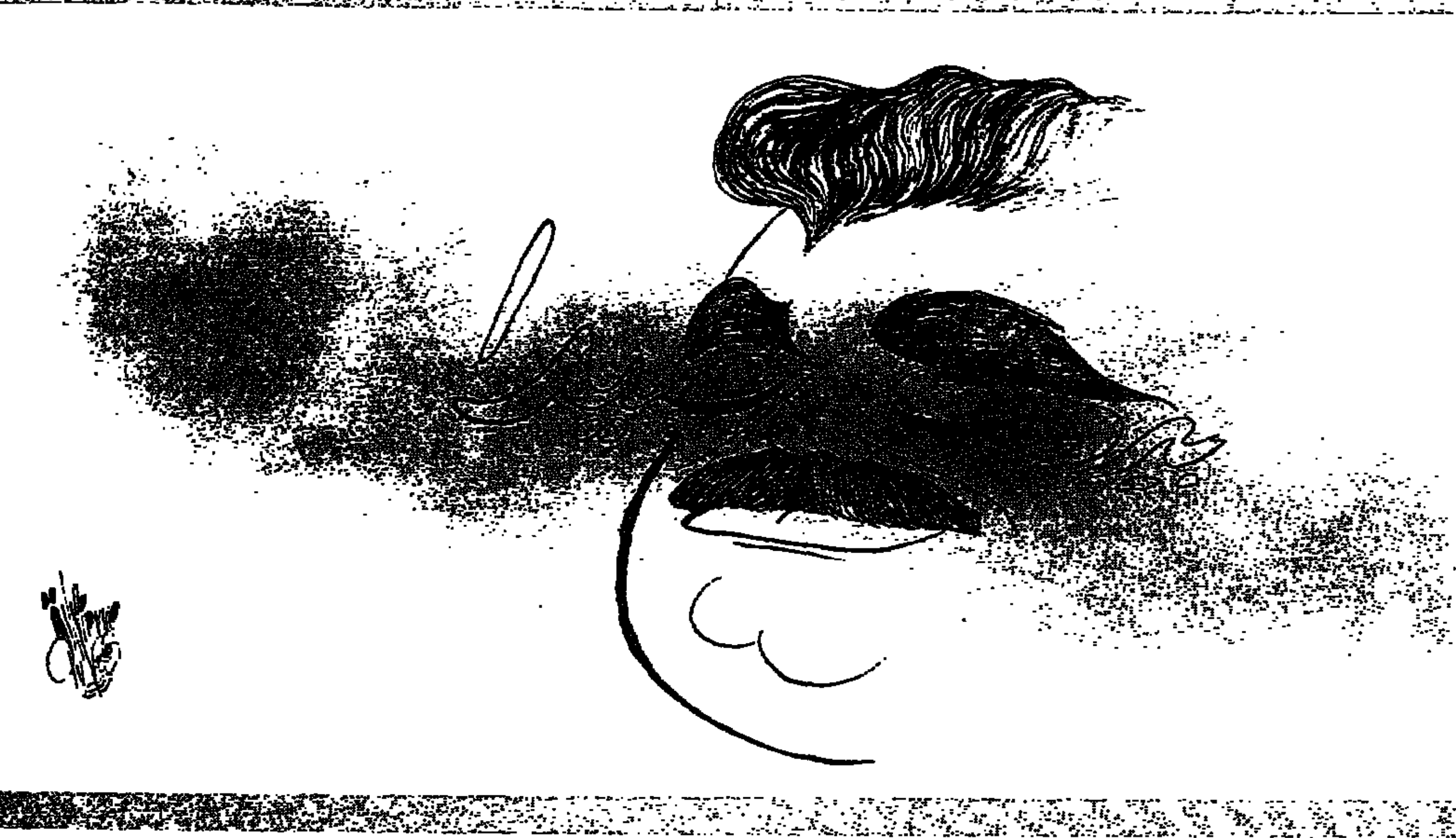
شكر على تعزية

عائلة الفقيد المرحوم
خليل عزيز درعوني
تتقدم بجزيل الشكر من جميع من آسوها في مصابها بفقيدها، ان كان بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم
جرجس سركيس سالم
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها سواء بالحضور شخصيا او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات، سائلة الله الا يريهم مكروها.







الحريري في افتتاح المؤتمر [illegible]:
"الغبار الملوث سياسياً ما زال يغطي البلد وآثاره واضحة"

نبيل [illegible]

ناس... بلا ورق

في كل مسرحية من مسرحيات الرحباني شرطي او اكثر وهو (في المسرحية) احيانا شرس، لكنه دائما مضحك.

لم نعد نذكر من من الرحبانيين منصور او عاصي عمل في مطلع حياته شرطيا بلديا. لكن رسم شخصية الشرطي في المسرحيات لم يأت من فراغ.

وللرحبانيين ايضا مسرحية مشهورة اسمها: ناس من ورق، فيها ايضا شرطي لم اعد اذكر اذا كان مضحكا او شرسا.

شرس، مضحك، ظالم، مظلوم، بيني وبين الشرطة (البوليس) ود مفقود، ولسبب او اسباب ما زلت اجهلها. فلا انا مطلوب في جريمة لا سمح الله، ولا تعرضت لتحقيق، ولا اذكر انني دخلت "كركونا" او مركز شرطة في حياتي، الا عندما اعتقل الرئيس شارل حلو الزميل العزيز سليم نصار بعد مقالته الشهيرة عنه: عن الماء، وذلك عندما ذهبت الى مخفر البرج حيث كان موقوفا احمل السجائر للزميل (وكان وقتها مدخناً شرها) فعرف من عدد العلب مدة التوقيف (١٠ ايام) التي كنت عرفتها يومها من النائب والوزير السابق وقبل كل شيء الصديق سامي الخطيب، عندما كان مشرفاً على المكتب الثاني.

مبدئيا، اتحاشى اي احتكاك او اتصال بشرطي من قريب او بعيد. اذا رأيت شرطيا للسير (ولو من بعيد) كوعت الى شارع آخر، ولا امر اذا استطعت في شارع فيه "كركون"، واذا جلست مصادفة الى مائدة عشاء عليها ضابط شرطة اظل صامتا كأن على رأسي كل طيور العالم لا طيرا واحدا.

في باريس، حيث اقيم، انا مضطر الى ان اتعامل مع البوليس مرة كل ستة اشهر بالتمام والكمال، وذلك عندما اذهب الى المقر الرئيسي لبوليس العاصمة لاجدد سمة (فيزا) الخروج، وهو قانون لم افهمه ولن افهمه، خصوصا انني اعيش هنا منذ ما يقارب ربع قرن، وبطاقة اقامتي تمتد عشر سنين.

المهم، اعتبر هذه الرحلة نصف السنوية، رحلة عذاب. عذاب حقيقي.

استيقظ قبل الفجر، حرصا على ان اكون "الضيف" الاول هناك خوفا من الزحام وكي لا انتظر دوري، وخصوصا في الدخول الى المقر، في طقس باريس الماطر دائما والذي يحتاج دائما الى شمسية (مظلة) لا اعرف ان افتحها حتى الآن.

ومع ذلك، اجد دائما امامي من سبقني، وبالعشرات.

ووصف رحلة العذاب من الدخول الى الصالة، وتقديم، والتعرض للسين والجيم، الى ان يأتي دورك، تحتاج الى رواية كاملة، لا الى سطور قليلة.

اول من امس كان الموعد، ومع الفجر استيقظت، وبعد الفجر كنت هناك، لافاجأ هذه المرة لا بالعشرات او المئات، بل بالالاف...

تظاهرة؟ وتظاهرة كبيرة... وامام المركز. والباب الكبير مغلق.

والناس خليط من كل شعوب العالم. عرب على هنود على افارقة على صينيين الى آخر القائمة.

شو القصة؟ سألنا...

الجواب: هؤلاء ناس بلا "ورق"، صدّقوا الاخبار التي تقول ان الحكومة الجديدة ستشرع وجودهم وتعطيهم "ورق" الاقامة، ليكتشفوا ان الامر ليس بهذه السهولة، وان القضية معقدة، وانهم سيبقون بلا ورق معرضين للسجن او الطرد مدة طويلة، فتظاهروا...

حملوا اللافتات وجاءوا بمكبرات للصوت، والشعار على اللافتات وبالمكبرات: بدنا وراق، بدنا وراق.

لم ار حزنا في اي وجه، كالحزن الذي رأيته في وجوه هؤلاء الناس.

ولا ارقاً وهماً وتعباً وخوفاً، كالتي رأيتها.

وكل بكاء العالم كان في عيني شاب صيني معتقل وهم ينقلونه بالاصفاد الى الترحيل.

مأساة متحركة في شارع طويل...

ولا اعرف لماذا تذكرت الرحبانيين، والشرطي، وناس من ورق.

وقول البدوية لابنها: يا بني اذا كنت في غربة، لا تنس نصيبك من الذل.

غيفارا استقطب زياد الرحباني وموسيقاه



في الاحتفالات التي تعم العالم في الذكرى الثلاثين لرحيل المناضل الاممي ارنستو تشي غيفارا، كان الفنان زياد الرحباني العلامة الفارقة في احتفالات بيروت. عزف الرحباني للثائر الارجنتيني الذي شغل العالم، وسهر الشباب اللبنانيون الذين يرون فيه مثالا بقمصان رسم غيفارا عليها وصوره انتشرت على الجدران. (رويتر تيليفوتو)

عارضات شرقيات قادمات الى الحفل ينافسن غيرهن ويخضعن للسطوة

عارضتا الازياء الرومانيتان سيمونا بشعرها الكستنائي الفاتح وعينيها الخضراوين، والسمراء ديانا اللتان غادرتا بلادهما كي تجربا حظهما في باريس، هما جزء من جيل جديد لعارضات اوروبا الشرقية اللواتي يتوافدن باعداد متزايدة الى باريس كي "يعرضن" في العاصمة الفرنسية.





العارضة البولونية ايفا ميرزيغوفا كانت الاولى البارزة من اوروبا الشرقية، وبعدما كرت السبحة. (من الارشيف)

وتبدأ عروض الملابس الجاهزة لموسم الربيع والصيف الاثنين المقبل في باريس، وتأمل معه العارضتان المسجلتان في وكالة "فورد بوخارست" ان تلفتا الانظار وتكونا مميزتين. فسيمونا ذات تقدير كبير لدى تييري موغلر وديانا سبق ان "عرضت" لجيفنشي واونغارو وشيرير.

وكانت البولونية ايفا ميرزيغوفا هي التي فتحت الباب امام عارضات اوروبا الشرقية مطلع التسعينات، وتنافسها حاليا الاستونية كارمن، ١٨ عاما، وهي مسجلة مثلها لدى وكالة "سيتي" واكتشفتها مجلة "فوغ" التي خصصت لها صفحات عدة.

واثار نجاح ايفا "صيادي الاجسام الرشيقة" في الوكالات المتخصصة لاكتشاف وجوه جديدة. وقالت مسؤولة لدى مصمم الازياء تييري موغلر ان "العارضات يتمتعن بحضور قوي ويلفتن الانظار في خطواتهن الواثقة".

وتهتم جياني بورتمان مديرة "فورد بوخارست" بنحو خمسين عارضة رومانية و١٥ مولدافية تختارهن وفق المقاييس الغربية للجمال. وتراوح اعمارهن بين ١٤ و١٨ عاما، وهي تقول: "اختارهن من المدارس وليس من علب الليل". وتجوب سنويا ولفترة شهر كامل المدن والقرى في البلاد لهذه الغاية.

وبعد سقوط نظام تشاوشيسكو، بدأت وكالات عارضات الازياء تشق طريقها وتزدهر في رومانيا. والسوق المحلي ضيق وما زال عدد المجلات التي تعنى بالازياء ضئيلا كما هو حال العروض، الى الاجور الزهيدة قياسا الى العارضات الغربيات، اذ تتقاضى العارضة عن كل حفل ما يساوي ١٧ دولارا، حين يراوح أجر العارضة في باريس وميلانو ونيويورك بين ١٧٠٠ دولار و٨٣٠٠ دولار وحتى عشرة آلاف للنجمات منهن.

وتقول جياني بورتمان ان "وكالات العارضات الروسيات التي تسيطر عليها عصابات المافيا تخوض في ما بينها حربا لا هوادة فيها". وتضيف ان مديري الوكالات وهم من "حديثي النعمة" يعتبرون مجمل عارضاتهم "اجسادا طرية يجوز معها كل شيء" ولا يترددون في تهديد من يتمردن بالقتل.

ماري دومينيك
(و ص ف)

تغيير الجنس مجاناً في البرازيل

أعلن المجلس الطبي الاتحادي في البرازيل رسميا ان عمليات تغيير الجنس ستجرى للشاذين مجاناً.

وكانت كلفة عملية تغيير الجنس ١٥ الفاً من الدولار الاميركي.

وهو مبلغ كبير لا يستطيعه أي برازيلي.

وقال الدكتور خوليو سيزار غوميس في حديث الى صحيفة "سان باولو" ان "من حق كل مواطن برازيلي التمتع بحياة جنسية طبيعية.

نحن لا نريد جني المال من مآسي الناس".

"بريتانيا" آخر يخت ملكي نصف قرن عمره وسوف يتقاعد

لندن – و ص ف – وضعت الحكومة العمالية البريطانية امس الجمعة حدا لثلاثة قرون من التقاليد وجعلت "بريتانيا"، آخر يخت ملكي جانبا دون استبداله بعدما صرفت الملكة اليزابيت الثانية النظر عن امتلاك يخت جديد، حرصا على مراعاة مواطنيها وتجنيبهم دفع ضرائب جديدة.

وقال وزير الدفاع جورج روبرتسون ان "بريتانيا" لن يدفن بين الكسر، ولن يباع في مزاد علني. فالملكة اليزابيت الثانية لا تتحمل رؤيته يتحول علبة ليل او مطعما.

وامام الحكومة البريطانية وقصر بكنغهام ستة خيارات بينها أن تحول هذه الباخرة الضخمة التي يبلغ طولها ١٣٥ مترا متحفا او مركزا للمحاضرات او حتى مبنى رسميا يستضيف القمم الدولية او رؤساء الدول والحكومات خلال زياراتهم بريطانيا.

و"بريتانيا" حد لتقليد ملكي يعود الى ثلاثة قرون. فأول يخت ملكي بني على عهد الملك شارل الثاني. وكانت الحكومة البريطانية المحافظة السابقة اعلنت في بداية ١٩٩٧ نيتها بناء باخرة ملكية جديدة، مع اقتراب موعد بلوغ "بريتانيا" نصف قرن.

لكن العماليين اعادوا النظر في هذا المشروع لدى وصولهم الى السلطة رغم استنكار المحافظين هذه "الاهانة" للعرش البريطاني.

ويحتضن "بريتانيا" عشاء اليوبيل الذهبي لزواج الملكة اليزابيت الثانية والامير فيليب في ٢٠ تشرين الثاني وينقل الملكة والدوق في آخر رحلة بحرية بين لندن وبورتسموث حيث تقام حفلة استيداع، قبل ان يتقاعد نهاية هذه السنة.

سطح المرّيخ يبعث توجهات وتساؤلات وكيف كانت الكواكب وظهرت الحياة

الولايات المتحدة – و ص ف – صرح العلماء المكلفون متابعة رحلة مركبة "باثفايندر" على المريخ باكتشاف تلال رملية على سطح الكوكب الاحمر، الى تكاثر الادلة على ان المياه وجدت قبل فترة طويلة.

وقال مسؤول المشروع ماثيو غولومبك "انها بلا شك رمال" وان العلماء لم يروا من قبل "مثل هذه الجزيئات" على الكوكب. وحتى الآن بينت الصور السابقة وجود غبار، وصخور واحجار من جميع القياسات.

وتمكنت سيارة "سوجورنور" الآلية من اجراء فحص دقيق لتلتين من الرمل ارتفاعهما بضعة سنتيمترات وتمتدان متراً واحداً وتتألفان من حبيبات قطرها ملليمتر واحد.

واشار الجيولوجي هنري مور الى العثور على حصاة قطرها اربعة سنتيمترات كروية الشكل تماما كما لو انها تشكلت بفعل تعاقب موجات مائية.

وبينت المعلومات التي ارسلتها "سوجورنور" ان صخرة "شارك" مؤلفة من حطام صخور، وهي ظاهرة جيولوجية تتطلب وجود الصخرة مدة طويلة في الماء.

هذه العناصر الجديدة تدعم وفق العلماء النظرية القائلة بوجود المياه السائلة على المريخ قبل مليارات السنين، وبان الحرارة كانت اكثر ارتفاعا منها حاليا.

وقال البروفسور وليم فوكنر ان النتائج الاولية ان الكوكب مؤلف من نواة، ومعطف، وقشرة، مثل الارض. اما مسألتا حجم النواة وهل هي سائلة فسيتم تحديدهما مع سرعة دوران المريخ.

وتنطلق الاثنين المقبل مهمة اميركية – اوروبية من مركبتي استكشاف كاسيني وهيغنز لدراسة كوكب زحل والكوكب التابع له تيتان، تحت مراقبة اخصائيي البيئة القلقين من البلوتونيوم في البطارية النووية على متن هذه المهمة.

وستقوم المركبتان برحلة طولها ٣,٥ مليارات كيلومتر ويتوقع ان تصلا الى وجهتهما في السنة ٢٠٠٤.

ويأمل العلماء الحصول على معلومات تسمح بمعرفة كيف تكونت الكواكب ولماذا ظهرت الحياة على الارض.

الأبقار المجنونة متى أحرقنا عظامها يخشى تنشقها وامتزاج جرثومتها بأخرى

لندن – و ص ف – رأى العلماء ان حرق عظام الابقار في اطار برنامج مكافحة مرض البقرة المجنونة مثابة "قنبلة موقوتة". وتخوفوا من ان يمتزج الدخان الحامل مرض الابقار في الهواء بالمرض الذي يوازيه لدى البشر فيجعله قابلا للتنشق.

وقال العالم غاريث جونز وكان منذ ٢٠ عاما أحد رواد التنبيه من اخطار الاميانت: "تلاحظ اكثر فاكثر ان حرق مئات الالاف من عظام الابقار وبرازها يؤدي الى امتزاج جرثومة التناذر الدماغي الاسفنجي ومرض "كروتزفيلد جاكوب" في الجو".

واعتبر جونز ان "الفحوص التي اجريت على فئران وجرذان اظهرت ان في امكان العين ان تمتص هذه الجرثومة، وهي من البروتينات ويمكن ان تدخل الجسم بطرق عدة منها الرئتان".

واضاف المستشار السابق للحكومة البريطانية ريتشارد ليسي: "اذا احرقنا ماشية مصابة يمكن ان ينشر الدخان المتصاعد الجراثيم الملوثة، فيؤدي الى تضرر الافراد مباشرة، وقد يطاول غبار الدخان المراعي فيؤدي الى اصابة الابقار السليمة وتالياً نقل المرض الى الافراد بواسطة اللحوم".

وبدأت بريطانيا بحرق عشرات الالاف من عظام الابقار في اطار برنامج نحر الحيوانات المصابة. وثمة ٣٥٠ الفاً طناً من الهياكل العظمية تنتظر ان تتلف لضيق المحارق.

وتنوي الحكومة البريطانية اقامة محارق ضخمة تحت الارض لتلف اصغر جزيئات المواد القابلة للاصابة بالعدوى.

الأيدز: العلاج الثلاثي فور الاصابة

باريس – و ص ف – اوصى خبراء فرنسيون باعطاء علاج ثلاثي للايدز يشمل دواء كابحا لانتاج الانزيم الذي يتيح للفيروس التكاثر فور الاصابة به قبل ظهور اعراضه.

وفي التقرير ضرورة ان يكون العلاج واحدا من الادوية الجديدة الكابحة لتكاثر الفيروس (اندينافير، نيلفينافير او ريتونافير)، على ان يتم توفير هذه الادوية تدريجاً للمرضى في الصيدليات ويقتصر استخدامها حاليا على المستشفيات.

وهناك ٢٢ الفاً مريضاً في فرنسا يتابعون علاجا ثلاثيا ضد الايدز. وتصل فاعلية هذه الطريقة في وقف تكاثر الفيروس الى ٨٠ في المئة وفق بعض الدراسات.

وقال الخبراء ان الهدف من الاستراتيجيا العلاجية الجديدة تقليل كمية الفيروس الى اقصى حد ممكن في الدم وفي صورة مستمرة، حتى لا يتطور ويبدأ بمهاجمة الجهاز المناعي.

وقال التقرير ان الجمع بين ادوية عدة مقاومة للفيروس، هو السبيل الوحيد لتحقيق الغرض. وفي التقرير ضرورة مراقبة المرضى للتأكد من اخذ جرعات منتظمة من الادوية.

توفي عن ١١٠ أعوام مخلفاً ١٨٠ شخصاً

دمشق – "النهار":

توفي قبل أيام أحد أكبر المعمرين في سوريا وله أكثر من ١٨٠ ابناً وحفيدا من زيجاته السبع.

وتوفي علي مصطفى عن عمر يناهز ١١٠ اعوام وهو من اقطاعيي ريف حماة في شمال سوريا.

وقال انسباؤه ان علي تزوج خلال حياته سبع نساء، وانه كان يخطط للزواج مرة ثامنة، لكن المنية فاجأته.

وقالوا ان ذرية علي اكثر من ١٨٠ ولداً وحفيداً غالبهم من الجامعيين والمتعلمين.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة:
غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٢ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٤٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٩ – ٣٤٠٢ – ٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٣١٦٣ – ١١ – ٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢ – ٦ – ٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street. N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٠٣٤٩
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ – الحمراء، بناية فارس – تلفون: [illegible]
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢
tarwij@annahar.com.lb